ابتدؤه يوم الخميس ٩ ذى القعدة ١٤١٥

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة المعروف بالناصري

تأليف ابو ابكر البدر البيطار بخزانة الملك الجليل السلطان الاعظم =

الملك الناصر رحمة الله تعالى

عليه

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواسع العطاء المسبل الغطاء ذي الحكم والقضاء
والسخط والرضاء والعز والبقاء والعلو والارتقاء والفضل والسناء
مستحق الاسماء الحسنى احمده على ما دبر وقدر وسهل وعسر
واحلا وامر واشكره على جزيل النعماء واوحده لتعظيم الالاء واستغفره
لمخالفة الكبرياء واساله فانه المرتجاء واتوكل عليه فانه واسع العطاء
واصلي على محمد المصطفى ورسوله المجتبي ومن انقذنا من الضلالة
الى الهدى ورضى الله عن ابي بكر الصديق اصدق الاصدقاء وعن
عمر بن الخطاب كافل الارامل والايتام والقطعاء وعلى عثمان بن عفان
سيد الشهداء وعلى علي بن ابي طالب مسعر الهيجاء وعن الحسن والحسين
سيدا شباب أهل الجنة الاتقياء وعن بقية الصحابة والتابعين ما هزم
جيش الظلام من عسكر الضيا وبعد فقد تم الله وجدد سعد مولانا
السلطان شاه رمان سيد ملوك الزمان مالك رقاب الامم اوحد
ملوك العرب والعجم جامع فضيلتي السيف والقلم الحاذق بتقدير الله تعالى
في تدبير الامم العالي بهمته على اعلا مراتب الهمم مولانا وسيدنا السلطان
الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن مولانا السلطان السعيد
الشهيد سيف الدنيا والدين قلاوون خلد الله ملكه بما اخصه
من احكم السياسة وابرع الشجاعة واعم السماحة واسنا الملك
واعلا العز واصوب الرأي واجود التدبير واشرف المناقب وانفس
الفضايل واوفر العقل واغزر الفهم واعدل السيرة واكمل الفضل واجمل
الثناء والطف الذهن وابهى الخلق وابعد الهمم وارفع المنازل

واكمل

واكمل له الفضايل وزينها بما قرن له من محبة العلم والحكمة واهلها
وحب الخيل وتكرار نظره فيها وحب مباشرتها لما فيها من العز والاجر
ولما جا في ذلك من الاية والاخبار والاثار وقد قال كسرى انوشروان
اذا اراد الله بامة خيرا جعل العلم والحكمة في ملوكها واني لما رأيت البياطرة
والاطبا والزرادقة والفلاسفة والحكما مثل ارسطاطاليس وعرمس
وجالينوس وبقراط من المتقدمين وابي يوسف ومحمد بن اخي حزام
الجبلي من المتاخرين قد تقدموا فوضعوا كتبا كثيرة في علم البيطرة والزردقة
والعلاجات لانهم يبينوا فيها جميع الاسباب والعلامات والالوان والشيات
والامتحان الادوية ومنافعها ولساير الامراض والاسباب الردية
من المحمودة ولساير الوان النعال واشياتها ولا علامات السباق منها
وصفاتها ولا انواع النعال والمسامير وهنادسها ولصفة اضمار الخيل
ونتاجها فاحببت ان اجمع لخزانته كتابا كاملا شافيا لجميع ما يحتاج اليه
من اراد علم البيطرة والزردقة والفروسية ولم اغفل عن شي مما يحتاج اليه
في ذلك مع ما جمعت الى ذلك من الفضايل والعلوم والالغاز والمداواة التي
تخفا على كثير من اهل الفنون ولم اترك شيا مما يجرب ولا ينجع من الامراض
والاعلال والاسباب والانساب والنعوت والالوان والاوضاح والشيات
الا وبينته وفسرته ولا سر للبياطرة والزرادقة والنخاسين والركابين الا
واوفيته على حده وكشفته واوضحته واني وان كنت لا الحق منزلة اوليك
في العلم والفهم فاني قد ذكرت اشيا مما تكلموا عليها ومما استحسن وجرب من كلامهم
واراييهم وكثيرا مما رايناه من البياطرة والزرادقة وجربناه وذكره والدي بدر الدين
رحمه الله ورأيته من الصناع بمصر والشام نقلا عن الثقاة وخبرا بالعيان وعملا باليد

وقد جعلته عشر مقالات تختص كل مقالة منها بنوع من الانواع ليكون اشد تمكنا من فهم من اراد علمه ومعرفته قبل فواته فيعرف مكان ما يريده
من الكتاب فيقصده في موضعه والله الموفق للصواب بمنه وكرمه امين

مطلب المقالة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ابتدا

المقالة الاولى

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة المعروف بالناصري تاليف ابو بكر البدري البيطار بخزانة الملك الجليل السلطان الاعظم الملك الناصر رحمه الله تعالى امين

تحتوي على عشرين بابا

الباب

الباب الاول

في فضل الجهاد والمجاهدين وفضائل الخيل قال الله تعالى في كتابه العزيز يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وقال تعالى لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون وقال تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فقيل ان القوة هي الرمي واما رباط الخيل معروف واما الاخبار فعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور وعن عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذين يغزون من امتي ياخذون الجعل كمثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ اجرها وعن محيريز قال غزونا ارض الروم فمر صاحب فرس الى صومعة راهب فناداه الراهب

يا صاحب الفرس أمن المتطوعين أنت أو من أهل الديوان فقال من المتطوعين
فقال وا هالك لو كنت من اهل الديوان فأنا نجدهم في بعض الكتب أنهم عدة الله
وأما ما جا في فضايل الخيل من الأخبار عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلب ناصية فرسه بيده ويقول الخير
معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة والأجر والمغنم وعن عطا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقعقود الخيل بنواصيها فتعلوها وعن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
قال انزلت في علف الدواب وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما من ليلة
الا وينزل ملك من السما يحبس عن دواب الغزاة الكلال الا دابة في عنقها
جرس وعن مجاهد قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم انسانا ضرب وجه
فرس ولعنه فقال هذه مع تلك لتمسك النار الا أن تقاتل عليه
في سبيل الله قال فجعل الرجل يحمل عليه حتى كبر وضعف وجعل يقول
اشهدوا اشهدوا وأما ما دحت العرب في اشعارها فقد قال عامر
ابن الطفيل بن عوف ۞ اني وان قل مالي لا يفارقني ۞ مثل النعامة في اوصالها طول ۞
۞ ام سامح الموجه لم يقطع اباجله ۞ يصان وهو ليوم الروع مبذول ۞
وقال كعب بن مالك الأنصاري رحمة الله عليه
۞ ويعد للأعدا كل مقلص ۞ وردو محجول القوايم ابلق ۞
۞ امر الاله ربطها لعدوه ۞ في الحرب ان الله خير موفق ۞
۞ فيكون غيظا للعدو وحافظا ۞ لدار ان دلفت خيول المرق ۞
وقال علقمة بن عامر المازني
۞ ما كنت اجعل مالي غير سايبة ۞ في راس جذع بصب الما في الطين ۞

الخيل

۞ الخيل من عدتي أوصى الاله بها ۞ ولم يوص بغرس في البساتين ۞
۞ كم من مدينة جبار ظفرت بها ۞ حتى جعلت أعاليها مبادين ۞
وقال لبيد بن ربيعة
۞ معاقلنا التي نأوي اليها ۞ بنات الأعوجية والسيوف ۞
فهذا ما اختصرناه في فضايل الجهاد والمجاهدين والخيل بتوفيق الله عز وجل

الباب الثاني

في انساب الخيل ومما ذا خلقوا فأما أنساب الخيول التي ذكرت فهي عشر
انساب اولها وهو اشرفهم الحجازي والنجدي وهو ايمنها واليمني
وهو اصبرها والشامي وهو ألونها والجزيري وهو احسنها والبرقي وهو
اخشنها والمصري وهو افرهها والخفاجي وهو ايصلها والمغربي وهو
اسلها والفرنجي وهو افشلها وأما الروبنيات ۞ والدمخيات ۞ والفارسية
فانهن قبايل فهذه اتم نسبة الخيول وعن وهب بن منبه انه قال
بلغني انه لما اراد الله سبحانه وتعالى أن يخلق الفرس قال للريح الجنوب
اني خالق منك خلقا اجعله عزا لأوليائي وذلا لأعدائي وجمالا
لأهل طاعتي فقبض من الريح قبضة وخلق منها فرسا وقال قد سميتك
فرسا وجعلتك عربيا الخير معقود بناصيتك والغنايم محازة على
ظهرك والغنا معك حيث كنت ارعاك بسعة الرزق على غيرك من الدواب
وجعلتك لها سيدا وجعلتك تطير بلا جناح فأنت للطلب وأنت للهرب
وسأحمل عليك رجالا يسبحوني فتسبحين معهم ويكبروني فتكبرين معهم
فلما اصهل الفرس قال باركت عليك ارهب بصهيلك المشركين املأ منه
اذانهم وارعب به قلوبهم واذل به اعناقهم فلما خلق الله تعالى آدم عليه

السلام وعرض عليه الخلق وعلمه أسمايهم قال الله تعالى يا ادم اختر من خلقي
ما احببت فاختار الفرس فقال تعالى له اخترت عزك وعز ولدك باقيا معهم
ما بقوا فبركتي عليك وعليهم قال وهب فما من تسبيحة ولا تحميدة تكون من
راكب فرس الا والفرس يسمعه ويجيبه بمثلها من نطقه وروي الواقدي
ان اول من ركب الخيل بعد آدم اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانما كانت
بعد ادم وحشيا لا تطاق حتى سخرت لاسماعيل فركبها وهو العربيات وروي
الكلبي ان الله تعالى اخرج لسليمان عليه السلام من البحر مائة فرس وكانت
لها اجنحة وكانت تسمى تلك الخير والله اعلم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الباب الثالث

فيما تشارك الفرس الانسان من الأعضا والقوي والأعلال والأدوية
فاما ما تشارك فيه الفرس الانسان من الأعضا فقد يشترك معه في الأعصاب
النفسانية والأعضا الحوانية والأعضا المركبة والأعضا المتشابهة فاما
النفسانية فكالمخ والنخاع وقصبة الرية والقلب وأما الأعضا الحيوانية
فالراس والكبد والمثانة والكليتين والانثيين والذكر وأما الأعضا
المتشابهة فكالعظام والغضاريف والعصب والوتر واللحم والعضل والجلد
والشعر وأما مشاركة في القوي فان له خمس قوي مثلها للانسان خمس
حواس قوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة البصر وقوة الذكر وأما
مشاركة الانسان من الأعلال فانه قد يعرض في بدن الحيوان كثير مما يعرض
في بدن الانسان من الأعلال مثل بياض العين والسبل والخنة والظفرة
والطرش والرعاف وورم اللثة والجنون والسل والاستسقا والسودا
والصفرا والشرا والتواليل والتوثة والدماميل وتشنج العصب وذا الثعلب
وأما

وأما مشاركته في الادوية فقد يستعمل للفرس جميع ما يستعمل للانسان
من المسهلات والمقبضات والاكحال والاشيافات والفصد والنطولات والزرق
واللطوخات والبزل والكيات والحقن والقروحات والمراهم والدرورات والجبائر
والحمامات فان هذه كلها تنوب الانسان ويشترك فيها معه الحيوان وكذلك
في فصاد الانسان في الصدغين وفي عرق الذراعين وهما المعروفان بالباسليق والاكحل
وفي مشط القدمين كذلك نحن نفصد في البازرنكين وهما عرق النواظر عوضا عن
الباسليق والاكحل وفي الوحشيات هما الورقان المعروفان بالبواطن عوضا عن
الباسليق والاكحل وفي الوحشيات وهما الورقان اللذان عن جانبي رسغي الفرس عوضا
عن فصاد امشاط اليدين والرجلين فافهم ذلك

الباب الرابع

فيما تخالف فيه الفرس الانسان من النطق والمزاج فاما مخالفة الفرس للانسان
في المزاج فانه يكون بسبب عظم جرم الحيوان وكثافة أعضايه ولان الادمي
أرق مزاجا منه والطف طبعا وادويته تحب ان تكون مركبة لا مفردة والفرس يجب
ان تكون اكثر أدوية مفردة ليكون أقوي فعلا واغلظ كيفية من ادوية الادمي وكذلك
انهم يحتاجون في اسهال بدن الانسان الي مطبوخ الفواكه والغاريقون والراوند
زهر البنفسج فان هذه وان كانت في قواها لطيفة مسهلة فانا نحتاج ان نسهل
الفرس بما هو في مزاجه مسهلا لانه اكثف طبعا مما ذكرنا من المسهلات بسبب
كثافة أعضا الحيوان كالبسبوسي والصبر وشحم الحنظل وغير ذلك من الاشيا المفردة
المسهلة وبمنزلة ما يستعمل في جلا بياض عين الانسان اقليميا الذهب والفضة
واللولو والدهنج والعرير وغير ذلك من الاكحال الشريفة اللطيفة فانا نحتاج
الي جلا بياض عين الحيوان الي ما هو في قوة هذه الاكحال لانه اكثف طبعا منها

بسبب قوة عضو الحيوان كالملح الأندراني والأطرون والنوشادر والفلفل
والحرذون والوطواط ورماد شجر الطرفا وبمنزلة ما يستعمل في جبر كسر عظم
الأنسان الطين الأرمني ودم الأخوين ودقيق الكرسنة ونوا التمر هندي
والقاقيا فكذلك نستعمل نحن في جبر كسر عظم الحيوان ما هو اشد منها قبضا
واقوى فعلا واسرع برا كالبات عوضا عن الطين الأرمني والكندر عوضا عن القاقيا
وقليلا من الزفت عوضا عن دم الأخوين والأشراس عوضا عن دقيق الكرسنة
وكذلك نستعمل في تمريخ أعضا الأنسان دهن الحنا ودهن النرجس والبنفسج
والورد فنحتاج نحن المتمرخ بما هو اقوى فعلا واكثف طبعا كزيت السلجم والسمن
القديم ومخ ساق الحمار وأما النطولات فلا فرق بين نطول الفرس والأنسان
من اكليل الملك والبابونج ونعنع الما والحرمل والسداب والنخالة والبرنوف
فقد بان لك الأن اختلاف مزاج الحيوان من الأدمي بسبب غلظ مزاجه
وكثافة اعضائه فافهم ذلك

الباب الخامس

في معرفة نتاج الخيول وأوانه ومقدار الفحول وأما نتاج الخيول فينقسم الى ثلاثة
اقسام احدها نتاج الخيول العربيات الثاني نتاج الهماليج والبقاعيات والثالث
نتاج الحمير والبغال الأرضيات ونحن نذكر في هذا الباب صفة نتاج العربيات
ونذكر الباقي فيما بعد في أوانهم ان شا الله تعالى فأما نتاج الخيول العربية
فقد قيل ان الخيل للنتاج كريمها طليعها قليعها سريعها لا جموحا ولا طموحا
ولا ربوحا لأن هذه الأعراض تكون في الأباء فتعدي الأبناء وأما اذا كان
الفحل أصيلا وكانت به عاهة كالجرد والعور والكرد فان هذه لا تعدي وقد
قيل في امثال العرب استجودوا الفحول وفتش عنه ما أردت لأن الدواب تنتج

لأبائها

لأبائها اكثر مما تشبه الأمهات ويستحب ان يعد لكل عشرة من الحجورة فحلا واحدا
اخصيا سمينا على راي المتقدمين وقد راينا نحن من يجعل للفحل الواحد عدة من
الحجورة وربما شاله في كل يوم وهو مع ذلك ينجب ويولد وينبغي ان يكون أوان
الشيل على الحجورة في اول فصل الربيع ليستقبل نتاجها الربيع الثاني من السنة
المستقبلة والصيف فيتقوى بدن المهر قبل البرد الشديد ويكون الشيل عليها في اول
النهار فهو انجح ثم ينهرها بعد عشرين يوما فان كانت قد حملت فدعها وعلامة الحمل
ان تنهر الفحل وتكش على ضبيتها ولا تقطر وتراها في كل يوم ينطف من حياها شي ابيض
شبيها بالمني فهذه علامة الحمل ومن الحجورة من لا تقبل الفحل الا بالأشكال فلا يعرف
حملها لأجل منعها وعلامة حملها ان يصفو اطراف ضبيتها وشعرتها وتحد نظرها
وتنكمش ضبيتها عند تقدم الفحل اليها واذا حملت فينبغي ان تباعدها عن الفحول
ليلا يعلا عليها فرسا ثانيا فيكون ذلك سبيلا لهلاك المهر وقد رأينا من علا
عليها فرسا وهي حامل بعد اربعة اشهر ولم يصبها شي وكثيرا من الحجورة تسقط
واذا سقطت فانها لا ترجع تعلق الا بعد الأدوية والملاطفة والفسيل وحمل
الصوف وغير ذلك على ما نذكره في موضعه ان شا الله تعالى وينبغي اذا شلت على
الحجرة لا تتركها واقفة لكن تسيرها قليلا خطوات غير متباعدة وبعض الناس
يرش على حياها وابزازها الما البارد ومن الناس من يحملها اشيا من الحنا بعد
شيله عليها واذا علقت الحجرة واستحكم حملها فيقال لها العقوق أعني التي لا تطلب
الفحل فان قرب نتاجها فتسمى المقرب وتسود عند ذلك ضرعها وتحب الخلوة والتباعد
عن الناس والدواب وقد قيل انه اذا نزلت الحلمة اليمنى من ضرعها أولا وترى فيها
اللبن فان المهر يكون ذكرا باذن الله تعالى واذا نزلت الحلمة اليسرى اولا قبل
اليمنى كانت انثى والله اعلم واذا وضعت الحجرة فاتركها بعد ذلك ثلاثة أيام لتربي بكل

ما في كل بطنها من اخفاش ولدها وبعض الناس يسقيها في هذه الأيام البزماخ
لتنطف جميع ما في بطنها بسرعة وسوف نذكر صفته عند ذكرنا الأدوية ثم ليثال
عليها بعد السبعة أيام فانها في هذا الوقت اميل ما تكون الى الفحل واسرع حملا
ومن الجحورة من تضع مهرين الا انه لا يعيش منهما الا القليل ومن الجحورة من تضع
في احد عشر شهرا واقل من ذلك ويعيش ولدها ومن الجحورة من تنفض وتسقط
منه اذا وضعته لشدة ما نالها وهذا انما يكون عن صغر سن الحجرة وأما عن سمنها
بسبب ضيقها او ضيق المخرج منها ومن المهارة من يربو على حجرتين فهذا ابلغ ما جاء
في نتاج الخيول والله اعلم

الباب السادس

في مقدار اعمار الخيول من أول نتاجهم الى اخر اعمارهم وانا قد شرحنا جميع ما نحتاج اليه
من امر النتاج فلنأخذ الآن من ذكر اعمار الدواب من اول نتاجهم الى مبلغ اعمارهم
لأن البيطار قد يلزمه ذلك لاسيما عند ما يستخبر منه عن مقدار عمر الفرس الذي
يسأل عنه فنقول ان اول ما ينتج المهر فهو الفلو واول سن ينبت له ثناياه وهي
بعد خمسة أيام تمضي من نتاجه الى بعد سبعة أيام وربما نتج وهو نابت الأسنان
وتنبت رباعيته من الشهر الى اخر شهرين من نتاجه وتنبت قوارحه وهي التي
تسمى سوارسه من السبعة أشهر الى التسعة من عمره وتنبت اضراسه ايضا
من ثمانية أشهر الى عشرة أشهر واقل فاذا بلغ من عمره سنة فهو الحولي فيما ذكرت
العرب الى تمام العام الثاني فاذا اسودت ثناياه وتقلحت للسقوط قيل قد
حفر وهذا يكون في اول السنة الثالثة فاذا ابدلها فهو الثني الى اخر السنة
فاذا ابدلت رباعيته في العام المستقبل يعني أن أول السنة الرابعة فهو رباع
الى اخر السنة فاذا ابدلت قوارحه فهو القارح في اول الخمس سنين والذي بين

اجداعه

أجداعه وانيابه تسعة اشهر الى سنة وكذلك ما بين انيابه وأربا عه
وهو مقدار ما بين أرباعه وقروحه ومما يستدل به على ابدال الفرس
أسنانه حتى يعلم هل ابدل منها شيأ أم لا أن ترى اسنانه اذا لم
تبدل منها شيأ أن تكون بيضا شبيهة بالودع ملسا صغارا واذا كان
ابدل منها شيأ فانها تكون مخالفة لهذا اللون تضرب الى صفرة ويكون
فيها شقوق قائمة مثل التشطيب وكلما ابدل الفرس شيأ من أسنانه
كانت اكبر من التي لا تعود ولا تنبت على ما ذكرت المتقدمين وقد ذكر لي بعض
البياطرة أنها تنبت واذا اتى على الفرس بعد قروحه سنة قيل قارح سنتين
وقارح ثلاث سنين الى أن يأتي عليه ثماني سنين بعد قروحه ثم ينقص
جريه وعمله بعد ذلك وقد ذكر لي بعض الجند رحمه الله ان الفرس العتيق
عندهم لا ينقص من عمله شيأ الا اذا تعدى ثلاثين سنة ويسمى في هذا
الحال الماج والأنثى ماجة فيما ذكر ابن اخي حزام والماج الذي لا يمكنه
حلس ريقه لكبره واسترخا جحفلته ويطول عند ذلك أسنانه
وتخفى انيابه وتغور عينيه وينتتف شعر بدنه وربما طالت حلقة اسنان الفرس
من شدة الهزال حتى يخيل الى الناظر أن ذلك من الهرم والكبر وليس من هو ذلك وانما
هو تقلص اللثة اذا قل عنها اللحم من اصولها وعلامات الكبر غير خافية لأنه ربما
يشمط وجهه وركبتيه وربما سقطت أضراسه وقد قيل أن السواد الذي يوجد
في اسنان الفرس من اسفل متى كان موجودا علم ان الفرس الى المنفعة اقرب منه
الى الكبر والهرم واكثر الغايات في اعمار الدواب اربعون سنة وقد يعيش اكثر من ذلك
وقد عزم قوم من الفلاسفة ان الفرس المصري اذا تعدى سبع سنين ولم ينفق
فانه يبلغ من العمر اربعين سنة فافهم ذلك والله تعالى أعلم

الباب السابع

في معرفة ما في الفرس من العروق التي تفصد فيها وصفة منشاها من الكبد
وأما معرفة العروق التي يفصد فيها وهي احدى وعشرون عرقا وأما صفة
منشاها من الكبد فأنها تنقسم الي قسمين احدهما الضوارب وتسمى الشاريين
والثاني العروق غير الضوارب ونحن نذكر ها هنا ما تدعونا الحاجة اليه
من العروق غير الضوارب وهي المفصودة وكيفية اتصالها بالكبد ثم أقول
ان العروق المفصودة منشاها من الكبد والحاجة اليها ليجري فيها الدم
الي سائر الأعضا ليغتذي به واول ما ينشو من الكبد عرقان أحدهما
من جانب الكبد المقعر ويقال له عرق الباب والثاني من جانب
الكبد المحدب ويقال العرق الأجوف فأما عرق الباب فينقسم في جوف
الكبد قبل أن يخرج الي ثلاثة اقسام ثم يمضي أكثرها الي المعدة ويوصل
الغذا اليها من الكبد لا غير لأن الفرس له معدة ولم يكن له كرش
لأنه لا يشتر وكل شي يشتر فله كرش وأما العرق الأجوف فأنه
ينقسم من عند الكبد الي قسمين احدهما وهو الاكبر ينزل الي اسفل ويمر
علي فقرات الظهر الي الفقارة الأخيرة وسنذكر فيما بعد والقسم الثاني
يصعد الي فوق ونبدأ بذكره ثم ان عنده صعوده يمر الي ان يتصل بالغشا
الذي تقسم الصدر بنصفين ثم ينقسم من هنا اربعة أقسام احدها يمر
الي عند الكبد ثم ينقسم قسمين يمران علي الصدر من اليمين والشمال علي جانب
القهدتين وهما العرقين الذين يفصد فيهما في الصدر ويقال لهما الداخرين
والثاني من أقسامه ينحدر مارا في جانب القص من الناحيتين حتى يصير
الي مراق البطن وهذين العرقين هما الذين يفصد فيهما ويقال لهما المحارم
والثالث ينقسم بقسمين ثم يصعدا عن جانبي الرقبة محاديا للزردت

من الجانبين أحدهما غايرا في بطن اللحم لا يظهر ويعرف بالودج الغاير
وهو الذي تسميه البياطرة الأرنبي والثاني ظاهرا وهو الذي يفصد فيه
دايما ويقال له الودج الظاهر ثم ان هذا الودج الظاهر يتفرق في اللحي
التحتاني منه شعب ويأتي منه الي اللسان شعبتين عن جانب اللسان
من الجانبين وهما اللذين يفصد فيهما للحرارة والسلاق والطابق ويقال
لهما الأدرعين وأما الودج الغاير وهو الأرنبي فيصعد الي الأذنين
ويتشعب فيهما منه شعب ظاهرة تراها في الأذنين ثم يمر منحدرا من فوق
العينين من الجانبين وهما العرقين الذين يفصد فيهما ويقال لهما البارزيكي
ويعرفا بالنواظر ثم انه يتشعب حول العينين منه شعب ويمر منها شعبة
نازلة من تحت العين الي قصبة الأنف مجاورة للناهقين وهما العرقين
الذي يفصد فيهما للرمد ويقال لهما المحاجر وأما القسم الرابع الذي
ينقسم من عند الصدر فانه ينحدر الي اسفل الزور ثم ينقسم بقسمين
ويمرا حتى يصيرا تحت المرفقين وهما القصيرين من داخل فاذا وصلا الي هناك
انقسما الي اقسام كثيرة فيمر منهما عرقين هما اكبرها منحدرين علي الركبتين
من داخل الزند الأعلا وهما العرقان اللذان يفصدا فيهما ويقال لهما عرقي
البواطن ويعرفا بالصافنين وأما بقية اقسامهما فانهما يمران من ظهر
السالك الي الساعد علي الزند الأعلا الي الزند الأعلا الي ناحية الطرف المحدب
من الزند الأسفل فيا الرسغ من داخل ومن خارج وهما العرقان اللذان يفصد
فيهما للحمر ويعرفان بعرقي الوحشيات فهذا أحد القسمين من العرق الأجوف
الذي ينقسم من عند الكبد ويمر الي فوق وأما القسم الثاني منه الذي ينحدر الي
اسفل فانه عند انفصاله من الكبد ينقسم قسمين احدهما يصير الي الكليتين

وبه يجتذب الكلا البول وتوصله الي الأنثيين وأما القسم الذي يمر
الي أخر الفقارات فانه ينقسم في أخر الفقارات الي ثلاثة أقسام احدها
وهو الوسطاني يمر علي استقامة الي الذنب وهو العرق الذي يفصد فيه
في الذنب ويقال له الجاعر وأما القسمين الأخرين فانهما يمران علي الفخذين
من داخل احدهما في الأيمن والأخر في الأيسر وهما العرقان اللذان يفصد
فيهما ويقال لهما بواطن الرجلين فاذا صار الي فوق العراقيب بقليل افترقا
علي اقسام كثيرة ثم يمر اعلي عظم الساقين من داخل ومن خارج حتى يأتيا
الرسغين وهما العرقات الذي يفصد فيهما ويقال لهما وحشيات الرجلين
علي ما ذكرنا فيما تقدم فهذه جميع عروق الحيوان التي يفصد فيها وهم احد
وعشرون عرقا عرقي البارزكين وعرق المحاجر وعرق الوداجين وعرق الأذرعين
وعرق الناخرين وعرق الصافنين وعرق المحزمين وعرقي بواطن الرجلين
واربع وحشيات في اليدين والرجلين وعرق الذنب لا غير واما ساير العروق
التي لا يفصد فيها فلم نذكرهم لأنه لا حاجة لنا فيهم فافهم ذلك

الباب الثامن

في معرفة ما في الفرس من العظام والأضلاع والأضراس والأسنان وأما معرفة
ما في الفرس من العظام واعدادها ومنافعها فان في الفرس عظاما كثيرة صلبة
مختلفة الأشكال للمنفعتين احدهما بسبب الأفات الواقعة بها والكسر
والثاني بسبب الحركة فأما سبب الأفات الواقعة فانه جعل في بعض الأعضاء عظمين
وفي بعضها ثلاثة وفي بعضها سبعة ليكون متي نالت أحد العظام آفة أو كسر لم
يتأدي الي العظم الأخر ويكون ذلك العظم السالم ينوب عن المكسور في الفعل
ويقوم مقامه حتى لا تبطل منفعة الحيوان وأما كثرتها بسبب الحركة فان
الحيوان يحتاج الي تحرك أعضائه دون بعض بمنزلة تحريك اليدين والرجلين والرأس

فلو كانت

فلو كانت كلها من عظم واحد لم يتحرك الا بحركة الجميع وجعلت العظام صلب
ما في اليدين لمنفعتين ايضا احدهما أن لا يكون اساسا وعمدة يعتمد عليها
ساير الأعضا لأنها كالأساس لها والحامل يجب ان يكون أقوي من المحمول
واصلب والثاني لأن توقي ما تحتها من الأعضا وتدفع عنه الأذي مثل ما تدفع
عظام القحف الأذي عن الدماغ بصلابتها ولذلك الأضلاع تدفع عن الكبد
والأمعا بصلابتها وأما عدد العظام التي في الفرس فان في دماغه أحد
عشر عظاما سبعة منها علي هذا المثال و هي من قدام واربعة عظام أخر
من خلف هؤلا ملتزقين بهم وفي اللحا الأعلا ثمانية اعظم اثنان فيهما
العينين واثنان للخدين وعظمين للأنف وعظم لنقب المنخرين وعظم واحد
فيه الثنايا والرباعيات وهو ينفصل من عظمتي الخدين من عند الأنياب
العليا والأسنان والأضراس وهم اربعون واللحا الأسفل عظمان وفقارات
الرقبة سبعة وفي الظهر اثني عشر فقارة وعظم الكفل ثلاثة وفي الذنب ثمانية
واضلاع الصدر اعني الزور أربعة عشر عظما من كل ناحية سبعة وعظام القص
نفسه ثمانية واضلاع الخلف عشرة اضلع والعظم الذي علي اللبة هو الذي
يمنع الأذي عن القلب ويعرف بالعظم الخنجري واحد ولوح الكتفين وعظم
المرفقين المعروفين بالعصبيرين وعظم الذراعين العليا واربعة اعظم في الزندين
وعشرون عظما في فصوص اليدين وهم المعروفون بالحزاول ومثلهم في الرجلين
واربعة اعظم في سوق الرجلين واربعة في العراقيب وعظم السبقين وعظم الفخذين
فجملة ذلك مائة وثمانية وثمانون عظما فافهم ذلك

الباب التاسع

في معرفة ما في الفرس من المفاصل واعدادها وأما معرفة ما في الفرس من المفاصل

فهي ثمانية عشر مفصلا في كل قايمة منها اربعة مفاصل وهما مفصل الكرسوع
اعني مفصل الرمانة والثاني مفصل الركبة والثالث مفصل المرفق وهو القصير
والرابع مفصل المنكب وهو مفصل اللوح وأما مفاصل الرجلين فأحدها
مفصل الرمانة علي ما ذكرنا آنفا والثاني مفصل العرقوب والثالث مفصل
السبق والرابع مفصل السيار وهو الحق الذي في حق الفخذ فهذه ستة
عشر مفصلا في كل قايمة اربع مفاصل وأما المفصل السابع عشر فهو مفصل
الفقارة العليا من فقارات الرقبة الملتصقة بالدماغ التي يكون بها حركة الرأس
يمينا وشمالا وعلوا وسفلا وأما المفصل الثامن عشر فهو مفصل الحنك
الأعلا مع الحنك الأسفل وهو الذي يكون به انفتاح الفم وانطباقه فافهم ذلك

الباب العاشر

في معرفة اخلاق الدواب وعاداتها واما اخلاق الدواب فتنقسم الي اثني عشر
خلقا وسبع عوايد احدها الحران وهو اصعبها والثاني الكلا وهو العضاضي
والثالث الجفول وهو الطوسون والرابع النواح وهو الذي اذا وقف ينوح
براسه يمينا وشمالا والخامس الزوغان وهو الذي اذا ركب يزوغ من تحت
فارسه يمينا وشمالا ايضا في الطرقات والسادس النفار وهو الذي ينفر
من صاحبه ومن غيره وهذا يكون من نحس التاديب وكثرة الضرب فيبقى الفرس
نافرا والسابع الرموح وهو الذي ينكز ويرمح والثامن الطموح وهو الذي يثب علي
ما بين يديه والتاسع الشالق وهو الذي لا يطرق والعاشر الشبشوب وهو
الذي يثب علي رجليه ويضرب بيديه والحادي عشر الزعاق وهو الذي يزعق
عند التنعيل ومشاممة الخيل والثاني عشر الذي ينفر عند الطبلخاناة وعبور
البحر وأما العادات فهي سبعة الذي يخرج لسانه والذي يطبطب بشفتيه
والذي يخفق بخواصره والذي يطرق نفسه والذي يأكل زبله والذي يجل

نفسه والذي يشرخ في مقامه فأما فانه يكون من نحس تاديب المهر
وهو صغير وكثرة ضربه بالسوط ووقوفه في الاماكن وعند الخيل وقوفا متطاولا
فيتمكن حب الوقوف منه ثم انه يضربه فيعتاد الضرب ولا يبالي به وياخذها
عادة وهي انحس أخلاق الدواب وعاداتها لا يكاد ينجح فيه علاج متى
ما استحكم انهم ذكر في بعض كتب البيطرة ان الحرون احرق بالنار ووخز
بأسنة الرماح فلم يبرح من مكانه حتي نفق وأما العضاض فهو من التحرش
بالفرس وهو مهر صغير واللعب معه والتحسيس له بالأيدي فيعتاد ذلك العادة
العادة وكلما كبر ازدادت عليه وكبرت معه وأما الجفول فهو من التخويف
للفرس في صغره والقا الأشيا بين يديه والنفخ في وجهه والتنخير قدامه فيعتاد
ذلك ويستمر عليه وأما النواح فانه يكون من نحس مقام المهر في وقت تربيته
والا يكون مقامه مصطحبا فلا يقدر ان يمكن يديه من موضع واحد
فينقل يديه من موضع الي موضع فياخذها عادة فاذا كبر ظن ان ذلك يراد
منه في وقت وقوفه في مقامه فيبقي علي تلك العادة وأما الزوغان فهو
ان يكون من العقور في ظهر الحيوان والركوب عليه قبل برءها او يكون من
ركوب المهر وهو صغير ولا يتحمل الركوب او يكون الراكب عليه ثقيلا او يكون ركوبه
له دايما فيعتريه مثل الضجر تحت فارسه ويزوغ من تحته شبه ما يزوغ من
عليه حمل ثقيل من جانب الي جانب من ضجره به فاذا كبر وصار ذلك عادة
ومشي عليه وأما منع الانعال فهو ان يكون الفرس اول تنعيله اصابه الم
من المسامير او قد جمه النعل فيظن ان كل مرة ينعل يناله ذلك فينفر منه
بسبب ما ناله وأما منع الاسراج والالجام فقد ذكر انها تكون من العقور
والشد عليها قبل برئها او من نحس تدبير السايس له وكثرة الضرب له علي

راس الفرس فيتشوش مخ الحيوان ويبقى اي من قرب دماغه نفر منه لظنه
انه يريد ان يضربه فتبقى عادة وأمّا الرموح فهي عادة في الخيل طبيعية
وأمّا الطموح فهو ان الفرس يكون حاد النفس ان يكون لجامه خفيفا
او مهماز راكبه حادا فكلما لكزه أشواه فظن أنه يريد منه وثوبه على ما بين
يديه فيفعل ذلك ويستمر عادة وأمّا الشالق فهو ان يكون الفرس حد النفس
ويكون طرقته قطوفة فكلما اراد منه فارسه الطرقة لكزه وهو لا يقدر ان يسمح
طرقته فيتشالق بالضرورة لعدم الطرقة وأمّا الشبشوب فهو من نحس
التأديب وخفة اللجام وقصر عنانه فكلما اراد فارسه جلبه ظن أنه
يريد قيامه على رجليه لقصر اللجام او عند مشاممة الخيل فيعتاد ذلك
وأمّا الذي ينفر من الطبلخاناه وعبور البحر فهو عندي خلق طبيعي لا لنحس
تأديب ولا لالم يؤلمه وأمّا الذي يحل نفسه ويحل ما حوله من الخيل فهو
ان يكون صاحبه اراد وهو فلو ان يعلمه شيل الدبوس والمقرعة وغير ذلك
ثم اغفل ذلك فيبقى في ذهن الحيوان بالقوة الذاكرة فكلما رأى نفسه فارغا
تذكر ذلك ويظن أنه المراد منه فيولع في كل ما يراه فيحله من غير ارادة لكن
ولعا وأمّا العادات كمثل اخراج اللسان وطبطبة الشفة وخفيق الحوافر
وطرق الذكر واكل الزبل فسنذكر كيفية علاج ذلك من كل واحد من هؤلاء
عند ذكر العلاجات ان شا الله تعالى فافهم ذلك التسلم والله اعلم

الباب الحادي عشر

في معرفة الفرس السابق وهي ترجمة احد البياطرة رحمه الله فهو ان يكون رقيق
الوبر يشرب من كفر واسع المنخرين واسع الجبهة طويل الاذنين قليل لحم
الخدين بارز العينين أسود الثلاث محاجره وجحافله وحوافره املس

الركب اقب محفورا فرق العصب بارز اللوزتين قصير المرفقين
رقيق الزور واسع الجنب قصير العصعص طويل الذيل طويل الرقبة قصير
الظهر مدور الكفل وأمّا شبه الشجاع الكردكوهي للفرس السابق فهو
ان يكون قد سما بعنقه بعد ان تكون رقبته طويلة مرتفعة لا تحطه
واجتمعت قوايمه في وقت جريه لم تتفرق وامتد جريه وقد قيل
ان أردت ان تعرف الفرس السابق من غيره فانظر الى أثار قوايمه في الارض
في وقت جريه وقس ما بينهما فان كان بينهما ستة اذرع فهو وان زاد على
ذلك فهو في غاية السبق وان كان قدر ما بين حوافره اربعة اذرع
او ثلاثة اذرع فهو بطيء والمتوسط في الجري من الاربعة الى الخمسة
ومما يستدل به على معرفة الفرس السابق ايضا شدة نفسه وحدة
نظره وبعد مد طرفه ورقة جحافله واتساع مناخيره وعرى نواهقه
ورقة زوره وانتصاب عراقيبه وقصر ما فيه وصغر كعبيه فافهم ذلك

الباب الثاني عشر

في صفة ركوب المهارة وتأديبها فأمّا صفة تأديب المهارة وركوبها
فاول ما ينبغي ان يكون الركاب لها عارفا حاذقا بما يتصير اليه طبيعة
الدابة من اللين والخشونة والغل والصعوبة والثقل والخفة وقوة
النفس ومهابتها والحركة والسكون في المواضع التي تنفع وتضر والزيادة
والنقصان والانبساط والبلادة وكل دابة وما يصلح له من الفنون وما يحتاج
اليه الفارس والملك وصاحب السفر والتجار وصاحب الحوايج ومما يحتاج
اليه فمن المدينة والازقة واول ما يحتاج اليه في ذلك كله الرفق فانه
اصل ذلك كله وينبغي ان يعلمه في الامر في الدخول في الازقة

والأسواق وبين الجماعات وبيوده دخول البحر وعبور مجاري الماء
والوقوف عند الطبلخاناه ونظر الأشيأ المهولة كالفيل والأسد والزراف
والأبل وان كان للملك حملت عليه البزاه بالجلاجل وعلقت عليه الأجراس
ونفوده بالصولجان ولا ينبغي ان يضربه في كل وقت سقطت نفسه
وحزن وزاغ ويحكم الراكب له ركوبه عليه بثبات رجليه في الركاب والزام
تحذيه للسرج وحذفه امساك العنان ومده من جميع النواحي بأنواع
المد والمسك والشد واللين وجميع انواع الحركات على ظهره فان الراكب ربما
احتاج انه يميل يمنة أو يسرة اوالي ما بين يديه اوالي ما خلفه وقد
يجب للرايض والركاب أن يحترز أولا من الخطا والضرر ثم تطلب المنفعة
والأصلاح فان لم تقدر ان يزيد الفرس صلاحا والا لا ينقصه من خلقه
لأن من الدواب من يجيب الي كل ما يطلب منه بالرفق والمدارات ولا يجيب
الي ذلك بالضرب والعنف وكلما ضربته ساء خلقه ونفر عن الأجابة
وافضل الأوقات التي يركب فيها للتأديب سحرا قبال النهار اوفي أخر
الليل ويستحب للرايض ان يكون ركوبه للمهر بالتحذيق لأن قوما
من الركابين يركبون علي الأكلية وهذا يصلح لخلع الرهاوير لأنه كلما
ثقل عليه مشى وخلع واذا ركبته فينبغي ان يقف عليه ساعة عند
ركوبه ليعتاد ذلك فان تلك الوقفة يحتاج اليها الملك والفارس
وكل الناس أما لأصلاح عدته وقماشه واما لركوبه وهو خال
وحده واياك أن تغفل عن قليل الأساءة فيخرج الي العيب الكبير
فان اختلاف الدواب وما يحدثه عجايب وذلك من سوء التأديب واذا
ركبته بعد تلك الوقفة فسر عليه قليلا ولا يقف به علي الناس ساعة بعد
ساعة

ساعة فانها عادة نحسة يعتادها ويكون التكاوك في ركوبك علي
رجلك اليسري فهي عادة جيدة لاسيما في وقت الرمي بالنشاب فينبغي
ان لا ينسي الدابة طعم اللجام من فمه بل ينبغي ان يحركه فيه وتذكره به
حتي يعلم انك غير غافل عنه واذا اردت ان تفتل المهر يمينا وشمالا فامسك
العنان في يدك من الجانبين ثم تفتله فتلة شبيهة بالدورة ولا تفتله
من قريب في اول تاديبه وعظامه رطبة فتتشظا رؤس منكبيه ويكون
منها الدخس فان أجاب الأنفتال بنسوة العنان والا فقرب احد
العنانين من الناحية التي تريد ان تفتله اليها قليلا واياك ان تخفقه
باللجام في وقت فتلك له او في ساير الأوقات فانها مضرة عليه ويخرجه ذلك
الي تشويش الراس وسوء التاديب واذا اردت بعد ذلك ان تفتله
فاعمد الي موضع قد مرنته فيه قبل ذلك ويكون مستويا لا حفرة فيه
ولا ركبة فحركه فيه خببا واذا اردت ان تحبسه فاشد العنان في يدك
واحبسه قليلا قليلا حتى لا يميل موخره الي ناحية من النواحي واياك
ان تخفقه في وقت حبسك له او تضربه فيعتاد بذلك المنازعة
بل احبسه ثلاث حبسات كل واحدة أقوى من الأخرى ولا تحبسه
بغتة فان اكثر الدواب اذا حبسه فارسه حبسة واحدة قلعه من
السرج وطرحه الي الأرض واذا اردت ضرب الدابة بالسوط في المواضع
الذي يحتاج اليها فاليكن ضربك له عن غفلة منه عند اساءته
لأنه اذا راقب السوط فسدوا انما يكون ضربك له من حيث لا يشعر ولا تكون
قد حركت عليه المقرعة فيصير ملتفتا اليها ويعرف موضعها فلا يبالي
بعد ذلك بالضرب ويخرجه الي اخس العوايد واعلم ان كلما يدعيه

الرايض الي اصلاح جميع الدواب نكذب ونزور لأنه لا يمكن
اصلاح ما خلقه الله تعالي الينا ناقصًا الا بتمام النقصان الذي
فيه وانما الرياضة تنفع في الحيوان الزكي التام الخلقة واما البرازين
الاكاديش فلخبث اصولهم وخبث نفوسهم لايكاد ينجع فيهم تربية
فلذلك ترى اكثرهم طواسين او قطوف الطرقة ويستحب من الرايض
ان يكون يشتهي الركوب شهوة لا يتقدم عليها شئ حتى تصير
عادة فعند ذلك تستقيم رياضته للدواب ومعرفته ان شا الله تعالى

الباب الثالث عشر

في صفة اضمار الخيول وتشغيلها ومقدار المدا وزنة السواق لها
وأمّا معرفة اضمار الخيول فينقسم الي خمسة اقسام احدها صفة
الفرس نفسه والثاني معرفة الوقت الذي يصلح فيه التضمير والثالث
صفة علفه ومقامه وتمريغه والرابع صفة تسييره وتشغيله
والخامس مقدار المدا وزنة السواق فأمّا صفة نفس الفرس فينبغي
ان يستجيد للتضمير والسباق الفرس الذي يكون فيه جميع صفات
السباق علي ما ذكرناه في اول الكتاب وينبغي ان يكون في العمر ثنيا
او رباعيا او جذعا لانه يقال نجا وعلي القارح من مشوار الثني
والجذع لان لهما في اول المشوار ركضة واما ان كان الفرس قارحا
فينبغي ان لايكون طاعنا في السن ولا مهزولا حتى تسمنه ولا مجروحا
والعا ولا فرس عقب سفر ولا فرس فيه شئ من هذه العيوب التي
اذكرها مثل العور والجرد والعقال والاصطكاك فان الفرس مع
هذه العيوب ربما انقطع في الميدان او قتل فارسه وأمّا معرفة

الوقت

الوقت الذي يضمر فيه فينبغي ان يكون التضمير له في اول فصل الربيع
قبل الحر الشديد او في اول فصل الخريف قبل البرد الشديد لان في
هذين الفصلين لا ينبغي تضميرا ولا سباقا أما في البرد فلانه اوان الربيع
والخضير والفرس يهزل فيه وأما في الحر فان الفرس لا يطيق فيه التضمير لشدة
الحر واما مقدار التضمير فان من الناس من يضمر شهرا ومنهم من يضمر اربعين يوما
ومنتهى التضمير الاعلا شهران وأما صفة علف الفرس ومقامه وتمريغه
فينبغي ان لا يهزله بالتضمير لا من الخيل من لا يجري الا ببقية اللحم لان
الأضمار ليس هو بالجوع والعطش ولكن هو بالشبع والتسيير حتى يشتد
لحمة الفرس ويذهب شحمه وثقله وينبغي ان يعلف في اول تضميره علي عادته
في وقت التضمير فاذا شرع في التسيير فينبغي ان يزيده في العلف من الشعير
والقت وينقصه من التبن قليلا قليلا علي استدراج ومنتهى علف التضمير
من الشعير المنقا ستة أقداح ومن الناس من يزيده علي ذلك ومن القت والتبن
من العشرة ارطال الي الخمسة عشر رطلا ومن الناس من يعلف أكثر من ذلك علي مقدار
هيئة الفرس وسعة جلده وأمّا صفة مقامه فينبغي ان يجعل له بيتا خاليا
واسعا ويفرش له بالعور النظيف والسرجين مقدار شبران أو أكثر وان
فرش بالرمل كان له أجود ويحفر تحت رجليه مبولة فكلما بال الفرس نزل فيها
فيبقى مقامه نظيفا وينبغي ان يربط كردا خود فهو اجود له كلما سير نفسه
وهو أوفق له من الوقوف في الشكل وأمّا صفة تمريغه فينبغي ان يمرغ بعد
تسييره في مراغة واسعة من الرمل المهزوز ليا خذ له بذلك راحة في اعضائه
لان التمريغ علي الرمل يريح الحيوان خلاف السرجين وأمّا صفة تسييره
وتشغيله وقت ذلك فينبغي ان يسيره بالغداة والعشي تسييرا كثيرا

حتى يعرق لأنه كلما عرق خف بدنه ولأن اعضاؤه وصلب لحمه والذي

هو بطنه يلينه يمنعه عن الجري والتضمير وينبغي اذا نقلته

ان لا تتعبه في التنقيل بل يكون التنقيل مقدار علوة السهم وهو

خمس مائة ذراعا فاذا انت ضمرته وسيرته ونقلته علي ما وصفنا

لك وقرب وقت رهانه فجرده وارسله من غايته التي سابق منها

مثله وهزه هزا شديدا فان جاء منها مسترخيا لا يضرب بمنخره

ولا يضرب خاصرته اضطرابا شديدا فقد قام علي الهنداز الذي يطلب

منه وان جا وهو كابيا منتفخا قد انقلب منخاره فرده من التضمير

والتسيير والتنقيل والعلف حتى ترسله من غايته فيأتي وهو ساكن

بعض السكون وأمّا زنة السواق له فمن الناس من براهن علي السواق

والسرج علي مائتي رطل واكثر وهذا خطا لأنه ربما كان فرسا احدهما

قارحا والاخر ثنيا او جدعا او رباعيا فلا يحتمل ذلك وانما ينبغي

ان يكون زنة السواق وسرجه من المائة رطل الي المائة وثلاثون رطلا

فهو اوفق لجميع الأسنان في الدواب واعلم ان الفرس تخير علي الفرس

في الميدان بنقصان ثلاثة ارطال في الثقل وينبغي ان يكون السواق له

عارفا بسوق الخيل ولا يضطرب علي ظهره في وقت سوقه ولا يثور عليه

بمقرعته ولا يلح عليه بمهمازه ولا ينتصب عليه بقامته بل يكون

منحنيا قليلا علي قربوص سرجه ولا ينهره بل يصفر بين اذنيه ان امكنه

لأنه متى ان ضربه بمقرعته قطعه عن الجري ومتى الح عليه بمهمازه بهره

ومتى ان نصب عليه بقامته لم يتخلص به الفرس لا سيما ان كان الريح

مقبلا في وجهه وأمّا مقدار المدا فينبغي ان يكون ميلا واحدا وهو مقدار

اربعة الاف ذراع واعلا الغايات من الميلين الي الثلاثة اميال وهو

مقدار اثنى عشر الف ذراع وأما من يسابق مقدار فرسخ او فرسخين

فكثير لكننا نحن ذكرنا ما جرت به العادة في السباق حتى لا يكون شططا علي

الفارس والفرس فافهم ذلك ان شا الله تعالى والحمد لله وحده

الباب الرابع عشر

فيما يستحب في اعضاء الفرس من طول وقصر ورقة وغلظ فأمّا ما

في الفرس من ذلك حسن وجهه ورقة جحافله وطول شدقيه الي فوق

ليتسع مخرج نفسه وطول لسانه لأن لسانه اذا طال كثر ريقه وكان

ذلك اروح له وقت الجري والتعب ورقة ارنبته وهو موضع القلادة

والتساع مناخره واستواء قصبة أنفه يعني لا يكون أفطسا ولا عالي الأنف

وارتفاع ما بين عينيه وعري بواهيقه من اللحم وبواهقه العظمين اللذا

في وجهه تحت عينيه قليلا واسالة خديه وعرضها وعظم عينيه وصفاهما

وشدة سوادهما وحدة نظره وضيق الفقرتين الذي فوق عينيه وبعد

ما بين اذنيه وطولهما وعرض جبهته وطول عنقه ورقة مذبحه واشراف

حاركه وارتفاع كتفيه في حاركه من عاليهما وخروج وسط الكتفين من عند

العضدين وخروج جوجؤته وفهدتيه وعرضهما من اسفلهما الي

اعلاهما وفهدتيه هو اللحم الثاني من صدره وقصر عضديه اعني القصيرين

لأنهما اذا قصرا التقا الذراع وعظم خصلة العضدا عني الغارة التي

في ذراعه ولطف زوره وغلظ العصب الظاهر علي الذراعين من قدام فوق

الركب وذلك دليل شدته وقوته علي الأخذ بهما في الجري وقصر قطفي يديه

وهما قصبة الزندين وخفا اشاجعه والأشاجع هما العظمين الظاهرين

في جانبي الوظيفين وعرض باطن حوسبه وهو الذي تحت بيت ام القردان

يستحب

خصين

والتاع حوافره وحدة سكينة والسكين هو طرف حافره من قدام وصغر
نشوره وصلابتها وبعد لبينة الحافر من الأرض والألية هي اللحم الذي في أعالي
الحافر من مواخر الشعر وهو موضع يكون فيه الطابق والتاع صحن الحافر وصحنه
وسطه **ويستحب** كثرة اللحم في جنبيه من خلف مرفقيه وكتفيه وذلك المعوق
وقصر ظهره وعرض فقاراته واستوائهما وطول أضلاعه واشراف قطاتيه
وعرضيهما وكثرة لحمهما وقطاته اعلا موضع في وركيه عند مقعد الردف خلف
الفارس واشراف حرقفتيه وبعد ما بينهما وغلظ عجب ذنبه اعني أصله
وذلك لأنه اخر صلب الفرس وأقصى وصوله **فينبغي** ان يكون شديد وعرض
فخذيه وطولهما وفخذيه ما بين وركيه وساقيه وقصر ساقيه وعرضهما اذا استقبلتهما
والساقين من المرقوب الي الكعبين وانتصاب رجليه وصغر كعبيه وحدة عرقوبيه
وقيامهما ويستحب من ارساغه وحوافر رجليه مثل ما ذكرنا في اليد الا في انتصاب
فان الرجل يستحب ان تكون قايمة كأنها وتد وتكره ذلك في اليد فهذا
ما اردناه من ذكر ما يحتاج اليه من معرفة ما يستجاد وسكتنا عن اشيا
اغرق فيها الناس واعجموها فيملها من يقراها ولا يفهمها واخذنا نحن من احسن
ما فيها وابينه واوضحه واقربه الي الذهن والله المستعان والحمد لله وحده

الباب الخامس عشر

في صفة اعلاف الدواب وربيعها واختلافها بكل ارض **وأما** اعلاف الدواب
فينقسم الي ثلاثة اقسام أحدها بحسب الخصب والبلاد التي تكون فيها الثاني
بحسب الجهد والعادة والثالث بحسب الهزال والمرض **وأما** العلف بحسب
الخصب والبلاد فان من الحيوان ما يكون عندنا بمصر فما كان منها فرسا قارحا
تاما كامل الصفة فعلفه في اليوم مدان وهو مقدار ما عندنا اليوم ربع ويبة

بالمصري منقا ومن التبن المهزوز وحده او من التبن والقت مقدار اثني عشر
رطلا بالمصري وذلك لان البلاد حارة ويخاف عليها من كثرة الحمران لم يكن
الرايض بها خبيرا **وأما** ان كان الفرس حجرة أو مهرة او مهزول البدن فمقدار
علفه من قدحين الي ثلاثة اقداح على مقدار هيئته من الكثرة والقلة ومن التبن
المهزوز والقت ثمانية ارطال وهو المقدار بسبب حرارة الأرض وقد رأيت من
الخيول من ياكل فوق الستة اقداح وفوق العشرين رطلا من التبن والقت دايما
في الصيف والشتا ولا يضره ذلك وانما ذكرنا ذلك المقدار لأنه لا يتضرر منه الفرس
ولا يتغير **وأما** ربيعهم فانه ما كان بمصر فانه يربع بالبرسيم وهو ربيع حسن
يغسل بطن الحيوان من الادا ويربي اللحم الكثير الا انه لاجل غسله البدن وتحريكه
صار اذا اكله فرس به أذى في جوفه حركه عليه وقتله وهو اجود جميع الربيع للفرس
وأما خيل الصعيد فيربعوا على الكتيح وهو نبات شبيه بالقصة وله زهر
أصفر **وأما** خيل الشام فانهم يحتملون من العلف والشعير اكثر من خيل مصر
لأن شعيرهم خفيف لم يكن كشعير مصر في الثقل والرزانة لأن بلادهم باردة **وأما**
ربيعهم فقد يربعوا بالقصة والفصيل والبقية **وأما** في السواحل وغيرها
فانهم يربعوا في المروج ويعلفوا الكرسنة الخضرا فهذه صفة الخصب والبلاد
وأما بحسب الجهد والعادة فان خيول الحجاز واليمن اكثر علفهم الذرة
والدكسة وبعضهم بالنوى والتمر وورق الشجر ولقد بلغني ان في بعض ارض
الحبشة على ساحل البحر لم يكن لهم ولا لخيلهم الكلا الا السمك يقددونه وياكلونه
ويعلفوا منه الخيول وبعض العرب بارض نجد يطعم القديد ويسقي اللبن للفرس
ويرعي اوراق الشجر من الاثل والرتم وقد ذكر أنهم يطعمون الخبز ايضا **وأما**
العلف بحسب الهزال فان قوما من الدكاشرة ياخذون المهازيل من الخيل

فيعلفونهم الفول والحمص المبلول ويعلفون لهم الدرستق وصفته ان يقطع
القت صغارا ويخلط معه التبن المهروس ويرش عليه الما ويشف ويعلف
وبعضهم يخلط معه الشعير ومنهم من يعلف بالبرغل وصفته ان يدخل
بالفرس في بيت مغبش ويطحن له الشعير ويعلفه منه ضعف ما كان يعلفه
من الشعير الصحيح في الليل والنهار ويكون بجانبه الما لا يفارقه ويترك بلا مسح
ولا تمريغ الى اربعين يوما ثم يخرجه وقد امتلأ من الشحم واما العلف بحسب
الاراضي فانه له عدة من العلوفات كالنخيل ولباليب القصب وورق اللبلاب
وورق الكرم والهندبا والحلفا والبقلة الحمقا والبطيخ الصيفي وسنذكر كيفية
كل علف من هولاء ومنفعته عند ذكرنا مداوات الأعلال من العلوفات والأدوية فافهم

الباب السادس عشر

في كسوة الفرس من اللجم والمقاود واللواوين والقلايد والسروج والمدبات
والعبي والبراقع فاما كسوة الخيل فتنقسم اربعة أقسام احدها من اللجم
والمقاود والثاني من اللواوين والقلايد والثالث من السروج والعبي والرابع
من الكنابيش والمدبات والبراقع واما الكسوة من اللجم فهي على قدر الخيول
واختلاف اخلاقها وقوة رؤسها لأنه اذا كان الفرس جذعا أو في أول ركوبه
فينبغي ان يلجم بالايوان فاذا كبر قليلا ينبغي ان يلجم بالفك وهو خفيف لا حكمة له
ايضا فاذا ربع او قرح فينبغي ان يلجم باللجام الذي يصلح له ويوافقه لأن منهم
من يصلح له اللجام السلم واللجام بالجراجر وهذان يكونان بسبب قوة راس
الحيوان لأنه يعض على اللجام وياخذ فارسه ويقوى عليه فاذا كان في فمه
الجراجير انقلب اللجام من تحت عضة اسنانه ويبقى هو قابض على الجراجر
ومنهم من يصلح له اللجام بالشرك وهذا سبب اخراج الفرس لسانه وفيحه

ومنهم من يصلح له اللجام بغير فاعوس وهذا يكون في البغال والاكاديش بسبب
الطرقة والرهوار ولقد بلغني ان في ارض الحبشة والزنج يكون ثقل لجام البغل
عندهم نحو خمسين رطلا بالمصري ولم ارى احسن من هذا اللجام الناصري المصنوع
في زماننا هذا فانه يصلح لجميع الخيول ويشرب به الحيوان من الكوز واما
المقاود فهي ايضا بحسب الحيوانات لأن ما كان منها قوي الراس فينبغي
ان يجعل دوال مقوده ويعمل في حكمة المقود على انفه مسمارا فكلما شرج
عصره ذلك المسمار على مناخيره فلا يستطيع التشريح من بعد ومنهم من
يجل وهذا ينبغي ان يكون مقوده بزنجير ويربط في الحايط واما اذا كان
في السفر فينبغي ان يعمل قدا ويربط في يديه بالطوالة او يرهن مقوده بالصبر
واما المهارة فتكون مقاودهم اما حبكات ليف واما مقاود رفاع بسلاسل
بداوية واما اللواوين فهم لتسيير الخيول في وقت التسيير او لتعليق
روسهم في المقامات واما الكسوة من السروج والقلايد فان المهر
الصغير في اول ركوبه ينبغي ان يركب بالسرج الذي يقال له السبق وهو قالب لطيف
قصير القرابيص لطيف النمازين وان كان الفرس طويل الظهر فينبغي له السرج الخفا
والسرج الظاهري وان كان ظهره منشرحا او كثير العقور بسبب حدة سكين
فقارات ظهره فينبغي ان يشق له النمازين او يركب بالبرماوات ولم ار احسن
من هذا السرج الناصري الذي تحدد في الوقت فانه يصلح لجميع الدواب بسبب
التساع بحره ويعلم الفارس الفروسية بسبب قصر قربيصه وقلة عقده واما
القلايد فينبغي ان يعمل في رقبة الفرس من القلايد ما كان منها فيه حرز او كان
فيه شيا من قرون الابل او ذنبا من الوحش ومن الناس من يعمل في ارقابها خيوطا
ملونة أو قلايد من اوبار الجمال او خيوط مظفورة فيها حرز ازرق واما

رزي

الكسوة من العبي فينبغي ان يكون لكل لون من الخيول نوعا من العبي
والكبابيش فاذا كان الفرس ادهما فله العبي البيضا والدوال الابيض
واما اذا كان اشهبا فله العبي السودا والدوال الاسود واما اذا كان احمرا
فله العباءة الحمرا وان كان اشقرا فله العسلي وصوف السمك وان كان
اصفرا فان العباة الصفرا تكون اليق به واما اذا كان سمينا فله الكبوش اوفق
له لاسيما اذا كان في الصيف واذا كان مهزولا او محدد الكفل او خفيف الجنب او اعزل
الذنب فان العباة اوفق له على حسب كونه لانها تغطي جميع هذه العيوب **واما**
اذا كانت الخيول في مرابطها او المهارة في مسارحها فان العبي الواديات اوفق
لها ولم ارا احسن من هذه العبي المستجدة في زماننا هذا لهذا الصنف لانها
ثلاث شقات وهي تغطي جميع البدن من الفرس وتكنه من الحر والبرد لانها
في الصيف تجلب له الريح وفي الشتا تمنع عنه البرد **واما** المدبات والبرقوقة
تمنع عن الخيول الغبار ولدغ الذباب لاسيما اذا كان الفرس قرطاسيا او امغط
او في موضع كثير الذباب فهذه جميع كسوة الخيول على اتم الصفات

الباب السابع عشر

في جميع الشيات والغرر **اما** الشيات فهي كل بياض يصيب وجه الفرس
او قوائمه فاذا لم يصبه من البياض شي فهو بهيم واذا اصابه غرة او شامة
وسلمت قوائمه من البياض قيل مصمت القوائم ويقول العرب بهيم مصمت
اذا لم يصبه شي من البياض في بدنه وقوائمه **واما** الغرر فهي احدى عشر
غرة احدها الاغر اللطيم والثاني الاغر الاعشى والثالث الاغر المغرب
والرابع الاغر السادج والخامس الاغر السايل الغرة والسادس الاغر الشمراخ
والسابع الاغر المبرقع والثامن الاغر المنقطع والتاسع الاغر عصفور

والعاشر

والعاشر الاغر شعرات والحادي عشر الاغر المعمم **فاما** الاغر اللطيم
فهو الذي عظمت غرته حتى تغطي احدى عينيه **واما** الاغر الاعشى فهو
الذي تكبر غرته حتى تغطي عينيه جميعا وتاخذ في خديه من الجانبين فان
ابيضت مع ذلك جفون عينيه الواحدة قيل مغرب يعني عين واحدة وان كانتا
الاثنين قيل مغرب الاثنين **واما** الاغر السادج فهو الذي اعتدلت غرته
على قصبة انفه ولم يصب العينين منها شي **واما** الاغر السايل الغرة فهو
الذي عرضت غرته في جبهته وبين عينيه ورقت على قصبة انفه الى اسفل
واما الاغر الشمراخ فهو الذي تكون غرته من جبهته الى راس انفه رقت
واحده ليس فيها موضع عريض ولا رقيق الا سويه **واما** الاغر المبرقع فهو
الذي تعرض غرته من مكان الى مكانه وينقطع في مكان مثال ذلك ان
في جبهته عريضة وبين عينيه منقطعة وعلى قصبة انفه رقيقة **واما**
الاغر المنقطع فهو الذي يكون غرته من جبهته نازلة الى ما بين عينيه
ثم ينقطع من هناك ولا يكون على قصبة انفه شي من البياض **واما**
الاغر عصفور فهو الذي تكون غرته بين عينيه سوا في وسط جبهته او وجهه
واما الاغر شعرات فهو الذي يكون في وسط جبهته شعرات بيض قليلة **واما**
الاغر المعمم فهو الذي ترتفع من غرته حطة بيضا نازلة على حجاج العين
واحدة ولم تصب اجفان العين فهذه جميع اصناف الشيات والغرر على
اتم ما يذكر ان شا الله تعالى والحمد لله وحده

بت

يكون

الباب الثامن عشر

في جميع الاوضاح والتحاجيب واما الاوضاح فهو كل بياض يصيبه معرفة الفرس
وناصيته وذنبه وكذلك في ظهره وجنبيه ومحزمه من عقور السروج والحزم

والدوالي وغيرها واما في الناصية والذنب فيسمى الأشعل واما التحاجيل فهي عشرة اصناف احدها المحجل الأربع وقف الثاني المحجل المجنب والثالث المحجل الأعصم والرابع المحجل الأقفز والخامس محجل مستور والسادس محجل مخلخل والسابع محجل مسرول والثامن محجل مظفر والتاسع محجل أرجل والعاشر محجل الروامح او محجل السوامح **فأما** المحجل الاربع وقف فهو ان يكون الفرس قد اصابه التحجيل في قوائمه الاربع واستدار علي قوائمه ولم تبلغ الركب **وأما** المحجل المجنب فهو الذي اخذ التحجيل بقوائمه الأربع واستدار عليها وارتفع عن ركبه وعراقيبه الي فوق **وأما** المحجل الأعصم فهو الذي اخذ البياض بفرد يدٍ من يديه الي ثلاثة وارتفع عن ركبته الي فوق **وأما** المحجل الأقفز فهو الذي ابيضت يديه الاثنتين واستدار بهما البياض وعلا علي ركبته دون رجليه **وأما** المحجل المستور فهو الذي يأخذ البياض من رمانته وطالع ولا يكون في قيده شيء منه اصلا **وأما** المحجل المخلخل فهو الذي ياخذ البياض في رجليه من رمانته الي فوق ولا يكون في قيده شيء منه فهذا المخلخل في اليد يقال له مستور **وأما** المحجل المسرول فهو الذي ياخذ التحجيل في قوائمه الاربع ويرتفع عن ركبه وعراقيبه مقدارا كثيرا فهو المسرول **وأما** المحجل المظفر فهو الذي يأخذ البياض في مقدار رسغه ولا يرتفع الي الرمانة **وأما** المحجل الأرجل فهو الذي يكون التحجيل في احدي رجليه دون ثلاثة قليلا كان او كثيرا **وأما** المحجل الروامح المطلق السوامح فهو الذي يكون برجليه اثنتين محجلتين علي اي صنف كان ولا يكون بيديه شيء من البياض اصلا وكذلك الذي يكون بيديه جميعا البياض ولا يكون برجليه شيا فيقال له المحجل اليمينين مطلق اليسارين او محجل اليسارين مطلق اليمينين وكل شعرات بيض تصيب شعر الفرس ورسغه

ولا يستدير عليه قيل اشعل فان استدارت عليه قيل محجل ويدعى بجنسه من التحاجيل علي ما بيناه فيما تقدم وقد قيل ان الجلد اذا كان تحت التحجيل ابيضا كان الحافر ابيضا ويسمى ذلك التحجيل أشهب وان كان الجلد تحت التحجيل اسودا كان الحافر اسودا وان كان الجلد تحت التحجيل موقفا يعني ملمعا ابيضا واسودا فان الحافر ابيضا يكون مخططا بالأبيض والأسود لانه يكون النقطة البيضا من التوقيف خطة بيضا في الحافر وتحت النكتة السودا خطة سودا في الحافر فافهم ذلك ان شا الله تعالى

الباب التاسع عشر

في صفة خلع الرهاوير والدركوبات **فأما** خلع الرهوان فينقسم علي عشرة اقسام احدها الهملاج والثاني الرهوان المعروف والثالث الكام والرابع الدكاوي والخامس الخاتوني والسادس النخاجي والسابع الشيل والحيط والثامن المطلق والتاسع الركض والعاشر الفوقاني وهو اوسع جميع الرهاوين واعلم ان اكثر الرهوان خلقة لا بتعليم **فأما** المهلجة فهي خلق من اخلاق الدواب بغير تعليم لأن كثيرا من الحيوان والاكاديش يهملج من غير تعليم سبق له **وأما** الرهوان المعروف فانه يكون بالتعليم وصفة تعليمه ان يربط في يد الفرس حبلين يقال لهما الرياحين في رسغ الفرس ويربطا في قربوص السرج الفرس ويوقع له الراكب عليه من فوق حتى يتعلم الخلع ويزيده في كل يوم بالمقدار حتى يخلع ومنه من لا يخلع لبلادة الحيوان فيعمل له رياح ثالث في رجله ويوقع له به فعند ذلك يخلع واما الكام فقد ذكر انه احسن الطرقات جميعها والينها واوطاها للركوب ومنه خلقة بتعليم وبغير تعليم **وأما** الدركاوي فقد رأى والدي رحمه الله

فرسا يسمح ويحرك راسه يمينا وشمالا ولا يكاد فارسه يتحرك له بدنه بدنا فقال هذا الفرس طرقته دركاوية وهي اشرف جميع الطرقات وأما الخانوني فقد ذكر انه خلقه بغير تعليم وذلك انما سمي بهذا الاسم لأنه وطي الظهر يصلح ان يكون من مراكب النسوان لأنه لا يحرك اعضا راكبه ولا يزعجه فلذلك سمي الخانوني وأما النفاجي فهو ايضا خلقه وهو تابع للخانوني في مشيه وحسنه وأما الشيل والحط فأنه يكون للبغال وكثيرا من الاكاديش وهو بالتعليم وصفة تعليمه ان يعمل في يد البغل والاكاديش وهما خلفه اسهما شكالين طوال ويترك المهر يمشي فيهما خلفا امه فيقتاد الخلع منه وبه يكون خلقه شيلا وحطا وأمّا الرهوان المطلق فهو ايضا للبغال خاصة وقليلا ما تجده في الاكاديش وهو التعليم وكثيرا من الدواب لا يخلع حتى يعمل في احدي رجليه رياح طويل ويامر من يجر الحيوان الذي يريد خلعه قدام المعلم بمقوده ويبقى المعلم ماسك بالرياح الذي في الرجل وكلما مشى الحيوان الذي يريد وقع له المعلم الرياح حتى يخلع وأما الركض فهو الرهوان بالأربعة ويسمى ايضا جنبين وهو من اخلاق الأكاديش خاصة دون البغال لان البغال لا تخطر الجنبين وأما الفوقاني فهو اعلا جميع الرهوان وهو من اخلاق البغال دون الأكاديش وقد ذكر لي بعض الركابين ان هذا الفوقاني عندهم خلقة وهو في البغال اكثر من الحيوان لأن البغال في اصلهم من البراذين والبراذين فيهم الطرمذاني فيبقى في اصل خلقة البغل ذلك الاتساع في المشي فاذا حمل على التعليم

خرج في غاية الفوقاني وأما الفرش الاكاديش فان فيهم القوة في اصل اعضايهم خلاف البغال ومتى ما حمله الفوقاني قوي عليه واخذه ومضى بقوة راسه وقوة اعضائه فلا يمكنه ذلك ومنتهى الأمر في خلع الراهوين لانّ اكثر خلقته بغير تعليم والله اعلم نافهم

الباب العشرون

في صفة الداغات واختلافها وأما الداغات فتنقسم على ثمانية اقسام اولها الداغات الداودية وهي سبعة على عدة السبعة اقاليم لان لكل اقليم من هولاء لأهله داغات مختصة به فأمّا الداغات الداودية فهي التي ذكرناها كانت على خيل داوود عليه السلام واي فرس كانت عليه لا يلحقه صفل ولا تحريك الثاني الداغات المصرية الثالث الداغات الرومية الرابع الداغات الهندية الخامس الداغات التسترية السادس الداغات الشامية والحلبية السابع الداغات المغربية الثامن الداغات الأفرنجية فأمّا الداغات الداودية التي ذكره فهي خمس داغات وأمّا الداغات المصرية فهي اليوم على حسب اسم صاحبها او رنكه واما القديمة فهي هذه لا ياس ساث جادي حرملي فحري وأمّا الدغات الرومية فهي كثيرة لكننا نذكر منها طرفا ليكون الكتاب كاملا من جميع اصناف الداغات واما الداغات الهندية فهي هذه واما الداغات الشامية فهي اليوم بحسب اسم صاحبها او رنكه واما التي كانت على زمان الخلفا فهذه

لسا لما عاصم سلسل لعلما عمر ركبه حامي لسا لسا

وأما الداغات الحلبية على [illegible]

وهذا الداغ قد قيل ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان يدوغ به وأما

الداغات المغربية فهي هذه سعلى اعلب عاقبه رباده عرل صلح

عامي معملى لاسد وأما الداغات الافرنجية فهي هذه

[illegible]

فهذا جملة ما اختصرناه من الداغات بكل ارض فافهم ذلك ان شا الله تعالى

وقد تمت المقالة الاولى وتليها المقالة الثانية في معرفة الوان الخيول والله اعلم

المقالة الثانية وهي هذه ١٠ ب

الباب الأول

في معرفة اللون الأدهم وعدد انواعه فأما اللون الأدهم فهو اول عدد

الخيل

الخيل وكثير من المتفلسفين والعرب زعموا ان اللون الأحمر في النعت قبل الأدهم وقد جا بالرد عليهم في ذلك اخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك عن ابي حبيب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير في الأدهم الأقرح الارثم محجل ثلاث طليق يمني أغر بهيم فان لم يكن ادهما فكميت على هذه الصفة ففي الخبر دليل على ان الادهم في النعت قبل الأحمر وعن موسى بن رباح اللخمي عن ابيه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انني اريد ان ابتاع فرسا وارتبط فرسا فقال عليك به ادهم أقرح محجل ثلاث طليق يمينا وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرى الخيل يوما فجا فرس ادهم سابقها واشرف على الناس فقالوا الأدهم الأدهم ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نشر ذنبه وكان معقودا فجثى رسول صلى الله عليه وسلم وقال انه لسابق وأما الوان الخيل الدهم فينقسم الى خمسة الوان احدها الادهم الحالك وهو المعروف عندنا النوني والثاني الادهم الجون الثالث الادهم الاحوى والرابع الادهم الاصبح والخامس الادهم الأحم فهذه صفة الأدهم الحالك وهو اشد الخيل كلها دهمة وسوادا واصفاها شعرة حتى كانه يبرق من شدة سواده وهو المعروف بالنوني وأما الأدهم الجون فهو اقل من الأدهم النوني في السواد واصفى لونا منه الى حمرة قليلا وأما الأدهم الأحم فهو اقل سوادا من الجون ومناخيره وخواصره حمر الى السواد وأما الأدهم الاحوى فهو ايضا اقل سوادا من الأحم وترى مناخيره حمرا وشاكلته صفرا نا كل الحمرة وأما الادهم الأصبح فهو ان تحمر مناخيره ويضرب الى لون الاخرى ويكون سائر جسده اسود سوادا كدرا ليس بالصافي

صح

الباب الثاني

في معرفة الأشقر وعدد انواعه فأما اللون الأشقر فهو تابع للأدهم وقد

وردت في فضائله عدة من الأخبار فمن ذلك عن يزيد بن صفوان ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يحب الخيل الأشقر وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اجتمعت خيل العرب في صعيد ثم أرسلت
لكان سابقها اشقر او عن عبد الله بن عمرو العاصي رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل الأشقر والا فادهم اغر محجل وفي ومن الأمثال السائرة
كان يحب الخيل الأشقر وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي الأمثال السائرة اذا قيل روحي اشقر طائرا صدق وأما الألوان
الشقر فينقسم الي سبعة اجناس احدها الأشقر المعروف والثاني الأشقر
الخلوقي والثالث الأشقر الأدبس والرابع الأشقر الادمي والخامس الاشقر
الأمغر والسادس الأشقر الاوكح والسابع الأشقر الأصدي فأمّا الأشقر
الخلوقي فهو الذي اشتدت شقرته وتعلوها صفرة كالزعفران وربما كانت
في ظهره غمامة سودا تخالف سائر بدنه من معرفته الي ذنبه وأما الأشقر
الأدبس فهو الذي اشتدت شقرته حتي علاها سواد وناصيته وذنبه
ومعرفته اقل سوادا من لون جسده وهو اللون الذي يعرف عندنا اليوم
بالباغ وأما الأشقر المدمي فهو الذي شقرته يعلوها صفرة كلون
الكميت الأحم واصول شعرته كانها خضبت بالحنا قريبة من الصفرة وأما
الاشقر الأمغر فهو الذي ليس بصافي الحمرة ولا الي الصفرة بل لون يشبه
لون المغرة الصافية فلذلك سمي الأمغر ويكون لون ناصيته وذنبه
ومعرفته صهبا وأما الأشقر الأوكح فهو الذي اطراف شعرته حمر واصول
شعرته سود وناصيته وذنبه بيض وأما الأشقر الأصدي فهو الذي يشبه
الأدبس الا انه اصفى لونا من الأدبس وكلما اشبه لونه من الشقرة والحمرة
لون صدا الحديد دعي اصدا فافهم ذلك ان شا الله تعالي والحمد لله وحده

الباب الثالث

في صفة الأحمر وعدد انواعه فأمّا اللون الأحمر فهو بعد هؤلاء في هذه
الألوان بسبب الأخبار النبوية التي ذكرناها ولأنه استثناه بعد
ذكر الأدهم وقد مدحت العرب الأحمر لشدته وصبره وقوته وزعم بعضهم
انه أقوى الخيل واشدها واصبرها وعن مسعود بن خراس انه سأل
عمر العبسي اي الخيل وجدتموها اصبر في حروبكم فقال الكميت وقد
استثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فان لم يكن ادهم فكميت وقد
قيل في الأمثال السائرة اذا قيل احمر وقع من اعلا جبل وسلم صدّق واللون
الأحمر ينقسم الي عشرة اقسام احدها الكميت الأغر والثاني الكميت الذهب
والثالث الكميت الأكلف والرابع الكميت الأحوي والخامس الكميت الأحم
والسادس الكميت المدمى والسابع الكميت المشوى والثامن الكميت
الأبكر والتاسع الورد والعاشر الأصدا فأمّا الكميت الأحمر فهو معروف
وهو الذي لا يخالط حمرته لون من الألوان لا من سواد ولا من شقرة ولا من
صفرة ولا من غير ذلك بل يكون احمر صافيا وهو الذي يقال له الأصم وقليل
من هذا الذي يكون بريا من البياض محجلا او له غرة واكثرهم يكون فيه البياض
في رجل واحدة خلاف اليدين لا يكون بها بياض واكثرهم تكون غرته شعرات
وقليلا منهم تجد له غرة تامة وأما الكميت المذهب فهو الذي يعلو اطراف
حمرته صفرة تشبه الذهب وتراه يبرق في الشمس وأمّا الكميت الأكلف
فهو الذي ترى في اصول شعرته الحمرا سوادا يكلفها وترى حمرته تقرب الي السواد
فلأجل ذلك سمي الأكلف وأما الكميت الأحوى فهو الذي ترى شعرته
الحمرا قد غلبت عليها بشرة سودا يعني كل شعرة حمرا بأزائها شعرة سودا

وهو الذي يعرف عندنا اليوم بالابكر وأما الكميت الأحم فهو يشاكل الأحوى
لان الأحم سائر جسده وشعرته وبشرته أشد سوادا من الأحوى
لشدة حمرته وأمّا الكميت المدمي فهو ان ترى اطراف شعرته حمرا قانية
كانه لون الزعفر ومناخره وأفخاذه خضرا وأما الكميت المشوى فهو
الذي لا يكون حمرته قانية وليس في جسده شئ من البياض أصلا وأما
الورد فهو الذي تعلو حمرته شعرة وخلوقه وجلده واصل شعرته بيضا
ومن حاركه الى ذنبه خط صهبا وربما كانت في قوائمه شطب بيض على
ما ذكرناه وأما الأصدا فقد ذكرنا انه كل لون يشبه صدا الحديد
من الأحمر الأشقر فيقال له اصدا والحمد لله رب العالمين

الباب الرابع

في صفة اللون الأشهب وعدد انواعه فأما اللون الأشهب فهو من مراكب
الملوك وفيه جنس يقال له الدباني وهو أفره الخيل وهو الذي يشبه الأوائل
بالبيضان من الطير وهو المنصوص عليه من القدما بالفراهية واليمن والأشهب
ينقسم الى سبعة الوان احدها الأشهب الأبيض والثاني القرطاسي والثالث
الأمعط والرابع المرشوش وهو الذي يعرف بالذباني والخامس البوز والسادس
الدمربوز والسابع الذي يسمى السوسي وأما الأشهب الأبيض فهو اللون
الأشهب الى الشقرة ليس بالبياض الصافي وان كان في جسده مع البياض
شعرات قليل حمرا وسودا قيل الأشهب الملمع وان كان في جسده شعرات
سود بلا حمرة متفرقة قيل اشهب ملمع وان كان في بدنه شعرات سود بلا
حمرة متفرقة قيل له خلجون اذا لم يكن فيه من الحمرة شئ وأما الأشهب
القرطاسي فهو الذي يشتد بياضه حتى يصير مثل بياض الأوضاح لأن

الأوضاح أشد ما يكون من البياض واصفاه ولا يخالطه شئ من الألوان
ويكون جلده ابيضا وربما كان هذا اللون ازرق العينين او العين الواحدة
فان كانت عينك سودا فيقال له الأشهب الأكحل وأما الأشهب الأمعط
فهو الذي ترى بوزه ومحاجر عينيه وقبله ودبره معطا تقرب الى الحمرة وهذا
اللون الذي يستعمل له البراقع والمدبات لأن الطير متى وقع عليه ثوره ولدغه
أفضعه وأما الأشهب المرشوش فهو الذي تراه منقطا بشعر مخالف لبياضه
اما احمر واما اسود وهو افره الخيل ويعرف بالدباني وأما البوز فهو معروف
فان كان شعره احمر قيل بوز بحمرة وان كان بشعرات سود قيل بوز كحلي وأما
الدمربوز فهو كهيئة البوز الا أن بدنه تراه مدبرا وحمرته تراها تبرق فلذلك
يقال له المدبز وأما الأشهب السوسي فهو الذي تعلوا اطراف شعرته البيضا
صفرة قريبة من الحمرة وتكون عيناه شهلاوتين وربما كان ازرقا ولا تكون
عيناه سودا اصلا فلذلك يقال له السوسي فافهم ذلك والحمد لله وحده

لك

الباب الخامس

في معرفة اللون الأصفر وعدد انواعه فأما اللون الأصفر فينقسم الى سبعة الوان
احدها الأصفر المعروف به والثاني الأصفر المدبز والثالث الأصفر السمند والرابع
الأصفر الحبشي والخامس الورس والسادس القلة والسابع الهروي وأما الأصفر
المعروف فهو الشديد الصفرة يشبه الذهب المحلى وربما كان عليه شعرات سود
مخالطة الصفرة ومعرفته وذنبه وناصيته صهب وأما الأصفر المدبز فهو الذي
ترى
بدنه مثل الدنانير ولونه الون جسده واحد وناصيته وعرفه بيضا وأما
الأصفر السمند فهو الذي ترى صفرته تقرب الى الحمرة اصفى من لون القلة
قليلا ويكون من حاركه الى ذنبه خطة سودا يقال لها الغمامة وأما الأصفر

الجشي فهو الذي يكون صفرته على ما وصفناه من لون الأصفر الا ان هذا
اللون يكون مرافقه وعراقيبه سود وكذلك ذنبه ومعرفته سود أيضا
وأما العرسي فهو الذي اشتدت صفرته حتى يكاد أن تحمر يكون كالعرس
فلأجل ذلك سمي العرسي وبعض الناس يسمي هذا اللون الوردي وأما القلة
فهو الذي بين العرسي والسمند وهو معروف وأما الأصفر الهروي فهو الذي صفرته
تقرب الى البياض ومعرفته وذنبه صهب فافهم ذلك والحمد لله وحده

الباب السادس

في معرفة اللون الاخضر وعدد انواعه وأما اللون الأخضر فينقسم الى خمسة الوان
احدها الأخضر الأحم والثاني الزبرج والثالث الأخضر الأكحل والرابع الأورق
والخامس الزبرج فأما الأخضر الأحم فهو الذي يكون جميع بدنه أخضر خضرة
صافية اصفا من الزبرج وتعلو خضرته زرقة وترى مناخره وبوزه واذانه
تعلوها خضرة ظاهرة وأما الأخضر الأكحل فهو الذي تعلو خضرته صفرة
على سائر جسده وأما الأورق فهو الذي تعلو خضرته كالون الرماد الى
الازورديه ويكون في حاركه الى اصل ذنبه خطة سودا شديدة السواد
وأما الزبرج فهو الذي يكون بدنه على ما وصفناه ويكون لون وجهه
واذنيه ومنخريه كلون الرماد وربما كان جميع بدنه على هذه الصفة وهو الزبرج فافهم ذلك

الباب السابع

في معرفة اللون الأبلق وعدد انواعه فأما اللون الأبلق فينقسم الى عشرة الوان احدها
الأبلق ادرع والثاني ابلق مطرف والثالث ابلق منقط والرابع ابلق أجوف والخامس
ابلق ملمع والسادس ابلق مبرنس والسابع ابلق أنبط والثامن ابلق اخرج والتاسع
ابلق الطار والعاشر السيسي فأما الأبلق الأدرع فهو الذي كثير البياض

في سائر جسده وسلم رأسه وعنقه من البياض فهو الأدرع وأما الأبلق المطرف
فهو الذي يبيض رأسه وجسده جميعًا وكان بلق جسده على أي الأصناف الا أن
رأسه وذنبه تكون بيضا فلذلك يقال له المطرف لان طرفته بيضا وأما
الأبلق المنقط فهو الذي تكون الدوائر في سائر جسده على مقدار واحد
ويكون على اي الالوان اما سودا واما صفرا واما حمرا وأما الاجوف فهو الذي
يكون بطنه خاصة احمرا واسودا جميعه خلاف سائر جسده وأما الابلق
الملمع فهو الذي يكون بلقته مطاولة ويكون بياضه وحمرته نصفين وأما
الابلق المبرنس فهو الذي تحمر أذنيه وناصيته خاصة خلاف سائر جسده
ويكون بدنه على اي اصناف كان من البلق وأما الأبلق الأنبط فهو الذي
يكون بطنه جميعه أبيضا خلاف سائر جسده وأما الأبلق الأخرج فهو الذي
يبيض بطنه وظهره جميعًا خلاف جنبيه وكفله ورقبته وأما الأبلق الطار
فهو الذي ترى كفله مبقعا بقعا سودا او بيضا على قدر واحد وربما كان فيه
لون اشقر او احمر وربما كان التبقيع في سائر جسده على جسد واحد
وأما السيسي فهو الذي يكون في بوزه ومحاجر عينيه وكفله نقط مرشوشة
صغار وكبار فهو السيسي واعلم ان الأبلق يدعى بجميع الألوان فيقال احمر ابلق
واشقر ابلق وادهم ابلق فافهم ذلك والحمد لله وحده

الباب الثامن

في معرفة اللون الأبرش وعدد انواعه وهو الذي يعرف بالصنابي اعلم ان الصنابي
هو اللون المجتمع من سائر الألوان لانا الخيل ما نرى قد اجتمع في بدنه سائر
الألوان فترى فيه الشعر الأحمر والأسود والأصفر والأبيض وتراه مدنرا
وترى فيه نقط بيض وشامات في بدن الحيوان الواحد فاذا كان على هذه

الصفات المجتمعة فيعرف بالصنابي وهو ينقسم الي ثلاثة اقسام احدها
الصنابي وهو اللون المجتمع الذي قد ذكرناه والثاني الملمع والثالث الابرش
فاما الملمع فهو الذي يكون فيه لمع بيض كبار مثل الشامات مع الحمرة والشقرة
فاذا تساوي الشعر الأبيض والاحمر والأشقر في الرئي بالمقدار فيقال له الشال
وأما الأبرش فهو الذي يكون جميع بدنه مرشوشا بنقط بيض كثيرة مع سواد
فان تساوي الشعر الأبيض والأسود بالمقدار في بدنه فيقال له القير
ثم لم يبق بعد الشال والقير نسبة في هذا اللون الا ان يقال في اصفر صنابي
او اشقر صنابي لا غير والله اعلم والحمد لله وحده

الباب التاسع

في معرفة جميع الوان البغال واذ قد شرحنا الوان الخيول واعدادها فلناخذ
الأن في صفة الوان البغال واعدادها فاما الوان البغال فتنقسم الي سبعة
الوان احدها الأحمر الثاني الأدغم وهو الذي يعرف بالرمادي والثالث
الأشقر والرابع الأشهب والخامس الأغمر والسادس القلة والسابع الزبرج
فأما الأحمر فهو الذي احمر لونه كما وصفنا في حمرة الخيل وأما الأدغم
فهو الذي يشبه الرمادي ويضرب الي السواد والخضرة وأما الأشقر فهو
كما وصفنا في شقرة الخيل فلا نعيد وكذلك الأشهب وأما الزبرج فهو
من كلام العجم وهو الذي خضرته اصفا من الأدغم وتكون له غمامة وتدعي الوان
البغال مثل ما تدعي الوان الخيول بالسمند والوردي والصنابي والشامات
والتحجيل والغرر مثل ما وصفنا في الخيل الا القلة والأغمر فانهما للبغال خاصة
دون الخيول لانه اذا كان فيه مع الحمرة غمرة قيل أقمر احمر وأشقر أقمر وأخضر أقمر
وتدعي بالبلق والغرر والتحجيل فافهم ذلك ان شا الله تعالي والحمد لله وحده

الباب العاشر

في معرفة جميع الوان الحمير وانواعها فاما الوان الحمير فتنقسم الي سبعة
اقسام احدها الأشهب والثاني الأسود والثالث الأصحر والرابع الأبرق
والخامس الأخضر والسادس الزبيوني والسابع الجري وأما الأشهب فهو
الي الشهبة والحمرة وأما الأسود فهو الذي يبيض بطنه وبوز
ومحاجر عينيه ويكون ساير جسده اسود وأما الأصحر فهو الذي بين
الشقرة والخضرة وأما الأبرق فهو الذي بين الحمرة والشهبة ويكون بدنه
مدمرا وأما الأخضر فهو اخضر صافي وقيل اشقر صافي وربما غلب علي
شقرته حمرة وأما الزبيوني فهو بين الأسود والأشقر ويدعي بجميع الغرر
والتحاجيل والبلق كما يدعى غيرهم من الدواب الا الأسود والزبيوني والأبرق
فانه يقال له حمار اسود ولا يقال فرس اسود ولا ابرق ويقال حمار زبيوني
ولا يقال بغل زبيوني ولا أصحر فافهم ذلك ان شا الله تعالي وهذا

اخر المقالة الثانية من كتاب كامل الصناعتين
الي ابي بكر بن البدر البيطار بخزانة الملك
الجليل الناصري رحمه الله تعالي
ويليها المقالة الثالثة
من الكتاب المذكور

المقالة الثالثة ب ١٠

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة تاليف ابو بكر بن البدر البيطار
المعروف بالناصري لخزانة الملك الجليل السلطان الأعظم الملك الناصر
رحمه الله تعالي يحتوي علي عشرة ابواب في رياضة الخيل وعدمه

المقالة الثالثة

الباب الأول

فيما يجب ارتباطه من الخيل فاما ما يجب ارتباطه من الخيل فقد ذكر ابن اخي
حزام عن حكما الهند انه يستحب منها ما كان لونه شبيها بالبيضاني من الطير
يعني الأشهب الأبيض وهو المعروف عندنا اليوم بالمرشوش فهو افره الدواب
وارفعها اثمانها وافعالا واعلاها درجة وهو من مراكب الملوك وانفعها
في الحروب ولا يزال صاحبه مظفرا وتقضي عليه الحوايج وما كان منها كميتا
احمرا واصلا اشعل وما كان منها لون شعرية كزهرة الكتان وهو الذي
يعرف اليوم عندنا بالأخضر وما كان لونه كلون المسك يعني الأدهم الجوني
وما كان منها لونه كلون حمار الوحش يعني السمند وقوايمه سود وما كان
منها ادهم حالك السواد وما كان اصفر ازرق العينين وما كان منها
في جميع بدنه نقط صفار بيض حمر وهو الذي يعرف عندنا اليوم بالأشهب

الدباني فهذه الوان الوان الخيول وانفعها واما ما يستحب فيها من الدواير
فقد ذكره الهنود ايضا انه يستحب منها ما كان في موضع حكمته دارة او علي
جحفلته العليا دارة او في عنقه او علي خاصرته او علي مدبحه او في عنقه
او في مخطمته دارة فهذه اتم نسبة المستحب منها في الالوان والدواير

الباب الثاني

فيما يكره ارتباطه من الخيل فاما ما يكره ارتباطه من الخيل فقد ذكرت
الهند انه يكره منها ما كان لونه كلون الدارج وهو الصنابي المبقع وما
كان منها لونه كلون العرس او كلون الزيت او كلون القرد او كلون الغسيل
او كلون الأسد او كان في بطنها شعر منتشر او كانت اسنانه اكثر من اربعين
او كانت اسنانه نابتة ظاهرة خارجة من راس شفته او ما كان لونه
ادهم او داخل لهواته وشفته نقط بيض او في خصيبه ظاهرة واما
الذي يكره من الدواب فهو ما كان اسفل عينيه دارة او في اصل ذنبه من
الجانبين دارتين او علي مرانخه دارة او في جحفلته السفلي او علي ملتقي
لحييه دارة او كانت اسنانه نابتة كأنياب الخنزير او في انيابه خطط
سود معارضة فهذه العلامات لا ينبغي ان يرتبط منها شئ ويكره ولم يقع
علي هذا تجربتي ولا قياسي ولكنني اثبت في كتابي هذا جميع ما ذكرت الهند
والفرس والعرب ليكون الكتاب كاملا من جميع علوم الحكما والفضلا والزهاد قنيهم وغيرهم

الباب الثالث

في معرفة الدواير التي ذكرتها العرب وتبركوا فيها فاما الدواير التي ذكرتها
العرب وتحدثة عليها فهي ثمانية عشر دايرة علي راي المتقدمين
منها ما استحبوها ومنها ما كرهوها ومنها ما سكتوا عنها واما

الذي استخبوها من ذلك وتبدلوا بها فهي ثلاثة دواير احدها
دايرة المقودة ومعروف بدايرة المقودة وهي التي يكون في عنق الفرس
قريبا من المعرفة وهي ظاهرة ودايرة الهقعة وهي التي يكون في عرض
زوره من ناحية واحدة فان كانت من الناحيتين جميعا فيقال لها
الناقدة وأمّا التوكرهوها فاربع دواير احدها دايرة النطيح وهي التي
يكون في وسط الجبهة ودايرة للهازم وهي التي تكون في اللهزمة وتحت
الزردمة ودايرة القالع وهي التي تكون في حارك الفرس من خلف ودايرة
الناخس وهي التي تكون علي الجاعرتين وهما ملتقى الفخذين من خلف
واما واما الذي سكتوا عنها فهي احدى عشر دايرة احدها دايرة
التنفس وهما الدايرتان اللتان تكونان في منخر الفرس من اسفل
ودايرة الصريين اللذين تكونان بين الجحفلة والمفرتين وهو غلاف
الخصيتين ودايرة الناخر وهي التي تكون في خران الفرس الي اسفل
وهو بيت القربان ودايرة اللطاة وهي التي تكون في جبهة الفرس
سوا ودايرة المحيا وهي التي تكون لازقة بناصية الفرس من نحو العرق

الباب الرابع

في معرفة الفرس العتيق والصبور فاما معرفة الفرس العتيق
والصبور والكريم فيحتاج الي ذكره وتبيينه لأن جميع من مضى من
فرسان الجاهلية قد نعتت الخيل في اشعارها وذكرتها بصفاتها
وقد فضلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على من سواها من الخيل لأنه
صلى الله عليه وسلم عرب العراب وهجن الهجين فجعل للفرس العربي سهمين
وللفرس غير العربي سهم واحد وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في نعت الفرس العتيق لا يتخابل الجان لأحد في دار فيها فرس عتيق
ثم ان الفارس يحتاج الى ذلك الفرس واول حاجة الي معرفته ان
يختار لنفسه فرسا صبورا جوادا يلحق عليه عدوه فان لم يكن له من
النظر والمعرفة ما يعرفه به لم يأمن علي نفسه ان يختار بغير علم ما يتخلف
به وقت حاجته ويصرعه بضعفه وينقطع به عند جريه فيتلف هو
وفارسه جميعا وبذلك جاءت الأخبار عن من تقدم من اهل الفروسية
انهم لم يكونوا يلقون الا علي جياد الخيول وصبورها وربما لم يكن
له معرفة بالخيول ان يناظر او من له بصر بالخيول في حالة من حالات
الدواب فان لم يجبه بما يوافق الحق واحكام البصر والا كان عليه فيما
الدعاه من كمال الفروسية نقص وهجنة وقد ذكرنا في كتابنا هذا من
صفات الخيول ما نرجو ان يكون هداية لمن اراد العلم بالفروسية
واسبابها وبالدواب واحوالها ونبدا بصفات العتاق من الخيل اذا كانت
اصبر الدواب كلها واشدها قوة وأخفها مؤنة في العلف والشرب
في المفاوز والسرايا والأسفار وقد ذكرت المتقدمين في كتبهم انه اشد البهايم
لأن البعير البزاني اكثر ما يحمل الف رطل فاذا حمل هذا المقدار لم ينهض به
الا بعد الجهد والحيلة ولا يجري بحمله ذلك ورأينا الفرس يحمل من فارسه
وآلته وسلاحه وتخافيفه وزاده وسنجقه ان كان في يوم في يوم ريح نزها
عن الف رطل ويجري بذلك يوما كاملا ولا يجد جوعا ولا عطشا فعلمنا
انه لا شئ من البهايم أشد ولا أصبر ولا أقوى من الفرس وقد ذكر
بعض الفلاسفة ان للفرس جناحان فاذا انشرهما لا يبالي بما عليه
من الثقل واما صفة ذلك الفرس العتيق فهو اذا اشتد نفسه والتسع

جوفه ومناخيره وطال عنقه وامتد مركبها في حاركه وعظمت فخذيه
واشتدت حقويه وانخمصت فصوصه وصلبت حوافره واعلم ان هذه
الصفات لا يتم احدها الا باختها حتى يكون الفرس كاملا لانه متى اشتد
نفسه وكان متنفسه ضيقا لم ينتفع لشدة نفسه لانه اذا طول عليه
الجري واحتاج الى الصبر يزداد نفسه في جوفه ولم يخرج فينبهر ويكون وينقطع
عن الجري وان كان شديد النفس واسع المتنفس ولم يكن واسع الجوف لم يدور
النفس في جوفه ولم يصبر على البعد والغاية الطويلة وأما طول عنقه
فاليستعين بها في جريه ويتسانداليها وأما عظم فخذيه لاعتماده عليهما
وأما امحاض فصوصه فللزوم العصب بها ولئلا يكون فيهما غلظ
ولا حسادة وأما قوة حافره فانها الدعايم التي يلاقي بها الارض والصخور
وقد قيل ان أبين شاهد في معرفة الجواد العتيق الصبور لان شكيرته
والشكيرة هي اصل معرفته بان تكون ناعمة لينة كشبه الحرير المندوف فان
كانت كذلك فهو جواد عتيق صبور وان كان فيها خشونة فلا يخلوا من
التهجين يعني التجنيس اما من ابيه واما من أمه فاذا خفي عليك معرفة العتيق
من الخيل فادع بماء في اناء مبسوط ثم اسقه منه الفرس العتيق يكرعه فان شرب
ولم يحن ركبته ولم يبتني سنبكه فهو جواد عتيق لان الفرس العتيق يشرب
وهو واقف ولا يبتني سنبكه ويكحل بطرف اذنيه فهذه جملة الكلام على الجواد
العتيق والصبور مع ما شرحناه من ذلك فيما تقدم ان شا الله تعالى

الباب الخامس

فيما يخالف فيه الذكر والانثى فأما ما يستحب في الذكر ويكره في الانثى ويستحب
في الانثى ويكره في الذكر فسنذكره ان شا الله تعالى هاهنا ليكون الكلام

علي

على نسق القسمة اعلم ان الحجورة لها اوفى قسم ونصيب في نعت الخيول
وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بأناث الخيل فان ظهورها
عز وبطونها كنز وقد ذكر ان خالد بن الوليد كان لا يقابل الا على انثى لانها
تدفع البول وهي تجري وهي أقل سلا والفحل يحصر البول في الغارات جوفه حتى
يتعقق وروي عن عبادة بن سني وبن محيريز لانهم كانوا يستحبون أناث
الخيل في الغارات والبيات وما خفي من امر الحرب وأما الذي يستحب في الحجرة
ويكره في الفحل فجميع ما يستحب في الفحل يستحب في الحجرة الا طول القيام على
المعلف فانه مستحب من الانثى ويكره في الذكر ومن ذلك اشال العامة
فرسا نواما وبغلا قواما ويستحب منه قلة لحم اللهزمه وهو موضع القلادة والشفة
والجهل وهو الخدود والطيش وهو البوز وذلك يكره من الذكر ويستحب من الانثى
قرب ما بين رجليها وصغر مجانها والمجان العجز وهو المؤخر لان الانثى اذا
اتسع مجانها مثل الحصان استرخت رجلاها وادركها الضعف ودخلها
الريح وهو الذي ينبغي للحجرة ان يكون خصرها وثيا لا تمعط كما يمعط الفحل
ويمتد ولا تكون سمينة كسمن الحصان فهذا جميع ما يخالف فيه الذكر للانثى
على اتم القضايا والله اعلم بالصواب والحمد لله وحده

الباب السادس

في معرفة اصوات الخيول واعدادها فأما معرفة اصوات الخيول فتنقسم
الى خمسة اقسام احدها الحمحمة والثاني الصهيل المعروف والثالث
المصلصل والرابع المجلجل والخامس الاجش وأما الحمحمة فهو
الصوت الذي يقصر عن الصهيل تشبيه بالنخخة وأما الصهيل
فهو معروف وهو المتوسط الصافي الجلي وأما الصلصلة فهو الذي

مزوقة وهو المتوسط الصافي الجلي وأما الصلصلة فهو الذي
حدودق وأما المجلجل فهو الذي صفا صهيله ولم يدق ولم يبح
وهو احسن الصهيل وأما فهو الذي خشن وبح فهذه جميع
اصناف الأصوات على اتم الصفات والله تعالى اعلم بالصواب

الباب السابع

في حذو الدواب وصفاتها او لمبا هدوا اعداها فأما الزيادة التي
في الخيول فقد رايت من الخيول من له في راسه قرنين صغار خلف اذنيه
وقطعناهم مرارا وهم يطلعوا كشبه نبات القرون ورايت من الخيول
من هو خنثي له فرج ومخرج ورايت من له بيضة واحدة وذكر ان من الخيول
من له غلاف ولم يكن فيه شيء من البيض الا معلقين في ظهره كشبه الدلول
وذكر صاحب الفلاحة في كتابه ان الفرس لم يكن له طحال والجمل لم يكن له
مرارة فلاجل ذلك قل عطشه بسبب عدم الحرارة في جوفه والحوت
لم يكن له رية لانه لا يتنفس وذكر ابن اخي حزام ان التفرع الذي يكون
في يد الخيول وهو الحرف المعروف بالظفر انه يكون من حدة حوافر رجليه
لانه يكونوا في بطون امهاتهم باركين وليس الامر كذلك بل التفرع
الذي يكون في يد الفرس هو موضع منا خيره لانه في بطن امه راسه
بين يديه فيحترق ذلك الموضع من حرارة نفسه والتفرع الذي يكون
في رجليه فوق عراقيبه وهو من حدة اطراف حوافر رجليه لان موضعهما
بحذى البروك وأما حذو الدواب فان الخيول الحجازية لها حسن
الأحداق وسوادها ورقة البوز والجحافل وطول الأذان وصلابة
الحوافر وجودة الأرساغ وأما الخيل النجدية فلها طول الأعناق

وقله لحوم الخدود وتدوير الروس وعرض الأكفال وخفة الأجناب
وقصر الأرقاب ورحب البطون ورقة القوايم وغلظ الأفخاذ وأما
الخيل اليمنية فلها الشد ويبس في ابدانها والخشونة وغلظ القوايم
وحدة الأكفال وخفة الأجناب وقصر الأرقاب وأما الخيول الشامية
فلها حسن الألوان ولين الحوافر والضلع في الجبهة وكبر الأحداق
واتساع الأشداق وأما الخيول الجزيرية فلها جودة المؤخر
وكثرة الشعور وعرض الأوظفة اعني مقادم الركب وعرض الأكفال
وجودة الأحداق وأما الخيول البرقية فلها خشونة الأبدان وتلحيم
الصدور وكبر الروس وغلظ القوايم واتساع الحوافر وأما الخيول
المصرية فلها طول الأعناق وحدة الأذان ورقة القوايم وطول الأرساغ
اعني الأصابع وقلة الشعر وخبث الحوافر والصدف في اكثرها وأما
الخيول الخفاجية فلها الضلع في الجبهة وقصر الوجوه وقلة لحوم الخدود
وتدوير الأكفال وانتصاب العراقيب ومسح الركب ورقة الجحافل وأما الخيول
المغربية فلها عظم الأعناق وغلظ القوايم وتدوير الأوظفة اعني الركب والعتو
في وجوه اكثرها وضيقة المناخير وأما الخيول الافرنجية فلها غلظ الأبدان وعظم
الأرقاب والصدور وصغر الأكفال وتأخر الأنفس اي انها لا تقدم على الهول ومنها
ينفطر وينجرد منها فافهم ذلك ان شا الله تعالى والحمد لله وحده

الباب الثامن

في التفرس في المهارة وأما التفرس في المهارة التي في مداورها ويعرف
ما يقرب منها الى الجودة فليس يقع على حقيقته من الأمور والمعرفة وذلك
لانه يتغير عند كبره فيقبح ما كان منه حسنا ويحسن منه ما كان قبيحا

ويطول منه ما كان قصيرا ويقصر منه ما كان طويلا فيقبح منه الحسن ويحسن
منه القبيح ويزداد حسنا او يزداد قبحا وانما الفراسة الصادقة في المهر
اذا كبر وغلظ واستركك واكل الشعير وركبه لحم العلف فعندها تصح
فيه الفراسة الصادقة في المهر ومن علامة الجودة في المهر الرضيع وثوبه
على امه واعتلافه برها في معلفها واما وقت ركوبه فبعد سنة ونصف
من عمره فافهم ذلك ان شا الله تعالى والحمد لله وحده

الباب التاسع

في معرفة نتاج الاكاديش والبراذين **فاما** نتاج الاكاديش والبقاعيات
فينبغي ذلك ان تحمل البرذون الخراساني يعني الرومي على البقاعي فهو
اجود من شيل البقاعي على الخراساني ويقال ان اول من ابتدع نتاج
هولا الاكاديش كسرى لانه شال الفرس على البقر لقوة اعضائه وشدة
صبره وقصد في ذلك ما قصد والاسكندر في نتاج البغال من شيل الحمير
على الخيل فنتجت له الابقار عند ذلك برذونا مدور الخلقة غليظ القوايم
كبير الراس فلاجل ذلك دخل على هولا الدخيل في النتاج من الحر وصار منهم
السليماني والعادي وهم من مراكيب الجان الذي يقال عنها وتراه بعض الناس
واما الفرس العربي الاصيل فلا يقرب به الجان ابدا ولا يركبه لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتخايل الجان لاحد في دار فيها فرس عتيق فافهم ذلك

الباب العاشر

في معرفة نتاج الخيل والحمير **فاما** نتاج البغال فاجود البغال للاحمال
ما نتج بارمنية وبعدها البغال المغربية وينبغي في نتاجها انه يشيل
الحمار التام الخلقة الطويل الاذان العريضها على الرمكة فان في هذه

الحالة

الحالة يجي لتناج بغلا كبيرا تاما الخلقة كاملا وان كانت الحجرة رومية او بقا عية
فهو اجود للبغال لانه يجي بغلا قوي التراكيب عريض الظهر والكفل غليظ القوايم
صبورا على الاحمال والاثقال والاعمال واما اذا حمل الفرس على الحمارة فان اكثرهم ينتج
بغلا صغيرا قصير الراس فطشا وربما جاسالما من هذه العيوب الا انه لا يلحق
نتاج الحجر في شكله وصبره وحسنه وذلك لاتساع بطن الحجرة وهذا الطيق
بطن الحمارة واجود النتاج لجميع الاصناف في المروج والارض المتسعة ليشل
انفسا بالفضا والهوى ويقوي اعضاوها وترحب بطونها ويشتد انفسها والذي
ارعى الا يستنتج كل من هولا الا الشديد الخلق الحسن الفراهة والجودة والطباع
على ما وصفته لك فيما تقدم فتستحلفه واما من نتاج الحمير فاجودها المصرية
وهي التي تنتج بالصعيد وبعدها اليمانية ثم المغربية وينبغي ان يقصد
في استنتاجهم ما يقصده في نتاج غيرهم على ما ذكرته لك في هذا الكتاب وشرحته
فافهم ذلك ان شا الله تعالى وهذا اخر المقالة الثالثة من كتاب كامل الصناعتين
البيطرة والزردقة تاليف ابي بكر البدر البيطار رحمه الله تعالى

المقالة الرابعة ب ١٢

من كتاب البيطرة والزردقة المعروف بالناصري تاليف ابي بكر بن
البدر البيطار لخزانة الملك الجليل
السلطان الملك الناصر رحمه الله
في معرفة شرا الدواب
السليمة من العيوب
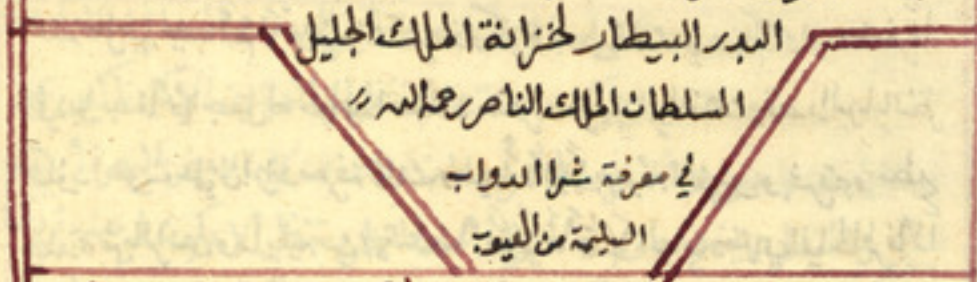
الباب **الاول** في النظر في هيئة البدن وحسن تركيبه وانتظام اعضائه
الباب الثاني في النظر في السحنة والصفة وسطح الجلد

الباب الأول

في النظر في هيئة البدن وحسن تركيبه وانتظام اعضائه واذ قد شرحنا جميع ما نحتاج اليه من صفات الخيول والوانها وتضميرها ونتاجها فلنأخذ الان في ذكر دلائل الصحة ومعرفة شرا الدواب الصحيحة الأبدان التي لا عيب فيها فان البيطار والعالم بالزردقة قد يلزمه ذلك ويحتاج لا سيما عند ما يستشار في شريا الدواب وتخيير منه هل فيه عيب أم لا واني وان كنت قد ذكرت بعض ذلك في هذا الكتاب متفرقًا في ابوابه فاني اجعل له هاهنا مقالة منفردة قريبة الي الذهن يقصد اليها بالنظر ليكون اهون علي من اراد معرفة ذلك ونبدأ أولًا بهيئة الفرس وبشرته وسطح جلده ثم بالراس وما يليه من الأعضاء أولًا فأولًا الي ان ينتهي الي الحافر فاذا فعلت ذلك علمت به الصحيح المالوف وأما النظر في هيئة البدن وحسن تركيبه وانتظام أعضائه فهو ان تجد اعضاءه جميعها حسنة الشكل جيدة التركيب

مناسبة بعضها البعض علي مقدار واحد في الصغر والكبر حتى لا يكون راس الفرس كبيرا ورقبته رقيقة ولا يكون الراس صغيرا والبدن كبيرا ولا طويلا ولا تكون يديه مخالفة لرجليه في الطول والقصر والاتساع والضيق فافهم ذلك

الباب الثاني

في النظر في السخنة والصفة وسطح الجلد فأما النظر في الصفة والبشرة فالا يكون الفرس رقيقا في بدنه ولا خفيف الجنبين مع غلظ جثته وقوائمه فان ذلك يدل علي لز الفرس واخلد الحزم من خوفه والا يكون سمينا جدا فانه يتفرقع عند السوق والعنف والا يكون شعر جلده خفيفا متفرقا ونباته متباعدا ولا يكون متقصفا وترى داخل شعرته مثل النخالة فربما كان ذلك دليلا علي داء الثعلب او داء الحية والا يكون في سطح جلده بهق ابيضا او اسودا وبرصا وقوبا والا يكون في مرقته اوقصة اوشقه او حيائه وشما اوكيا اولطخا وتقيرا فربما يكون تحت ذلك برص او غير ذلك وسيظهر عليه ولو بعد حين وسنذكر كل واحد من هذه الأمراض عند ذكرنا الأسباب والعلامات فهذا ما اوردناه من حسن النظر في صحة البشرة والهيئة والتركيب وسطح الجلد ثم ابتدأ بذكر الراس وما يليها ان شا الله تعالى فافهم ذلك

الباب الثالث

في معرفة عيوب الراس وهيئتها فاول ما ينبغي ان تنظر الي نفس الدماغ ان لا يكون كبيرا علي بدنه او صغيرا علي تركيب جثته ثم تنظر الي العينين الا يكونا كبيرتين او غائرتين واحديهما أصغر من الأخرى فان ذلك وان كان لا يضر بالبصر فانه قبيح في المنظر ويسمج به وجه الحيوان عند النظر وتنظر الا يكون في عينيه زرقة في داخل الطبقة العينين ليس كزرقة الأزرق والشاقر فانه ذلك ردي يدل علي سرعة نزول الماء في العين وتنظر الي نفس ثقب الحدقة ان لا يكون فيه الغساع

فان ذلك يودي الي الانتشار وذهاب البصر وينظر الي الماقين اللذين
من ناحية الانف ويقال لهما الماقين الاكبرين هل يسيل منهما رطوبة او رماص
كثير او دمعة. فان كان يسيل منهما شي من ذلك فاعلم ان به ناسور وهو ردي
وان كان من نفس الماق زيادة لحم نابتة شبيهة في شكلها بالعصفور فان ذلك
ظفرة وهي ردية وان كانت الاجفان غليظة او ثقيلة مسلقة فانه دليل جرب
في الاجفان وداء الشعيرة ويكون تحت الجفن او ريح السبل وينظر الا يكون شعر
اجفانه نابتا الي داخل منقلب فهو ردي ايضا فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الرابع

في معرفة عيوب الاذنين وقصبة الانف ثم يتفقد اذنيه تصيح عليه وتزجره
بمقدار ما تعلم انك تسمعه فان رايته لم ينزجر ولم يصوب نحوك بنظره ولم يحرك
اذنيه فاعلم ان بسمعه افة اما من شدة عارضة في ثقب الاذن واما من
وسخ فيها والسرة تكون اما من لحم نابت قد سد ثقب الاذن واما من سقوط
شي من الحجارة والنواحي الاذن فانه يخرج بالالة التي تستعملها لذلك
وسنذكرها في باب الاعمال باليد وان كان من نبات لحم او من غير ذلك فان
برءه يعسر من علامة الطرش ان ترى اذن الفرس مثنية الي خلف لا ينصبها
اذا صيح عليه واكثر ما يكون ذلك بالبلق ويجتنب الكاركوش وهو اقلب باطن
اذنيه علي عينيه والافرك وهو المسترخي الاذنين او احدهما اطول من الاخري
ولابد وهو البعيد ما بين الاذنين فهذه عيوب كلها قبيحة في المنظر والمخبر
ثم تنظر ان لا يكون وجه الفرس اخنسا وهو ان يكون بقصبة انفه طمانينة
دون العظم وان لا يكون افطسا وهو ظاهر فلا حاجة الي ذكره والمعتوه
وهو ارتفاع قصبة الانف حتى يصير مثل وجوه المعز فينغلق اخراج نفسه

وان لا يكون

وان لا يكون خده كثير اللحم او نواهقه منتشرة في وجهه ونواهقه العظمين
الشاخصين في وجهه ويتفقد قصبة انفه الا يكون في شكلها حساوة
او غلظا فان ذلك يدل على لحم زايد في داخل الانف او على داء العنكبوت فافهم ذلك

الباب الخامس

في معرفة عيوب الفم واللسان وما بينهما ثم تنظر في لسانه فلعلك ان ترى فيه قطعا
او جرحا فربما كان ذلك بسبب خلق من اخلاق الدواب كالعضاض والمسروع فانه
اذا نالته هذه الافة عض لسانه ونهش من كان امامه ثم تنظر الي اسنانه لان يكون سقط
منها شي من اضراسه فانها قبيحة وتمنع الفرس من جودة المضغ وترمي العلف صحيحا وان كان
سقوط الاسنان جذعا لم يبدل فانها تخلف وتعود والاضراس لا تعود ابدا وتنظر الا تكون
الاسنان متغيرة اللون الي الصفرة او الي الصفرة او الي الزرقة او الي السواد فانها قبيحة
وان كانت لا تضر والا يكون رايحة فمه متغيرة او منتنة مثل الابخر فان ذلك دليل علي
قرحة في ريته والا يكون لهاته وسقف حلقه نازلا ولا مستطيلا كشبه الزفاق فان ذلك
يدل علي القصاص في الراس والسقعة وهو ردي ثم تنظر الي تحت حنكه ان كان مهزولا او قا
يلا يكون فيه ورم جاس مع صلابة فان ذلك يدل على حدوث سقاوة او خلد او جنا

رحا

الباب السادس

في معرفة عيوب الرقبة والصدر والناصية **فاما** عيوب الرقبة والصدر فهو ان تكون
الرقبة غليظة علي مقدار الراس ولا صغيرة عليه والا تكون قصيرة عليه ولا طويلة علي
المقدار والا يكون مرخية عند حاركه بمنزلة رقاب البقر والا يكون فيها قنطرة كخيول
الافرنج فهي وان كانت لا تضر بالفرس فانها قبيحة ولا يكون الفرس مع ذلك اصيلا
واما عيوب الصدر فهو الا يكون الصدر معوجا ولا ضيقا ولا لحما ولا قليل اللحم
في الفهدتين والا يكون احدى فهدتيه داخلة والاخرى خارجة والا يكون

ضيق الصدر بنزوس مناكبه والايكون فى لبته نتوا ولادرما واما الناصية فيفقدها لئلا يكون شعرها متسا قطا اوفيها تجعد اخت الشعر او داخلها مثل النخالة بيضا فان ذلك يدل علي الجرون و دا الثعلب واكثر ما يكون ذلك بالشهب والدهم والله تعالى اعلم فافهم ذلك ان شا الله تعالى

الباب السابع

فى معرفة عيوب اليدين ثم تنظر الي حلقة اليدين ربما كانت احداهما اقصر من الاخرى اوان كانت يديه فى الهيئة اقصر من رجليه كالذي يقال يدابن عرس فان ذلك قبيح فى المنظر وهى حينة فى المنخر والايكون زنده ملتويا اوداخل او خارج فيتبعه لحافر وهذا قبيح مضر لايكاد فارسه ينال الراحة ثم الي عروق بواطن اليدين الايكون قد اخذ فى اتساع والغلظ اكثر مما يجب فان ذلك يسرع الجرات الي حوافره والانصبابات فى اعضائه عند التعب وسيّما ثم ينظر الي نفس الركبة من قدام لايكون فيها حساوة او غلظ او تحت تغل الركبة فى نفس العصب نتوا ولو جعد راغبا قلا فان ذلك يول الى الحطام والمشش لاجل التعب والركض والايكون اطراف الركب وهو الذي ترى ركبتيه ممسوحة جدا ثم تنظر اليه ربما منه الاتكون اكبر من المقدار او احداهما اكبر من الاخرى فان ذلك يدل على تعرنب وان كان في بيت الشكال اعني الرسغ ورما فانه يدل على سرطان او تكعيب واحذران يكون الفرس فى وقت مشيه يخط بيديه على الارض حتى لا ينقلهما نحو بطنه وهو التلقف وان يرفع يديه رفعا شديدا ويلفهما الي خارج حتى يخيل الي الاعمي البصير انه متشبك من صدره وهذا يقال له الاعسر واحذر الارتهاش وهو الاصطكاك فى بواطن الرسغين دون الحوافر والصولحة وهو الاشكال

تحت اقفال الركب والاطراف وهو الذي يخطى بيديه عندما تجلسه ويخبط بيديه جميعا او بيد واحدة فان هذه العلامات كلها ردية وبعضها ينجع فيه العلاج وبعضها لا ينجع فيه وسنبين ما ينجع ومن الذي لا ينجع فيه عند ذكرنا مداواة الامراض والاعلال فافهم ذلك

الباب الثامن

في معرفة عيوب الرجلين والعراقيب والفخذين فاما معرفة عيوب الرجلين فينبغي ان تنظر اولا الى الفخذين الايكونا قليلتين اللحم اويكون عروق بطونهما من داخل الوسع مما تحت فانه ردي يورث العقال فى الرجلين ثم تنظر الي اسفل العرقوب الايكون غليظا منتفخا او ترى فيه مثل الجوزة واذا غمزته يدخل تحت يدك فان ذلك ردي يدل على النفخ والجرد والايكون قميعة العرقوب كبيرة فان ذلك قمع والايكون رجليه قصارا على يديه او احداهما اطول من الاخرى او اعلا عرقوبا او الايكون انقد العراقيب ولا اسلك العراقيب وهو الذي اذا مشى يقتل عراقيبه ولا ضيقا من خلف وهو الذي تصطك عراقيبه من بعضها بعضا وربما حكهما فى وقت المشي

الباب التاسع

فى معرفة عيوب البطن والظهر والزور واما عيوب الظهر فمنها القعس وهوان يطمين الظهر وموضع المفارس ويشرف الحارك والقطاة وهو دون التريح والبزح وهوان يطمين الصلب والقطاة دون الظهر والحارك والتريح وهو ظاهر العبارة فلا حاجة فى تبيينه والهضم وهو رقة الاضلاع والحدب وهوان يرتفع موضع ما بدا الفرس وسرجه حدبة ظاهرة صغيرة كانت او كبيرة ثم تنظر الي حاركه

الا يكون غليظا فانه ردي وتسرع اليه عقور من دني ركض ثم تنظر الي
القص وهو الزور الا يكون غليظ الزور والمحزم فان ذلك ردي لا يكاد
يثبت عليه سرج الاخر وطرحه علي كفله ثم تنظر الي البطن الا يكون
بطنه جدا كبيرا ولا رقيقا لاصقا بظهره فان هذه عيوب ردية اما
بسبب استسقا او نفخ او الزور وتنظر الي سرته الا يكون فيها حسا
او غلظ فان ذلك يدل علي دا النفاخة فافهم ذلك ان شا الله تعالي

الباب العاشر

في معرفة عيوب الصلب والكفل فاما عيوب الصلب والكفل فهو لا يكون
الكفل محددا وهو اشرف القطاة من الكفل ورقتها مع انحدار في الجا
والاسمح وهو الذي لا يشرف حرقفتاه علي كفله وهذا ربما كان خلقه
وهو المعروف بالياموق وقد قيل ان هذا يكون من دخول المهر
وهو رطب العظام في موضع ضيق والطير كون وهو تحديد
الكفل وطوله والقسط وهو صغر عجز الكفل مع انتصاب واسترخا
الكفل وصغر فهذه جميع عيوب الكفل فافهم ذلك

الباب الحادي عشر

في معرفة عيوب المخرجين وينبغي ان يتفقد الدبر الا يكون فيه شقاق
او ورم فان ذلك يدل على ناسور او بواسير بواطنه وتنظر الي الحيا
الا يكون فيه نتوا او ورم او غلظ فان ذلك يدل علي سرطان او نحل
وهو ردي ونفقد والا يكون حوله بياض متفرق ولو بقدر العدسة
فانه يدل علي برص سيحدث ثم انظر الي الذكر الا يكون اذا بال
لا يمر بوله علي استقامة بل يكون معوجا الي يمينه او يسره فان

ذلك

ذلك ردي يدل علي انه لا ينجب في التوليد لان المني يحتاج ان يمر علي
استقامة الي اقص الرحم وهذا بخلاف ذلك وان لا يكون بول جدا الرائحة
او مهلكا ما يلا الي الصفرة الشديدة او الزرقة او يكون ريحه حامضا
واذا بال غض وزجر فان ذلك يدل علي لزز عتيق وادني شي بريحه
فيكون منه الحصاة وعسر البول وتفقد مع ذلك عروق الانثيين وان لا
يكونا قد اخذ في الاتساع اكثر مما يجب فان ذلك يدل علي عروق الدوالي
فهذه جميع عيوب المنخرين والله تعالي اعلم والحمد لله وحده

الباب الثاني عشر

في معرفة عيوب الحوافر فاما عيوب الحوافر فهو ان يكون الحافر رقيقا
تزبرا او يري فيه التزبير ظاهرا او يكون عند شوبع ودروس سنابكه
ضيقا او يكون ينتثر منه شيا شبيها بالنخالة وان يكون احنفا وهو
الذي تراه معوجا الي داخل واكثر ما يكون ذلك بالبراذين وان لا يكون
اصدفا وهو الذي ينقلب الي خارج والا يكون به اصطكاك وان يري
فيه نملة في ظاهره او فور في جانبه وان يكون حوافره متباعدة وارساغه
متقاربة فان هذه كلها عيوب ردية وهذا اخر المقالة الرابعة من كتاب
كامل الصناعتين البيطرة والزردقة تاليف ابي بكر بن البدر البيطار

المقالة الخامسة

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة المعروف بالناصري تاليف
ابي بكر بن البدر البيطار بخزانة الملك الجليل السلطان الاعظم الملك
الناصر محمد رحمه الله تعالي تحتوي علي ابواب كثيرة والله اعلم
الباب الاول في اسما الاعلال التي تختص بسطح الجلد واسبابها وعلاماتها

مطلب المقالة الخامسة

بالدماغ

الباب الثاني في اسماء الأعلال التي تختص بالدماغ الجلد واسبابها وعلاماتها
الباب الثالث في اسماء الأعلال التي تختص بالاذنين واسبابها وعلاماتها
الباب الرابع في اسماء الأعلال التي تختص بالعينين واسبابها وعلاماتها
الباب الخامس في اسماء الأعلال التي تختص بالمنخرين واسبابها وعلاماتها
الباب السادس في اسماء الأعلال التي تختص بالفم والاسنان واسبابها وعلاماتها
الباب السابع في اسماء الأعلال التي تختص باللهاة واللسان واسبابها وعلاماتها
الباب الثامن في اسماء الاعلال التي تختص بالحنجرة وتحت الحنك واسبابها وعلاماتها
الباب التاسع في اسماء الأعلال التي تختص بالرقبة والناصية واسبابها وعلاماتها
الباب العاشر في اسماء الاعلال التي تختص بالكتفين واسبابها وعلاماتها
الباب الحادي عشر في اسماء الأعلال التي تختص بالصدر واسبابها وعلاماتها
الباب الثاني عشر في اسماء الأعلال التي تختص بالركب واسبابها وعلاماتها
الباب الثالث عشر في اسماء الأعلال التي تختص بالأعصاب واسبابها وعلاماتها
الباب الرابع عشر في اسماء الأعلال التي تختص بالرمانة واسبابها وعلاماتها
الباب الخامس عشر في اسماء الأعلال التي تختص بالرسغ واسبابها وعلاماتها
الباب السادس عشر في اسماء الأعلال التي تختص بالأشور واسبابها وعلاماتها
الباب السابع عشر في اسماء الأعلال التي تختص بالحوافر واسبابها وعلاماتها
الباب الثامن عشر في اسماء الأعلال التي تختص بالعراقيب واسبابها وعلاماتها
الباب التاسع عشر في اسماء الأعلال التي تختص بالتغذية واسبابها وعلاماتها
الباب العشرون في اسماء الأعلال التي تختص بالدبر واسبابها وعلاماتها
الباب الحادي والعشرون في اسماء الأعلال التي تختص بالحيا واسبابها وعلاماتها
الباب الثاني والعشرون في الاسماء الاعلال التي تختص بالذكر واسبابها وعلاماتها

والزوج

الباب الثالث والعشرون في اسماء الاعلال التي تختص بالثديين والقضيب واسبابها وعلاماتها
الباب الرابع والعشرون في اسماء الاعلال التي تختص بالذنب واسبابها وعلاماتها
الباب الخامس والعشرون في اسماء الاعلال التي تختص بالصلب واسبابها وعلاماتها
الباب السادس والعشرون في اسماء الاعلال التي تختص بالظهر والصفحتين واسبابها وعلاماتها
الباب السابع والعشرون في اسماء الأعلال التي تختص بالبطن والسرة واسبابها وعلاماتها
الباب الثامن والعشرون في اسماء الاعلال التي تختص بالامعاء واسبابها وعلاماتها
الباب التاسع والعشرون في اسماء الاعلال التي تختص بالكبد واسبابها وعلاماتها
الباب الثلاثون في اسماء الاعلال التي تختص بالرئة واسبابها وعلاماتها
الباب الحادي والثلاثون في اسماء الاعلال التي تختص بالقلب واسبابها وعلاماتها
الباب الثاني والثلاثون في اسماء الاعلال التي تختص بالمفاصل واسبابها وعلاماتها
الباب الثالث والثلاثون في اسماء الاعلال التي تختص بالكليتين واسبابها وعلاماتها
الباب الرابع والثلاثون في اسماء الاعلال التي تحدث عما يأكله الحيوان من النبات
القاتلة وما يسقى له منها وذلك اربعة وثلاثون بابا على التمام والكمال

الباب الأول

في اسماء الأعلال التي تختص بسطح الجلد واسبابها وعلاماتها ومداواتها
فأما الأعلال التي تختص بسطح الجلد فهي اربعة وعشرون مرضا
احدها البرص والثاني البهق والثالث الجرب والرابع السوداء
والخامس الصفرا والسادس الشري والسابع التواليل والثامن
الدماميل والتاسع التوثة والعاشر الأكلة والحادي عشر النملة
والثاني عشر الثعلب والثالث عشر الحية والرابع عشر الجرود
والخامس عشر الدرن والسادس عشر جراح السبع والسابع عشر جراح النمر

الثامن عشر جرح الخنزير التاسع عشر جراح الحديد والزجة النشاب العشرون
حرق النار الحادي والعشرون نهش الافاعي الثاني والعشرون لدغ العقارب
الثالث والعشرون لسع الزنبور والذباب الرابع والعشرون عض كلب
الكلب والعرس ونبدا من ذلك نصفه البرص وموضعه المخصوص به
وذلك انه يظهر حوالي دبر الحيوان وحبايه وفي بوزه ومحاجر عينيه وصفته تغني
عن بسط القول في نعته ومنه ما يظهر لطعا كبارا بيضا هيئة اللون لا تخفى على من
له ادنى معرفة ومنه ما يظهر رشا صغيرا بمقدار العدسة واكبر في هذه المواضع
ومداواة البرص وملاطفته بجميع ادويته اعلم ان هذا المرض قد اعيا كثيرا من الاطباء
في الادميين ومن البزادقة في الخيل لانه مرض صعب ومداواته كانت معجزة عيسى
عليه السلام حيث قال وابرئ الاكمه والابرص فلولا ان البرص والطرش من اصعب
الامراض كلها دوا وعسرها برءا لما جعله الله تعالى من معجزات ذلك النبي حيث لا يقدر
احد ان يبريه لكن البرص تتفاوت الوانه وطول مدته ومقامه وهو انواع بعضها
اشد من بعض فما كان منه لون ابيض ناصع وكانت مدته مقامه وهو انواع بعضها
اشد من بعض فما كان منه لون ابيض ناصع وكانت مدته مقامه في البدن طويلة
مزمنة بمقدار سنة او سنتين او اكثر وكانت بقعه كبارا فهذا لا حيلة فيه لاحد
بالادوية بل انه يوشمه او يصبغه او يغيره ومتى كان البرص له مدة يسيرة وكان
لونه الى الحمرة او كان بقعه صغارا بمقدار العدس او اكبر مرشوشا فان هذا
يرجى برؤه سريعا بما سنذكره من الادوية وبما جربناه ان شا الله تعالى وهذا
دوا البرص من اجل ادويته وهو صحيح مجرب وصفته ان يحك موضع البرص كثيرا
كان او قليلا بحجر الرجل حكا قويا الى ان يدمي الموضع ثم ينشف عنه الدم ويطلى عليه
بليمونة خضرا ثم ياخذ له القلا الاسود والنوشادر ويسحق الجميع ويلبس الموضع به

مطلب البرص واسبابه وعلاماته ومداواته

قوله قلي وهو الغسول

بعد طليه بالليمونة يفعل ذلك كل ثلاثة ايام مرة فانه عجيب الفعل مجرب
وله ايضا وشيا قد جربناه يوخذ جوز الشرق وعفص وزاج وقشور الرمان
وغبار القرنفل وكحل اسود وشيطرج ويسمى الحامضة وهو نبت يوجد بالقبور الخراب
وصفته له ورق عريض ودقيق ينتثر اعلاه وزهره احمر الى بياض وبزره اسود اصغر
من الخردل ورايحته ثقيلة وطعمه مر وهو صفة الشيطرج وملح من كل واحد
بالسوية ثم يخرز موضع البرص بالابرة الى ان يدمي ويسحق هذه الادوية جميعها ناعما
ويكبس على الدم يفعل ذلك بعد كل ثلاثة ايام مرة فانه عجيب الفعل ان شا الله تعالى وقد
بعض الحكما ان جرب للبرص هذا الدوا وصفته يوخذ نجو الكلاب اليابس
الابيض الذي يكون من اكل العظام ثم يسحق ويخلط في قطران برقي ويطلى على البرص
فانه يقلعه وهذه صفة اخرى للبرص ذكر انها مجربة للخيل ولبني آدم يوخذ ودع
انثى وهي الودعة التي تراها رقيقة بيضا وتسحق وتنقع في خل خمر يوما وليلة ثم
ينشفها ويسحقها ثانية ويخلط معها من هباب القرنفل بوزنها فاذا اردت علاج البرص
تحك الموضع بحجر الرجل الى ان يدمي ثم تكبسه بهذا الدوا بعد تنشيف الدم نافع ان شا
الله تعالى وقد ذكر والدي رحمه الله تعالى للبرص بهذا الدوا وصفته ان تشرط
موضع البرص شرطا شافيا بمشرط الحجام ثم تمعك بعد الشرط ببصل ابيض
وملح ويترك بعد المعك ثلاثة ايام فانه يسلقط موضع التشريط فاذا
سلقط الموضع فافجر تلك السلافيط براس المبضع وتكبس برماد خشب السنديان
مع وزن ربعه من الذراريح نافع ان شا الله تعالى وقد رايت من يقلي الضفادع
في الزيت مع جوز الشرق ويطليها على البرص فيغير لونه وقد رايت من يطليها
بلبن الجميز يذهب وهذا اذا كان في اول ظهوره والا اذا طال مقامه فلا يقلعه
الا هذه الادوية التي ذكرناها والوشم فافهم ذلك واما البهق الابيض

قوله الشرق وهو نجم العقل

قوله الذراريح وهو الذبابات الهندية

مطلب البهق واسبابه وعلاماته ومداواته

فهو دون البرص في اللون والهيئة لان البرص اشد بياضا من البهق واصفا لونا
واكثر هيئة والبهق ايضا قد يطلع في هذه المواضع التي ذكرناها وفي ساير الجسد
من تحت الشعر **ومداواته** فينبغي ان يوخذ له من الفوة وتسمى عروق الصباغين
وهي نبت احمر طيب الرائحة تغرس بستاني وبري واجوده البستاني الاحمر وله ثمرة نضجة
سودا اذا بلغ وهذه صفة الفوة ثم يأخذ منها جزء ومن الاطرون نصف جزء
ويغلي في نحو ضعفها من الما ويطلي بذلك على موضع البهق هذا اذا كان من تحت الشعر
واما اذا كان البهق ظاهرا في المرفقات والدبر ومحاجر العينين والمذاكير فيوخذ له
من الشعير المطروح والشيطرج الهندي واطرون وفوه من كل واحد جزء وصمغ عربي
ربع جزء ويغلى الجميع في نحو خل خمر ثم يطلى عليه في اي موضع كان يذهب به **والبهق**
ايضا اذا كان بقعا كبارا من تحت الشعر وكان ظاهرا يوخذ ساق الحمام وفوه وشيطرج
ودقيق الشعير واطرون وكزبرة بير من كل واحد جزء ويغلى الجميع في نحو خل مع ربع
جزء عرق سمك ويطلى على البهق فانه يذهب ان شا الله تعالى **واما علامات**
الجرب فهو نوع من الجنات كما ذكرته المتقدمين في كتبهم وهو يعدي ويظهر
في ساير الجسد والمعرفة والناصية والذنب من مادة محترقة حادة ويحلق
الشعر الذي هناك ويعلوه قشر ابيضا شبيهة بقشر النخلة فاذا اقلعت
تلك القشرة عنه احمر مكانه ورايته يسيل منه ما اصفر او دم وهو اصعب الاعلال
مداواة واعسرها برا بعد البرص والبهق اذا لم يجد من يلاطفه ويداويه
ومداواته كما ياتي وقد ذكرنا فيما تقدم ان القدما قد ذكرت ان هذا العارض
للدواب انما يكون من مدة ورم قد افسد تها حرارة مفرطة فيدفعها القوة
الدافعة الى ظاهر البدن ويقول بعض الاوايل انه جنس من الخناث وهو يعدي
فينبغي ان يعالج هذه العلة في الاول بالاشيا التي تخرجها من داخل البدن

علامات الجرب ومداواته

الي خارج قبل الاشيا التي تدملها وتبريها والذي ينبغي من علاجها ان يخرج
له الدم من الوداجين مقدار الحاجة التي ذكرناها فيما تقدم ثم يلطخ بعد
ذلك جميع بدن الحيوان بالرماد والاطرون حتى يخرج جميع الجرب الي خارج
ويبرز جميع الي خارج البدن فاذا خرج جميع الجرب الي خارج وبرز جميع البدن
فينبغي ان بعد ذلك ان يطبخ دقيق الشعير بالزيت ويلطخ به جميع
بدنه ويتركه عليه ثلاثة ايام ثم يغسل بعد ذلك بالما والرماد فاذا
غسلته بذلك ونظفته فادلك جميع جسده بقطعة من جل خشنة
الى ان يدمي ثم الطخه بهذا الدوا **وصفته** يوخذ زفت وعكر الزيت
وكبريت اصفر اجزا متساوية ويطبخ الجميع ويلطخ به فانه ينبغي
ان يلين باليه باطنه من داخل فهذا الدوا **وصفته** يوخذ قثا الحمار والاطرون
اجزا متساوية يدق الجميع ويخلط عزا وبما العسل ويسقى منه للفرس القارح
خمسة ارطال والمهر رطلين ويلطخ بطنه من خارج بهذا الدوا **وصفته**
يوخذ الية وقطران ونفط اسود وصفته معدن بأقصى العراق كالزفت
ثم يستخرج فاول دفعة منه ابيض ثم الاسود وكذا بجبل طور مصر بجانب
البحر الاحمر نوع منه يسمى هناك زيت الجبل ويوجد بالاجزخانات بكل
جهة ويضاف له لبن حليب مطلقا اجزا متساوية ويعمل فيه شي من
الحبة السودا والكبريت الاصفر والملح من كل واحد نصف جزء وقليل
من الذراريح يدق ذلك كله ويخلط في عكر الزيت ويلطخ به جميع الدابة
ويوقف في الشمس يفعل به ذلك ستة ايام فاذا كان في اليوم السابع
اغسله بالما والرماد والطخ جميع بدنه بزبل بعد الغسل نافع ان شا الله
تعالى **وله ايضا** يوخذ دهن القثا وهو شجر بري يوجد بالفيوم

تعلم
اليه وهي لينة
كبن اسود

وشيرج وزيت وخردل وشونيز وملح نصف ذلك يدق الجميع ويغلى
في الأدهان المذكورة ويدهن به جميع بدن الحيوان ويترك عليه
ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يغسل بالما والخطمي فانه نافع **وله أيضا**
يؤخذ شيا من ورق الدفلة ويخلط بالزيت ثم يدهن به ثم يغسله
بعد ذلك بالما والرماد يفعل ذلك به مرارا الي ان يذهب ان شا الله تعالي
فهذه جميع ادوية الجرب التي ذكرت فافهم ذلك **واما علامة السودا**
فقد تظهر في سائر البدن على ما ذكرناه آنفا الا ان علتها اقوي من علة
الجرب واشد تراكما وتسود حد قتي الدابه من ذلك وتراه يصبح كل يوم
من باكر منفزخ الجلد وشعره منقصفا وجلده محلا اسودا وكلما مسحته
ونظفت جلده تساقط شعره وازداد جلده سوادا وتسود حدقتيه وجميع
بشرته **واما مداواة السودا** فينبغي اولا ان يفصد الفرس في الوداجين
ويخرج له الدم بمقدار ما ذكرنا في الاكثر ليستفرغ المرض ثم يسقي الفرس من
بعد ذلك شيا من بزر الرجلة وبزر الخيار مدقوقا مع الما ويسقا ايضا
اياما **وله ايضا** من الصبر وورق الحنظل من كل واحد نصف اوقية
ويسقي للفرس بما القثا وما الخيار فانه يستفرغه ويسهله جميع السودا التي
في البدين وقد ذكروا الذي رحمه الله تعالي انه له دوا عجيبا قد جربناه **وصفته**
ان تاخذ قرعة خضرا ثم انك تلبس عليها بالطين الأصفر المعجون بالخل
ثم يبخشها من جانبها بخشا وتحطها في وسط طاسة ثم تعبر بها في الفرن
فانها عند ذلك فتنضج ويجتمع ما فيها من الما وتبقى القرعة ناشفة
فيؤخذ ذلك الما ويوضع فيه شي من السكر النبات ثم يسقي ذلك الما
للفرس مرتين او ثلاثة فانه يقطع السودا ويقلعها من داخل بدنه

ان شا

ان شا الله تعالي **وله ايضا** صفة اخري وهو ان تأخذ حشيش الغافت
وزبيب منزوع النوي وصبر من كل واحد جزء وشحم الحنظل وخربق من كل واحد
نصف جزء ويغلي الجميع ويصفي علي سكر سليماني مقدار الحاجة ويسقي للفرس فانه
نافع له ان شا الله تعالي **وللسودا ايضا** وهو ان يأخذ صبر يدق ويخلط في ما السان
الثور ثم يلقي عليه دهن اللوز الحلو ويسقي منه للفرس في كل يوم مقدار رطل واحد
فاترا مدة ثلاثة ايام او خمسة ايام او سبعة ايام فان هذا يذهب بالسودا عنه
ويقلعها من داخل بدنه ويبرزها من خارج بدنه وهو دوا عجيب نافع ان شا الله
واما علامة الصفرا فانها تظهر في سائر الجسد وفي الراس وتكون في شكلها كشبه
الدماميل وربما سقطت الشعر عن بدن الفرس وناصيته وتراها قروحا اكثر من قروح
السودا الا انها ارطب وتضرب الي الصفرة وربما سال منها صديدا اصفرا **في مداواة**
الصفرا واما مداواة الصفرا فينبغي ان يفصد الفرس في الوداجين فيخرج له من
الدم بمقدار الحاجة وكثير من الناس يأخذ من دم الفرس في وقت الفصاد ويجعل
فيه شيا من الملح ويلطخ بذلك الدم المخلوط بالملح بدن الفرس جميعه **وله صفة**
أخرى يستفرغه من داخل وهو ان يأخذ شيا من عصارة قثا الحمار وعصارة
الحنظل من كل واحد اوقية ويؤخذ غراسيون وصبر وجعدة وشاهترج من
كل واحد نصف اوقية يغلي الجميع ويصفي علي كفايته من السكر ثم يسقي للفرس جميعه
فانه عجيب للصفرا وينبغي ان يسقي الحيوان مع الذي يشربه بزر الرجله والمفرقة
الوافية ليكسر حرارة الصفرا ببرودته ويكون اعلاف الفرس في هذه المدة الأشيا
الباردة مثل الشعير المغسول والقت المبلول والنخيل ولباليب الغضب وقصيل
الشعير ان وجد فافهم ذلك ان شا الله تعالي **وأما علامة الشرا** فقد يظهر
في سائر البدن ويكون ظهوره بغتة في ساعة واحدة وتراه كأنه نفافيط وغدد

وينتفخ منه بدن الحيوان جميعه وتنطمس عيناه من شدة الانتفاخ والاكثر
من الحيوان والادميين يموت منه بسرعة بسبب حرارة الدم الزايد علي القلب
ومنه نوع يقال له الماشرا تقذفه القوة الي الدماغ وتكون منه اللوقة وسوف
نذكر علاج كل نوع منها عند ذكرنا العلاجات ان شا الله تعالي **واما اداواة الشرا**
ينبغي ان يبادر بفصاد الوداجين ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه في ذلك
ثم بعد ذلك يغطي الحيوان بعباة حمرا كلون الدم لان هذه العلة دومية
تحدث من غليان الدم وقذفه الي خارج ولاجل ذلك يتفدد رجل الحيوان
ويتورم ثم بعد الفصاد والمغطا ينبغي ان يسقي الفرس شيا من بزرة الرجلة
والبطيخ والخيار ويسقي شيا من الروند الصيني مثقال واحد مع الما **وله ايضا**
يوخذ شي من بزر الرجلة يدق دقا ناعما ثم يخلط مع سويق الشعير ويكون
الوزنين بالسوية ويسقي للفرس مع الما البارد والسكر ومقدار ما يسقيه خمسة
ارطال فانه نافع ان شا الله تعالي **وله ايضا** يوخذ من قرمية الربيا شي جزء
ويوخذ من بزر القثا جزءين يدق الجميع ناعما ويسقي للفرس مع الما البارد
وحده **وله صفة اخري** وهو ان يلطخ جميع بدن الحيوان بعد الطاخ وياتي
بدقيق الترمس وخثا البقر فانه يبرده من خارج والدوا والفصاد يفعل فيه
من داخل وينبغي ايضا ان يطرا بالما البارد ويغسل ذيله وبطنه ويطعم الاشيا
البارده مثل الهندبا والقثا والبطيخ والخيار ان وجد ويسقي ايضا ما البطيخ
الاخضر بالسكر فان هذه كلها من ادوية الشرا ان شا الله تعالي **واما علامة**
التواليل فهي غير شرا ومنها ما يكون كبيرا بمنزلة ما يقال في الانسان الصنطة ومنها
ما يكون صغيرا بمقدار تواليل الانسان خافية علي من له نظر لانها تظهر علي شكل التواليل
في بدن الانسان واكثر ظهورها في الجحافل والمرق والمذاكر وحوالي الدبر **فمداواته**

اي التاليل فان كانت التاليل كبارا مثل الصنطة في بني آدم فاربطها بشي من
شعر الفرس ربطا قويا واتركها الي ان تنقطع وتقع ثم رش عليها ما الصابون
وانثر عليها القلي المسحوق فانها تنتشي او ينتثر عليها بعد القطع هذا الدوا
وصفته زرنيخ اصفر واحمر بالسوية يسحق وينتثر **واما** اذا كانت التاليل
صغارا فانك تمسكهم بمنقاش حديد واجذبهم واقلعهم من اصولهم ثم انثر عليهم بعض
الدرورات التي ذكرناها او بعض الدرورات المنشفة التي نذكرهم في باب الدرورات فيما
بعد فانهم يذهبون وقد ذهب بعض البياطرة ان التاليل اذا انضح عليهم بول الجمل
في كل يوم فانهم يذهبوا وبعض الناس يستعمل في دوا التاليل ان يحرقهم بشمعة موقدة
ويتركهم ثلاثة ايام ثم يقشرهم وينثر عليهم بعض الدرورات المنشفة فانهم يذهبوا
وقد جربنا للتاليل في المذاكير ان يوخذ انوشادر فيسحق ويجعل في الزيت ويذهب به
التاليل فانهم يذهبوا ان شا الله تعالي **واما علامة الدماميل** فهي ايضا
تظهر في ساير البدن الحيوان كمثل الدماميل في الانسان وهيئتها كشكلها
فيه فلا حاجة في علامتها **واما مداواة الدماميل** فهي كمداواتهم في بني
آدم بان عليهم ويغسلوا بالما الحار والاشنان غسلا نظيفا ثم يدهنوا بعد
الغسل بشمع وشحم وشيرج يذوب الجميع ويدهنوا به ويلينوا بهذا القيروطي
المبرد **وصفته** يوخذ ما الهندبا وما عنب الثعلب بالسوية ويذوب
فيهم شحم وشمع مقدار الحاجة ويلطخوا فاذا انفتح الدمل وعصرته واخرجت جميع
ما فيه فاعمل فيه فتيلة من عسل وعنزروت واحشيه بها فيه لينظف منه جميع
المدة او اعمل له هذا المرهم علي فتيلة **وصفته** شمع وشحم وزفت من كل
واحد جزء وزنجار نصف جزء ويطبخ الجميع بالزيت علي النار ويواظبهم
به الي ان يدملوا ان شا الله تعالي **واما علامة النونه** فانها اكثر

ما تظهر في الدمانة اعني الخوشت وقصبة اليد والرجل وفي الوجه
وصفتها كصفة الدماميل الكبار الا اكبر حجما منهم ولا يسيل منها صديدا
ولا دما ولا قيحا بل يعطي بيبوسة وقشرا اسود كقشر التواليل وبعضها
يحمر وتارة كانه قرحة ينسلخ عنها الجلد وهي مع ذلك خاليا من الشعر
والمدة **ومداواة التوتة** اذا احدثت التوتة في بدن الحيوان وكانت
مشاعة في جميع بدنه او في رمانته فينبغي ان يقطع بالنار بالمكواة
الحادة ثم يقطر عليها بالسكر الاحمر ويتركها ثلاثة ايام بعد القطع ثم
يقشر بعد ذلك ويكمدها بهذا الدرور **وصفته** شب يماني وزاج
وعفص محرق وقشر رمان وملح بالسوية ويكبس به في كل يوم بعد
التنظيف **وله درور اخر** يؤخذ نوشادر وقلي بالسوية وزنجار ربع
جزء ويسحق الجميع ويكبس به فان كانت التوتة كبيرة ولم يتأصل
بالقطع والنار لان كثيرا من هذه الاعلال اذا عولج بالنار يختشن ويطي ربما
وربما زاد عما كان عليه من قبل فينبغي ان يحزحز حوالي التوتة بالموسى حزا
داخلا في عمق الجلد ثم يؤخذ شيء من سم الفار مقدار نصف مثقال
ويحشى في ذلك الحز بدايره ويعصب بعصابة ويترك ثلاثة ايام
ثم يقلع تلك العصابة عنها ويحقن بالسمن القديم ثلاثة ايام اخر
فانه يقع جميع ذلك اللحم الزايد فيها فاذا وقع جميع ذلك اللحم الميت
فكبسها بالجير غير المطفي والقطران حتى يقع جميع اصولها وينشفها
او يكبس بالزرنيخ الاصفر والاحمر والقلي والجير بالسوية فانه نافع ان شاء الله تعالى
وأما علامة الاكلة فهي التي تسمى لبترة فهي ايضا على صفة التوتة
وتظهر في اليدين والرجلين والجنبين الا انها لا تكبر كما تكبر التوتة

مطلب ذكر الاكلة [illegible]

بل تراها داخل الجلد كانها حرق النار وفيها عروق حمر ذاهبة طولا
وعرضا من غير ورم لها شفف زرق لان مادتها محترقة آكالة الاطراف
ولذلك سميت الاكلة لاكلها الاعضا وهي اشر ساير القروح واخبثها
واعسرها برا **فأما مداواة الاكلة** فقد كنا ذكرنا انها عن مواد محترقة
وانها اكالة اللحم والذي ينبغي في مداواته ان يلطف بالتبريد لان
هذا المرض يحرق الاعضا ويأكلها واول ما ينبغي في مداواته ان يكمد
بخثا البقر ودقيق العدس ويربط عليها ويغير كل يوم فانه نافع **ومن
الناس** من يكمد هذه العلة بالاطرون والذي جربناه ان يؤخذ قشر
الدبلس وقشر البيض والاسبيداج والاطرون بالسوية ويكبس فانه
عجيب ويشفيها قريب وهذه العلة ايضا يؤخذ سماق وطراسيس
وحي علم والخل يضرب الجميع ويعمل لبخة ويربط على الاكلة فانه يبردها
ويلحمها **وله ايضا** يؤخذ قرون الضان تحرق وقطن محروق ايضا
يخلطهم الجميع ويكبس به وهذه العلة **ايضا** من علاج المتقدمين
يؤخذ زرنيخ احمر واصفر وقلي وقاقيا من كل واحد جزء بالسوية
يدق الجميع ويعجن بالخل ويجفف في الشمس ثم يسحق ثانية ويعمل على
مشاقة ويلزم على الاكلة ويغير عليها كل يوم وان كانت الاكلة في موضع
يمكن ان يدر عليها درور فدره فانه نافع فهذه جميع ادوية الاكلة فافهم
وأما علامة الحكة فهي ان ترى شعر سطح بدن الانسان الحيوان
متقشفا يابسا ويتناثر منه شي شبيه بالنخالة واكثر ما يكون ذلك
من قلة التنظيف والدوران ومن رقاد الفرس على السرجين والبول
والنداوة فيتراكم الوسخ على بدنه ويسد مسامه ويقرحه فيقطع

قاقيا [illegible]

مطلب [illegible]

فيتقصف عند ذلك الشعر بسبب حبس المادة عند سد المسام
والوسخ كثيرا ما يحدث القمل في بدن الانسان راسه من كثرة الوسخ
وقلة التنظيف **فاما مداواة القملة** فهي بالتنظيف والمسح ونظافة
المقام والبخور لان هذا المرض انما يحدث من الاوساخ المتراكمة فيتولد
في بدن الخيول كمثل ما يتولد القمل على الانسان من الوسخ فاذا اوخذ بيسيرها
بالنظافة لم يبق منها شيء وقد ذكر لي بعض البياطرة انه جربها بالزيت
اليابسة فانها تذهب **وبعض الناس** يدهن الفرس بالشيرج ويتركه
فيه يوما وليلة ثم يغسله بالليمون والماء فانها تذهب **وله ايضا** يوخذ
اصل شجرة مريم وهي كاللفت مستدير الى الفرح فيدق ويخلط مع الزيت
ويلطخ به بدن الحيوان جميعه فاذا كان من الغد فاغسله بماء ورماد
ويعاد عليه الطلا وقد رايت من الحملة قد نزلت على بدن الحيوان
جميعه وكانت تسرح في بدنه الى الارض على صفة القراد ثم تعود اليه
وكان دواها معنا هذا الدوا وهو ان ياخذ الزيبق ويقتل في الزيت
ويطلى به جميع بدن الحيوان ثم يغسله بعد يومين بالماء والرماد وقد قيل
اذا خلط مع علفه حب القرع ابراه من ذلك والله اعلم **واما علامة**
الحية فانها تسمى ذا الحية لانه يمعط جميع شعر بدن الحيوان كمثل ما تسلخ
الحية من جلدها فلذلك سمي بهذا الاسم حتى يبقى كانه قد حلق
بالموسى وتراه ناشفا قحلا **فاما مداواة الحية** اذا احدث في الحيوان
ورمى شعره ومعطه ورايت جميع صفاته ودلايله على ما وصفته لك فيما
تقدم عند ذكر مقالة الاسباب والعلامات فينبغي ان ياخذ سلخ الحية
ويغليه في الشيرج والزيت ويدهن به ويدهن بشحم السمان وشحم الفار فانه

علامة الحية

نافع او لو اخذ شحم الفيل على ما ذكرته المتقدمين ويدهن به فانه نافع
واما علامة ذا الثعلب فهو شبيه بدا الحية الا انهما يختلفان في المداواة
لانه متى ما داويت ذا الحية بمداوات ذا الثعلب افسدته لكن يحتاج
ان تبين مداواة كل واحد منهما غير ما ذكرنا امر العلاجات ان شا الله تعالى
فاما مداواة ذا الثعلب فانه يكون بان يدهن موضعه بشحم الثعلب
او شحم الكلب فانه نافع **وله ايضا** يوخذ شحم الخنزير والاسد ويدهن
بهما جميعا **وله ايضا** يوخذ دهن الحية الحنظل مع شحم الكلب ويدهن بهما
وله ايضا يوخذ بزر حلبة وبزر كتان يدق الجميع ويخلط مع شحم
الدب والفار ويلطخ على ذا الثعلب نافع **وله ايضا** يوخذ زعفران
واطرونه بالسوية ويخلط مع ذلك الشيرج ودهن الفار ويلطخ عليه
وهذه الادوية تنفع للدواب ولبني آدم والله اعلم **واما علامة الحردون**
فانه يحدث تعقدا في الذنب وعلى الاوداج وفي المعرفة ويكون شبيهها
بالعقد صلبا يابسا وربما كان بقدر البندق والجوز وربما كان اكبر
من ذلك ولا يكون منسلخا ولا يسيل منه صديدا ولا دما واكثر ما يحدث
ذلك بالشهب والدهم **فاما مداواة الحردون** فاكثر ما يظهر في الشهب
والدهم كما تقدم ويكون في الذنب والناصية وعلى الاوداج والرقبة **واما**
علاجه فينبغي ان يفقو موضع الحردون براس الموسى او بالمبضع ثم يلدغ
براس المكواه بعد اخراج الحردون ثم يلزمه بالتكبيس ببعض الذرورات
المنشفة التي ذكرناها فيما بعد في باب الذرورات ان شا الله تعالى **وبعض**
الناس يستعمل الكي حواليه بالنار لا غير وهذا يكون في الحردون الذي
يكون على الاوداج لانه متى ما قاطعه بالموسى لا يامن ان يجري عليه الدم

علامة ذا الثعلب

علامة الحردون

ولا يمكنه قطعه فيكويه بالنار واما نحن فقد جربنا له اذا كان الجرذون
كبيرا ان يغور في راسه قوارة بالمبضع ثم تقطيه تقليلا من الدوا الحد مثل
الدليك بربوليك اوسم الفار ثم يعصب عليه ثلاثة ايام ثم بعد ذلك تعفن
عليه فانه يسقط ثم ينشف ببعض الدرورات المجففة على ما سنذكره
في باب الدرورات ان شا الله تعالى **واما علامة الدرن** فانه عن حرارة
ويظهر عن صفة الدماميل ويتقشر وبعضه يورم ويسيل منه ما اصفر **فاما**
مداواة الدرن فمن الناس من يقشر وينظفه ثم يحشيه بالملح لا غير
وهذا اذا كان الدرن صغيرا واما اذا كان الدرن كبيرا او كانت المدة
داخلة كثيرة فينبغي ان يكبس بعد تنظيفه ببعض الدرورات المجففة
ومن الناس من يبرد ببعض المراهم المبردة وهذا اذا كان فيه ورم وتغليظ
واي شي فعله من هولا كان نافعا للدرن ان شا الله تعالى **واما علامة**
جراح السبع فانه له خاصية في جرحه وكذلك جرح النمر والخنزير ومتى لم يعالج
بما يقطع سم مخالبه من الحيوان هلك لان كثيرا من الناس يستعمل له الخياطة
بمنزلة ما يصنع في الجرحات فيجلب الهلاك على الحيوان وكذلك جراح النمر
والخنزير فان لكل واحد من هولا خاصية وجرحه منه ما يعسر برؤه
بمنزلة جراح السبع ومنه ما يودي الى الاكلة كجراح الخنزير ومنه ما يقتل
بمنزلة جراح النمر والذي ينبغي في ذلك ان يعالج بما سنذكره من العلاج
والغسيل عند ذكر العلاجات ان شا الله تعالى **فاما مداواة جراح السبع**
فقد ذكرنا انه يغسل في الشتا والصيف بالما البارد واياك ان تقطب الجراح
اصلا ولو كان كبيرا ولا تربطه ولا تضع عليه درورا قابضا يمنع من خروج
المادة فان الحيوان يهلك ثم يأخذه بعد الغسل راس الكلب فيخرج منه

لسانه

لسانه فيحرق ويسحق ويعمل معه شيا من القلقديس ويذر على الجراحة
ويواظبه **واما علامة جراح النمر** فهو ان ترى نفس لحوم الجرح في وقت
الجراح اصفرا وترى صديده ودمه متغيرا الى السواد والزرقة والكمودة
واما علامة جراح الخنزير فهو ان ترى نفس الجرح له عمق بسبب حدة
ناب الخنزير ولا يكاد الدم ينقطع عن الجرح **واما مداواة جراح النمر**
خاصة فقد ذكروا ايضا انه يغسل بالما البارد والاطرون ويغسل بما الهندبا
ان وجد ثم يوخذ الضفادع من الما فتشق بطونها ثم يلزق على موضع الجرح
يفعل به ذلك الى ثلاثة ايام ثم بعد ذلك تواظبه بالمرهم المبرد الملين مثل مرهم
الاسبيداج والسيلقون والقروطي على ما سنذكرهم في باب المراهم ان شا الله تعالى
مداواة جراح الخنزير فقد ذكر انه يغسل بالما والملح ثم يوخذ خرا طين الارض
فيسحق ويكمد به الجراح فانه نافع ان شا الله تعالى او يوخذ لها شجرة البندق
ويدق ويحشى في الجرح فان عرض للجرح ورم فينبغي ان يوخذ من التربة يقال لها
فيسوليا وهي تربة حمرة ويعجن بالخل وتلطخ على الموضع فانه نافع ان شا الله تعالى
واما جراح الحديد فعلامته وازجة النشاب فهي غير خافية عن العيان والحس
بشكل الجراحين وهيئتها وسنذكر كيفية الخياطات للجراحات وصفة اخراج النصول
منها عند ذكرنا ابواب الاعمال باليد ان شا الله تعالى **فاما مداواة** جراحات
الحديد فقد داوينا منها كثيرا مختلفا بما سنصفه لك وهو ان كان الجرح
مطاولا فينبغي ان يقطب بخيط قطن بالابرة السابقة وبين القطب والقطب
مقدار عرض الاصبع واكثر وان كان الجرح يجري منه الدم فينبغي ان يحشى بهذا
الذرور وصفته يوخذ دم الاخوين وحرق التنور وقلقديس بالسوية
ويحشى فيه فانه نافع يقطع الدم وله ايضا لقطع الدم يوخذ سفنج فيغمس

في زفت رطب ويحرق ويسحق ويلتزم على الموضع فانه يقطع الدم ثم يترك
الجرح بعدا خيا طة بثلاثة ايام الي ان تلعب فيه المدة فاذا عملت فيه
المدة فينبغي ان ينظفه في كل يوم ثم يكبسه ببعض الدرورات المنشفة
التي اصفنا لك في باب الدرورات ولا ينبغي لك ان تقربه بالمراهم لان المراهم
تربطه ويطول برؤه والدرور ينشفه ويعجل برءه وأما ازجة النشاب فان
كان النصل الداخل له شوكة مقلوبة فينبغي ان يشق موضع دخول النصل
ويوصله بالمبضع حتى يمكن النصل الخروج ثم يجذبه برفق الي ان يخرجه
وان كان النصل غابرا في عمق اللحم ولم ير فينبغي ان يوسع له الجرح ويجذبه
بالكلبتين النصولية التي تستعملها في اخراج النصول الغايرة واذا انت
فعلت النصل وانسكب الدم بسبب عرق مجاور للجرح فينبغي ان تبدا اولا
بقطع الدم ببعض الدرورات التي نصفها لقطع الدم فاذا سكن الدم فسد
فم الجرح برباط واترك ذلك الدرور عليه ثلاثة ايام فاذا العبت المدة
في الجرح فاعمل له فتيلة من قطن او ورق على طول عمق الجرح ثم اطليها
ببعض المراهم التي نصفها او اطليها بعسل نحل وعنزروت وادخلها في الجرح
الي اخره وتغيرها في كل يوم حتى ينظف جميع المدة من عمق الجرح وتخرجها
ولا تخزن الجرح شيا فيكون منه الناسور وتعسر مداواته وان عرض للجرح
ورم من خارج فينبغي ان يلزق عليه لزقا علوكا يمنعه من الهوا والورم
والمداوة وتواظبه بالفتيلة من داخل واللزقة من خارج الي ان يفيق
الجرح ويختم والله تعالي اعلم وأما علامة نهش الأفاعي والحيات فهو
ان يبقى جميع بدن الحيوان وتورم يداه ورجلاه وعيناه وفمه وتتعطل
اسنانه وتتساقط شعر راسه وذنبه وتكون رايحة جسده منتنة ردية منكرة

مطلب ... نهش الافاعي

مداواة نهش الافاعي

فأما نهش الافاعي والحيات والعقارب فمتى عرض للحيوان ورايت
دلايله وعلاماته على ما وصفنه لك فيما تقدم فينبغي ان يوخذ من الفلفل
ما ذكرت المتقدمون ثلاثين حبة يعني نصف اوقية وانما هو في كتبهم
ومن القسط المرمثل ذلك ويخلط الجميع بشراب اسود ويسعط به الفرس
وله ايضا يوخذ من الحاسيا والملح الاصفر من كل واحد جزء ويطبخ باربعة
ارطال شراب حتى يبقى منه الثلث ويسعط به الدابة او ياخذ من الدرياق
الاكبر مقدار مثقال ويسقى للدابة مع ما السداب فانه نافع ان شا الله تعالي
وكذلك مايعيش الحيوان الذي ينهشه الافاعي والحيات فافهم وأما لسعة
العقرب فاذا رايت علامتها فينبغي ان يسقى الحيوان شيا من الدرياق الاربع
بمقدار نصف اوقية مع ما البقل وصفة الدرياق الاربع حيطانا رومي وحب
الغار وزراوند طويل ومر من كل واحد جزء بالسوية يدق الجميع ويطبخ بعسل
منزوع الرغوة ويسعط منه الحيوان مقدار مثقالين بشراب اسود فانه نافع
واما علامة حرق النار فهي ايضا ظاهرة واكبره يتقط وربما احرق الكيمخت
وسنذكر صفة التبريد له ومداواته فيما بعد ومداوة حرق النار
فان كان الشعر قد تشموط ولم يتسلفط الجلد ولم يحترق الكيمخت فينبغي
ان يرش عليه الما والملح ويطليه بالمداد الاسود ويلطخ بطين الزبل وان
كان الجلد قد تسلفط والكيمخت قد احترق فالطخه بالماورد
البلدي ويلطخ عليه وله ايضا يوخذ اسرنج ومرداسنج وما
البقلة وماورد ويضرب في الهاون الجميع ويطلي عليه بريشة
وله ايضا يوخذ شعر محرق وصدف محرق ورماد الطرفا ويعمل
مع بول صبي ويطلي على الحرق وله أيضا اخرى وهي اسم الصفات

تعليقة ... وهو شجر ... من بلاد الهند ... كالعود وقيل ... لا يرتفع ... اهـ

مطلب حرق النار

قوله ... اسرنج ... وقوله ... وهو ... المطبوخة ... اهـ

وانفعها له يوخذ صندل احمر وكافور وبياض البيض ومرداسنج بالسوية ثم يضرب الجميع في الهاون مع دهن ورد ويطلي عليه ويواظب الي ان يفيق ويبرا ان شا الله تعالي **واما لسعة العقرب** فهو ان يري في موضع اللسعة ورم صلب وربما ترى الفرس انينا متواترا ويضرب جميع بدنه ويسيل من منخريه ما ورطوبة واذا رقد لم يستطيع القيام وربما شال ذنبه علي ظهره ثم داواتها قد بيناها في مداواة نهش الافاعي **واما علامة لسعة الزنبور** والذباب فاكثر ما يكون ذلك في المرقات كالبوز ومحاجر العينين وحوالي الدبر والمذاكير وبشرته مقشورة وحدقتاه منكدرة وربما انتشى معوده ومعلفه وجميع من يقرب به **فاما مداواة لسع الزنابير** والذباب فقد ذكرنا صفة ذلك ينبغي في علاجه ان يلطخ الموضع الملسوع بشي من كبريت الجمال مع الخل او يوخذ بصل الفار يدق مع الخل حتى يصير مثل المرهم ثم يطلي عليه فانه نافع ان شا الله تعالي **واما علامة عض العرس** فهو ان ترى في موضع عضته ورما صلبا وترى موضع انيابه ظاهرة ويسيل منه دما وما اصفرا والله تعالي اعلم **واما مداواة عض العرس** ينبغي ان يوخذ اصل شجرة مريم فتدق وتعجن بشي من خل الخمر ويلطخ علي الموضع فانه نافع ان شا الله تعالي **وله ايضا** يوخذ صبر ومر واشق وسكبينج ومقات يدق الجميع ويغلي بالخل الخمر ويلطخ علي الموضع فانه نافع ان شا الله **واما مداواة عض الكلب** فانها من الاعلال القاتلة للادميين والحيوان لانها اول ما يجلب علي الادمي والحيوان خوفه من الما حتي لا يقرب الما اصلا وبه يكون هلاكه والذي ينبغي ان يبدا في علاجه

مطلب لسعة العقرب

مطلب لسع الزنبور

مطلب عض العرس

مطلب عض الكلب

قبل خوفه من الما بان يسقيه من هذا الدوا الشريف النافع للادميين والحيوان وصفته يوخذ عصارة قثا الحمار وعصارة الحنظل وقراسيون وخربق اسود وصبر سقطري وحنطايان وجواشير وزراوند مدحرج وبصل الفار وفلفل من كل واحد جز يدق الجميع ويخلط ويسقى منه الحيوان مقدار اربع مثاقيل بما وماء السرطانات النهرية فانه عجيب الفعل من ادوية الكلب للادميين والحيوان وقد قيل في كتب الزردقة انه ينبغي ان يطلي بدن الحيوان جميعه بخربق اسود قد غلي علي خل خمر ويكون في بيت مظلم ولا يعلفه شيا من الشعير بل من المبردات والخضروات التي ذكرناها في باب العلوفات بحسب الامراض وقد ذكرت المتقدمون ايضا في كتبهم ان هذا المرض اذا استحكم فليس له الا الخصا لانه اذا استحكمت فيه هذه العلة لم ينتفع ولا يصلح الا للذبح فلذلك وصفنا علاجا فيه مخاطرة

ولنورد في هذا الباب شي من ادوية بني ادم ليكون الكتاب مستوفيا **البرص** اذا حصل لبني ادم له حب النيل طلا جيدا للبرص وكذلك ينفع منه شربه التضمد به وكذلك عسل البلاذر يقلع البرص ولا يعالج به الا بعد التنقية البالغة من المسهلات وكذلك الشب اليماني ينفع من البرص ضمادا وكذلك الميعة السائلة تنفع منه طلا وكذلك رجيع الاناث ينفع من البرص ضمادا وكذلك البصل الماكول اذا حك به البرص مرارا في الشمس اذهبه وفي هذا القدر كفاية ومن اراد شي فالبراجع تذكرة السويدي يجدها يجمع **علاج البهق الابيض** اذا عجن القسط بعسل او بخل نفع من البهق ضمادا وكذلك القلي ينفع من البهق ضمادا وكذلك الترمس المدقوق اذا طبخ

مطلب ادوية بني ادم للبرص

علاج البهق الابيض

ابرأ البهق ضمادا لاسيما ان خلط بخل ولابد من تنقية البدن بالدوا
المسهل قبل ذلك وأما علاج البهق الأسود الريحان القرنفلي ينفع
من البهق الأسود شربا وضمادا وكذلك بزر الفجل والكندر اجزاء سواء
اذا عجن بعد دقه ناعما بخل وضمد به البهق الاسود في الحمام ابرأه
وفي هذا القدر كفاية ومن اراد غير ذلك فاليراجع التذكرة المذكورة آنفا
علاج الجرب والحكة شب يماني ينفع من الجرب ضمادا لاسيما ان خلط
بعسل وخل واذا طبخ الشب مع ورق العنب والعسل وتدلك به الانسان
في الحمام نفع من الحكة والجرب وكذلك بعر الماعز اذا احرق وسحق وعجن
بخل حاذق يبرئ الجرب والحكة في الحمام اذ تدلك به الانسان وكذلك
وكذلك الترمس مع بزر الكتان او البطيخ الاصفر مدقوقين ينفع من
الحكة والجرب اذا تدلك به الانسان علاج الجدري والحصبة دخان
الطرفة ينفع اصحاب الجدري ويمنع انتشاره الي العين وكذلك دقيق
الارز ينفع من الجدري اذا ذر عليه بعد الاسبوع وكذلك ملح الطعام اذا حل
في ماء وبل به ثوب وجفف في الشمس ولبسه المريض بعد اسبوع نفعه وكذلك
الحنا يعجن بماء ويخضب به اسفل القدم طول الليل فانه ينفع صاحب
الجدري والحصبة وتسلم عينيه وكذلك الورد اليابس اذا سحق ناعما مثل
الغبار وذر علي صاحب الجدري والحصبة نفعه علاج الشري عصارة لسان
الحمل تنفع من الشري ضمادا وكذلك بعر الضأن اذا سحق ناعما
كالغبار وعجن بخل حاذق أبرأ الشري ضمادا وكذلك عصارة الكزبرة
الخضرى نفعت من الشري اذا شربت بعسل وكذلك الزبيب المنزوع العجم
بالكزبرة الخضراء والعسل طلاء وكذلك عصارة الكزبرة الخضراء مع العسل والزيت

مطلب علاج الجرب والحكة

مطلب الجدري والحصبة

مطلب علاج الشري

الطيب يبرئ من الشري ضمادا وكذلك عصارتها مع خبز حنطة تنفع من
الشري ضمادا وكذلك عصارتها مع ورد وعسل تبرئ الشري ضمادا وفي
هذا القدر كفاية علاج التآليل التآليل بمد الهمزة جمع ثؤلول كزنبور
ويطلق علي بثر صغير مستدير علي صور شتى كما في القاموس اهـ عسل
البلاذر يقلع التآليل ضمادا وكذلك ريق الصائم يبرئها ضمادا لاسيما
ان خلط بزبل الحمام وكذلك الشونيز بالملح يقلع التآليل ضمادا لاسيما ان
اضيف اليه خل وكذلك بعر الغنم يقلعها ضمادا وكذلك البصل مع الملح يقلعها
وكذلك بعر الجمال يقلعها ضمادا وكذلك رماد الصفصاف يبرئ التآليل
ضمادا وكذلك ثمرة الأثل اذا دقت وعجنت بالخل أبرأت التآليل ضمادا وكذلك
الفجل اذا دق وخلط بالخل وضمد به التآليل اذهبها علاج الدمامل والجراحات
لب حب القطن اذا تضمد به انضج الدمامل والجراحات واذا اضيف اليه بزر مر
فعل في ذلك فعلا عجيبا واذا غسل البدن بورق الخوخ منع خروج الدمامل علي البدن
وكذلك النعنع البستاني اذا جعل من دقيق شعير علي الدمامل ضمادا انضجها
وكذلك الزيت والملح والعسل ينضج الدمامل والجراحات وكذلك الزعفران ينضج
الدمامل والجراحات بسرعة لاسيما ان اضيف اليه شمع اصفر علاج القوباء عفص
بخل ينفع من القوبا ضمادا وكذلك البصل اذا دق ناعما وعجن بخل وضمد به
القوبا اذهبها وكذلك بعر الماعز المحرق يبرئ القوبا طلاء بالخل وكذلك ريق
الصائم يبرئ القوبا لاسيما في ابدان الصبيان اذا استعمل مرارا كثيرة اهـ
علاج الجذام اذا اخذ من جيد دهن حب العنب درهم ومن مرارة نسر درهم
وخلط ودهن بهما المجذوم ثلاثة ايام متوالية فانه ان كان الجذام في
ابتدائه برئ وان كان مزمنا وقف ولم يزد واذا اكثر اكل السعد ورشف

مطلب علاج التآليل

مطلب علاج الدمامل والجراحات

مطلب علاج القوباء

مطلب علاج الجذام

الجذام وكذلك الخطمية تنفع منه شربا وطلا وكذلك الخردل ان ادم المجزوم
علي اكله وخلطه في اغذيته نفعه وكذلك شراب شحم الحنظل ينفع من الجذام وكذلك
اذا دلك المجذوم بشحمه وهو اخضر او دلك بشحم الطري اسفل رجليه في الحمام
نفعه نفعا بليغا وكذلك زفت السفن ومرزنيت طيب يخلط الجميع ويدهن
به في الحمام مرات او في الشمس فانه يبرا وفي ذلك القدر كفاية علاج التوثة التي
تكون في جفن العين وهي لحم رخوة باطن الجفن يسيل منه الدم ويحدث من
مادة دموية وقال علي بن عيسى لحم رخو متعلق يضرب الي السواد واكثر ما يعرض
للجفن الاسفل وقد يعرض للجفن الاعلي في ظاهره او في باطنه ويبدأ في علاجها
بالفصد من القيفال بالكسر واستعمال الحجامة علي الساق واستعمال الدواء
المسهل حتي ينقي البدن علاج الثعلب ودواه نفط ابيض ينبت الشعر في داء
الثعلب وكذلك دم السلحفات يطلى به داء الثعلب وكذلك بخور مريم اذا دلك
به دا الثعلب نفع منه بشرط تنقية البدن وشرط المكان بالموس وكذلك الجوز
العتيق اذا مضغه الصايم ووضعه علي دا الثعلب انبت الشعر فيه
يفعل ذلك مرارا وكذلك زبل الفار بخل ودهن ورد ينبت الشعر في دا
الثعلب علاج لسعة الافعى نخالة الحنطة اذا طبخت بخل وضمد بها
لسعة الافعى سكن المها وكذلك قطبان العنب اذا احرقت وعجن برمادها
بالخل نفعت من لسعة الافعي وكذلك الفرنجمشك ينفع من لسع الافعي ضمادا
وكذلك بيض الدجاج اذا شرب نيا نفع من نهش الافعي وكذلك اذا امسك
الملسوع في يده شكاعي وهو القرطم البري سكن المه وكذلك قسط هندي
ينفع من لسع الحيات ونهشها وكذلك الانفحة اي الانافح شربت بمطبوخ
نفعت من لسع الحيات ونهشها وكذلك عصارة الكراث الشامي مع العسل

مطلب علاج التوثة

مطلب علاج داء الثعلب

مطلب لسعة الافعى

مطلب [illegible]

تنفع من لسع الحيات ونهشها شربا وكذلك المقل الازرق ينفع من
لسعة الحيات ونهشها وكذلك شرب طبيخ الكرفس او عصارة الكراث شرب
مع شراب العتيق تنفع من نهش الحيات وكذلك الكرنب اذا عجن بريق الصائم
او ببول صبي دون البلوغ وضمد به موضع اللسعة فانه ينفع منها نفعا عجيبا
وكذلك قردمانا وهي الكراوية البرية اذا خلطة بخل نفعت من لسع العقرب
شربا وضمادا وكذلك لحم العنز اذا احرق نفع من لسعة العقرب شربا وضمادا
وكذلك الكبريت والخل يضافوا ببعضهما ينفع من لسعة العقرب ضمادا وكذلك
الصعتر البري ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا ومثله السعد شربا وضمادا
وكذلك السذاب اكله وشرب عصارته والتضمد به ينفع من لسعة العقرب
وكذلك ورق الفجل اذا طبخ بنخالة الحنطة طبخا جيدا وضمد به لسعة العقرب
سكن المها وكذلك الغار يقولون من علق عليه لم تلسعه عقرب وكذلك ينفع
من لسعتها شربا وضمادا وبصاق الصايم يقتل العقرب وكذلك الخنفسا
اذا شدخت وهي حية وضمد بها لسعة العقرب سكن المها ومما جرب ان من
لسعته عقرب فركب حمارا مقلوبا سكن المه وكذلك لسعة الزنابير حب
الغار وهو نوع شبيه بحب الحنا ويوجد بالشام ينفع من لسعة الزنبور والنحل
والزلافط اكلا وضمادا وكذلك دهن الغار يسكن لسعة الزنبور طلاء
وكذلك الذباب اذا سحق ودلك به لسعة الزنبور سكن المها واخثا البقر
تنفع من لسعة الزنبور والنحل والزلافط ضمادا وكذلك التضمد بالملح والعسل
والخل ينفع من لسعة الزنبور ونحوه ضمادا وكذلك جمار النخل ينفع من لسعة
الزنبور ونحوه ضمادا واكلا وكذلك بعر الماعز اذا ضمد به موضع لسعة الزنبور
جذب السم واخرجه بقوة جاذبة فيه وكذلك اذا شدخ الزنبور ووضع علي موضع

مطلب لسعة العقرب

مطلب لسعة الزنبور

لسعته سكن المها وكذلك بول البقر ينفع من لسعة الزنبور ونحو ذلك
وقد اوردنا في هذا الباب بعض ما ينفع لبني ادم من مداواة الامراض السابق ذكرها

الباب الثاني

في اسما الاعلال التي تختص بالدماغ واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي
تختص بالدماغ فهي ستة اعلال احدها فساد الدماغ في الشتا والثاني فساد
الدماغ في الصيف والثالث الصدام وهو كالبرسام في الادميين والرابع الاختلاج
وهو فساد جميع الدماغ والخامس الصداع والسادس الماشرا واما علامة فساد
الدماغ في الشتا فهو ان ترى الدابة قد خولط في عقله ويكثر تقليب راسه يمينا
وشمالا وتراه مظلم العينين ويصهل صهيلا خافيا على غير شي فاما فساد الدماغ
في الشتا فانا كنا ذكرنا فيما تقدم صفته وسببه وعلامته فانا ها هنا نذكر مداواته
وملاطفته على ما ذكرته الصناع والمتقدمون واما في زماننا هذا فقليل
ما يعرفون الصناع هذه الامراض باسمايها واعيانها ويبحثوا عنها لانها قد
قل طلابها ومن يبحث عن صفة علاجه فينبغي اولا ان يخرج للحيوان
الدم في عرق النواظر بمقدار الحاجة اليه في ذلك فيخرج لمخرج بذلك الرطوبة
الدموية من الدماغ ثم يكمد موضع الفصاد بزيت سخن ويسعط بعد ذلك
بقليل الزيت مع خمر وقد ذكر في علاج هذا المرض ان يوخذ قدح قمح ويغلى الى ان
يبقى كالبليلة ثم يجعل في مخلاة ويعلق في راس الفرس وهو حار حتى يطلع جميع
بخاره ورايحته الى دماغ الفرس وينبغي ان يحط في الشتا في بيت دافي خاف البرد
والهوى عن هذه العلة ويسقيه مع الما دقيق الكرسنة ويكون اعلافه اما برسيم
اخضر ان كان وقته واما نجيل لان الخضروات في هذا المرض كما قيل انفع من اليابس والقت
والشعير وله ايضا يوخذ حلتيت وزعفران من كل واحد جزء وكافور وشجرة مريم

من كل واحد نصف جزء ويسعط به في مناخيره بماورد فانه يتم ذلك ان شا الله تعالى
واما علامة فساد الدماغ في الصيف فهو ان ترى الدابة التي قد خولط
في الصيف ينكس راسه وترتعد مفاصله ويرخي اذنيه وتظلم عينيه ويكون
نفسه باردا من غير الم في جوفه واعضايه واما مداواة فساد الدماغ في الصيف
فينبغي اولا ان يخرج له الدم من النواظر بمقدار الحاجة ويسعط بعد ذلك بما
ورد وما خلاف وقليل من الكافور ثم ياخذ من الشعير قدحا ويغليه كما فعلت
بالقمح في الشتا ويجعل في مخلاة ويعلق في راس الفرس وهو حار حتى يصعد بخاره
الى الدماغ ويسقى مع الما الذي يشربه سويق النبق ويعلف النجيل والقصب
الحلو والقثا والهندبا والخس والقت المفسول فانه يتم ذلك ان شا الله تعالى
واما علامة الصدام فهو كالبرسام في الادميين وتورم النقرتين التي فوق
العينين وتنطبق عينيه فان نزل الورم الى حلقه هلك سريعا وربما
اورثت هذه العلة بعد برئها العما وقد قيل في كتب الزردقة اذا ظهرت
علة الصدام واختلج كتف الفرس الايمن اختلاجا متواترا فلا دوا
له وان اختلج كتفه الايسر فانه يرجى بروه بالادوية على ما سنذكره
في موضعه ان شا الله تعالى فاما مداواة علة الصدام فانه يحدث عقيب
فساد الدماغ اما في الشتا واما في الصيف مثل ما يعرض من البرسام للادميين
عقيب الامراض الحادة وهو يورث العمى ولا ينبغي ان يعالج بالفصد على ما ذكرته
المتقدمون ولكن يعالج بالتعليل والتلطيف واعلاف الاشيا البارد
مثل النجيل ولباليب القصب والهندبا والقثا وبعض الناس يسعطه
بهذا السعوط وصفته اصول شجرة مريم وكافور من كل واحد جزء بالسوية
يدق الجميع ويخلط بماورد ويسعط به وان خفت عليه من العمى فاكحل عينيه

مطلب فساد الدماغ في الصيف

مطلب علامة الصدام

وهو يحدث عقيب فساد الدماغ كما يحدث البرسام عقيب الامراض الحادة في الادميين

مطلب مداواة علة الصدام

بعسل نحل وصبر وقد قيل ان الحيوان المصدوم الذي قد ذكرنا صفته وعلامته
في موضع العلامات فيما تقدم اذا كثر اختلاج كتفه الأيمن فاقض عليه بالموت والله اعلم
واما علامة الاختلاج فهو ورم في الدماغ وعلامته ان تختلج يدي الفرس وشفتيه
ويتشنج مفاصله ويرتعش ويخرج من فمه زبدا وهذا يهلك الدابة بغتة
وينفق سريعا فاما علامة الاختلاج ومداواته فاذا رأيت جميع علاماته
على ما وصفته لك فيما تقدم وفرقت بينه وبين المصدوم فينبغي ان يبادر ويفصده
في النواظر ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه بخلاف المصدوم لان المصدوم
لا ينبغي ان يفصد وهذا يفصد واما ملاطفته في الادوية فاستعمل له كل ذا
تستعمله للمصدوم من الأعلاف والتسميط والتبريد على ما وصفته لك
في مداواة المصدوم فافهم ذلك ان شا الله تعالى واما علامة الصداع فهو
ان ترى الحيوان منكس الراس لا يستطيع رفع راسه ولا تزال عيناه تجري بالدمع
ولا يستطيع يغمضهم ويظهر الدم في عروق عينيه من شدة الصداع ولا يقرب
العلف فاما مداواة الصداع فاذا رايت جميع علاماته فاسعط الفرس بشيء
من الأفيون والزعفران مقدار وزن درهم في خل خمر والطخ دماغ الفرس
واصداغه بالطين الارمني والخل واما مداواة الماشرا فينبغي اولا ان يفصد
الفرس في اوداجه ويخرج له من الدم مقدارا كثيرا ليسكن عنه بعض الحرارة
التي يجدها ثم تلطخ راس الحيوان جميعه ببعض المبردات التي نذكرها
او تلطخه بالخولان وما الكزبرة وما عنب الثعلب وتسعطه بما الورد
وما الخلاف والكافورا او بدهن البنفسج المرائي وتكحل عينيه ببعض
الاكحال المبردة فافهم ذلك واما علامات الماشرا فانه نوع من
الشرا لكن تقذفه القوة الدافعة الى الدماغ ويورم منه الدماغ والعينين

مطلب علامة الاختلاج

مطلب علامة الصداع

مطلب مداواة الماشرا

مطلب علامات الماشرا

وا لجافل

والجافل والحذين والاذنين وهو مرض سوء قاتل واكثره لا ينجع
فيه العلاج وقد تقدم علاجه بنمرة اثنين وتسعين حيث تقدم

الباب الثالث

في اسما الاعلال التي تختص بالاذنين واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص فهي ستة اعلال احدها الطرش والثاني ذا الاهليلجة
والثالث القروح في الاذنين والرابع ذا الفارة والخامس الحكة
والسادس سقوط الاجسام في الاذن مثل الحصاة والنواة والحجر
فاما علامة الطرش فهو ان ترى اذن الفرس مقلوبة الى خلف
لا ينصبها للسمع اذا صيح عليه واكثر ما يكون ذلك بالبلق ورأى
والدي رحمه الله تعالى فرسا كلما ان يدق على حافره للتنعيل زعق
زعقة قوية فقال هذا الفرس اطروش فكان كما قال وعلاج الاطروش عسير
اذا كان عن سدة واذا كان عن اسباب من خارج فعلاجه يكون على ما نبينه
ان شا الله تعالى واما مداواة الطرش فان كان من سدة فينبغي
ان يحقن الاذن بحقنة وهو ياخذ من ما الكراث جزء وجاوشير
وزيبق ربع جزء ويفتر ويحقن به الاذن وله ايضا يوخذ دهن
البنفسج وجلاب ويقطر في الاذن مفترا وله ايضا يوخذ سمن
البقر ودهن اللوز بالسوية ويجعل معهم قليلا من السكر ويفتر ويقطر
في الاذن وله ايضا يوخذ زيت النخل ويقطر في الاذن وهو فاتر
وللطرش ايضا يوخذ دهن الزيبق ودهن السوسن اجزا متساوية
ويفتر ويقطر في الاذن وله ايضا يوخذ دهن اليتنين جزء وزعفران
ثمن جزء ويفتر ويقطر في الاذن واما علامة الاهليلج فهو ذا يخرج

مطلب علامة الطرش

قوله جلاب هو سكر ان تحت اي عقد بوزنه او كثر ماء ورد

مطلب علامة الاهليلج

في صفحة اذن الفرس من داخل ويمدد وينفتح ويقال له دآء الاهليلجة فاما مداواته فان كانت داخل الاذنه ولا ينضج فينبغي ان تلين بالسمن القديم والقثا او بالزيت الطيب المذوب فيه اللبان وفي كتب البيطرة ان ياخذ رقيق الشعير ويطبخ بالخل حتى يصير مثل العصيدة ويكمد به الاهليلجة وهذا اذا كانت ظاهرة فانه ينضجها ويفتحها فاذا فتحت عصرها ليخرج منها جميع ما فيها ثم واظب بهذا المرهم وصفته علك صنوبر وخمر وشمع من كل واحد بالسوية ويذاب في الزيت ويواظب به الي ان يبري ان شا الله تعالي **واما علامة دآء الفارة** فهو ورم ياخذ في اصل الاذن من خارج متطاولا شبيها بالموزة ويرخي الفرس عند ذلك راسه وترى عينيه بارزتين ويكثر الربوض والنهوض حتى لو طرح في اذنه حصاة او نواة لم يستطع يطرحها من شدة الوجع **فاما** مداواة الفارة فقد ذكرنا صفته وانه ورم يحدث في اصل الاذن ودواه يكون بالتليين عليه ما دام الورم نيا بالسمن القديم والقثا او بالسمن القديم وصفام الجمل وشحم البط يذوب الجميع ويلين به عليه فاذا لان الورم ينبغي ان يبط براس المكواه وبعض الناس يحوط عليه بالنار وهذا اذا كان الورم كبيرا ثم يعمل له فتيلة من قطن أو رق ويلطخها بمرهم هذه صفته يؤخذ من علك الصنوبر والشمع والزفت بالسوية ويطبخ بعكر الزيت ويجعل علي الفتيلة ويحشيه موضع البط ويداويه الي ان يبرا ومن الناس من يحشيه في وقت البط بالملح ومنهم من يحشيه بقليل من الملح مع شي من الخمر **وأما علامة قروح الاذن** فانها تكون من رطوبة تجتمع في الاذن ثم يصير منها قرحة في داخل الاذن ويسيل منها شبيها بالعسل **مداواة قروح الاذن**

اذا كانت داخل الاذنين قروح وكان يسيل منها صديدا وقيح فاحقن الاذن بحقنة هذه صفتها او ببعض الحقن التي ذكرناها في مداوا الطرشي فانها نافعة لذلك ان شا الله تعالي صفة الحقنة يؤخذ دهن البشنين والزعفران ويقطر في الاذن وهو فاتر فانه ينظف جميع القروح التي داخل الاذن وتبريها وينبغي ان يستعمل في مداواة القروح في الاذن جميع ما ذكرناه في مداواة الطرشي فافهم ذلك ان شا الله تعالي **وأما علامة الحكة في الاذنين** فهو ان ترى ممعوطتين من الشعر وارمتين وربما قليلا وغيرها حكة هاجت ويسيل منها دما واحد من كلما مسحتها ونظفتها سال دما **واما** مداواة الحكة في الاذنين فينبغي ان يلطخ بالخل والعار شيشعان وعسل وله ايضا يؤخذ كبريت ابيض وخردل وملح من كل واحد جزو بالسوية وراوند نصف جزو ويغليه مع رطل زيت وتدهن به الحكة فانها تذهب وهو مجرب **واما علامة** سقوط الاجسام والحجارة في الاذن فهو ظاهر ويكفي مع ذلك تحريك الفرس لدماغه وتراه يقلب اذنه الي الارض يريد اخراج ما فيها فافهم ذلك **وأما** مداوة سقوط الاجسام والحجارة في الاذن ومتى سقط في الاذن حجر او نواة ورايت علاماتها علي ما ذكرته لك في الاسباب والعلامات فينبغي ان يجعل فتيلة من قطن او رق ويلطخها بالدبق ويعبرها في الاذن التي فيها الحجارة فان مهما كان في الاذن التزق في الدبق بالدبق فاخرجه عند ذلك وله صفة اخرى ومن علاج القدما وهو ان يربط الاذن الصحيحة بحبل ثم يسكب في الاذن الموجوعة شيا من الزيت وتدخل فيه انبوبة من قصب وتمصها فان مهما كان فيه يخرج باذن الله تعالي

مطلب اختلاج بني آدم

ولنذكر شيا يتعلق بالباب الثاني السابق ذكره في ادوية بني آدم
مداواة الاختلاج في بني ادم اذا سعط بمرارة الكركي بالضم طاير
معروف والجمع كراكي دماغه ومرارته مخلوطات بدهن زنبق سعوطا
للكثير النسيان عجيب وربما لا ينسى شيا بعده ومرارته بما السلق سعوطا
ثلاثة ايام تبرئ من اللوقة البتة ومرارته تنفع الجرب والبرص صلاً
واذا سعط بمرارة الكركي بدهن لوز مر نفع من اختلاج الوجه وكذلك
دهن بزر الخردل لطيف نافع من الاختلاج مروخا وكذلك دهن زهر
النارنج لطيف نافع من الاختلاج مروخا قال جليانوس الكمد بالملح
نافع من الاختلاج قال جليانوس والاختلاج يكون كثير منه الفرح ويعرض
من الفزع ايضا لثيل علاج الصداع الحادث من الشمس عصارة السمسم

مطلب علاج الصداع الحار

اذا خلطت بدهن ورد نفعت من الصداع الحادث من حرارة الشمس وكذلك
زهر القرع ينفع من الصداع الحادث من حر الشمس شما وضمادا وكذلك دهن
ورد منفع نافع من الصداع الحادث من حر الشمس شما وضمادا لا سيما اذا خلط
بدهن ورد ويسير خل وكذلك اللوز الحلو اذا خلط دهنه بخل ودهن ورد
ينفع من الصداع الحادث من حر الشمس ضمادا واما مداواة الصداع البارد

مطلب علاج في الصداع البارد

غالية طيب معروف اه قاموس تنفع من الصداع البارد شما وضمادا
وكذلك الصبر بالخل ينفع من الصداع البارد ضمادا لا سيما ان خلط
معه دهن ورد وكذلك الصبر وحده ينفع من الصداع البارد شربا
وضمادا قاله جالينوس وثمانية من الحكما الاكابر وكذلك عود
البخور ينفع من الصداع البارد شربا وسعوطا وبخورا وضمادا
وكذلك مرارة العنز تنفع من الصداع البارد ضمادا وكذلك اللوف

مطلب علاج الطرش والصمم لبني آدم

المر ينفع من الصداع البارد ضمادا اه سويدي واما ما يتبع الباب
الثالث من الادوية لبني ادم علاج الطرش والصمم اذا احمي حجر
الرحي ورش خل وتلقي بخاره نفع من الصمم والطرش قاله الرازي وابن
سينا وخمسة من الحكما وكذلك دهن قثا وشق ينفع من ثقل السمع
قطورا وكذلك دهن الخروع اذا قطر في الاذن نفع من الصمم وكذلك
البصل اذا قطر ماؤه في الاذن نفع من الصمم وكذلك ورق الحنظل
الطري اذا دق وقطرت عصارته في الاذن نفع من الصمم وكذلك اذا
قطرت شحمة الطري وبياض البيض اذا قطر في الاذن الوارمة وربما حارا

مطلب قروح الاذن لبني آدم

سكن المه اه سويدي علاج قروح الاذن قال جالينوس وثمانية
من الحكما واذا عمل من الخولان فتيلة وجعلت في الاذن نفعت من قروح
الاذن وكذلك عصارة ورق الخلاف واطرفة الغضة اذا قطرت في الاذن
قطعت المادة الجارية منها وكذلك مرارة الجاموس تنفع من المدة
الجارية من الاذن وكذلك الصبر مع بول الجمل اذا قطر في قروح الاذن
ابراها وكذلك الانزروت وزبد بحري وبورق ارمني وكندر ومر وشياف
وماميثا يدق وينخل ويعجن بعسل وخل ثم تغسل الاذن بشراب عتيق
صرف ثم تقطر الادوية المذكورة فيها مرات في النهار بكرة وعشية
فانها تبرأ قاله جالينوس والرازي قالا وكذلك اذا خلط المر والشب
المحرق وسحقا بعسل وتنقيت الاذن من المدة وجعل ذلك في فتيلة
توضع في الاذن فانها تنفع من القروح المزمنة واما الغافت ينفع
الاذن التي يسيل منها القيح نطولا وكذلك ابوال الابل تبرئ قروح
الاذن قطورا وكذلك عصارة الحصرم تبرئ قروح الاذن وتكون بعسل

وكذلك شحم الاوز ودهن ورد يبرئ قروح الاذن قطورا وكذلك الترمس
والعسل يبرئ قروح الاذن قطورا نافع ان شا الله تعالى

الباب الرابع

في مهما الاعلال التي تختص بالعينين واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي
تختص بالعينين فهي خمسة عشر مرضا احدها الما الاصفر والثاني الما الازرق
والثالث ريح السبل والرابع الرمد والخامس الصراصير والسادس الكمنة والسابع
الظفرة والثامن ذا الشعيرة والتاسع التوتة في اصل الحدقة والعاشر النواسير
في الماقين والحادي عشر الشكور والثاني عشر الطرفة والثالث عشر السلاق
والرابع عشر البياض من حشيشة ياكلها الحيوان في الصحرا والخامس عشر ذهاب
البصر عند ملاقات الحر والثلج والبرد فاما فاما علامة الاصفر فهو ان ترى
ان سات الحدقة اعني ثقب الحدقة الذي يكون به النظر اصفرا وازرقا على حسب
الما النازل في العين لان العين مركبة من سبع طبقات احدها الطبقة الشبكية
والمشيمية والصلبية والعنكبوتية والعينية والقرنية والملتحمة وثلاث
رطوبات فيما بين هذه السبع طبقات وهي الرطوبة الزجاجية والجليدية والبيضية
وهذا الما الاصفر والازرق انما يكون حدوثهما فيما بين الطبقة العنبية والقرنية
وهما اصفا جميع هذه الطبقات واصلبها فلاجل صلابتها اشبهها بصلابة
القرن ولذلك سميت القرنية ولاجل بريقها وصفايها تبان هذه المياه من تحتها
وحدوث هذه المياه في العين يكون اما بسبب ضربة قوية في الدماغ فيتحدر
عند تلك الرطوبة من الدماغ في العصبين اللتين يقال لها عصبتي النظر
فيكون منهما هذه المياه في العين وكذلك الما الابيض وهو المعروف
بالجري ويحتاج ان نذكر ونبين ان جميع اصناف هذه المياه لا علاج لها

ولا

ولا صلاح ومداواة الما الاصفر في العين قد كنا ذكرنا فيما تقدم
ان الما الاصفر هو والما الازرق لا علاج لهما واما ها هنا فانا نحتاج
ان نذكر بعض الاكحال التي تمنع من انحدار المياه الى العينين وجلاها
واما الاكحال التي تمنع من انحدار المياه فهذه صفته كحل يمنع من ذلك يوخذ
اقليميا الفضة والنبيذ والعنزروت من كل واحد جزء وفلفل ابيض جزء
ولولو غير مثقوب وحجر المسن وملح اندراني وسكر نبات واقليميا الذهب
من كل واحد نصف جزء ويسحق الجميع وينخل ويكحل به عين الفرس نافع ان شا الله تعالى
واعلم انه مرض لا يكاد يبرا فلاجل ذلك اقصرنا الكلام فيه ومداواته واما علامة
ريح السبل فهو ان ترى العينين متكدرة حمرا كانها مليئت دما وترى فيها عروق
حمر وتكون الاجفان مسبلة غليظة وربما ورمت العين وربما قليلا في مداوا
ريح السبل واما مداواة ريح السبل فقد ذكرنا صفته عند ذكرنا الاسباب والعلامات
واما ها هنا فينبغي ان نذكر ملاطفته بالاكحال والشيافات وهذه صفة الكحل
الذي يمنع من السبل يوخذ شادنه فضية وعنزروت وفلفل ابيض واسود
ومرارة الشيخ وزعفران من كل واحد جزء بالسوية يدق الجميع دقا ناعما ثم يلقى عليه
ثمن جزء وزنجار وينخل ويكحل به العين نافع مجرب وللسبل ايضا يوخذ من السكر
الاحمر جزء ويعمل في دوا الكحل ويكحل به العين برشه وله ايضا يوخذ ميزان وسكر
ومرارة الجمل وكافور وفلفل بالسوية يدق الجميع وينخل ويكحل به العين
نافع ان شا الله تعالى وهذا المرض لا ينبغي ان يفصد بل يكوى نقطة
بالنار في النقرة التي فوق عينيه ليرتفع جفنيه والله اعلم واما علامة
الرمد فهو ان ترى العين متكدرة وجفونها سمطة ويسيل منها رماصا
ودموعا كثيرة في مداواة الرمد واما مداواة الرمد فينبغي ان يفصد اولا

في الماقين ويخرج له من الدم مقدار الحاجة لتخف الحرارة والحمرة من
العين باخراج الدم ثم يوخذ من ورق الدلب ويدق ويعصر ماؤه ويكحل به
العين نافع ان شا الله تعالي وله ايضا يوخذ بياض البيض مع دهن الورد
ويكحل بها العين فانها تبرا باذن الله تعالي وله ايضا يوخذ لبن الحمارة ويكحل
انه نافع فهذه جميع ادوية الرمد والساعل **واما علامة الطراصير** فهو ان
ينبت في الراس الماق الاكبر من خارج شبيها بالتوتة واكبر ما يكون بقدر
الباقلة البندقة او اكبر وربما سال منها صديدا ودما **في مداواة الطراصير**
واما الطراصير فاذا ظهرت من خارج الماق علي ما وصفته لك فينبغي
ان يكوي براس المكواه علي ما جربناه كيا خفيفا ويقطر عليها شيا من السكر
الاحمر ويتركها ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يقشر ويكبس ببعض الذرورات التي
نصفها عند ذكرنا الذرورات المجففة وهذه صفته ذرور مجفف لذلك ولغيره
يوخذ جلنار ودم اخوين وعنزروت وشب بالسوية ويسحق ويكبس به نافع
واما علامة الكمنة فهو ان يسيل من عيني الفرس شيا شبيها بالمدة وترى
الاجفان وارمة مقلوبة الي خارج وان كانت عين الفرس زرقا احمرت
في مداواة الكمنة واما الكمنة فقد ذكرنا صفتها فيما تقدم وعلاجها
ان يفصد الفرس في البار ركين ثم يوخذ من بياض البيض ويخلط مع شي من البورق
ويكحل به نافع وله ايضا يوخذ عنزروت وسكر وكافور ودار فلفل من كل واحد
جزء ويدق الجميع وينخل ويكحل به وله ايضا يوخذ وشق ويحك علي مسن
بلبن الحمارة ويكحل به نافع ان شا الله تعالي وله ايضا يوخذ سعد هندي وعنزروت
وقاقيا وذهب عصارة القرض بالسوية ويكحل به العين نافع ان شا الله تعالي
واما علامة الظفرة فهو جسم شبيه بالغضروف في شكله ونباته من الماق الاكبر

مطلب علامة الطراصير الفرس

مطلب علامة الكمنة

مطلب علامة الظفرة الفرس

ويزيد حتي ياخذ بنصف الحدقة واكثر ما يعرض ذلك عندما يهمل الفرس
وتقوي به المغص بسبب انقلاب عينيه من الوجع **في مداواة الظفرة** واما
الظفرة فانها ظاهرة لمن كان له ادني خبرة وصفة علاجها بالكشط =
وصفته ان تمسك الماق الاكبر باصبعك وتغمز عليه الي ان تظهر الظفرة
الي خارج ثم يعلقها بخيط في ابرة ويجذبها الي خارج من العين ويكشطها
براس الموسى قطعا مدورا فانها تظهر علي هيئة الغضروف ثم بعد ذلك
يحشيها بالملح فان خرج وما قطعها الدم بسبب قطع شريان فلا ينبغي
ان يهملها بل اقطبه بالابرة والخيط الحرير الاصغر وقد رايت عدة خيول
نزف عليها الدم منه ونفقوا ومنهم من عميت عيناه بسبب نشوفة رطوبتها
ثم بعد ذلك القطع الكحل ببعض الاكحال الحادة التي تكوي الجرح ويمنعه من شرب
الهوي والما وهذه صفة كحل لكي الجرح ثم يوخذ ملح هندي وملح اصغر
وملح اندراني ونوشادر وفلفل من كل واحد جزء وسكر نبات نصف جزء =
ويسحق الجميع وينخل ويكحل به العين نافع ان شا الله تعالي **واما علامة
الشعيرة** فانه تنتوجا شيا تحت الجفن واكثر ما يكون تحت الجفن
الاعلا بمنزلة الشرانيف في عين الانسان ويكون في شكله موضوعا
تحت الجفن عرضا علي صفة النواة وتكون الاجفان مع ذلك وارمة
حمرا ويسيل دموع كثيرة **في مداواة الشعيرة** واما مداوة الشعيرة
التي تكون تحت الجفن بمنزلة الشرانيف في بني ادم فينبغي ان تكمد
العين بشمع ودهن ورد وقد ذكره المتقدمون في كتبهم علاج هذا
المرض ان ياخذ ذبابة من ذباب الفرس فيقطع راسها ثم تدلك بدنها
الجفن الذي تحته الشعيرة فانها تذهب ان شا الله تعالي

مطلب علامة الشعيرة الفرس

مداواة الشعيرة الفرس

وأما علامة التوثة في اصل الحدقة فانها تنبت في اصل ثقب
الحدقة شبيهة بالثالول وبينتو في الحدقة ويسيل منها مدة
وصديدا وتورم وربما كان ذلك سببا لذهاب البصر في مداواة
التوثة في اصل الحدقة فقد داويناها مرارا بان يلحق الغرس ثم
يقلب اجفانه بالصنانير المكفوفة ثم يجرد التوثة بالظفر قليلا
الي ان يقلع اكثرها ثم ياخذ من الكمون الابيض فيمضغ في الفم وينفخ
في العين ثم ياخذ بيضة برشت فاترة ويكون فيه كمون ابيض ودهن
ورد ويوضع علي العين ويعصب بعصابة ويترك ثلاثة ايام ثم بعد
ذلك يحل ويعالج بهذا الكحل الذي جربناه لذلك او ببعض الاكحال
التي نذكرها عند ذكرنا الاكحال ومنافعها وصفة صفة كحل يوخذ زنجار
واقليميا الذهب اعني ملح ونوشادر وحجر المسن وسكربنات من كل
واحد جزء ويسحق الجميع وينخل ويكحل به العين نافع ان شا الله تعالي

وأما علامة النواسير في الماق فهو ان ترى في الماق الاكبر من العين
كانه محفور فيه حفرة ويكون مع ذلك محمرا ويجري منه ربما صديد ودموع
كثيرة وتكون العين مع ذلك صحيحة سليمة لا ورم فيها ولا حمرة
في مداواة النواسير في الماقين فينبغي ان يفصد الماقين ويخرج له من
الدم بمقدار الحاجة ليبرأ نشوف الناسور بانقطاع الدم عنه
ثم يحشى الماق الذي فيه الناسور بالقيطوريون الدقيق والملح
الهندي والزنجار من كل واحد جزء وله صفة اخرى يوخذ ملح اصفر
وبعر الحردون وربما دخل الطرفا والنوشادر من كل واحد جزء بالسوية
يدق الجميع ويحشى في الماق المنسور وله ايضا يوخذ كمون ابيض

وزنجار

مطلب علامة التوثة في اصل الحدقة

مطلب علامة النواسير في الماق

وزنجار وقيطوريون وهو كالجزروشب وعنزروت من كل واحد
يدق الجميع ويحشى في الماق فانه يجلي الناسور وينشفه ويلحمه ان شا الله
تعالي فافهم ذلك وأما علامة الشكور فهو ان ترى العينين
صحاحا في النظر الا انه اذا اتي وقت العشا ودخل الليل لم يكد ينظر شيا
ولا يرى من امامه في مداواة الشكور وأما مداواة الشكور فقد
كان ابي رحمه الله تعالي داواه بهذا الدوا وداوا به شيا كثيرا من الحيوان
والادميين وصفته ان تاخذ زيادة كبد التيس ويوضع علي النار
فانه عند ذلك يخرج عليه رغوة فيضع عليها شيا من الحنا ويكحل فانه
عجيب مجرب نافع وقد ذكر لي بعض الجند انه يدر علي رغوة الرية دار
فلفل مسحوق فانه نافع مجرب وله ايضا من ادوية المتقدمين يوخذ
رية الجمل ويوضع علي النار فاذا طلعت رغوتها خلط معها دم الحمار
واكحل به نافع ان شا الله تعالي وأما علامة الطرفة فليس تخفى علي
احد وذلك انك اذا فتحت العين ترى فيها جرحا ظاهرا وتكون العين
مع ذلك مغلوقة ويسيل منها دموع كثيرة حارة في مداواة الطرفة
وأما مداواة الطرفة فينبغي ان ياخذ فرخ حمام زغلول ويقلع من ريش
جناحه شيا ويكحل بالدم الذي يكون فيه وله ايضا يكحل العين بعسل قصب
هذا في الاول يوم واما في ثاني يوم فينبغي ان يكحل بالسمن الطري والا سرج
ثلاثة ايام وهو مجرب صحيحا فاذا قويت العين وانقطع عنها الدموع
فاكحلها بهذا الكحل وصفته يوخذ زعفران ودهن ورد وصفار البيض
وسمن يخلط الجميع ويكحل به العين بريشة فاذا التحم الجرح وقويت العين
وذهبت الطرفة وبقي موضع الجرح واللحام ابيضا فاجليه بهذا الكحل او ببعض

مطلب علامة الشكور اعني العشا

مطلب علامة الطرفة

الاكحال التي نذكرها عند ذكرنا الاكحال وهذه صفته يؤخذ مرارة
الجحل وسكر احمر وملح اندراني من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويكحل
به العين فانه نافع ان شا الله تعالى **واما علامة السلاق** فهو
حرارة في العين وترى العين حمرا سمطة ممتلية وترى داخل الاجفان
شبيها بالبزر احمر وهي حمرا مقلوبة **في مداواة السلاق في العين** واما
مداواة السلاق في العين فينبغي ان يكحل بالاشيا المبردة المطفية للحرارة
بعد الفصاد في الماقين لان السلاق في العين هو حرارة تظهر فيها مثل
ما يظهر السلاق في الفم عن حرارته وهذه صفة كحل السلاق في العين
يؤخذ عنزروت ومرارة الجحل وسكر نبات وكافور من كل واحد بالسوية
يسحق الجميع وينخل ويدرج في العين نافع ان شا الله تعالى **واما علامة البياض
في العين** فهو من حشيشة ياكلها الحيوان في الصحرا فقد ذكر والدي رحمه الله
تعالى ان تلك الحشيشة تسمى بالحلبلوب واكثر ما تنبت في خربت اللصوص
وعراقيب الفوز وذكرنا صفتها ولونها وورقها وزهرها وسوف نبين
لك عند ذكرنا الادوية المفردة وذكرنا منها مضرها اذا اكلها الحيوان
او حكت بها عينه اورثت بياضها في سرعة حتى تاخذ بجميع العين وتصير
كانها فص من مرمر ولا يعود الفرس ينظر شيا الا بعد المداواة والملاطفة
بالاكحال التي يصلح لها وسوف نذكر ذلك في باب الاكحال ان شا الله تعالى **في مداواة
البياض في العين** من حشيشة ياكلها الحيوان في الصحرا فقد كان ابي رحمه الله تعالى
اذا سمع اكل الحيوان الحشيشة الموصوفة بالحلبلوب واعتراها البياض فاكحله بالسمن
الطري وحده فانه من الكرامات وله صفة اخرى يؤخذ الما الحلو ويغسل به
العين ثم يؤخذ الزبد الطري والسكر الاحمر وورق الدلب من كل واحد جزء

ويدق

مطلب علامة السلاق في العين

مطلب علامة البياض في العين

قوله دولب وهو الجلنار

ويدق ويخلط ويكحل به العين بريشة وله صفة اخرى يكحل بما الحصرم
يؤخذ سمن البقر ويخلط بدقيق شعير منخول ويكحل به العين بريشة
صحيح مجرب نافع ان شا الله تعالى **واما علامة ذهاب البصر** عند ملاقات
الثلج والحر فاكثر ما يعرض ذلك للدواب زرق الاعين وذلك لسخافة
نظرهم وقلة سواد احداقهم لان النور انما يجتمع في السواد ويتلاشا
في البياض ولذلك يقال ان فرسا ازرق العينين لا يسوي كلبا وكلب اسود العينين
يسوي فرسا وذلك بسبب قوة هذا الجنس وفراهته في الصيد وذلك
بسبب قلة نفعه عند ملاقات الحر الشديد والثلج فافهم ذلك على هذا
القياس والله اعلم **في مداواة ذهاب البصر** عند ملاقات الحر والثلج ولم يرجع
ينظر شيا فينبغي ان يفصد في الماقين ليخف بذلك الحرارة عن العين ثم يكحل
بهذا الكحل وصفته بياض البيض ودهن ورد وسويق الشعير من كل واحد
جزء ويكحل به فانه يبرد عن العين ويجليها وله صفة اخرى يكحل بما
الحصرم وهو حب العنب الاخضر فان لم يوجد فما الليمون وله دوا اخر يؤخذ
من الكافور وبياض البيض والزعفران والفانيد من كل واحد جزء ويكحل
به العين بريشة فانه نافع ان شا الله تعالى

في الباب الرابع التابع له فيما يخص بني آدم

في اسما الاعلال التي تختص بالعينين في بني آدم التابعة للباب الرابع
السابق ذكره **علاج نزول الما في العين لبني آدم** دماغ الخطاف اذا خلط
بعسل وكتحل به ينفع من ابتدا نزول الما في العين وكذلك الغاريقون ينفع
من ابتدا نزول الما في العين شربا وكحلا وكذلك مرارة الغزال اذا اخذه
وهي حارة مرارا نفعت من نزول الما في العين وكذلك لبن التين البستاني

مطلب علامة ذهاب البصر

قوله والفانيد هو ... السكر

مطلب علاج نزول الما في العين لبني آدم

قوله الغاريقون وهو ... الكلاب ... التربيع الاسود

اذا اكتحل به نفع من ابتدا نزول الما في العين وكذلك الاكتحال بالصبر ينفع
من ابتدا نزول الما في العين وكذلك دماغ الديك الهرم اذا خلط بلبن امراة واكتحل
به نفع من ابتدا نزول الما في العين وكذلك ما البصل اذا خلط بعسل واكتحل به
نفع من ابتدا نزول الما في العين كحلا وكذلك الزيت العتيق يقوم للعين النازل
فيها الما مقام القدح اذا اصب في العين ويحك العين برأس الميل حكا جيدا
فصل واذا كانت الخيالات من نوع واحد بمشاركة اجزايه فالعلة تخص العين
واذا كانت الخيالات متنوعة فالعلة غير خاصة ويلزم صاحب الما ان يترك
الحجامة واكل السمك ولحم الضان والبقول وكذلك مرارة الدجاجة تنفع من
ابتدا نزول الما في العين كحلا قال جالينوس والفرق بين الما والخيالات ان
الخيال يكون ثم لا يكون يزيد وينقص والما يبقى على شيء واحد لا يتغير وقال
ارسطو والرازي ومن نزل الما في عينيه من ضربة فلا تعالجه فانه لا يبرأ ابدا
قال الرازي ان كان الما يتحرك فعالجه وان كان لا يتحرك فلا تعالجه فصل
ويحذر في ابتدا نزول الما الحمام والجماع والشراب ويسعط بمرارة الديك مرات اه
علاج ريح السبل قال الرازي وغيره ومن علامات السبل ان يرى على القرنية
والملتحم غشاوة شبيهة بالدخان حول السواد وعروق حمر ولا يبصر صاحبه
لا في الشمس ولا في ضوء السراج قال الرازي وصاحب السبل يفصد في كل شهر مرة
ويخرج دما كثيرا او يفصد عرق الجبهة بعد الفصد في الذراع والاستفراغ بالدوا
المسهل وصاحب السبل يدخل الحمام على الخلو ولا يطيل المكث واذا سعط صاحب
السبل بعصارة قثا الحمار بلبن النسا نفعه علاج الرمد حب الآس اذا دق
وخلط بالشوكران وتسميه العامة الزيكران مدقوقا كذلك وضمد به اورام العين
الحارة نفع منها وكذلك مخ الضان اذا طلي به على خارج العين سكن وجعها

مطلب علاج ريح السبل

مطلب علاج الرمد

وكذلك

وكذلك حي العالم يكتحل به الرمد فيبرأ سريعا وكذلك مخ الضان اذا طلي
به على خارج العين سكن وجعها وكذلك عصير الكزبرة الخضرا الطرية وطلا لبن
النسا اذا قطر في العين الرمدة رمدا حارا يسكنها قال جالينوس وكذلك
اذا اكتحل الرمد بالندى الذي يقع على الشجر نفعه وكذلك الرمان اذا اخذ
اول ما يعقد وهو قدر حب الآس ويبلع منه سبعة على الريق قبل طلوع الشمس
يوم سبت النور امن من الرمد ثلاثين سنة قاله جالينوس وثمانية من اكابر الاطبا
وكذلك زهر العليق اذا خلط بالعسل ووضع على الرمد العين حلله وفي ذلك
القدر كفاية ومن اراد الزيادة فليراجع تذكرة السويدي يرى ما يسره علاج الكمنة
والكمنة رمد يابس مزمن لا رمد معه وعروق العين فيه ظاهرة واذا اكتحل بالابنوس المحرق
المغسول نفع من الرمد اليابس وكذلك الصبر ينفع كمنة العين ويسكن حكتها كحلا ومن
علامات الكمنة ان صاحبها اذا انتبه من النوم يحس ان في عينيه رملا او ترابا فيكتحل عند
ذلك فانه يبرأ والكمنة تحت العين تضمد براوند وخل مرات فانها تبرأ علاج الظفرة
قال الرازي وغيره والظفرة زيادة في الملتحم تنبت في الاكثر من الماق الاكبر وربما
امتدت على الملتحم حتى تبلغ القرنية فتغطي الناظر وما دامت صغيرة فعلاجها
بالادوية الجالية كادوية الجرب ومتى صلبت وعظمت فعلاجها ذلك قال جالينوس
والرازي واجود علاجها بالدوا ان يمكث المريض على بخار الما الحار حتى تسخن العين
ويحمر الوجه او يدخل الحمام وبعد ذلك يوضع الدوا على الظفرة وذرق الخفاش ينفع
من الظفرة كحلا وكذلك زبل الفار اذا سحق وخلط بعسل واكتحل به صاحب
الظفرة ابراه وكذلك صدا الحديد وهو مجرب اذا اكتحل به صاحب الظفرة
نفع من الظفرة نفعا عظيما ومما جرب لزوال الظفرة دخان الميعة دخان الكندر
الكندر بالضم ضرب من العلك نافع لقطع البلغم جدا اه قاموس وهو اللبان قاله نصر

مطلب علاج الكمنة

مطلب علاج الظفرة

ودخان القطران ودخان المر أجزاء سوا يخلط ويكتحل به ينفع من الظفرة
علاج الشعرة اذا دلكت الشعرة بذباب مقطوع الراس نفع منها قاله جالينوس
ومن انفع الاشيا ملازمة دخول الحمام والانكباب على الما الحار فيه وكذلك الصمغ
العربي وهو عصارة القرظ وهو الصمغ العربي لا صمغ مطلق الطلح ولكل شجر صمغ
اه قاموس يجلي اذا وضع على الشعرة التي نبتت في الجفن ابراها وحللها وكذلك الزعفران
اذا حل بماورد وخلط بمر ولطخ به الشعرة نفع منها وكذلك الصبر اذا ضمد به الشعرة
ابراها قاله جالينوس والرازي علاج التوثة وهي لحم رخو في باطن الجفن
يسيل منه الدم ويحدث من مادة دموية وقال علي بن عيسى التوثة لحم رخو متعلق
يضرب الى السواد واكثر ما يعرض للجفن الاسفل وقد يعرض للجفن الاعلى في ظاهره
او في باطنه ويبدا في علاجها بالفصد من القيفال واستعمال الحجامة على الساق
واستعمال الدوا المسهل حتى ينقى البدن علاج الشبكور وهو العشا قال جالينوس
والسبب في ذلك العشا كثرة الرطوبة وهو يحدث لاصحاب العيون الواسعة
الكثر لانها ارطب قال الرازي وعلاج العشا يكون بفصد في اليد واستعمال الدوا
المسهل ويفصد الماقين ويعلق العلق ومن اكل من دماغ الجمل شفا نفع من العشا
وكذلك من اكتحل بدماغ الكركي ذهب عنه العشا وكذلك النطرون يذاب في الما
ويكتحل به صاحب العشا فيبريه وكذلك الرمان الحلو اذا عصر وروق ثم ترك في الشمس
حتى يغلظ ينفع من العشا اكتحالا واذا شوي كبد المعز واكتحل بها صاحب العشا
اكتحالا بقدر بيدها واكل منها نفع من العشا قال بقراط اذا قطعت الخنفسا نصفين
وغمس فيها ميل واكتحل به نفع من العشا وكذلك الاكتحال بالكركم وهو العروق الصفر
يزيل العشا ويجلو البصر ومما جرب لزوال العشا درهم فلفل ودارصيني درهم وعروق
الصباغين نصف درهم ونحوه ربع درهم يكتحل به فيبري العجب ويشرب منه درهما منه ايضا

ومن اكل الخردل بالسلق نفعه من العشا نفعا عجيبا قاله جالينوس والرازي
وكذلك الاكتحال بالزعفران ينفع من العشا علاج الطرفة قال جالينوس
قد تعرض من القي العنيف والصوت الرفيع والسعال القوي قال الرازي
واذا كانت الطرفة قريبة العهد حمرا او خضرا فيجب فيها التكميد بما
الملح ويستعمل دقيق الباقلا وكذلك اذا قطر لبن الجارية في العين في
ابتدا الطرفة نفع لاسيما اذا خلط بدهن ورد وكذلك اذا غمس صوف
مرعزي في بياض البيض بدهن ورد وشراب وضمد به الطرفة ابراها
ومما جرب بصاق الصايم ينفع من الطرفة قطورا وكذلك ما الجبن ينفع
الطرفة قطورا وكذلك ما الكرفس ينفع من الطرفة اذا قطر في العين وان
خرقة الطرفة الملتحم فامضغ كمونا وملحا وابصقه في خرقة وقطر من الخرقة
في العين قاله الرازي وغيره علاج السلاق وهو يتولد من رطوبة
بورقية مالحة اما في الماق الاكبر او في الاصغر او فيهما اذا اكتحل بزنجار
الحديد كان دوا نافعا من السلاق وكذلك السماق اذا انقع في ما يوما
وليلة وصفي وقطر في العين نفع من السلاق مجرب وكذلك الاهليلج
الاصفر اذا نقع في ما ورد يوما وليلة وصفي وقطر في العين نفع وكذلك
ما الحصرم الطري او العتيق اذا قطر في العين نفع من السلاق نفعا
عجيبا مجرب فصل يمنع من السلاق الفصد ولا قاله بن قرة ثابت
وابت بطلاق وغيرها ويلازم الحمام ويستفرغ بطبيخ الاهليلج
والغاريقون وكذلك الزيت العتيق اذا اكتحل به من في جفنه
سلاق نفعه اه علاج البياض اذا اكحل العين باللؤلؤ حلل البياض
وكذلك قشر بيض الدجاج ساعة بيضه اذ سحق ناعما ونفخ في العين

فانه يزيل البياض وخرء الصبي حين يولد يجفف ويسحق ويكتحل به
فانه يذهب البياض من العين وكذلك رماد لحم الجمل يجلو بياض العين
وكذلك الكرنب اذا اكتحل به مخلوطا بالزاج والخل جلا بياض العين وكذلك
العقيق اذا سحق واكتحل به جلا بياض العين ويكحل في كل عين خمسة اميال
بكرة وبطلها عشية معه خمسة عشر يوما متوالية وكذلك كلب الماء اذا اكتحل
بمرارته اذهب بياض العين وكذلك المسك اذا اكتحل به جلا بياض العين
وكذلك صدف اللؤلؤ اذا احترق واكتحل به مرارا وهو حار جلا بياض العين
وكذلك دم الديك اذا اكتحل به مرارا جلا بياض العين وكذلك مرارة الديك
اذا جعلت في اناء فضة واكتحل به جلت بياض العين وكذلك اذا نخس
ام الطفل الذي في عينه البياض بابرة في فخذها حتى يخرج الدم ثم تكحل
به عين ولدها والدم حار فانه يذهب البياض من عينه وكذلك الهدهد
اذا اقطر دمه وهو حار جلا البياض من العين قاله جالينوس وغيره
واذا سحق من بزرقطونا درهم وسحق معه سكر درهم واكتحل به ذهب البياض
وكذلك اذا سحق القصب الفارسي البالي واكتحل به جلا بياض العين
وكذلك عصارة ورق النخل اذا اكتحل بها جلا البياض من العين وكذلك
الانزروت اذا اكتحل به اذهب البياض من العين وخصوصا عيون الصبيان
وكذلك القطران اذا اكتحل به جلا بياض العين والاثر الحادث بعد اندمال
القروح وكذلك ريق الصايم يبرئ بياض العين اذا استعمل اياما
كثيرة وكذلك حب السفرجل اذا اقشر ولب حب القطن وسكر نبات اجزاء
سوية يكتحل به فيذهب البياض من العين مجرب صحيح وكذلك الحنظل
الاخضر يجلو بياض العين اذا غمس فيه الميل واكتحل به وكذلك اذا اكتحل

بالكك

بالكك جلا بياض العين اهـ والله اعلم فافهم ذلك ترشد

الباب الخامس

في اسما الاعلال التي تختص بالمنخرين واسبابها وعلاماتها فنقول
ان الاعلال التي تختص بالمنخرين خمسة اعلال احدها الرعاف
والثاني العنكبوت والثالث البواسير وهي الغاشية والرابع النعلي
وهي السقفة والخامس العلق في الانف واما علامة الرعاف الطبيعي
هو الدم الذي يزيد في اخر الدماغ فيقذفه في افواه العروق من الام
الجافية فينصب في الخياشيم ويخرج من الانف بلا سبب والثاني الرعاف
عن ضربة نالت قصبة الانف في موضع المصافي فينفجر عند ذلك الدم
والثالث كثرة انسكاب الدم عندما يحزم الفرس بالدرفش التركي
وسوف نبين علاج كل نوع من هولاء على الانفراد عند ذكرنا العلاجات
ان شا الله تعالى **في مداواة الرعاف في الانف** واما مداواة الرعاف
فقد ذكر ابي رحمه الله تعالى انه اسقط بالحجر الذي يسمى بالراسي فانه
يمسكه ويقطعه واما نحن فقد جربناه يوخذ جوز السرو وهو بجم
الاثل والاحسن البري والعفص والشب والجلنار وهو نموع الرمان
الذي يكون فيه الزهر من كل واحد جزء ويسحق الجميع وينخل وينفخ
في الانف بقصبة ويعلق راس الفرس ساعة فانه عجيب مجرب وله ايضا
اذا كان رعافا قويا يوخذ قرطاس اعني الورق محرق وقاقيا وهي
عصارة القرض ورامك وشب وافيون وكافور وزاج وجلنار وعفص ودم
الاخوين من كل واحد بالسوية يسحق الجميع وينخل ثم يسعط الفرس بقليل من
خل خمر وينفخ بعد ذلك من هذا الدوا في مناخره بقصبة فانه يقطعه ولو كان

مطلب علامة العنكبوت للفرس

مثل البحران شا الله تعالى **وأما علامة العنكبوت** فانه يخرج من لحم
المنخرين من داخل شبيه بالتوتة ويسد المنخرين او احدهما او يسيل منهما رطوبة
لها رايحة منتنة ردية ويهزل الدابة ولايقدر يصهل وربما فتح فمه في وقت التنفس
بسبب انسداد مناخيره اذا كانت في مناخيره جميعا **في مداواة العنكبوت** واما آ
العنكبوت فقد ذكرنا فيما تقدم انه مرض يحدث في داخل الأنف ويسد
المنخرين ويسيل منه رطوبة زفرة منتنة وأما ملاطفته ومداواته فينبغي
ان يعالج اذا كان ظاهرا ان يقطع بالمكواه الحادة ثم يلطخ بعد القطع
بالقلقطار والخل وله ايضا يوخذ زنجار وقلقطار وعفص من كل واحد
بالسوية يدق الجميع ويعجن بخل خمر ويلطخ عليه او يوخذ دقيق الكرسنة وعفص
وورد بالسوية يسحق الجميع ويعجن بخل خمر ويلطخ عليه فانه نافع باذن الله تعالى
وله ايضا يوخذ زراوند فيطبخ في عكر زيت ويلق عليه ملح ويلطخ به العنكبوت
فانها تذهب ان شا الله تعالى **وأما علامة الفياشة** فهي ان يطلع في منخر

مطلب علامة الفياشة للفرس

الفرس من خارج وتسدها وتكون في شكل كاشكل البواسير مسلوخة حمرا ويسيل
منها صديد ازرق ولا يقدر الفرس على الصهيل **في مداواة الفياشة** وأما
الفياشة فاذا ظهرت خارج الأنف فقد داويناها بالنشادر ويسحق
ويخلط بالزيت ويلطخها به مرارا فانها تذهب وهو مجرب وله ايضا يوخذ
قلقطار ويسحق بالخل ويلطخ عليها نافع ان شا الله تعالى **واما علامة
القماص** وهو بمنزلة السقعة في الدماغ فهو ان يسيل من منخري الفرس رطوبة

مطلب علامة القماص للفرس

مائية غير منكرة الريح ويحصل الفرس مع ذلك بسبب البرودة التي نالته
وترمص عينيه **في مداواة القماص** وهو رطوبة المنخرين مثل الزكام والسقعة
واذا حدثت السقعة وسالت من الأنف فينبغي ان ينفخ في مناخير

الفرس

الفرس شيا من الكندس العراقي ليعطس الفرس جميع ما في مناخيره من الرطوبة
ثم بعد ذلك ياخذ نوشادر وعروق اعني شي من الصموغ وزعفران من كل واحد
جزء بالسوية يدق وينخل ويسعط منه الدابة في كل يوم ثلاثة دراهم مع دهن
ورد وله ايضا ان يفصد الفرس في البارزكين ويخرج له الدم بمقدار الحاجة
ثم يسعط بعد ذلك بعكر الزيت وخمر وكندس نافع ان شا الله تعالى **وأما

مطلب علامة العلق في المنخرين للفرس

علامة العلق في المنخرين** وسببه فانه يكون عندما يشرب الحيوان ويعلق
بوزه ومناخيره في الما الذي يكون فيه العلق ويمنع العلق من ان يدخل فمه
فيتعلق عند ذلك في انفه ويصعد الى خياشيمه وعلامته ان ترى احد المنخرين
التي فيها العلقة ينصب منها دما قليلا في بعض الاوقات ليس بدايم الانصباب
ويكون لون الدم مستحيلا بسبب ان العلقة يمصه ثم تمجه فافهم ذلك
في مداواة العلق في المنخرين وأما العلق في المنخرين فقد ذكرنا فيما
تقدم سببه وعلاماته وأما مداواته فينبغي ان يسعط الفرس بشي
من الزيت فان العلقة عند ذلك تقع ولا تثبت ولو كانت في الخياشيم
العليا وله ايضا يسعط بشي من قطر السماق والزيت فانها تقع سريعا
ان شا الله تعالى **وأما ما يتعلق بادوية بني ادم في هذا الباب

مطلب علاج الرعاف في ادم

علاج الرعاف** قال جالينوس برادة قرن الثور تقطع الرعاف وكذلك
كافور اذا سعط منه بحبتين بما كزبرة خضرا او بما الآس الاخضر قطع الرعاف

قوله آس اعني المرسين

والكافور وهو انفع الادوية للرعاف شربا وضمادا قال جالينوس والرازي وكذلك
الكمون اذا خلط بالخل قطع الرعاف وبه قال عشرة من الاكابر ايضا وكذلك عصارة
الكراث اذا خلطت بالخل والكندر وقطر ذلك في الأنف قطع الرعاف وكذلك
عصارة الآس تقطع الرعاف شربا ونشوقا واذا دق ورق الآس ووضع على

الرعاف اعني علي الراس يقطع الرعاف وكذلك الانفحة اي الانافح كانت
اذا خلطت بماء طبخ به داخل الانف قطع الرعاف ودم الحمام اذا ضمد
به الانف قطع الرعاف وكذلك دمه اذا قطر في الانف قاله اثني عشر من الاكا
الحكما وكذلك بعر الجمل اذا سحق كالغبار وجعل في الانف قطع الرعاف وكذلك
ورق القرع اذا جفف ونفخ في الانف قطع الرعاف والخل الحاذق الممزوج بالما البارد
يقطع الرعاف مجرب وكذلك شعر الجمل اذا احرق وذر رماده في الانف قطع الرعاف
وكذلك شعر الانسان اذا احرق قطع الرعاف نشوقا قاله جالينوس وكذلك عصارة
الكزبرة الخضرا تقطع الرعاف استنشاقا وقطورا وكذلك ورق البنج اعني
السكران اذا جفف ودق وعمل فتيلة وجعلت في الانف قطع الرعاف لوقته
وكذلك بزر الكزبرة اليابسة اذا حمص وسحق كالغبار ونفخ في الانف قطع
الرعاف وكذلك الكلخ اذا عمل فتيلة في الانف قطع الرعاف وفي ذلك القدر
كفاية **علاج بواسير الانف** واول ما يبدا به في المداواة فصد القيفال والا
ستفراغ بالدوا قبل العلاج بالحديد او بالادوية الحادة وقلقند وعسل يبري
بواسير الانف وكذلك عصارة الكراث تبري بواسير الانف وكذلك عصارة بوشك
الحماض تبري بواسير الانف قطورا وكذلك مرهم الزنجار انفع الادوية لبواسير
الانف تغمس فيه فتيلة وتوضع في الانف واذا دق قشر الرمان الحامض ناعما
وعجن بما الرمان الحامض وعمل فتيلة في الانف ابرأ البواسير **اخراج العلق
من الحلق** قال جالينوس اذا غرغر بالخل الحاذق اخرج العلقة من الحلق
وكذلك عصارة ورق الصفصاف واطرافه الغضة تسقط العلقة من الحلق غرغرة
خاصية هذه الشجرة ذكره الرازي واثني عشر من الحكما الاكابر وكذلك اذا حلق
وسط الراس ولطخ بالقطران سقطت العلقة الناشبة في الحلق وكذلك زبل الحمى

مطلب علاج بواسير الانف

مطلب اخراج العلقة من الحلق

اذا لطخ به ظاهر الحلق سقط ما نشب فيه من علقة او شوكة او سلا
او حبيبة وكذلك عصارة قثا الحمار اذا تغرغر بها اخرجت العلق من الحلق
واذا كانت العلقة في ثقب الحنك الي الحلق فيسعط بشونيز مدقوق وخل
حاذق واذا اكل الثوم علي عطش شديد اخرج العلق من الحلق وكذلك ورق
الطرفا اذا اغلي في خل حاذق ومعه شب يماني اخرج العلق من الحلق **فصل**
واذا سقطت العلقة الي المعدة فاطبخ ترمسا مدقوقا وافسنتينا ولب حب
الاترج بخل حاذق واسق العليل منه نصف سكرجة فانه يقتلها ويخرجها
ومما جرب ان تاخذ خشبة طول ذراع يتكي عليها صاحب العلقة بجبهته
ويفتح فاه ويضرب علي الخشبة ست ضربات فان العلقة تسقط وكذلك
قطر السماق اذا تغرغر به اسقط العلقة من الحلق مجرب صحيح

الباب السادس

في اسما الاعلال التي تختص بالفم والاسنان واسبابها وعلاماتها **فاما**
الاعلال التي تختص بالفم والاسنان فهي اربعة عشر مرضا احدها
السلاق والثاني ورم اللهاه وهي الانصبابة وتعرف بالتحنيك
والثالث لحم الاسنان والرابع كا الضفدع والخامس ورم اللثة
والسادس ضرس الفضول والسابع الروايل والثامن تحريك الاسنان
والتاسع ورم اللوزتين وهما عضلتي اللسان من تحت ويقال لهما
سكابتي اللعاب والعاشر البخر والحادي عشر قطع اللسان والثاني عشر
شق اللهاه بغاعوس اللجام والثالث عشر العلق في الفم والرابع عشر القوقة
واما علامة السلاق في الفم فانه صنفان احدهما يكون شايعا في جميع الفم
علي صفة الحرارة ويكون له ريح منتن وزبد في فم الحيوان والصنف الثاني

مطلب علامة السلاق في الفم

يكون قروحا في الفم ولا رائحة له ولا بد ان يسيل منه ما اصفر وقد قيل ان السلاق
انما يحدث من قبل كبر سن الحيوان وهذه عندي علة تحدث في الكبير والصغير
لما قد رايته وجربته **في مداواة السلاق في الفم** واما مداواة السلاق في الفم والطابق
والحرارة فقد ذكر والدي رحمه الله تعالى يفصده في الاذرعين ثم يسوك الحيوان الذي
به السلاق والطابق والحرارة بهذا السواك وصفته يوخذ سماق وزعتر شامي
وملح وجلنار من كل واحد جزء ويدق الجميع ويجعل في خل خمر ويسوك به الفرس بكرة
وعشية فانه عجيب الفعل وله ايضا يوخذ ورق زيتون يدق ثم يدلك به ذلك
الورق المدقوق فانه نافع وله ايضا من علاج المتقدمين يوخذ ثوما يدقه
ويفعل به كما فعلت بورق الزيتون وله ايضا يوخذ قلقطار يدق ويعمل مع
عسل ويلطخ به الفم نافع ان شا الله تعالى **واما علامة ورم اللهاة** بسبب الانصبابة
وهي التي تسمى الحنك فهو انك ترى جميع سقف حلق الحيوان قد ارتخا وامتلا دما
وتراه كالقربة واذا غمزت عليه باصبعك فانك تراها متلية دما وهي كالزق
ولا يفتح الحيوان فمه الا بمشقة **في مداواة اللهاة** اعني التحنيك وهي الانصبابة
في اللهاة ومتى ورمت لهاة الفرس بسبب انصبابات الدم اليها فينبغي ان يفصد
اللهاة بمسمار غليظ او براس عود محدد ويكون موضع الفصادة ان يعد
من عند اسنان الفرس العليا ثلاث درج من سقف حلقه ثم يفصده
في الرابعة وتحلبه باصبعك الى ان يستخرج الدم منه جميعه ثم يدلك سقف
حلق الحيوان بملح وسماق دلكا قويا فان لم ينقطع الدم بسبب وسع الجرح فينبغي
ان يعلف الحيوان شيا من الدقيق والنخالة ينقطع ان شا الله تعالى **واما
علامة تاكل لحم الاسنان** فهي من قروح تكون في لحم الاسنان من حرارة ويسيل
منها لحم الاسنان وينكشف اكثر اللحم عنها وترى لحم الاسنان احمر اسلوخا =

مطلب علامة ورم اللهاة للفرس

مطلب علامة تاكل لحم الاسنان للفرس

ويسيل

ويسيل منه ما اصفر **في مداواة تاكل لحم الاسنان** فينبغي اولا =
ان يفصد الفرس في الاذرعين ثم يوخذ عقرب فيحرق على جمر ثم يدلك
الاسنان ولحمها فانه نافع ان شا الله تعالى ولا تاكل وله ايضا يوخذ
ورق الكبر فيسحق بالخل ويدلك به لحم الاسنان وله ايضا مجرب
يوخذ الحبة السودا فتقلى في الزيت ثم يسحق مع عود السوس وتربب
بخل خمر وتلطخ على لحم الاسنان فانه نافع ان شا الله تعالى **واما
علامة ذا الضفدع** فانه دا يعتري الحيوان ايضا في لحم الاسنان
وينتو منه لحم الاسنان وربما ظاهرا ويسيل منه دم احمر قانيا **في مداواة
الضفدع** تحت اللسان واما مداواة الضفدع فانا كنا فيما تقدم
ذكرنا سببه وصفته واما هاهنا فنذكر مداواته ينبغي اولا ان يفصد
الفرس في الاذرعين ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة فيما ذكرناه ثم يوخذ من
القلقطار والعفص اجزا متساوية ويسحق الجميع ويخلط بخل خمر
ويسوك به وله ايضا يوخذ دقيق الشعير وعفص وطراثيث وقرض
يدق الجميع ويخلط في الخل ويسوك به نافع وله ايضا يوخذ الضفدع
من الما فيسلق في الما وياخذ مرقها فيبل فيه لباب الخبز مع شي من الزيت
ويطعم الدابة وهذا العلاج من علاج المتقدمين والله تعالى اعلم
واما علامة ضرس الفضول فانه ضرس ينبت محاشر فيما بين الاضراس
من داخل ومن خارج ومن اسفل ومن فوق بخلاف الرواضع لان الرواضع
لا ينبت الا في موضع واحد مخصوص به خلاف ذلك ويمنع من جودة
المضغ **في مداواة ضرس الفضول** ومتى عرض للحيوان ضرس الفضول على ما بينا
صفته فيما تقدم ومنع الحيوان من العلف بسبب مناكيده فينبغي ان يبادر

مطلب علامة ذا الضفدع للفرس

مطلب علامة ضرس الفضول للفرس

الي قلعه بالآلة التي تقلع بها الروايل وهذه صفتها [بياض] علي هيئة
المبلم الا انها أطول من المعلم ورأسها معزوق ليكون متمكنا من الناب حتى يقلعه
ولا يخرج شيا من الفم واذا قلعت الضرس المفضول أو الروايل وانكسر منها شي فلا
تهتم له فانه متى ما نبت قلعته فاتمم ذلك **وأما علامة الروايل** فهو ناب ينبت
في راس الأضراس من الحنك الفوقاني لا غير ولا ينبت من اسفل أصلا ولا ينبت
في الأضراس ولا ينبت في موضع غير الموضع الذي وصفته لك ويمنع الفرس من جودة
المضغ بسبب ان رأسه محدد وكلما قضم الحيوان العلف عض لسانه فلا يمكنه
الأعتلاف **وأما مداواته** تكون بمداواة ضرس المفضول فلا حاجة في اعادته هنا
وأما ورم اللثة ليس لها سبب بل لها مداواة ومداواتها اذا ورمت لحم الأسنان
للحيوان فينبغي أولا ان يخرج له الدم من الأذرعين وهما العرقان اللذان علي جانبي
اللسان ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه ثم يأخذ ماء السفرجل فيخلط مع مثله
عسل نحل ويلطخ به اللثة فانه نافع وله ايضا يؤخذ رمان لم يدرك فيدق ويعصر ماؤه
ويخلط مع ماء الحصرم ويلطخ به وله ايضا يؤخذ عقد خشب الصنوبر وبزر
البنج المسما بالسيكران وجعدة وورق الدلب اعني جلنار المسما بقموع الرمان
الذي يكون فيها النوار اجزاء متساوية ويطبخ الجميع ويسوك به الفرس او يسوك
بماء ورق الزيتون وحده فانه نافع ان شا الله تعالي **وأما علامة تحريك الأسنان**
فانها تكون إما عن ضربة أو صدمة في المعلف أو عثرة تحت الركاب أو من رطوبة انصبت
من داخل فمنعت رباطات الأسنان فتحركت عند ذلك بسبب استيلا الرطوبة
علي اجزا الأسنان **في مداواة تحريك الأسنان** واما اذا تحركت الأسنان
فينبغي ان يقوى بهذا الدوا وصفته يؤخذ حلتيت وزفت ويذوبا مع شي
من الزيت ويفتر ويقطر في أصول الأسنان فانها تشتدهم وتقويهم ولابد عنهم

يتقلقلوا

مطلب علامة الروايل للفرس

مطلب ورم اللثة للفرس ومداواتها

مطلب علامة تحريك الأسنان للفرس

يتقلقلوا وله أيضا دوا آخر يؤخذ الحبة السودا والحلتيت والشب يسحق
الجميع ويربب في الخل ويفتر ويقطر في اصول الأسنان فانه نافع ان شا الله تعالي
وأما علامة اللوزتين فانه قد يعرض للسان الورم الحار وذلك بسبب الفضول
المنصبة من الراس وترى اللسان أصفر وازرق وترى فيه شقوقا ولا يسكب دما
ولا صديدا **في مداواة اللوزتين** واما مداواة ورم اللوزتين فانه يفصد لها الفرس
في الأذرعين من الناحيتين ليخف بذلك الورم عنهما ثم يؤخذ الورد اليابس فيدق
ويخلط مع ماء الحصرم وماء السفرجل ويسوك به تحت اللسان اعني لسان الحيوان
وله أيضا يؤخذ ورق الكرسنة ودقيق الآس اعني المرسين يدق ويخلط مع دردي
خمر ولبن حمارة ويسوك به الحيوان فانه نافع ان شا الله تعالي **وأما علامة
البخر** فانه يكون عن قرحة في الأمعا او في الرية وسنذكر علاج كل واحد من ذلك
عند ذكرنا العلاجات والأدوية والاعمال باليدان **في مداواة البخر في الفم** وأما
مداواة البخر فينبغي ان يسعط الفرس بهذا السعوط وصفته يؤخذ قرض بهمي وسعد
هندي وعفص رومي من كل واحد جزء وقطران بقري نصف جزء ماء ورد يجمع الجميع ويسعط
منه كل يوم بنصف رطل وله ايضا شك ورامك والرامك تكلمنا عليه سابقا في الباب الخامس
في اعلال المنخرين وأما الشك مجهول من كل واحد جزء ويغلي الجميع في اربعة ارطال ماء الي
ان ينقص الربع ويسعط منه كل يوم رطل واحد فانه نافع ان شا الله تعالي **وأما
علامة قطع اللسان** فانه يكون عن شدة كلب الحيوان وجنونه وعن تحريك غيب
قوته فيعض من شدة الوجع علي لسانه فيقطع جزء منه ثم يسري ذلك الفساد في جميع أجزائه
في مداواة قطع اللسان وجرحه وأما قطع اللسان فان كان الفرس قد قطع لسانه جميعه
وابراه بسبب الجنون والكلب وغير ذلك من أخلاق الدواب ومن عثرة مع حدة فاعوس
اللجام فلا ينبغي ان يكمده بشي لأنه لا يثبت عليه بل دواه رنق الفرس لا غير وان كان اللسان

مطلب علامة ورم اللوزتين للفرس

مطلب علامة البخر للفرس

مطلب علامة قطع اللسان للفرس

مجروحا لم يبرى جميعا ثم بعد ذلك ازرق ونتن فاقطعه مثل ما فعلناه بعده
من الخيول وقطعه بالمكواة الحادة بالنار او قرمن قطع الموس ولا يبالي به الفرس
ولا ينقص من صهيله ولا من علفه شيا فافهم ذلك وأما علامة شق اللهاة فانه
يكون من حدة رأس حلقة اللجام التي في راس الفاعوس وقوة النفخة فينخرق
الصفاق ويحدث من ذلك انبثاق الدم في مداواة شق اللهاة بالفاعوس وأما
شق اللهات فانه متى عرض للحيوان في لهاته شق بسبب حدة الفاعوس وسال
منها الدم فينبغي أن يقطع الدم عنها والا كان من ذلك هلاك الفرس وصفة
قطع الدم من ذلك ان يوخذ شي من الدقيق ويجعل على رفادة من خرق وتلزم
على الجرح وتربط برباط في اللحي الأعلا ويجعل له درور هذا صفته او بعض الدرورات
التي نذكرها لقطع الدم وصفة الدرور يوخذ زاج وعفص وقرن محرق يدق
الجميع ويجعل على الرفادة ويربط عليها ويوخذ اشراس يجعل على الرفادة ويربط
عليها ويترك الى الغد ويحل عنها ويكون اعلاف الفرس في هذه المدة شعيرا
مطحونا حتى لا يقوى الفرس المضغ فينتفخ عليه الجراح عند ذلك فهذا الذي
جربناه في ذلك ونفع معنا وأما علامة العلق فهو يكون في وقت شرب الدابة
الما فيدخل معه العلق ويكون العلق صغارا فيكبر في حلق الحيوان بسبب انه
يمص دمه ويمجه فيحدث من ذلك سيلان الدم لان الدم من الفم وقد قيل
ان العلقة متى سقطت ونزلت في باطن الحيوان هلك وأما مداواة العلق
في الفم فمتى حدث العلق في فم الفرس وسال منه الدم فينبغي ان يفتح فم الحيوان
بالالة التي تسمى السلم وهذه صفتها [رسم السلم] ثم ينظر الى الحلقوم فاذا كانت
العلقة ظاهرة فادخل يدك من بين هذه الدرج واقلعها وان لم تكن ظاهرة فينبغي
ان يسقى الفرس شيا من الزيت فانه يميتها ويقلعها ويسقى شيا من قطر السماق

وأما

مطلب علامة شق اللهاة في الفرس

مطلب علامة العلق في الفرس

وأما علامة اللوقة فهو ان يلتوي بوز الفرس الى ناحية من النواحي
اما يمينا واما شمالا ويرخي شفتيه وتتحول احداقه وتراه كالمشوصة
في الادميين وهذا العارض يكون من قبل الريح الذي يجري في المفاصل فانهم
في مداواة اللوقة فانا لم نجد لها دواء ولم يتكلم عليها احد بشي من الادوية
بل تكلم على مداواة القلاع العلق من افواه الدواب فنقول ان هذا العارض
بسبب قروح تكون في حلق الفرس وسقف حلقه من داخل فكلما مر بها الشعير
لخشونته لا يكاد الفرس لا يزدرده فيقذفه من فمه ومداواته تكون بالاشيا
التي تلح السلخ والقروح والجراحات مثل التسويك بالزبد والسكر ورب الخرنوب
ودهن اللوز وقد ذكره المتقدمون في مداواة ذلك ان يسعط الفرس في مناخيره
بما السلق والاطرون نافع ان شا الله تعالى في مداواة التخيل في اللجام حتى
يطلع الما من مناخيره وقد ذكرنا صفة هذا العارض ايضا وسببه فيما تقدم
واما علاجه فان كان من قبل انه لم يعتاد الشراب باللجام مثل خيول الدشارات
والعربان فينبغي ان يقلع عنه اللجام وقت المسقية له فانه لا يعتريه ذلك وان كان
من قبل قروح في سقف حلقه وزردمته وكلما مر عليه الما ببرودته اذاه ولا يستطيع
بلعه فيقذفه فمداواته تكون بالاشيا التي تلح ذلك والله اعلم

ولنذكر في هذا الباب شي يتعلق بادوية بني آدم علاج اللثة الدامية والوارمة
قال جالينوس اذا امسك دهن الآس اعني المرسين في الفم نفع من ورم اللثة وسكن
الوجع والخل ينفع اللثة الدامية ويجففها وكذلك الصبر يقطع دم اللثة ويحلل
ورمها ايضا وكذلك العفص اذا شوي ثم اطفي في خل حاذق ينفع من ورم اللثة
ويقطع الدم منها وكذلك المصطكي اذا ذيبت في ما وامسكت في الفم نفعت من ورم
اللثة وقطعت دمها قاله جالينوس علاج الضفدع وهو ورم صلب ينبسط

مطلب علامة اللوقة في الفرس

مطلب مداواة القلاع العلق من افواه الدواب

مطلب مداواة التخيل في اللجام

مطلب علاج اللثة الدامية والوارمة لبني آدم

مطلب علاج الضفدع لبني آدم

تحت اللسان ثم ينفع من الضفدع تحت اللسان ضمادا وفصد العروق
الملتيمة تحت اللسان خطر لانه يخاف منه نزف الدم وعلاجه بالادوية القوية
لاغير والعفص ينفع من الضفدع وكذلك الزنجار ضمادا وعصارة عنب الثعلب
تنفع من الضفدع الحار السبب وكذلك اللبن الحامض وكذلك عصارة الهندبا
تنفع من الضفدع الحار السبب اهـ في مداواة ورم اللهاة اذا اغلي السماق
في ماء الرمان الحامض ثم تمضمض به صاحب ورم اللهاة وتغرغر به برئ وكذلك
التغرغر بالخل مفترا يضمر اللهاة الوارمة وان حصل تقلع في ورم اللهاة
واللوزتين فغرغره بماء العسل حتى تنقى المعدة ثم تغرغر بطبيخ العدس والورد
ولا تمس اللهاة باليد الا برفق وان حصل من ورم اللهاة خوانيق رديئة
فعالجه بالفصد والاسهال قال الرازي لا شئ انفع من صاحب ورم اللهاة من
التغرغر مرارا بالخل الحاذق قال واللهاة هي الشبيهة بذنب الجراد الرقيقة
المستطيلة الراكبة على اللسان واما المستديرة والعصيرة السوداء التي
تضرب الى الحمرة ففي قطعها خطر ثم اذا قطعت اللهاة فليصبر صاحبها على العطش
ويتأذى بالدخان والغبار اهـ وجع الحلق وورمه واللوزتين عسل
خيار الشنبر بدهن اللوز ينفع من وجع الحلق وورمه غرغرة قاله جالينوس
واربعة من الحكماء وكذلك المقل الازرق اذا حل بريق الصائم حلل الاورام
الصلبة من الحلق واذا علق قطعة من حبل المشاق الذي يصنع في مدينة
غزة في حلق من في حلقه ورم شفي مجرب وعصارة عنب الثعلب تنفع من ورم
الحلق ووجعه اذا خلط بعصارة حب الآس الطري او عصارة ورقه الطري
وكذلك الخولان المكي اذا تغرغر به نفع من وجع الحلق وورمه واذا تغرغر
بالعسل بعد انفجار اللوزتين شفاهما وكذلك الخل ينفع من الخوانيق غرغرة

مطلب مداواة ورم اللهاة نفع الخ

مطلب وجع الحلق وورمه واللوزتين نافع الخ

ومرارة

ومرارة الغنم اذا تغرغر بها او لطخ بها الحلق من خارج نفعت من ورم الحلق
والخوانيق غرغرة وكذلك بول الانسان ينفع من وجع الحلق غرغرة واذا
اشتد الامر بالخوانيق فاطل الحلق بمرارة ثور وعصارة قثاء الحمار وعصارة
قنطريون دقيق وافصد العليل من يده ثم استعمل الحقن القوية وضع
المحاجم على النقرة التي تحت ذقنه بشرط واستعمل التضميد استعمالا متواترا
فان لم يبرأ فافصد العرق الذي تحت اللسان والعرق الذي في الماق والعرق
الذي في الجبهة والحجامة في الخوانيق نافعة اذا كان البدن نقيا لانها
تجذب المادة عن موضع الورم ثم قال في الاصل اكثر من هذا فراجعه والله اعلم

الباب السابع

في اسماء الاعلال التي تختص بالحنجرة وتحت الحنك واسبابها وعلاماتها واما
الاعلال التي تختص بالحنجرة وتحت الحنك فهي تسعة اعلال احدها
الخد والثاني السقاوة والثالث الخنازير والرابع الخوانيق والخامس
السعال والسادس الغنق والسابع القاء العلق من افواه الدواب والثامن
بلع الضفدع في الماء والتاسع التخيل من اللجام حتى يطلع الماء من مناخيره
فاما علامة الخد فهو صنفين ذكر وانثى وينقسم الى اربعة اقسام احدها
خد الراس وهو الذي يذكر هاهنا والثاني خد الصدر والثالث خد الرجل
وهو الذي يكون مجاور المخاصي الفرس والرابع خد الطيار وسوف نبين صفة
كل واحد من هؤلاء عند ذكرنا اعلال العضو الذي يختص به المرض واما
علامة خد الراس فانه يكون تحت الحنك مجاورا للزردمة في موضع الغدد
وربما صلبا وتراه تحت اليد كشبه الغدد وربما ورما قليلا وربما ضرب من تحت
الحنك الى العين وقاضا ربا على الخد حتى يأخذ بالعينين ويبرز فيها

مطلب الباب السابع

مطلب علامة الخد الفرسي

مطلب خد الراس الفرسي

او في العينين جميعا من غيران ينفتح بل تراه متقعقعا وربما انقلب ذلك العرق
من جهة الرقبة علي الودجين وربما مر منه عرق الي الصدغين وربما انفتح عرق الي
المنخرين ويكون البيض الذي يخرج منه في وقت القطع قويا صلبا ولونه ما يلا
الي الزرقة ولا يقطع الفرس مع ذلك علفه وهذا ان كان الخلد ذكرا **واما** اذا كان
الخلد انثي فانه يكون علي هذه العلامات التي وصفناها من العروق الي الصدغين
والعينين والمنخرين الا ان الانثي تنفتح في الاعين الضاربة في العروق ويسيل منه
مدة وصديدا وشي شبيها بالعسل ويكون نفس البيض الذي يخرج منه في وقت القطع
ايضا رخوا لينا وبعضه يكون مدة يابسة بيضا ويتفتا تحت اليد ولا يمكن ان يخرج
منه بيضة صحيحة وكان ابي رحمه الله يقول هذا الخلد ماديات **واما علامة
السقاوة** فهي ايضا صنفين منها باردة ومنها حارة واما علامة الباردة فهو
ان يورم تحت الحنك للحيوان وتحت حنجرته وربما صلبا ويمنع العلف ولا يقدر
الفرس ان يبتلع شيا ويرسي في فمه ومناخيره المدة وذلك بسبب برودة المرض
وانتفاخه من داخل لانه لم يكن فيه حرارة تنضج الجلد وتفتح الي خارج فيترق
اللبن من داخل ويكون لون مدتها بيضا يابسة والله اعلم **واما مداواة الخلد
في الراس والسقاوة** في مداواة الخلد في الراس فهو الذي يكون تحت الحنك
مجاورا للحنجرة فينبغي في مداواته ان يشق الجلد من تحت الحنك بالموسى
او بالمكواة الحادة شقا متطاولا لا يجاوز الجلد ثم يقشط السفاق الداخل
في الطفار كي الحوان يبلغ الي نصف الخلد فتقلعه وتخرجه قليلا قليلا واياك
ان تعلق اصبعك في القناة وهو عرق الودج فانها من الناحيتين تحت عظم
الحنك ومتى ما انقطعت هلك الحيوان ولم يعش فاحذر قطعها فاما اذا انجرحت
فلا عليك بذلك فان الدم ينقطع ويلتحم ولا يبالي الفرس ثم ينظف جميع الخلد

مطلب علامة السقاوة للفرس

الي ان لا يبقى منه شي فانه متى بقي منه شي نبت الخلد وربا ثم
الكوي داخل الجرح بالنار وحوط علي فم الجرح ايضا بالنار وذلك
ليعطش علي الخلد ما بينه من جميع النواحي وان كانت عين الحيوان مشغولة
بالخلد او كان قد ضرب فرقا الي ناحية الرقبة او علي الخلد او الي ناحية من
النواحي مثل ما بيناه لك عند ذكرنا العلامات فينبغي ان تعطش عن ذلك العرق
الضارب بالنار وتكويه سلما علي طول العرق وهذه صفة السلم بان
تكون المطرقين الطوالين علي طول العرق من الناحيتين وتقطيع الذي في الوسط علي
الاعين المفتوحة في العرق وان كانت العين مغلوقة بسبب الخلد التي
دخلها او الصدغ منتفخا فينبغي ان يحوط حولها بالنار واي عين كانت في الخلد
منفردة ولم يكن في عرق ضارب فينبغي ان ينخسها بالنار ثم تتركه بعد ذلك القطع
والعمل ثلاثة ايام فاذا انبعث فيه المدة فامسحه ونظفه بقطعة جل خشنة
ثم تكبه بالجير والقطران لا غير وتلزمه بالتكبيس والتنظيف في كل يوم الي
ان يبرا ويكحل العين التي فيها الخلد بالسمن الذي جربناه للخلد ونفع معنا
واما مداواة السقاوة فينبغي اول ما يبدا الورم تحت الحنك وفي الخدين
ان تبرد عليه عليه بالتبريد الذي نذكره عند ذكرنا الضمادات المبردة
او بهذا البرود وصفته مرو بالسوية ويعجن في سدر وخل او يوخذ له
تماء الكزبرة وماء عنب الثعلب ويعجن بالصبر والخطمية وهي الخبيزة ويلطخ
علي الموضع الوارم في كل يوم طريقين فان زال ورم بعد ثلاثة ايام والا فلزمه
بالتليين عليه حتى تلعب فيه المدة وينضج سريعا ثم بطه وهذه صفة التليين
عليه يوخذ سمن قديم يذاب فيه قنا ويلين عليه او ياخذ زبل الحمام يدق
ويخلط مع شحم الدجاج ويفتر ويدهن به الورم فاذا لان الورم ولعبت فيه المدة

مطلب مداواة السقاوة للفرس

وعن موضع الفتح فينبغي ان يبطه براس المكواة المحمية ويعصر الى ان يخرج
جميع ما فيه من المدة ويحشيه بالقطران لا غير فانه ينضج جميع المدة ثم
بعد ذلك تعمل له مرهما هذا صفته يوخذ زنجار وشمع ويذوب في الزيت ويطبخ
ويعمل على فتيلة وتحشى في الجرح ويكون المرهم من داخل والتليين من خارج
بالتليين الذي ذكرناه الى ان تنظف جميع المادة ويلتحم الجرح وهذه صفة
السقاوة الحارة فاما السقاوة الباردة فينبغي ان تلين عليها من خارج
بهذا التليين المذكور ويسعط الفرس في مناخيره بدهن الورد والياسمين
في الشتا وفي الصيف بدهن البنفسج واللوز مقدار نصف اوقية في كل
يوم لينضج المادة من داخل البرود بها وليس فيها من الحرارة ان ينضج
ويفتح من خارج وان كان الفرس يرمي من فمه زبدا فينبغي ان يسوك
بالزبد الطري ورب الخرنوب او برب التوت ودهن اللوز والسكر والزبد فانه ذلك

وأما علامة الخنازير فهي اكثر ما تعرض للمهارة بسبب رقة ابدانهم
ولين لحومهم ويكون تنعقد تحت الحنك يابسا وربما انعقد على الاوداج
ومداواتها بالشق والقطع على ما سنذكره عند ذكرنا امر العلاجات **في مداواة
الخنازير** فقد ذكرنا فيما تقدم ان هذا العارض اكثر ما يكون في المهارة
بسبب سخافة لحومهم ورقة ابدانهم **فاما** علاجه فينبغي ان يشق عنها الجلد
ثم يقطع الخنازير براس المبضع ويقورها تقويرا ولا تخلي من اصلها شيا
فان انسكب الدم فاعمل عليه من الذرور الاصفر القابض للدم وهذا صفته
يوخذ قشر رمان وزاج وعفص يدق الجميع ويكبس او ببعض الذرورات
القابضة الذي نذكرها في باب الذرورات فاذا انقطع عنها الدم فعالجه
بعد ذلك بهذا المرهم وصفته يوخذ راتينج وشمع وزفت وزنجار
بالسوية ثم يطبخ في دردي الزيت ويواظب به عليه الى ان يلتحم فانه ذلك

علاج الخنازير

علاج الخناق

وأما علامة الخناق فهو ورم حار يعرض في داخل الحنجرة مع يبس من غير
تنعقد من خارج ولا يكاد الفرس يبلع شيا وترمو بزرد مسة تحت اليدابسة
وربما شخر من مناخيره في وقت التنفس وهي علامة رديئة قاتلة **في مداواة
الخناق** واما مداواة الخناق فانه لما كان عن ورم حار يعرض للحنجرة
ويبسها وهو مرض سو قاتل احتجنا في مداواته الى التبريد والتليين من
خارج والملاطفة له بعد التسعيط في مناخير الحيوان بدهن البنفسج
العراقي ودهن لبان والترحنا ويسوك في فم الحيوان برب التوت والدهن
لوزا وبالزبد الطري والسكر ودهن اللوز وتدهن الحنجرة من خارج بالسمن
والشيرج او بدهن اللوز المر وقد كان ابي رحمه الله تعالى اذا داوى
الخوانيق وضع في رقبة الفرس خيط الخناق وهو خيط يخنق به الحيات
وكان علاج ذلك وينبغي ان يكون علف الحيوان في هذه المدة النخيل ولبا
القصب والهندبا وهي نوع من المبقول والقصيل فانه ذلك

ليب

علامة السعال الفرس

وأما علامة السعال فهو ظاهر لكنه ينقسم الى ثلاثة اصناف احدها السعال
من قرحة في الرية والثاني السعال من الحر والغبار والثالث السعال من
البرد **في مداواة السعال** فقد ذكرنا انه ثلاثة اصناف منه ما يكون من
البرد ومنه ما يكون من الحر ومنه ما يكون من قرحة في الرية وقد ذكرنا
صفة كل واحد من هولا على انفراد بما يصلح له من الادوية وبما جربناه
وأما مداواة السعال من البرد على ما بيناه فيما تقدم فينبغي ان يسقى الفرس
من هذا المطبوخ المجرب معنا لذلك وصفته يوخذ حلبا وحمر وانسون
وهي شجرة موجودة بحلب وتدرك في شهر اكتوبر بالسوية وعرق سوس
وحرف حمحم من كل واحد نصف جزء ويغلي الجميع ويعقد على سكر ابيض

وفاينىدخر ابيني مقدار الحاجة ويسق الفرس منه مقدار ثلاثة ارطال
ويكون اعلافه من الشعير قليلا ومن الحلبة اليابسة والكرسنة ومقدار
ربع قدح في كل يوم ويطعم القت المبلول ويدفي ويسعط في مناخيره
بدهن الورد الزيتي والياسمين نصف اوقية من كل واحد وربما كويناه
علي وداجه نقطتين من النا حيتين وللسعال من البرد ايضا
يؤخذ ثوم وزبيب وابهل وكمون ونوانخوة بالسوية يغلي الجميع في خمسة
ارطال خمر فاذا أردت علاج الحيوان بذلك فامنعه من العلف من نصف الليل
الي الصباح ثم اسقيه من باكر من هذا الدوا المذكور مقدار نصف رطل مع
ثلاثة ارطال خمر ممزوج فانه نافع وللسعال من البرد ايضا يؤخذ عفص
وحلتيت وزبيب وشمر يابس بالسوية يدق الجميع ويعجن بالعسل ويكبب
ويبلع للفرس بالسلم منه مقدار نصف رطل كل يوم وأما اذا كان السعال
من الحرورايت علامته فينبغي ان يؤخذ له البيض في وقت ولادته وينقع
في خل خمر ثلاثة ايام الي ان يلين قشره البراني ويفتح فم الفرس بالسلم ويبلع له كل
يوم اربع بيضات وله ايضا يؤخذ له التين اليابس والمشمش ينقعوا في الما
ويؤخذ ذلك الما ويفقس عليه اربع بيضات مع قليل دهن لوز ويسقي للفرس
وينبغي ان يسعط الفرس في هذا المرض بدهن البنفسج والترجنا لبرد به الحر
فانه نافع وان كان السعال من قرحة في الرية وكان يرمي من فمه شيا شبيها
بالقشور او مدة بيضا او زبدا فينبغي أولا ان يكوي الفرس علي راس لبته
نقطة بالنار وعلي حنجرته من اسفل نقطة اخري ثم يسوك بربالسوس مع
دهن اللوز ويسقي من هذا الدوا المجرب معنا ذلك وصفته يؤخذ رطل تين
يابس وينقع في خمر ما الي ثاني يوم يمرس ويصفي عليه ما شعير ثم يلقي عليه

غبار طلع ورب سوس من كل واحد نصف اوقية ويفقس عليه اربع بيضات
ويسقي للفرس ثلاثة ايام متوالية فان لم يفيد فاسقه الي سبعة أيام فانه عجيب
للفعل مجرب وللسعال من قرحة في الرية ايضا يؤخذ حب صنوبر وكثيرا وهو
صمغ من شجرله شوك واحنه البري وصمغ عربي واصل السوس وحلبا وحب
قطن ولوز مقشور وسكر نبات من كل واحد جزء بالسوية يدق الجميع ويسقي منه
الفرس مقدار اوقية مع رطلين لبن حليب فانه نافع وللسعال من القرحة ايضا
يؤخذ من ما ازغيلم وهي الرجلة وما الترمس ويلقي عليه شيا من دقيق
الكرسنة والكرسنة شبيهة بالعدس غير انها مرة وتوجد بالشام ودهن ورد
ويسقي في الما الحاد وللسعال الذي لا يرجي برؤه يؤخذ اوقيتين دقيق
والدبق شبه بالحمص وقيل انه طرح شجر البلوط يحل في ما حار ويخلط في شي
من الزيت ويسقي فانه نافع ان شا الله تعالي فافهم ذلك ترشد ولنذكر
اسباب السعال البادي ذكره فنقول ان اسباب السعال هو علي ثلاثة اصناف
كما تقدم فأما علامة السعال من البرد فان سعاله يكون في الليل اكثر من النهار
ومن ساير الأوقات وكذلك في وقت شرب الما وكلما برد عليه الليل قوي سعاله
ويقل في النهار ولا يرمي من فمه ولا من مناخيره شيا بسبب تيبس حلقه ونشوفته
من البرد وأما علامة السعال من الحر والغبار فانه يكثر السعال في النهار خلاف
الليل وخلاف ساير الأوقات وكلما اشتد عليه الحر سعل اكثر بسبب تحريك
الحرارة في النهار ويرمي من فمه زبدا ابيضا وينهج وأما علامة السعال
من القرحة فانك تري الفرس يكثر السعال في وقت العلف خلاف ساير الأوقات
لأنه كلما مضغ العلف وازدرده يمر علي موضع القرحة فيذكيها ويحركها فاليسعل عند ذلك الفرس
سعالا قويا ويرمي من فمه شيا شبيها بالقشور ويسيل من مناخيره مدة بيضا والله اعلم

وأما علامة الغي فهو اكثر ما يعرض للحيوان من شدة في أمعا يه ولا يندفع ذلك العلق ويثقل علي فم معدته فيقذفه من فمه ورايت ذلك كثيرا وداويته فيها انسا ذكره ان شا الله تعالي **في مداواة الغي** وأما متي عرض للفرس الغي فينبغي ان يكويه علي سرته مطرقتين بالنار ثم يفصده في المحازم ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة ويطعم بعد ذلك لباليب الكرم والزرجون هو شجر احمر يشبه الذهب فان لم يكن وقته فيسقي من هذا الدوا القاطع للغي وصفته يوخذ امير بارس وحب الرمان وحب الحصرم وقشر الفستق الخارج ونعنع من كل واحد جزء ويغلي الجميع وتصفي ويسقي مع رب الخرنوب بالسكر وله ايضا دوا مجرب معنا يوخذ كمون وقشر الفستق البراني ونعنع يغلي الجميع ويصفي ويسقي مع رب الخرنوب نافع ان شا الله تعالي **وأما علامة التخيل باللجام** حتي يطلع الما من مناخيره فهو ان يكون الحيوان اعتاد الشرب بغير لجام كالخيول الداشرات والعربان فاذا الجم اللجام وعب الما وأراد أن يبتلعه دخل معه فاعوى اللجام الي قريب حنجرته فلا يستطيع أن يسغه ويريد أن يبتلعه بغير معرفة من اللجام فيطلع عند ذلك من مناخيره فهذه جميع اعلال الحنك والحنجرة والله تعالي أعلم

وأما مداواة الضفدع في الما ومتي بلع الحيوان الضفدع ورايت جميع علاماته التي ذكرناها عند بلع الضفدع فقد ذكرت القدما في علاج ذلك ان يوخذ الضفادع من الما وتسلق ثم تبل بمرقها الخبز ويطعم للفرس الذي اعتراه ذلك المرض فانه ينفعه ان شا الله تعالي **في مداواة اللوقة** واما متي عرض للحيوان اللوقة بسبب الريح فينبغي ان يعلف الاشيا الحارة مثل الحلبة والكرسنة ويكوي علي بوز الفرس من الناحية المرتفعة اربع مطارق بالنار ويسعط في مناخيره بالخمر والميعة أو يسعط بدهن الورد والزعفران وينبغي ايضا ان يفصد في الوداجين فهذا الذي

مطلب علامة الغي للفرس

مطلب علامة التخيل باللجام للفرس

مطلب مداواة الضفدع للفرس

مطلب مداواة اللوقة للفرس

جربناه لذلك ان شا الله تعالي **ولنذكر في هذا الباب شي يتعلق ببني ادم** من الادوية والله الموفق للصواب **علاج السعال البارد المزمن** شرب الميعة ينفع من السعال البارد السبب المزمن قاله جالينوس وكذلك خشخاش مرضوضا عني ابو النوم قشره اذا طبخ طبخا جيدا او صفي وعقد لعوقا بالسكر النبات نفع من السعال الحار السبب قاله الرازي وجالينوس وستة عشر حكيما مجرب صحيح وكذلك شراب العسل ينفع من السعال البارد السبب وكذلك التمر اذا اكل ينفع من السعال المزمن. وكذلك شرب القنطريون الدقيق ينفع من السعال المزمن وكذلك اكل الثوم ينفع من السعال المزمن البارد وكذلك المصطكي ينفع منه شرابا وضمادا ومضغا وكذلك المر اذا أمسك في الفم منه قدر باقلاية ينفع من السعال البارد السبب المزمن وكذلك التبخر بكوز النخل ينفع من السعال البارد المزمن قاله احدى عشر حكيما وكذلك شرب اللاذن ينفع من السعال وكذلك عرق سوس مجرود مرضوض مطبوخ ينفع من السعال المزمن وكذلك مضغ جرمه وكذلك اكل الفستق ينفع من السعال المزمن وكذلك ادمان اكل النحل المطبوخ قاله الرازي وثلاثة عشر حكيما وكذلك الاكثار من اكل الجزر مشويا او مسلوقا وكذلك لعق القطران ينفع من السعال المزمن واطال في ذلك **وأما السعال** الحار خولان هندي اذا شرب بما الشعير نفع من السعال الحار السبب وكذلك شرب ما القرع المشوي بالسكر النبات ينفع من السعال الحار السبب وكذلك الخولان المكي وكذلك بزر القرع ينفع من السعال الحار السبب وكذلك شرب لبن المعز الحليب لوقته نافع من السعال الحار السبب وكذلك شرب الكزبرة في ما الشعير المحلي بالسكر ينفع من السعال الحار السبب وكذلك دقيق الباقلا اذا عمل منه حسا بدهن اللوز الحلو نفع من السعال الحار السبب **وأما علاج السعال اليابس** شا الحنطة

مطلب علاج السعال البارد [illegible]

[illegible]

يتخذ منه حساء بلوز مقشور ينفع من السعال اليابس وكذلك الزنجبيل اذا جعل
في ماء الشعير ينفع منه وكذلك شرب الصمغ العربي اذا خلط بماء الشعير محلى بالسكر
نفع من السعال اليابس وكذلك السبستان ينفع من السعال اليابس وكذلك
الزبد بالسكر ودهن اللوز ينفع من السعال اليابس وكذلك شرب لبن المعز الحليب
وكذلك الدجاجة السمينة اذا طبخت بزبد حتى تتهرى وتوكل تنفع من السعال
اليابس وكذلك السمن البقري اذا أكل بسكر وكذلك السمسم المقشور اذا أكل
بسكر وكذلك البرسيم اذا شرب نفع من السعال اليابس **وأما** علاج سعال
الأطفال نبلة هندية تنفع من سعال الصبيان وكذلك شم أخضر يغلي ويصفى ويضاف
اليه لبن امراة والا فلبن غنم ويشرب ينفع من سعال الصبيان وصمغ عربي وكثيرا
اعني صمغ شجر فيه شوك ولب سفرجل وقاشد خزامي اعني حجر القيشور ورب
السوس أجزا سوا يسق منه الصبي نصف درهم بلبن أمه ولبن شاة ينفع من سعال
الصبيان واذا خلط الكمون بعسل ولعق منه الصبي الذي سعاله عن بلغم يسكن
سعاله وحجر الاسفنج وهو حصى يوجد في قلبه اذا علق في عنق من يسعل سعالا
كثيرا اسكن سعاله قاله التميمي وخمسة من الأطبا **الامور القاطعة للقيء =**
والتهوع هال اعني حب هان اذا شرب قطع القيء البلغمي لاسيما ان خلط بماء
الرمان الحامض وكذلك النعنع بالخل يقطع القيء أكلا لجرمه او شربا لعصارته
بالخل قاله الرازي وعشرة من الأطبا وكذلك كبابة القرنفل اذا شرب قطع القيء
وكذلك بزر الكزبرة المقلو يقطع القيء شربا واذا حمص وخلط منه درهمان بماء رمان
حامض قطع القيء وكذلك جمار النخل اذا أكل قطع القيء وكذلك الطفل المصري يقطع
القيء شربا قاله بقراط وكذلك أكل النبق أو شرب التمر هندي يقطع القيء وكذلك
الليمون يقطع القيء الصفراوي وكذلك بزر الشبث او زهره كل منهما يقطع القيء الذي

مطلب الأمور القاطعة للقيء

يكون

يكون سببه طفو الطعام على فم المعدة قاله جالينوس وغيره واطال في ذلك

الباب الثامن

في اسماء الاعلال التي تختص بالرقبة والناصية واسبابها وعلاماتها **فأما**
الأعلال التي تختص بالرقبة والناصية فهي ستة امراض احدها التمدد
وهو القعص والثاني الحردون والثالث التشنيج والرابع داء الثعلب والخامس
تساقط شعر المعرفة والناصية والسادس عوج العنق **وأما** علامة القعص
فهو ان ترى رقبة الحيوان يابسة قطعة واحدة لا يستطيع ان يرفعها ولا يضعها
وترى عينيه باهتتين واذا رفعت رقبته بيدك قليلا الى فوق انقلبت عيناه
الى فوق وغارت عيناه اي سوادهما ويمتنع من العلف وهذا يكون على اثر
او عرق في ظهره وشرب منه الهوى ولقد رايت عدة خيول قعصوا من كشف الوقع
والتمشيشة في الحمام وتركوا بلا شرح في الشتا فقعصوا من ذلك ونفقوا
في مداواة القعص أول ما ينبغي اذا بدا القعص في يومه ان يدخل الفرس
في بيت دافي ويبخر حوليه بالشيح ويدفى بالعبي واللباد ويعلق الاكيا الحارة مثل
الفت والحلبة والكرسنة الى ثلاثة فاذا رايت بعد ثلاثة ايام اليبس قد تحلل والفرس مد
رقبته الى الأرض ويحركها يمينا وشمالا فلا يدهن بشيء لكن يبخر حوله بالشيح ودفيه
بالعبي واللباد الى ان يصلح وان رايت اليبس زايدا والفرس لا يمد رقبته الى الأرض ولا يحركها
وترى عينيه مقلوبة ومناخيره منتشرة فادهن عند ذلك رقبته وبين اذنيه وسلسلة
ظهره بالزيت والثوم والملح او يدهن بالسمن القديم والكمون والسذاب والملح ويعمل على
رقبته سلخ جلد ضاني ويسعط في مناخيره بدهن الورد والياسمين او يسعط بخمر
وزيت وأطرون وتدهن جميع بدنه بشحم البقر وشحم تيس وصمغ البطم وخمر يغلي
الجميع ويدهن به جميع بدن الحيوان فانه نافع وقد قيل انه اذا صب في اذنه

مطلب الباب الثامن

مطلب علامة القعص

كذا

السمن المغتر ينفع من ذلك منفعة بينة فان تعدي اسبوعين ولم يتحلل
بجميع ذلك من الادهان والتدبير واعلاف الاشيا الحارة فينبغي ان يكوي
بالنار عند اصل ذنبه مطرقين وفي وسط رقبته مطرقين وعند اصل رقبته
في الوريد قريبا من المنكب مطرقين ويلزمه بعد ذلك بالادهان والدفي والبخور
واعلاف الاشيا الحارة الي ان يبرا وقد كانت الاوايل اذا قصر عندهم حيوان فاعتراه
هذا المرض يدفنوه في الزبل علي ماذكروه في كتبهم ولا يتركوا منه الا مناخيره ظاهرة
للنفس لا غير ويتركونه كذلك سبعة ايام ثم بعد ذلك يخرجوه ويدهنوا بدنه
بهذا الدهان وصفته شحم الخنزير وراتينج وعلك البطم والثوم والملح
بالسوية يدق الجميع ويذوب علي النار بالزيت ويدهن به جميع بدنا الحيوان
علي خلاف منابت الشعر ويسعطوه بذلك السعوط وصفته فلفل وطرون
وحلتيت بالسوية يدق الجميع ويخلط في خمر ويسعط به الفرس فانه نافع

مطلب علامة الجردون

وأما علامة الجردون فقد ذكرناها فيما تقدم عند ذكرنا امراض سطح الجسد
فلا حاجة في ذكرها هاهنا بسبب تعريف المتقدم في مداواة الجردون ومداواته
هنا تكون مثل ذلك من الشق بالموسى او بالدوا الحد ويكوي حوطها بالنار انا كان
علي موضع خطر او علي عرق فافهم ذلك وأما علامة التشنيج فهو اقل من القصر

مطلب علامة التشنيج

واذا رفعت رقبة الفرس بيدك فلا يقلب عينيه بل يكون رقبته يبيسة
ولا يمتنع من العلف وهذا يكون عن عرق الفرس وتركه مكشوفا بلا دفا فيتشنج
رقبته واعضاؤه او من دخول الما البارد في الشتا وقلة الدفا وهو اقل ضررا من
القصر واسرع برءاً في مداواة التشنيج في الهوي فهو اقل تشبيكا من القصر
واهون مرضا واسرع برءاً واما مداواته تكون بالدفا والبخور واعلاف الاشيا الحارة
مثل ماذكرنا الك في مداواة القصر والدهان لجميع دهانه الا ان التشنيج لا يكوي مثلما يكوي

مطلب علامة تساقط شعر المعرفة والناصية

القصر لانه بخفيف خفير كي فافهم ذلك وأما علامة تساقط شعر المعرفة
والناصية فانه يكون عن بخار ردي وحرارة مفرطة تحلق الشعر وتسقطه
في مداواة تساقط شعر المعرفة والناصية فينبغي ان يغسل الناصية والمعرفة
بالما الحلو والخطمية والخطمية هي الخبازي او يغسل بما الملوخية او يغسل ببول
صبي او بول الحمار او يغسل بما السلق ويدهن بعد الغسل بدهن الفرس او بدهن
الفار او تعمل له الحبة السودا في الشيرج وتدهن بها او تدهن بهذا الدهن وصفته
يوخذ شيرج رطل وكسب نصف ويذوب في الشيرج وتلقي عليه زعفران درهم
وعنبر وزن قيراط ويدهن به الذنب بعد الغسل باحدي الاشيا التي ذكرناها
والتنظيف فانه ينبت الشعر ويطوله وله صفة اخري يوخذ دهن الفار ودهن
الفرس والنعام ويدهن به بعد غسله ببول الناس وما السلق فانه نافع

مطلب علامة عوج العنق

وأما علامة عوج العنق فاهو ظاهر واكثر ما يكون ذلك من تقنطر الفرس
والتوي رقبته تحت جنبه فيحدث له الاعوجاج بسبب رض اللحم وانضغاطه
لا بسبب فك خرز الرقبة لانه لو كان عن فك احد فقارات الرقبة نفق الفرس
في وقته وساعته والله اعلم في مداواة وجع العنق فقد رايت عدة خيول
وذوات اعوجت اعناقهم بسبب وقعة او زلقة او ريح وقليل منهم من عاش
وقد ذكرت المتقدمون في علاج ذلك ان يلقي الفرس علي الارض علي الناحية المنخفضة
ويداس علي الناحية المرتفعة الي ان ترجع العظام في اماكنها ثم تعمل له رفايد من خشبة
قايمة بطول العنق وتحتها رفايد من لباد وتربط علي الرقبة من الناحيتين علي
صفة الجباير الكسر ويدهن ببعض الادهان المحللة مثل زيت السلجم والسمن
يذاب فيهما القنا والمقل ويدهن به وهو عندي علاج فيه خطر لا يكاد يسلم
منه الفرس ولا حيوان فافهم ذلك ان شاء الله تعالي ولا حول ولا قوة الا بالله

ولنذكر في اخر هذا الباب علاج امراض بني آدم علي وجه التفصيل
فصل قال الرازي وهرمس لا ينبغي لصاحب اللوقة ان ياكل شيا من الحيوان
ولا مما يخرج من الحيوان سوى العسل حتى يجاوز سبعة ايام من
مرضه علاج التشنج راوند وبزر كتان اذا دقه وخلط بعسل
والاصح يقتصر علي بزر الكتان ويترك الروند حيث لم هو محله
بل سياتي فيما بعد ثم يضاف علي بزر الكتان والعسل ثم من بعد
الدق والتخليط ينفع من التشنج وكذلك اكل بزر الفجل مدقوقا
ينفع من التشنج وكذلك مخ الماعز ينفع من التشنج واذا شرب
الزعفران ينفع من التشنج الذي امتلائي ومن اكثر من اكل السمان
اصابه التشنج فصل التشنج الحادث في الحميات المطبقة
ردي وخاصة اذا كان مع اختلاف الذهن ودليل التشنج انه ينفتح
معه البطن قاله الرازي اهـ واما داء الثعلب قد سبق الكلام عليه
في اخر الباب الاول في المقالة الخامسة نمرة ٨٨ فلا حاجة لاعادته
هنا بيان الادوية المانعة من سقوط الشعر دهن الآس وهو المرسين
واللذن يمسك الشعر المتساقط وكذلك عصير الكرنب وهو القنبيط
يشبه السلجم يمنع سقوط الشعر لا سيما ان عجن به حناء وخضب به الراس
فانه يمسك الشعر ويطوله وكذلك خولان هندي يقوي الشعر ويمنع
تساقطه وكذلك الزنجبيل يمنع من تساقط الشعر الذي في الراس واللحية
ويقوي اصوله وكذلك من ادمن اكل الفجل وكان قد تمعط شعره عاد
اليه وكذلك العذبة بعسل تمنع من تساقط شعر الراس اكلا وكذلك
فاغية الحنا ودهن الآس يمنع تساقط الشعر وكذلك السدر يقوي

مطلب علاج التشنج

مطلب علاج الادوية المانعة من سقوط الشعر

اصول الشعر ويمنع تساقطه اهـ وفي ذلك القدر كفاية والله اعلم

الباب التاسع

في اسما الاعلال التي تختص بالكتفين والمرفقين واسبابها وعلاماتها
فاما الاعلال التي تختص بالكتفين والمرفقين فهي تسعة اعلال احدها
الشانكاه والثاني الكتاف والثالث الشظا والرابع المنكب والخامس
اللزق والسادس قطع اللحم والسابع الخلع والثامن الكسر والتاسع الكرك
واما علامة الشانكاه فانه نتوا يطلع في راس الرفش اعني راس لوح
الكتف ويكون بقدر النارنجة واكثر ما يظهر ذلك للبغال بسبب ضيق
خزانة الرجل وثقل الحمول فيكون منه الشانكاه ومداواة ذلك يكون
في التشعيل من اسفل بالنعل التي نذكرها ونصفه عند ذكرنا مقالات التشعيل
والنعال والهنادير في مداواة الشانكاه واما مداواة الشانكاه فانها
تكون بالتشعيل علي ما نبينه ونصفه عند ذكرنا النعال والتشعيل واما
من فوق فينبغي ان يقور في البردعة علي موضع الشانكاه ويحمل عليها هذا
الضماد وصفته صبر ومرتين منقوع في خل خمر ويضرب الجميع حتى يصير
مثل المرهم ويلطخ به علي خرقة ويضمد به الموضع وهذا اذا كانت الشانكاه
كبيرة فافهم ذلك واما علامة الكتاف فهو ايضا اكثر ما يكون بالبغال
بسبب ضيق خزانة الرجل وثقل البغل من قرب فيضغط البردعة
روس الكتفين فتنكسر روس عظام الكتفين فيخطر الامر عند ذلك
الي ان تقلع تلك العظام المكسورة لئلا يسري الفساد في جميع اجزا
الحارك ولوح الكتف فلا يكاد الفرس والبغل مع ذلك ينتفعان بسبب
انحلال ارتباط الحارك وروس الكتفين والله اعلم بالصواب

مطلب الباب التاسع

مطلب علامة الشانكاه

مطلب علامة الكتاف

في مداواة الاكتاف فهو انكسار عظم روس الكتفين فينبغي ان يقلع ذلك
العظام ان كان قد خرج الموضع وخرجت عظامه ولا يترك منه شيا ثم بعد
ذلك تعالج ببعض المراهم التي ذكرناها في باب المراهم ان شا الله تعالى وان كانت
العظام قد تكسرت والجلد لم ينجرح ولم يخرج العظام الى خارج فينبغي ان تلزم
عليها بعض اللزق التي يلحمها ان شا الله تعالى وأما علامة الشظا
فاكثر ما يكون في البغال والدواب واكاديش الرحل وانفتالهم من قريب
باحمالهم فتتشظا روس الكتفين شظيا ليس بالقوي من غير ان ينفصل
اجزا العظام فاذا سار الحيوان آلمه ذلك أشد الألم ويغمزه ويسخنه
بمنزلة ما يسخن الشظا الذي يكون من كسر عظام الانسان وتسمع في موضع
التشظي اذا سار الحيوان صريرا خافيا في مداواة الشظا واما مداواة
الشظا في الكتفين فاذا رايت جميع علاماته مثل ما وصفته لك وبينته فيما
تقدم فينبغي ان يلزق على الموضع بعض الجباير التي تلحم الشظا بعضه ببعض
مثل هذا الجبار وصفته لبان وعلك صنوبر ودم اخوين من كل واحد
جزء ويغلا الجميع على النار بالما ويعقد بمقدار ١٥ اشراس ويلصق على الموضع
اذا اردت قلعه وتغييره فاغسله بالما السخن واتركه حتى يستنقع
ويلين ولا يزال يغير عليه اللزق تفعل به ذلك الى ان ترى الشظا
قد التحم وحس الصرير قد انقطع ان شا الله تعالى ومن الناس من يعصبه
الشظا ولا يميزه فتكوى على الكتف جميعه طارية هذه صفتها وبعض
الناس يتزجه على ما سنصفه في مداوات اللزق ان
شا الله تعالى واي شي فعلته مما ذكرته لك ينفع ان
شا الله تعالى واما علامة النكب فهو خروج مفصل المنكب عن موضعه

مطلب علامة الشظا للحيوان

مطلب علامة النكب للحيوان

عند

عند ما يعرض له يزعجه اما فتلة قوية من قريب واما من قيامه في الفكل القصار
بزعجة واما من غير فيبرز راس المنكب من حرقته و يبتو نتوا ظاهرا ويكون العراج
مع ذلك قويا لا يكاد الفرس يخطي به بل يجر يده جرا في مداواة النكب وأما
النكب فهو خروج مفصل المنكب من نقرته فينبغي في مداواته ان يمرخ أولا بالادهان
مثل زيت السليجم وزيت بزر الكتان والسمن ويمنع عنه الشكال من الناحية الموجوعة
الى خمسة ايام فان رجع المفصل الى موضعه بهذا التدبير والا فالزق عليه لزقة زفت
هذه صفتها يوخذ لبان ذكر وزفت ويغلى الى ان ياخذ الزفت حده ثم يلزق على راس
المنكب جميعه ويغطيها بالصوف المنفوش ويترك ثلاثة أيام يشكل الفرس في الناحية
السليمة بشكال ويسير على اليد الى سبعة ايام ثم يحل عنه اللزقة بالزيت الحار ويترك
الى اربعة عشر يوما فان أبراه هذا والا يكوى على راس المنكب شمسة وهذه صفتها
او ببعض الشمسات التي نعجبك عند ذكرنا باب الكيات وصفتها واشكالها
وأما علامة اللزق فهي في راس المنكب ويكون اما من ضربة او صدمة حايط او من
نوم الحيوان على حجارة من خازوق تحت منكبه فيرض اللحم الذي هناك و ينفيها الفرس
ويعرج منها عراجا خفيفا ثم بعد ذلك تتباعد مدتها فييبس موضع الصدمة
ويلتزق الجلد على راس المنكب التزاقا قويا فيعرج الفرس منها عند ذلك عراجا قويا ولا
يكاد يحاحى كتفه ولا يمد يده في السير بل تراه اذا مشى كانه مشكلا وذلك بسبب التزاق
الجلد على راس منكبه وأما مداواة التزاق الجلد فانها تكون اولا بالتليين بالدهانات
التي ذكرناها او بالسمن القديم والقنا فهو اقوى الملاينين جميعها فان لم يجي والا فيبرح
الكتف وصفة التبريح ان يشق الكتف براس المبضع فوق من راس الكتف بشبر شقا
صغيرا مقدار دخول الاصبع ثم تدخل فيه انبوبة قصب وتنفخ بها وتجذب الريح الى
عند راس المنكب بيديك ليخرج الجلد الملتزق على اللحم بذلك الريح ثم يصب في فم الجرح

مطلب علامة اللزق للحيوان

شيا قليلا من الزيت او من النفط هو معدن باقصى العراق كالزفت على حسب الوقت
ان كان شتا او صيفا ثم بعد ذلك تبزغ جميع المواضع المنفوخة بالمبضع والمشفاة
ويفصده في عدة مواضع الي ان يخرج جميع ذلك الريح الذي فيه ويتخلخل اللحم ثم
تمعكه بالملح وتتركه فيه الي ثاني يوم ثم ياخذ خرقة ملوثة بالزيت وتلوح بها راس
المنكب وعلي جميع مواضع بزغتها يفعل به ذلك ثلاثة ايام في كل يوم تلوح عليه
بالنار ثم بعد ذلك تبرد عليه بالشيرج والسيلقون او بالاسبيداج والشيرج
او بمرهم الخل وتواظب بهذا التبريد الي ان يقشر جلده وينشف ويطلع شعره
فهذه جميع ادوية اللزق فافهم ذلك **واما علامة قطع اللحم** فقد يحدث في لحم
الكتف الذي سمي خصيلة الكتف وسمي عند البيطرة بيت الترك واكثر ما يكون ذلك
عن ضربة قوية فرقت اجزا اللحم او عن ثقل وركوب عنيف وسوق فيقطع اللحم الذي
هناك وربما ورم موضع القطع واذا خفي عنك ذلك فادهن كتف الدابة واتركه
الي الغد فانك ترى موضع قطع اللحم وارمًا **في مداواة قطع اللحم** واما متى
قطع اللحم في كتف الحيوان في الموضع المعروف ببيت الترك وهو خصلة الكتف
فينبغي ان يجبر ببعض الجبارات القابضة والضمادات الملحمة وهذه صفته
ضمادا اول ما يعمل له يوخذ صبر ومر واشق بالسوية ويذاب بالخل ويعجن بسدر
ويلطخ عليه وله ايضا يوخذ علك الاسم للصموغ صنوبر وصبر وغرى السمك بالسوية
يحل الجميع على النار بالما ويعقد بالاشراس هو الغري وهو نبات له ورق كورق البصل لكنه
اغلظ واعرض وزهره الي بياض وحمرة يخلف بزرا ... ويلزق علي الموضع وقد
رايت من يداويه بان يشق موضع القطع بالنار ويتركه بغير علاج اخر حتي يبرا منه
وبه واخر ما ينبغي في قطع اللحم الالم بنجع فيه جميع هذه العلاجات التي ذكرتها بان
يكوي عليه شمسة هذه صفتها او بعض الشمات التي نحبك

في باب

في باب الكيات وهذا يكون بعد لزقة الزفت فافهم **واما علامة الخلع**
فقد يكون في راس المنكب او في جميع لوح الكتف او في المرفق وهو القصير وفي ايهما
كان فان الفرس يعرج منه عرجا قويا اقوى من جميع العلاجات التي قبله وهذا يكون
اما عن سوق وعثرة واما عن قتال الفرس من قرب يزعجه واما من وقفة واما عن زلقة
في مداواة الخلع واما مداواة الخلع فقد ذكرنا انه اصعب الاعلال بعد الكسر وينبغي
في مداواته ان يرد العضو المخلوع الي موضعه ان كان يمكن رده ثم يبادر بالجبار القوي
القابض الكامل وهذه صفته يوخذ علك بطم وعلك صنوبر وقنا ووشق وقاقيا
والقاقيا هي عصارة القرض وسغاث ودم الاخوين بالسوية ويغلا الجميع ويعقد والاشراس
وقد سبق تعريفه بثمرة ما يعقد او يعفون ويلزق عليه وهو سخن ويربط الموضع المخلوع بالعصايب
والسيور ويترك عليه سبعة ايام ولا يتحرك بل يكون الفرس معلقا ان امكن ذلك
ثم بعد سبعة ايام يحل عنه الجبار ويغير عليه غيره ثم يترك عليه ثلاثة ايام وتغير عليه
بعد ثلاثة ايام مرة يفعل ذلك ثلاثين يوما الي ان يرد الخلع ويشتد موضعه فان
رايته بعد الاربعين يوما قد رد الي موضعه والتحم الخلع فينبغي ان ينطله بهذا النطول
او ببعض النطولات التي نذكرها وصفة النطول في هذا الوقت حتى لا ييبس الموضع
الذي التحم وهذا صفته يوخذ حرمل وقيشر وحلبة وبرنوف وسذاب وتخال
بالسوية ويغلو بالما ويفتر وينطل علي الموضع ويسير بعد ذلك برفق وان رايته
الثلاثين يوم لم يلتحم ولم يهدي ولم يسكن العراج والوجع فاكوي الموضع المخلوع
بالنار بعض الكيات التي تصلح له بحسب العضو المخلوع اما خطا اما عارقه واما نخلة
واما شمسة ثم اتركه بعد الكي سبعة ايام ليستكمل اربعين يوما وهو منتهى مدة
الخلع فان لم يبرا بعد هذه المدة فلا خير فيه ولا ترجيه بل الذبح ان كان بزكا والا
ستنتاج ان كان اصيلا فافهم ذلك ان شا الله تعالي والحمد لله وحده

مطلب علامة الكسر

وأما علامة الكسر فاقول ان الكسر يعرض في جميع اعظام اليدين والرجلين والأضلاع وهو ثلاثة اصناف احدها الكسر المفرد وهو كسر العظم لغير والثاني الكسر المركب وهو الكسر مع الجرح والثالث التشظي وهو ظاهر لانا قد ذكرنا صفته فيما تقدم **في مداواة الكسر** واما مداواة الكسر فان كان في لوح الكتف او في مفصل المنكب او في القص فلا خير فيه ولا برء يرجى برؤه وان كان في قصبة اليد والرجل وكان قصفا بالسوية فلا خير فيه ايضا وان كان الكسر تشعيرا وعلمنا ان له ملاطفة وهي صعبة بالجبائر والملاحمة والتعليق مثل ما ذكرنا في مداواة الخلع وقواطع بالجبار وتغييره في كل سبعة ايام مدة الى اربعين يوما الا ان هذا الكسر ينبغي ان يعمل له رفايد من جريد او من خشب ويربطها عليه من جميع النواحي حتى لا يتغير عما هو عليه فان مضت الاربعون ولم يلحم ولم يبرا فينبغي ان يكوى عليه بالنار على حسب العضو المذكور ويتركه بعد الكي عشرة أيام ليستكمل خمسين يوما وهي انها حد الكسر فان لم ينجبر الكسر ولم ينجلب اليه الدم والدشبد ولم يلتحم بعد هذا فلا خير فيه فافهم ذلك **وأما علامة الكرك** فهو انصبابة تحدث في راس المرفق وهو الموضع المعروف بالقصير ويكون بقدر النارنجة وكثير منها يذهب باللطوخ والدهان واكثر ما يحتاج الى البط او القطع وسوف نذكر علاج كل واحد من هؤلاء على الانفراد عند ذكرنا العلاجات ان شا الله تعالى **في مداواة الكرك** واما الكرك فهو الانصبابة في راس المنكب المرفق وهو الموضع المعروف براس القصير واكثر ما يكون من التخم وكثرة العلف والشعير على ما بيناه فيما مضى وينبغي في مداواته ان يقلل عن الحيوان العلف ثم يضمد الكرك ببعض الضمادات المبردة التي تفش الورم ويخوض في الما البارد ويواظبه بهذا الفعل ثم يضمد الكرك ثلاثة ايام فان لم يذهب ولم ينقل عما هو عليه فيلين عليه ببعض الليانات التي نذكرها وبهذا التليين

مطلب علامة الكرك

وصفته سمن قديم وقنا وزبل الحمام يفتر الجميع ويدهن به فانه اشد التلايين فاما ان يذهب بالمرة واما ان يلين فاذا لان فافتحه براس المكواة المحمية واخرج جميع ما فيها من المدة واحشها بعد ذلك فتيلة ملطوخة بعسل نحل وعنزروت او ببعض المراهم لاكالة اللحم وتواظب بذلك الى ان يستفرغ جميع ما فيها ويلتحم ومن الناس من يبطلها ويشقها ويسلخها ويخرجها قطعا وكثير من يبطلها بالموسى الحد هذا اذا غفل عن مداواتها في اول ظهورها على ما ينبغي وقد رايت من تختزرت عليه وقويت فعمل فيها خيطا من الشعر وصفة تركيب الخيط الشعر في ذلك ان يخرم في وسط الكرك بالمكواة السيخ المحمية وينفذها الى الناحية الاخرى ثم يركب في الثقب باشة من الشعر مفتولة ويبقى كل يوم ينشر الجرح بالشعر بكرة وعشيا واعلم ان هذا الفعل انما يفعله بسبب اللحم الميت الذي قد تخزر قد تختزر ويبس وغفل عن ملاطفته في اول الامر ولا يمكن شقه وسلخه بالموسى واخراجه فيبقى كلما نشرنا اللحم بالخيط الشعر انتثر منه شي الى ان يفرغ جميع ذلك اللحم بالشعر ثم يلحمه بالمراهم التي تلحم الجروحات وتدملها مثل مرهم الزنجار ومرهم الاخلوف على ما سنذكره في باب المراهم ان شا الله تعالى

مطلب علاج الكسر وغيره لبني آدم

ولنذكر في هذا الباب شيء من الادوية لبني ادم علاج الكسر لبني آدم وكذا الرض وكذا الصدمة وكذا الضربة المر يجبر كسر العظام شربا وضمادا وكذلك الموميا اذا شرب منها قدر حمصة بجلاب جبر الكسر وسكن المه واذا لطخ موضع المرهوميا محلولا بما سكن المه وحلل ورمه وكذلك الماش يجبر الكسر طلاء وضمادا وكذلك ينفع من التشنج ضمادا اذا دق ناعما وخلط بشراب وكذلك حجر المغناطيس اذا علق على عظم المكسور جبره وكذلك الصمغ العربي يجبر الاعضا المكسورة شربا وضمادا وكذلك طبيخ الآس وهو المرسين اذا صب على العظام المكسورة جبرها

وقواها وكذلك يفعل حبه وسائر اجزائه وكذلك رماد الخشب اللين ينفع
من الرض والسقطة وكذلك الريحان وهو ورق الآس ينفع من الرض والسقطة
وينفع من الرض والكسر ضمادا برطبه وذرورا بيابسه وكذلك دم اخوين يجبر
كسر العظام شربا وضمادا او بياض البيض اذا خلط في سائر ادوية الكسر قوى
فعلها وكذلك الزيت الطيب بالملح اذا وضع على الكسر والرض نفع منه نفعا
بينا وكذلك الطين المختوم اذا سقي لمن وقع من موضع عال او وقع عليه شيء
ثقيل أعيا اعضائه قواها وسكن المها لا سيما ان تكرر شربه وكذلك العاج اذا
وضعت قطعة منه على صوفة اخرجت شظايا العظام المكسورة في علاج امراض
الظهر فاما اوجاعه فيزيلها اكل الكرنب او النعناع او الحمص المجوهر مع
المداومة أو شرب لحاء شجر التوت او مثقال من الفوة مع الانيسون أو
لعوق الزفت فاترا أو السنا المكي أو الراوند أو الغار أو دهن الخردل أو الدهن
المذاب أو دهن الجوز او دهن الياسمين أو دهن الخروع أو دهن الزعفران
أو السعد أو الحرمل أو بزر الفجل شربا وضمادا في الجميع واما الانحناء والحدبة
فيمنع حدوثهما ويزيلهما مداومة التدهن بدهن اللوز الحلو أو الجيد بكل
محلل كالاشق والحسك او اللقي ثم الفجل والعسل والشب والبورق مجرب
وأما فتح الظهر فشرب سحيق حب الرشاد او المرسين بالماء أو باللبن الحليب أو الورد
المربى او طبيخ العود أو المصطكى أو الانيسون أو عود السوس أو التدهن بزيت
قد اغلي فيه القسط المر ومما جرب لازالة امراض الظهر والاعصاب والمفاصل
والنقرس واقامة الزمنى والمقعدين واخراج البلاغم والأبردة ان يشرب من
دهن الزقوم من خمسة دراهم الى سبعة بحسب القوة في طبيخ الأصول او في الماء
ثلاثة ايام متوالية ويقرب من هذا لما ذكرنا والخذلان الجسد لان الجسد

ووجع

ووجع الركب ان يغلى اوقية من السمن القديم حتى تفور فيوضع عليها اوقية من
عسل النحل ويغلى حتى تفور فيوضع عليهما اوقية من اللبن الحليب كذلك ثم يشرب
فاترا على الفطور فانه عجيب وفي ذلك القدر كفاية

الباب العاشر

في اسماء الاعلال التي تختص بالصدر والزور واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالصدر والزور فهي ستة اعلال احدها الخلد في الصدر
والثاني الدبيلة والثالث الحمى والرابع التشبيك من الهوى والخامس
الذبحة والسادس في الزور والحزام لا غير وأما علامة الخلد في الصدر
فهي ايضا نوعين ذكر وانثى فاما الذكر فانه يمر وينعقد ولا ينفتح ويسيل منه صديد
على ما ذكرناه فيما تقدم واكثر ما يكون ام الخلد في الصدر من احدى جانبي لبة
الفرس وتراه يمر عرقا ضاربا حتى يأخذ في الذراعين او في ذراع واحد وينزل على
القناة الى الحافر ويفتح وربما انقلب العرق الى ناحية الكتف وربما ضرب عرقا
مارا الى ناحية الزور في مداواة الخلد الصدر وأما مداواة خلد الصدر
فينبغي ان يفعل في مداواته مثل ما فعلت في خلد الراس من شق الجلد بالموسى
او بالنار ثم تشق الصافقات الجوانية بظفر وتفرقها عن الخلد فاذا وصلت
اليه فاقطعه قليلا قليلا لا بظفرك واياك وعروق الصدر المعروف بالقناة
فانه مجاور لعظم المنكب من بين الخلد فمتى ما انقطع هلك الحيوان لانه منبع عرق
الحياة النابت من الكبد ولقد جربناه في عدة مواضع من فوق ومن أسفل
وبطل الدم وانقطع عنه الا انه لم يلتحم ولم يسلم الحيوان فاذا انقطعت جميع الخلد
فاكوي داخل الجرح بالنار وحوط حوله من خارج بالنار ايضا وان كان قد ضرب
عرقا نحو الزور او عرق مقلوب على الكتف أو الى جهة من الجهات فاكوي عليه سلما

بطول العرق الضارب مثلما وصفته لك في كي خلد الراس وتنخش جميع
الأعين المنفردة منه بالنار ثم تتركه ثلاثة ايام بعد القطع الى ان تلعب
منه المدة ثم الزمه بعد ذلك التنظيف والتكنيس بالقطران والجير
وكلما اطلعت عين فاعجنها ولا تهملها الى ان تنشف بعفا فافهم

مطلب علامة الدبية للحيوان

واما علامة الدبية في الصدر فهو ورم عظم يأخذ في جميع الصدر
والفهدتين من قدام وهو مرض سوء قاتل واكثره لا يفلح وترى الفرس مع ذلك
منتشر النفس شديد النفخ لا يستطيع ان يمد رقبته نحو الارض ولا
يقرب العلف وهو علة سوء لا يكاد يتخلص منها حيوان على ما رايناه

في مداواة الدبية التي في الصدر واما علاج الدبية في الصدر فينبغي
ان يبرد عليها بالتبريد مثل ما الكزبرة والخولان او بما عنب الثعلب
والمنيعة والخل او بالطين الاصفر والخل فانه اقوى على ذلك الموضع
انفراك او ضمدها بهذا الضماد وصفته صبر ومر وسكبينج ومقل ومغاث
وجاوشير مقوم بيان الجاوشير في ذا الطرتى نمة تسعين
في الباب الثاني وصمغ عربي وخطمية بالسوية يدق الجميع بخل خمر
ويلطخ على الدبية وقد ذكرت القدما في علاج الدبية ان يبط من وسطها
بالنار ويحوطه حوطها بالنار وحشيها من موضع البط بالملك
والملح وهذا العلاج عندي فيه مخاطرة عظيمة ويقتل الحيوان سريعا
لان الدبية في الصدر عن الحرارة والنارية وهي في مكان قريب من
القلب ومجاور اله فمتي عولجت بالنار والجراح ازداد زخمها وهلكت
ومتي عولجت بالتبريد والتلطيف ذهبت وسكنت وقد رايت
عدة خيول بالدبية ولم يعيشوا فافهم ذلك ان شا الله تعالى

مطلب علامة الحمى للحيوان

واما علامة الحمى فهو غير خافي وهو ان ترى الفرس اذا مشي كانه مشكل
بشكال وترى مناخيره منتشرة واوداجه منتبرة واعضاؤه ممتلية
وتهيج تهيجا متواترا وذلك بسبب امتلاء من العلف وشدة الحرارة التي
احتوت على القلب وربما سال من مناخيره ما ابيض قليل ويبيس زبله
وعرق بدنه **في مداواة الحمى** واما متي حدث الحمى فينبغي في اول يومه ان يحنق
الفرس بحبل ويسعط في مناخيره بالما ورد بلدعي والكافور او يسعط بما
البصل ومرارة الثور ويخلي الحيوان من العلف والشعير ثلاثة ايام ويكون
مسك رمقه بقليل من الحشيش الاخضر والنخيل ولباليب القصب ومن
الناس من يفصده في اوداجه ليستفرغ منه الدم لانه يزيدان هذا المرض
عن الامتلا فاذا مضت ثلاثة ايام ولم يتحلل المرض فينبغي ان ينطل كتفيه
بهذا النطول وصفته حرمل ونعنع الما وسذاب وتين عتيق ونخالة
ويدقون اجزا متساوية ويغلي الجميع ويفتر وينطل على الكتفين ثم
يصدر عليه بعد النطول الاول والتنطيل يكون بالعشي لئلا يقلعه
الهوي فيزداد بيبسه ثم تواظبه بهذا التنطيل الى ان يستكمل سبعة اياما
فاذا مضت سبعة ايام ولم يتحلل فامرج عند ذلك الكتفين ثم يصدر عليه
بعد التنطيل بالعشي لئلا يقلعه الهوي فيزداد بيبسه ثم تواظبه بذلك
التنطيل الى ان يكمل سبعة ايام فاذا مضت سبعة ايام ولم يتحلل فامرج عند
ذلك الكتفين بالدهن المليين مثل شحم البط والدجاج والسمن القديم
وزيت السلجم وافصده عند ذلك في الصافنين واخرج له من الدم بمقدار
الحاجة اليه في ذلك ومن الناس من يفصده لذلك في الوحشيات
ومنهم من يفصده في الحافر والفصاد في الحافر على ثلاثة اصناف منهم الفصاد

في الشق في مقدم الحافر والفصاد في الحافر بالسكين العوجا وكان ابي
رحمه الله تعالى يفصد في الحافر بالمبضع وهو ان يشق الحافر شقا جيدا
ثم يشيل قشر الحافر عن اللحم من قدام براس المبضع ويستفرغ له من الدم بمقدار
الحاجة اليه واذا اراد قطع الدم شال المبضع فتنزل تلك القشرة الى موضعها
وينقطع الدم بغير ذرور ولا دوا وهو احسن من جميع الفصادات الحوافر
واهونها ومن الناس من يشد قناة الحيوان بسبب الخمر وصفة ذلك
ان يشق من القناة بموس من فوق الركب بمقدار اربع اصابع فاذا ظهرت
القناة شكها بالمسلة واربطها بشي من شعر الحيوان ثم يفصده فيها
ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة ثم يربطها برفادة ومن الناس من يقطع
القناة بربرها مرة واحدة وتكون مربوطة من فوق بالشعر مثل ما ذكرنا
ويترك الدم يجري منه الى ان يستفرغ جميع الدم الحاصل من اسفل
ثم يكبسه ببعض الذرورات المانعة للاهوية ويتركه الى ان يبرا
بغير علاج ثاني واما التشبيك من الهوي فمداواته تكون
بالتنطيل والدهن مثل ما ذكرت لك في علاج الخمر والله اعلم
واما علامة التشبيك من الهوي فهو ان تراه كعلامة الخمر الا انه لا ينزعج
ولا يعرق بدنه بسبب البرودة المحتوية عليه لانه لو عرق تخلص
ولا ييبس رجله واكثر ما يكون ذلك من اخذ سرجه وهو عرقان
او من دخول المكان البارد في وقت الشتا فافهم ذلك ومداواته قد
سبق الكلام عليها في اخر مداواة الخمر فافهم ذلك ان شا الله تعالى
واما علامة الذبحة فانها خراجا في وسط لبة الحيوان ويمد وينفتح ويورم
ويسمى الذبحة وسنذكر صفة علاجه عند ذكرنا العلاجات ان شا الله
تعالى

مطلب علامة التشبيك من الهوي الحيوان

مطلب علامة الذبحة في الحيوان

مطلب علامة الزور والمحزم في الحيوان

تعالى ولا علاج لها هنا اصلا واما علامة الزور والمحزم فانه يكون
من قصر حزام الحيوان وقوة شدة فينكبس الزور عند ذلك بقوة الشد
مثلما يكبس الظهر بالسرج ثم يحل عند الحزام وهو عرقان ويضربه الهوي
فيورم وبعضه يقلح وينفتح وقد رايت من الخيل من اصابه المحزم فقص
منه ومات وبعضهم لم يبرا الا بعد الجهد والملاطفة ولم نذكر هنا مداواته
بل يداوا هو والذبحة بادوية الجراحات والله اعلم والحمد لله وحده

الباب الحادي عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالركب واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالركب فهي اربعة اعلال احدها الحطام والثاني
الكون والثالث الانصبابة والرابع لطمة المعلف واما علامة
الحطام فهو نبات عظم صلب من خلف فلكة الركبة وتراها يابسا
مطاولا شبيها بالموزة وهو موضوع بالعرض ويمنع الفرس من انثنا
ذراعيه عند السير ويعرج منه الحيوان في مداواة الحطام واما الحطام
في الركب فهو نبات عظم ينتو في خلف فلكة الركبة بالعرض ولا علاج له
الا بالنار لا غير وهذا صفته [figure] وهو كي الحطام
طرازا بالعرض او بعض الطرازات التي تعجبك عند ذكرنا الكيات
وانواعها وصفاتها بعد ذلك ان شا الله تعالى واما علامة الكون
فهو ايضا نبات عظم كبير مدور لا مطاول ولا صلبا ويؤخذ بجميع
الركبة ويعرج منه الحيوان عرجا واضحا ولا يقدر ان يثني ذراعه
في وقت السير والمشي بان يقدم يديه قدامه بما من غير ان يفتلهم نحو
بطنه في مداواة الكون واما الكون فهو ايضا نبات عظم مدور باخذ

مطلب علامة الحطام الحيوان

مطلب علامة الكون الحيوان

بفكلة الركبة ويمنعها من الانثنا ولا علاج له الا بالفنا وهذه صفة
طارقة علي الكون او ببعض الكيات التي نجيبك عند ذكرنا
في باب الكيات ان شا الله تعالي **واما علامة الانصبابة** فهو ان يورّم
ركبة الدابة جميعها وحواليها من فوق واسفل وربما حار الينا وربما عرق
ذلك الموضع من الركبة **في مداواة الانصبابة** واما متي عرضت الانصبابة
وورمت فينبغي ان يضمدها بضماد مبرد مفشي للورم مثل ضماد الصبر
والمر والسعد والخل ويخوض في الما البارد ويقلل علف الحيوان ويفصد
في البواطن ويكثر عليه التسيير فانها تذهب بهذا التدبير فان لم
تذهب وجمعت المدة فينبغي في علاجها التليين والبط مثل ما ذكرته
في علاج لطمة المعلف ان شا الله تعالي **واما علامة لطمة المعلف** فهو
ان يكون الورم في الركبة ليس له حرارة وزخم كحرارة الانصبابة
وزخمها وترعا موضع الصدمة مرضوضا ظاهرا وربما انتثر الشعر
من عليه من ذلك الموضع **في مداواة لطمة المعلف** واما لطمة المعلف
في الركب فينبغي اولا ان يبرد ببعض الضمادات المبردة فان لم تذهب
فينبغي ان تلين ببعض الملينات التي نذكرها مثل السمن العتيق
والعنا والزيت والثوم وزبل الحمام ويفصده في الصافن ويلزم التسيير
بكرة وعشيا فان لم يذهب ولم يلين فينبغي ان يوخذ فرخ حمام ليشق من
ظهره ويلزم عليها وهو سخن ويترك عليها ثلاثة ايام الي ان تلين
فان لانت والا اعمل لها هذه اللبيخة وصفتها الية الشواء وسنام
الجمل وشحم النعام وزبيب أشود وزيت وزبل الحمام وثوم بالسوية
يدق الجميع ويقوي بمقدار مثقالين نفط ويعمل في ركبة خف جلد

مطلب علامة الانصبابة

مطلب علامة لطمة المعلف

ويربط

ويربط علي الركبة ويترك اربعة ايام أو أكثر علي مقدار قوة الركبة
وصلابتها فانها عند ذلك تلين بهذه اللبيخة ولو كانت مثل الحجر
ومنها ما ينفتح منه وبه واذا لانت فافتحها بواسع المكواة الحمية واعصر
جميع ما فيها والزق عليها الزقة زفت من خارج الركبة وبعض الناس يلزق
عليها الزقة حلوكات فهذا يكون بحسب صلابة الركبة ولينها ثم اعمل في فم
الجرح فتيلة من ورق مطلية بهذا المرهم وصفته زنجار وشمع بالسوية
يداف في زيت لا غير ويواظب ذلك وبالتسيير بكرة وعشية الي ان ينظف
جميع ما فيها والله اعلم والحمد لله وحده

ولنذكر في هذا الباب نبذة تتعلق بامراض الصدر لبني ادم كما مر
علاج الصدر للحيوان في الباب العاشر واما اوجاع الصدر من
السعال وغيره مطلقا فاكل الكندر مع العسل كل يوم او اكل لب البطيخ
مع سحيق عود السوس أو أكل سحيق اللوز المر مع الما والعسل أو أكل
الزفت بالعسل مجرب أو أكل سحيق بزر الكتان مع العسل علي الريق
أو الفستق أو أكل العناب أو طبيخه أو نقيعه والطبيخ اللوز
مع النخالة كالحريرة خاصية عجيبة في ذلك **وأما الربو وضيق النفس**
ونفس الانتصاب والبهر فكلها ناشية عن البلغم وينفع منها اكل
السمسم المقشور بالسكر او بدهن اللوز المر او شرب الكمون بالخل
او لعق العسل بالخل والزفت معا أو اكل الهليلجات بالعسل =
أو الجوز أو الحلبة المقشورة او الابخرة مع رب العنب في الجميع
أو طبيخ الزوفا او طبيخ الحاشا أو التين أو عود السوس أو الكرفس
ألرو أو عصارته مجرب أو البسباسة أو الافيسون مجرب صحيح

مطلب علاج بني ادم من الصدر

اوالراس كذلك شراب الجلنجبين العنصلي ومن المجرب اربعة من البورق واثنان
من الحرف مع خمسين من الما والعسل او مغلي من العناب والسبستان
ولسان الثور مع الشعير يشرب مع شراب الرمان اودرهم من الكراويا
يستحلب في الفم ويبلع ما تحلل منه او شراب العسل المنزوع مع الزعفران
وشرب قاطر النخوة يحل عسر النفس لوقته واوقية من شراب البنفسج
مع اوقية ونصف من شراب الورد ونصف اوقية من الكراويا اذا طبخ ذلك
طبخا محكما ازال الانتصاب لوقته مجرب **واما نفث الدم من الصدر**
فطبيخ السنبل شربا مع قليل الصمغ العربي او الكثيرا او شرب رماد قرن الثور
او السكنجبين وان ازمن او الثوم مع ما العسل او الحرف المغلي مع لبن
الضان او الخشخاش او اوقيتين من لسان الثور مع السكر فاترا
او يدهن الصدر بدهن البنفسج السيرجي مع الشمع الابيض **علاج الذبحة**
مرارة الجاموس اذا طلي بها على الخارج من الحلق نفع من الذبحة وكذلك
خيار الشنبر نفع من الذبحة وكذلك عصارة البصل اذا طلي بها على ظاهر
الحلق نفعت من الذبحة وكذلك بزر الخشخاش اعني ابو النوم الابيض
اذا دق وطبخ طبخا جيدا او حلق وسط اليافوخ اعني النافوخ من
بني آدم وضمد به نفع من الذبحة ضمادا **تم اسمه يعني من علاج بني
آدم في الباب الحادي عشر** علاج وجع الركبة اذا دق ورق الدفلة حتى
صار مثل المرهم وضمدت به الركبة سكن وجعها وكذلك الانزروت يستفرغ
البلغم من الركبة لاسيما مع دهن الجوز الماكول وكذلك اخثا البقر بالخل تنفع
من وجع الركبة ضمادا وكذلك اذا عجنت اخثا البقر بماء وخل ودقيق الشعير
وضمدت به الركبة ابراها وكذلك شحم الحنظل ينفع من وجع الركبة وكذلك

مطلب علاج الذبحة
مطلب وجع الركبة
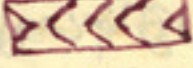
الصابون اذا اضيف عليه وزنه حنا وضمد به الركبة سكن المها وكذلك
دهن بزر الفجل ينفع من وجع الركبة البارد السبب ضمادا وكذلك السندروس
المحلول بزيت الكتان اذا شرب منه خمسة دراهم او تضمد به نفع من وجع
الركبة وكذلك الشبت ينفع من وجع الركبة شربا وضمادا اهـ

الباب الثاني عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالاعصاب وقصبة الزند واسبابها
وعلاماتها **فاما** الاعلال التي تختص بالاعصاب فهي ثلاثة عشر مرضا
احدها المشش والثاني الكرد والثالث الانصبابة الرابع الماني الاعطا
الخامس التقعقع في الاعصاب السادس الزمن الذي لا حيلة فيه السابع
انفتاق العصب الثامن الانتشار التاسع الشظا في الاعصاب العاشر الجراح
الواقعة في الاعصاب الحادي عشر دخول الشوك والقصب في الاعصاب
والثاني عشر الترهل في الاعصاب والثالث عشر عظم السبق **واما**
التي في قصبة الزند فهو عظم السبق لا غير **واما علامة المشش** فهو
ورم صلب يابس يظهر في نفس العصب ملازقا لمفصل الركبة من اسفل
وينمو حتى يصير مثل الجوزة والبيضة وربما كان لينا ويكون نافذا من
الجانبين من داخل ومن خارج وهو اشر عيب في العصب لان منه يحدث
الزمن وتشنج العصب وترى الحيوان اذا سار وحمي تحلل فلا يعرج
منه كثيرا واذا وقف تشنج عليه ويعلق يده منه ولا يكاد يخطي اول
ما يخرجه ويمشيه وسوف نذكر علاجه بجميع انواعه ان شا الله تعالى
في مداواة المشش قد كنا ذكرنا فيما تقدم كيفية المشش وعلامته
وسببه وبينا انه مرض سو ويزمن كثيرا من البغال والدواب واما علاجه

مطلب علامة المشش

كان له عدة من العلاجات مما قد جربناه وذكرته القدما وساذكر
جميع ذلك ها هنا ان شا الله تعالي فاول ما جربنا في ذلك ان يدهن
في اول ظهوره بالسمن القديم وحب الخروع والقثا مفتل ويدفا
باللباد ويلزم بالدهن والدفا فانه يذهب وله ايضا يوخذ بصل النرجس
وسنام الجمل يدق الجميع ويربط علي المشش فانه يذهب وله ايضا
يوخذ خردل وملح اندراني بالسوية ويعجن بسمن البقر وما السلق
ويربط علي المشش فانه نافع وله ايضا يوخذ العقارب وتقلي بالزيت
وتربب في الهون مع شي من القثا وقلب الجوز وملح اندراني ويربط علي المشش
فانه يذهب وله ايضا يوخذ كمون كرماني وملح هندي يدقا الجميع ويخلط
مع شحم كلا الضاني وسمن البقر ويربط عليه ويواظب به الي ان يذهب وله ايضا يوخذ
بصل النرجس والالية وسمن البقر وملح هندي بالسوية يدق الجميع علي
المشش فانه يلينه فاذا لان فيشقه ويخرج جميع ما فيه ويكبس بحرق
التنور مسحوقا وهذا العلاج عندي فيه مخاطرة ويزمن الحيوان سريعا لان
المشش مركب علي العصب نفسه فاذا شققته لا تامن علي العصب من ذلك وقد
ذكر بعض البياطرة ان المشش يكوي عليه الاشفار وهذا انا لم يفيد فيه جميع هذه
الادوية التي ذكرناها جميعا وهذه صفته [figure] وهذه صفة كيه ويكون
العصب في الوسط والمطرقين من داخل ومن خارج فانهم ذلك ان شا الله تعالى واما
علامة الكرد فهذا المرض اكثر ما يعرض للمهارة في الشالب قوة البرد ورقة
اعصابهم وطبع العصب ايضا باردا فيتشنج عند ذلك اعصابهم ومتى ما غفل
عن ملاطفته قصر العصب وتعوجت يد المهر عمر واما علامة الانصبابة في العصب
فهو ان ترى العصب جميعه وارما وربما حارا لينا ولا يعرج منه الفرس الا اذا كان

ولدا ايضا ع

مطلب علامة الكرد

عظيما واكثر ما يعرض ذلك عند التخم وكثرة العلف ويظهر في اعصاب اليدين
والرجلين فافهم في مداواة الكرد واما الكرد فمتى عرض للمهارة في الشتا فينبغي
ان يدفا اعصابهم باللباد ويذهب الكرد بهذا الدهن وصفته حب الخروع
يدق ويخلط بسمن قديم ومخ ساق الحمار ويفتر ويدهن به ولا يبطل عنه
الدهان وله ايضا يوخذ شحم الاوز والدجاج وسنام الجمل ثم يدق الجميع
مع قثا ويدهن به فاترا وله ايضا يوخذ الميعه السايلة وسمن البقر والثوم والملح
يدق الجميع ويفتر ويدهن به العصب ويكون الدفا باللباد عليه دايما ان شا
الله تعالي واما علامة المكاني الاعصاب فهو ان يكون في سفل العصب
عند راس الرمانة شبه محزوز واكثر ما يظهر بقدر البندقة وربما يظهر في
موضعين وثلاثة تجمعت في موضع واحد ويكون من داخل ومن خارج ومنه
شي اذا عصرته نقل من فوق وانحدر جميعه الي بيت ام القردان ثم يعود
الي موضعه وهو اهون من غيره وسببه من اسقاط الماعقيب التعب الشديد
والركض في مداواة الانصبابة واما الانصبابة فقد بينا سببها وعلا
متها فيما تقدم وينبغي في علاجها اذا كانت تنحدر الي بيت القردان يربط
العصب من فوق بحبل الي ان يجتمع جميع المادة في بيت القردان ثم يفتح بمبراة
المبضع من بيت القردان ويستفرغ جميع ما فيها ثم يلزق علي العصب بعض
اللزوق التي نذكرها اما زفت واما لزقة علوكات ويوضع موضع الفصد
بالزيت لا غير ويتركه ويتحرز عليه من الندا والمكان بيت القردان
قريب من الارض ومتى ما تعدي جلب علي الفرس آفة عظيمة لازمنة
لا محالة وقد رايت بعض الاتراك داوي الانصبابة في العصب ان
انزلها من عند ام العصب برأس الكزلك واستفرغ جميع ما فيها من المادة

مطلب علامة المكاني الاعصاب

ما نزا

مطلب علامة العقد في الاعصاب

احرق موضع العقادة باللباد المعروف وكويه به فتذهب المادة من العصب بهذا العلاج وهو مخاطرة فافهم ذلك **وأما علامة العقد في الأعصاب** فهو ان ترى في وسط الأعصاب سوا فيما بين بيت المشي وموضع الما تنعقد ظاهرا يابسا تحت الجبهة واكثر ما يعرض ذلك من رياح التخم ويسكن في العصب وتعقده **في مداواة التعقد في الأعصاب** وأما التعقد في الأعصاب فينبغي في مداواته ان يؤخذ نخام ثعلب ويغلى في الزيت العتيق ويدهن به العصب فانه يذهب التعقد وله صفة اخرى يؤخذ شيرج ودهن بط ودجاج ويذوب الجميع ويلقي عليه شي من لعاب بزر الكتان ومقل ازرق ويلطخ علي العصب فانه نافع وله ايضا يؤخذ شحم وحلبة وبزر الكتان بالسوية يدق الجميع ويدهن بدهن اللبة وشيرج ويضمد به التعقد فانه يحلله

مطلب علامة الزمن

وأما علامة الزمن التي لا حيلة فيه فاكثر ما يعرض ذلك بالبغال والاكاديش بسبب الاستعمال وكثرة التعب ولان هذين الجنسين خلاف جميع الحيوان لا يشالون فيعرض لهم التشنج في العصب بمنزلة ما يعرض من ذلك للخصيان من بني ادم بسبب قلة النكاح ويرى العصب قد تقلص وقصر وقامت لذلك يد الفرس واشتط رسغه وصار يد الفرس قصيرة ويدوس علي روس حوافره ويعرج منه عراجا قويا وهو علة صعبة قل ما ينجع فيها العلاج **في مداواة الزمن** واما الزمن فليس لمداواته سبيل لكنا نذكر بعض الادهان الذي تحلله قليلا وصفته دهن يحلل الزمن يؤخذ زيت عتيق وزيت سلجم ودهن البط وسمن قديم ونفط وثوم وملح اجزا متساوية يدق ما يدق منه ويذوب ما يذاب ويخلط الجميع

ويدهن

ويدهن به العصب ومن الناس من يعمل في مداواة الزمن ان يسل من رسغي الفرس القصبة الرفيعة المجاورة لعرق الوحشيانة مثل ما يفعل في شعرة القناة ويزعم ان ذلك يرخي قوايم يد الفرس وهذا العلاج فيه مخاطرة ويتلف يد الفرس بالجملة ومن الناس من يبخش في مقدم النعل بخشا ويربط في ذلك البخش حبلا وقدا ويربطه من قدام في الطوالة ويزعم ان هذا الفعل ينفع به الراس وهذا كله من التعليل البارد وقد ذكر بعض البياطرة انه اذا انطل رسغ الفرس في كل مرتين بما يغلي فيه القيقة ثم بعد النطول يدهن ببعض الادهان الشريفة والتحليل التي ذكرناها فانه يلين اليبس وينقعد يد الفرس ومن الناس من يفعل الفرس الذي اعتراه هذا المرض بنعل المقرب وهنا اذا كان الفرس قد انقلب حافره بسبب قوة العصب او يكون عثورا فهذه جميع ادوية الزمن باتم ما يوجد فافهم ذلك ان شا الله تعالى

مطلب علامة انفتاق العصب

وأما علامة انفتاق العصب فهو ان ترى جميع العصب من الركبة الى الرمانة متورما وربما صلبا واكثر ما يكون ذلك من السوق والعنف **في مداواة انفتاق العصب** واما متى ما انفتق العصب ورايت فيه العلامات التي ذكرناها فيما تقدم فينبغي ان يرد العصب بلزقة علوكاة على ما ذكرناها وبهذا اللطوخ وصفته منشا وصمغ عربي وكثيرا بالسوية يدق الجميع ويعجن ببياض البيض ويعمل علي خرقة ويربط علي الانفتاق فانه نافع ان شا الله تعالى

مطلب علامة الانتشار

وأما علامة الانتشار فهو ان ترى راس العصب عند ملتقى الرمانة وارما وربما لينا قليلا وان غمزته بيدك ضج منه الفرس وشال يده ويعرج عراجا خفيفا وربما كان العراج قويا بسبب قلة الانتشار وقوته **في مداواة الانتشار** واما متى حدث الانتشار من السوق والتعب والركض فكثير من الناس يستعمل له في اول الامر التمريخ

بالزيت والكمون الابيض مفقرا ومن الناس من يجعل له الملح ويبله بالماء
ويجعل له شيا من الشعر المقروض ويربط عليه وللانتشار ايضا يوخذ
طحين القمح ويعجن بالماء ويعرض معه قليل من الشعر المقروض ويربط على
الانتشار ومن الناس من يجعل له البلجمة واذا لم ينجع فيه هذه العلاجات
جميعها فالزق عليه لزقة علوكات او بعض اللزق القابضة التي نذكرها
في باب اللزاقات ان شا الله تعالى **وأما علامة الشظا** في الاعصاب فاكثر
ما يعرض عن ضربة نالت العصب اما من حيوان وانسان فيتفرق اجزاء
العصب كشبه ما يعرض للعصب اذا دققته فيتفرق بعضه من بعض ويورم
موضع اللزقة ويعرج منه الحيوان وربما طال العصب وانفتح واسترخت
يد الفرس الى قدام وذلك لان المفاصل تركب بعضها في جوف بعض والعصب
مركب عليها بمنزلة زنار المنشار يمسكها فاذا انقطع من العصب شي
او تشظى خرج ذلك المفصل من المفصل وتلفت يد الفرس **في مداواة
الشظا** واما اذا رايت جميع الشظا وعلاماته مثل ما ذكرناه عند ذكرنا
الاسباب والعلامات فينبغي ان يبادر في علاجه اللزقة الزفت ليحفظ
الشظا ويلحمه فانه لا علاج له غيرها فان لم ينجع فيه فينبغي ان يرقمه
بالنار مثل الرقم الذي ذكرناه في المشش والله اعلم **وأما علامة الجراح
الواقعة** في الاعصاب فانه يكون اذا كان الجرح قد لحق بالعصب فانك
ترى داخل الجرح اصفر كالورس فان كان الجرح لم يلحق العصب فان داخل
الجرح لا يكون اصفر بل يكون على لون سائر الجراحات **في مداواة الجراح
الواقعة في العصب** واما مداواة الجراح الواقعة في العصب فاذا وقعت
في العصب وانقطع العصب بالعرض او بالطول فينبغي ان لا يقطع الجلد

مطلب علامة الشظا

مطلب علامة الجراح

اصلا

اصلا لان متى قطعت الجلد تعفنت المدة في العصب وازرق ويبس فيبس
ليس كلما تحتوي عليه العصب بل اتركه مفتوحا وكبه بالمرنبة معجونة
فان لها تاثيرا في التحام العصب المجروح واكبسه بهذا الذرور وصفته سوس الخشب
ومرتبه وهي قرفة البحر وزفت يابس بالسوية ويسحق الجميع ويكبس
به فانه نافع او تعالجه بالمراهم الباسليقون الذي نذكره عند ذكرنا المراهم
ان شا الله تعالى وقد قيل ان العصب المجروح اذا وضع عليه شحم الخطمية مع شحم
الخنزير معقوقين ابراه والحم العصب المقطوع ان شا الله تعالى فافهم ذلك
واما علامة دخول الشوك والقصب في الاعصاب فهو ظاهر بصفته ومعرفته
فلا حاجة لنا في ذكره **وأما علامة الترهل** فهو ايضا ظاهر واكثر ما يكون
من كثرة العلف والوقوف وقلة الركوب وكثرة التخم فافهم ذلك **في مداواة
الترهل** في الاعصاب واما مداواة الترهل في القوايم فينبغي ان يسير
الحيوان ويخوض في الما البارد ويلطخ ببعض الضمادات المبردة مثل
الطفل الاحمر والخل او الصبر والمر والسعد والخل وقد ذكرت القدما في علاج
الترهل وجميع اورام القوايم ان ياخذ مقل ازرق وسكبينج وصبر وشحم الخنزير
ويعجن الجميع بالخطمية والخل ويلطخ به الترهل فانه نافع وللترهل
ايضا ولورم القوايم يوخذ خمير وصمغ الارز وجلنا ويطبخ الجميع بالخل
ويعجن ويلطخ به القوايم المترهلة نافع ان شا الله تعالى **واما علامة
عظم السبق** فهو نتو عظم صغير يطلع في فرع عظم الذراع الاكبر واكبر ما يكون
بقدر البندقة وربما كبر حتى يصير مثل الجوزة وتراه عظما صلبا ويعرج منه الفرس
عرجا خفيفا ويكون باليد والرجل فهذه جميع الاعلال التي تختص بالاعصاب
وصفتها **في مداواة عظم السبق** واما عظم السبق فهو عظم ينتو في عظم قصبة الزند

مطلب علامة الترهل

مطلب علامة عظم السبق

علي ما بيناه فيما تقدم ولا علاج له الا الكي بالنار وهذه صفة كيه
وبعض الناس يكويه ثلاث مطارق مطاولة هكذا ومعارضة ومنهم
من حوط عليه بالنار فاي شئ تعلمه من ذلك ابراه ان شا الله تعالى

ولنذكر علاج اعصاب بني ادم علاج وجع العصب والتوايه وتعقده وصلابته
وورمه شيرج ينفع من وجع العصب البارد مروخا واكلا وكذلك الصعتر ينفع من
وجع العصب البارد السبب اكلا وضمادا وكذلك المومبا اذا شرب منها قدر حمصة
بجلاب جبر الكسر وسكن المه واذا الطخ موضع الرض بمومبا محكوكة بما سكن
المه وحلل ورمه وكذلك الماش يجبر الكسر اكلا وضمادا وكذلك ينفع من التشنج
ضمادا اذا دق ناعما وخلط بشراب وكذلك السمسم بقشره يحلل غلظ العصب ويلين
صلابتها ضمادا وكذلك طبيخ شجرته وكذلك القصب الفارسي اذا دق ناعما
وعجن بخل سكن وجع العصب وقشور القصب الرطبة تنفع من التوا العصب ضمادا
وكذلك عكر الزيت ينفع من وجع العصب ضمادا وكذلك غاريقون ينفع من وجع
العصب البارد السبب ضمادا وكذلك اكليل الملك اذا ضمد به اورام العصب شفاها
وكذلك القنطريون الدقيق ينفع من وجع العصب شربا وضمادا وكذلك حب
الخروع او دهنه كل منهما ينفع من وجع العصب ضمادا وكذلك الملح ودقيق
الحنطة بالعسل ينفع من التوا العصب وكذلك صفيحة الرصاص اذا
لف عليها خرقة وربطت علي العصب الملتوي ابراته وكذلك بزرقطونا مدقوقا
ينفع من التوا العصب ضمادا وكذلك بنفسج ينفع من التوا العصب ضمادا
وكذلك بزر الكتان ينفع من التوا العصب وكذلك رماد حطب العنب ينفع
من التوا العصب وكذلك اسطوخودس ينفع من وجع العصب شربا
وضمادا **علاج جراحة العصب وقطعه وشدخه** بصل النرجس ينفع من

مطلب علاج اعصاب بني ادم

بصل النرجس ينفع من جراحة العصب ويلحمه وكذلك اذا جفف البصل المذكور
وسحق وذر علي جراحة العصب سكن المها وجففها وكذلك الاكلية تنفع من
التوا العصب ضمادا وكذلك شحم الضبع يبري جراحة العصب ضمادا وكذلك
دهن النرجس يلحم جراحة العصب وكذا الجبن الطري بغير ملح اذا وضع علي
جراحة العصب منعها ان تورم وسكن المها **علاج صلابة العصب** شحم العنز الاهلي
اذا سلي وخلط فيه قراسيون مدقوقا ناعما وضمد به صلابة العصب لينها
وكذلك السمسم بقشره يلين صلابة العصب ضمادا وكذلك جدران بيوت
النحل تنفع من صلابة العصب اكلا وضمادا وكذلك المقل الازرق ينفع من
صلابة العصب وتعقده ضمادا ويسمى الموم وكذلك الزوفا الرطبة تنفع من صلابة
العصب ضمادا ان الزوفا هي الصوف الذي تحت اباط الغنم واليا تها

الباب الثالث عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالرمانة اعني الخويشب واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالاعصاب وصفتها بالرمانة فهي اربعة اعلال احدها
النقرين والثاني البترة والثالث الاصطكاك والرابع انفجار القروح
الشهيرة **فاما علامة النقرين** فهو نتو عظم يكون من نفس الرمانة من
داخل ومن خارج مثل ما بينت الجرد وربما كان من قدام ويعرج منه الفرس
وهو كرادي **في مداواة النقرين** واما مداواة النقرين فانه ايضا نبات
عظم يطلع في نفس عظام الخويشب ويكون من داخل ويكون من خارج
ايضا وليس له علاج الا بالنار لا غير وهذه صفة الطارقة
واما علامة البترة فانها تحدث في الرمانة علي صفة التوتة
وتتسلخ وتحمر ويسيل منها دم احمر وصديدا ومدة وما اصفر ويكون بقدر الرمانة

مطلب علامة النقرين

مطلب علامة البترة

واكبر في مداواة البترة واما مداواة البترة في الرمانة فعلاجها مثل ما ذكرناه
في علاج التوتة من القطع بالنار والتحجير بالموسى والقا الدوا الحاد الياكل
يسقط اللحم فينشف بعد ذلك بهذا الذرور او ببعض الذرورات المنشفة
التي نذكرها فيما بعد وهذه صفة ذرور ينشف البترة يوخذ قلقطار
وعفص بالسوية ويكبس به فانه نافع ان شا الله تعالى واما علامة الاصطكاك
فهو ظاهر ومداواته تكون بالتنعيل على ما سنذكره ونبينه عند ذكرنا مقالة
التنعيل والنعال وهنا دبرها في مداواة الاصطكاك واما مداوا ة
الاصطكاك فانه يكون بالتنعيل على ما نصفه في مقالة التناعيل والنعال
وضادايرها وينبغي ان يجعل على يد الفرس في موضع خوشبه او ترابا شي من جلد
ليمنع الجرح في وقت الاصطكاك الى ان يبطل عنه بالتنعيل ان شا الله تعالى
وأما علامة انفجار القروح الشهرية فانها انصبابات مواد تلحقت في قوايم
الحيوان من كثرة الاكل والتخم وتورم منها قوايمه ثم بعد ذلك يسترق الرمانة
عند المفصل بسبب حركته فينفتح من هناك ويسيل منها دم وصديد منتن ولا يكون
هناك ورم ولا نتو بل جرح لا غير في مداواة انفجار القروح الشهرية واما انفجار
القروح الشهرية فقد ذكرنا صفتها وانها من مواد تنصب من الاعضا العلوية
الى الاعضا السفلية ويسترق من المفاصل فينفتح منها ويكون باليد والرجل
واما علاجها فقد ذكرت القدما ان يفتح القروح بمكاوي نحاس لا حديد وبعض
حتى يخرج جميع ما فيها من الرطوبة والمدة ثم يعالج بالشحم والزيت مذوبا وله ايضا
يوخذ وشق وخبث الفضة واسفيداج ونحاس محرق وكبريت اصفر وزنجار
من كل واحد بالسوية ويسحق الجميع ويذوب بشمع وزيت ويعالج به القروح
الشهرية فانه عجيب لذلك وله ايضا ذرور يوخذ خردل وكبريت ابيض وورق

مطلب علامة الاصطكاك

مطلب علامة انفجار القروح

الدفلا يدق الجميع ويكبس به نافع ان شا الله تعالى للقروح بعد تنقيتهم بالمكواة النحاس
فهذه جميع ادويته فصل في علاج بني آدم في الركبة اذا دق ورق الدفلة
حتى صارت مثل المرهم وضمدت به الركبة سكن وجعها وكذلك الافربون يستفرغ
البلغم من الركبة لا سيما مع دهن اللوز المأكول وكذلك اخثا البقر بالخل تنفع من وجع
الركبة ضمادا وكذلك اذا عجنت اخثا البقر بماء وخل ودقيق الشعير وضمدت به الركبة
ابراها وكذلك شحم الحنظل ينفع من وجع الركبة وكذلك الصابون اذا اضيف اليه وزنه
حنا وضمد به الركبة سكن المها وكذلك بزر بصل النحل ينفع من وجع الركبة البارد
السبب ضمادا وكذلك السندروس المحلول بزيت الكتان اذا شرب منه خمسة دراهم
او ضمد به نفع من وجع الركبة وكذلك الشبت ينفع من وجع الركبة شربا وضمادا
فايدة للجدري والحصبة يكتب هذا الوفق ويعلق على من به الجدري فانه
ينفعه ويمنعه من الزيادة وان علق على باب دار لم يطلع لاهل ذلك المنزل وان كتب
في جدار من داخل منزل ذلك وهو هذا
فايدة لمسابقة الخيل يكتب ويحترز عليه
في رق غزال اي جلده طاهر وهو هذا
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ
الْمُقَرَّبُونَ لا يسبقك سابق ولا يلحقك

٨	١١	١٤	١
١٤	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

٧	١١	١٤	١
١٢	٣	٧٠	١٣
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٤

باسما الله لاحق عوذتك بذي العزة والجبروت والجلال من كل طارق سلال
وسارق ومحتال عوذتك بالملك الوهاب من كل ما يؤلم الدواب ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فايدة لوجع الجنب بزر القرع ينفع من وجع الجنب شربا وكذلك
دقيق الشعير وقشور خشخاش تقدم الكلام عليه بانه ابو النوم واكليل الملك اعني
النفلة ينفع من وجع الجنب ضمادا وكذلك سنبل هندي ينفع من وجع الجنب

مطلب علاج بني آدم في الركبة

نافع للجدري والحصبة

فايدة تنفع جميع الحيوانات وبالاخص الخيول في المسابقة

نافع لوجع الجنب

البارد السبب شربا وضمادا وكذلك ورق الخطمية وهي الخبيزة ينفع من وجع الجنب
وعود البخور ينفع من وجع الجنب شربا وكذلك المحلب والمقل الأزرق ينفع
من وجع الجنب ضمادا وكذلك السذاب اذا طبخ مع الشبث ينفع من وجع الجنب
البارد السبب والطالع في ذلك فايدة نمام وهو المعروف شبه النعنع في الرائحة بل
اشد رائحة ولاجل ذلك سمي نمام ينفع من المغص شربا جيد وضمادا وكذلك السذاب
اليابس والشبث اليابس اذا شرب بعد سحقهما بعسل نفعا من المغص وكذلك
الجندبا وهي خصيت حيوان بحري اذا لعق منه ثمن درهم بعسل نفع من المغص البارد
السبب وكذلك دقيق الشعير اذا طبخ وضمد به الجوف نفع من المغص وكذلك
القنطريون شجره كالجوز وحبه كالقرطم الدقيق من القنطريون ينفع من المغص
شربا وضمادا وكذلك بزر قطونا ويجلب من الصعيد ينفع من المغص الصفراوي
شربا وكذلك البقدونس وهو الكرفس الرومي اذا شربت عصارته او اكل بقله
سكن المغص وكذلك شرب طبيخ الطرفا يسكن المغص وكذلك العصفر اذا شرب
منه درهمان بعسل سكن المغص وكذلك بزر جوز الشيطان ينفع من المغص الشديد
شربا وكذلك بول الانسان ينفع من المغص الشديد حقنة وكذلك مصطكا تنفع
من المغص شربا وضمادا وكذلك عود البخور اذا شرب منه نفع من المغص مجرب وكذلك
يانسون وشراب ريحاني ينفع من المغص وكذلك قشر الاترج الاصفر الرقيق ينفع
من المغص وكذلك قشر الليمون الاصفر اذا جفف وسحق ولعق بزيت سكن المغص
وكذلك الكندر يسكن المغص الشديد شربا وفي ذلك القدر كفاية والله اعلم

الباب الرابع عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالقيا عني الرسغ وهو بيت الشكال واسبابها وعلاماتها
فاما الاسباب التي تختص بالقيد فهي ثلاثة اعلال احدها السرطان والثاني

العرق وهو السماس والثالث تحريك الفصوص واما علامة السرطان فهو نتو
عظم نابت من نفس عظام الرسغ وتراه صلبا معارضا ويعرج منه الفرس وهو بمنزلة
التعرين والجرد وعلاجه كعلاج بالنار والكي لا غير في مداواة السرطان
في مداواة السرطان فهو ايضا نبات ينبت عظم صلب من نفس عظام الرسغ مثل
نبات الجرد والتعرين وهو شر عيب في الرسغ ولا علاج له الا بالنار لا غير وهذه صفته
واما علامة العرق فانها تحدث في الرمانة على
صفة التوت وتسلخ وتحمر ويسيل منها دم احمر وصديد ومدة وماء اصفر ويكون
بقدر الرمانة او اكبر فانه حرارة تنظر في الرسغ وله ادوية كثيرة مبردة وهذه
صفة دوا العرق واما مداواة العرق فقد ذكرنا انه مجرب وهو يغسل بالما المغلي
غسلا نظيفا ثم يلطخ بمرهم الخل وصفته ان يسحق المرتك ويربب بالزيت والخل
ويلطخ عليه وله ايضا يوخذ لحم عقرب وينقع في خل خمر من العشا الى بكرة ثم يشرح
ويذر عليه صبر مسحوق ويربط على العرق فانه يبرده ويبريه وللعرق ايضا يوخذ
بزر مرو يدق ويعجن بلبن حليب ويجعل على خرقة ويربط على العرق ويغير من عليه في كل
يوم فانه نافع وله ايضا يوخذ صمغ وعفص بالسوية يدق الجميع ويعجن بخل خمر ويربط على العرق فانه نافع
واما علامة تحريك الفصوص فهو اما عن زلقة واما عن دخول يد الفرس في شق الارض
وشيلها بزعجة فيتحرك فصوصه عند ذلك ويندق بعضها في بعض وتورم يد الحيوان وتعرج
منه عرجا قويا فافهم ذلك واما مداواة تحريك الفصوص فاذا رايت علامته على ما وصفته
لك فينبغي ان يلزق على الفصوص لزقة زفت لتمسك بها الفصوص المتحركة وتردها الى موضعها
فاذا لم ينجح اللزقة ولم يردها الى موضعها فينبغي ان يكوى عليه مشط مثل كي السرطان الذي ذكرته
قبل هذا الباب ومن الناس من يضرب الفصوص بالدرابيح والعطرات سخن ليردها الى موضعها
واما انا فلا ارى الا هاذه الا لزقة الزفت او الكي بالنار ليمسكها به فاعلم ذلك

علامة السرطان

علامة العرق

علامة تحريك الفصوص

مطلب علاج القوبا

فصل وهو ورم صلب يعرض في القرنية وعلامته وجع شديد
وغدد في عروق ويسيل من عينيه مادة حريفة وحامضة اذا مشى وكذلك يحصل منها
سقوط شهوة الطعام ولا ينفع علاجه الا ان سكن الالم ويجب عليه تلطيف الغذاء
كالجسداء والحوليات والبيض النيمبرشت ويكتحل بسادنج اجزا متساوية بكرة
وعشية عدة ايام وكذلك يستعمل ماميثا محلولا بلبن امراة بكرة وعشية **فايدة**
في علاج القوبة عفص بخل ينفع من القوبا ضمادا وكذلك البصل اذا دق ناعما
وعجن بخل وضمد به القوبا اذهبها وكذلك بعر الماعز المحرق يبرئ القوبا طلاء
بالخل وكذلك ريق الصايم يبرأ القوبا لا سيما في ابدان الصبيان اذا استعمل مرارا
كثيرة وكذلك الحمص يبرئ القوبا ضمادا لا سيما ان دق ان طبخ بما او عسل حتى ينضج
وضمد به القوبا فانه يبريها وكذلك الملح والخل والزيت يبرئ القوبا ضمادا
وكذلك أضيف الى ذلك دهن الورد وطلي به الى الحمام وكذلك المر والخل يبرئ
القوبا ضمادا لا سيما ان خلط بالعسل والمر افضل الادوية للقوبا الحادثة في ابدان
الصبيان وكذلك وسخ كوز النحل يبرئ القوبا ضمادا ويجلوها جلا قويا ضمادا
وبخورا وكذلك الكندر اذا خلط بالزفت والخل اذهب القوبا ضمادا وكذلك
زبل الحمام بدقيق الشعير ينفع القوبا ضمادا وكذلك اللوز المر يبرئ القوبا ضمادا
لا سيما ان خلط بالخل وكذلك شحم الحنظل يبرئ القوبا شربا وضمادا وكذلك الكمون
اذا خلط بعد دقه بخل يبرئ القوبا ضمادا وكذلك الكراويا بالخل تبرئ القوبا ضمادا
وكذلك الشونيز اذا سحق وعجن بخل يبرئ القوبا ضمادا وكذلك الزبد الطري يبرئ
القوبا ضمادا وكذلك لبن التين اذا عجن بسويق وضمد به القوبا نفع منها
لا سيما اذا اضيف اليه خل وكذلك خرا الديك ينفع من القوبا ضمادا وكذلك ورق
التين اذا عصر وخلط بنطرون يبرئ القوبا ضمادا وكذلك الزيت الطيب بالملح

يبرئ القوبا ضمادا وكذلك عصارة السلق بالعسل تبرئ القوبا ضمادا وكذلك
الشب بالعسل يبرئ القوبا ضمادا وكذلك الجبن يبرئ القوبا ضمادا وكذلك الحمص
الابيض يبرئ القوبا ضمادا وكذلك السمن مع السداب والعسل يبرئ القوبا ضمادا
وكذلك زيت الكتان يطلى به القوبا فيبريها وكذلك رماد الكرنب المحرق يبرئ
القوبا ضمادا ولا علاج ابلغ ولا انجح للقوبا من مداومة استعمال الماء الحار وكذلك
اللبن الحامض اذا طليت به القوبا مرارا او دلكت بعده بالنخالة بزيت اهـ

الباب الخامس عشر

في اسماء الاعلال التي تختص بالاشعر واسبابها وعلاماتها **فاما الاعلال التي**
تختص بالاشعر فهي اربعة اعلال احدها اللقياش والثاني الفتوق في الاشعر
والثالث الشقاق والرابع التبريز **واما** فهو نتو شبيهة بالليمونة من اللحم
نابتا في جانب اشعر الحيوان عند ملتقى الحافر بالاشعر من ناحية واحدة وربما كان
من الناحيتين وربما كان يعرض ذلك من بعد مداواة الطابق او مداواة الوقرة
او اللقطة فتتخزن المدة في الحافر وتشوف لكي يخرج من الشعر فينفر اللحم من هناك وينبت
ويتصلب ويصير عضلة من اللحم هناك باللقياش **في مداواة اللقياس** واما اذا عرض
اللقياس بسبب شوفان المدة من الشعر فينبغي ان يشد عليه الكليلية وتلزمه به حتى
يلين فاذا لان فينبغي ان يفتح بالنار ليخرج جميع ما فيه ثم بعد ذلك تواظبه ببعض المراهم
التي نذكرها او ببعض الدرورات المنشفة ومن اللقياس نوع يلحم ويبقى عضلة من اللحم
ويستعمل في مداواته الدوا الحاد مثلما يستعمل الكراك حتى يقطعه من اصله ثم بعد ذلك
يعالج بالمراهم او بالدرور حتى يبرا ان شاء الله ذلك **واما علامة الفتوق** فهو ايضا
بسبب الوقرة تكون في الحافر ولا ينكشف هناك فتشوف المدة وتفتق من الاشعر
ويخرج خلاف اللقياش وهي اهون من اللقياس واسرع برأ وسنذكر كيفية كل واحد من هولا

مطلب علامة اللقياس

مطلب علامة الفتوق

في مداواة الفتوق في الشعر واما الفتوق فهي ايضا من نشوفات المدة من الاشعر
الاات هذه لا تفصل ولا تلحم بل يبقي فتوق مفتوحة واما علاجها فينبغي ان يشد
عليها الية او تدهن بمرهم الخل الذي ذكرناه او تكبس بالمرتك وحده ولما ايضا يوخذ
عروق ومرداسنج وهو الحلزون المعلق بالاشجار في اواخر الشتا ووجوده غالبا
بشجر الاثل اعني العبل وهو مثل قوقع البحر الذي فيه اولاده بل هذا اصغر منه بيدق
الجميع ويذوب في دهن ورد وشمع ويعالج به الفتوق الخان يبري ان شا الله تعالي فافهم ذلك
واما علامة الشقاق فهو من دخول الما وملاقات التراب والحرث وقلة التنظيف
فييبس الحافر وينشق ويصير منه الشقاق في مداواة الشقاق واما مداواة الشقاق
فينبغي ان يغسل بالما الفاتر ويدهن بعد الغسل والتنشيف بدهن الية او بزر القدوح
او بمرهم الخل ويلاظبه بالغسل والتنظيف والدهان ومن الناس من ينعله بشاروخ
جلد تحت نعله ويربط علي مشعره ليرد عن الشقاق الوسخ والنداوة وهو له نافع ان شا الله
وأما مداواة السحجون فينبغي ان يلزم بالالية فان لم يذهب فينبغي ان يكوي عليه بالنار
بض الطوارق التي فيجك او يقطع عليه تقطيعا واما علامة النبريخ الاشعر
فهو من المواد المنصبة اليه من فوق يتبرز ويورم وعلاجه مثل الشقاق فافهم ذلك
فصل ومما ينفع لبني ادم من وجع الداحس الذي يكون في الاطراف مثل اليدين
والرجلين اذا دق العفص وعجن بعسل وضمد به الداحس أبرأه وكذلك الخولان الهندي
يبري الداحس ضمادا وكذلك وسخ الأبدان الذي يخرج في الحمام ينفع من الداحس ضمادا
وكذلك الشب اذا دق وعجن بما وضمد به الداحس شفاه وكذلك لبن التين وقشر الرمان
يبري الداحس ضمادا مجرب وكذلك خميرة عجين الحنطة تنفع من الداحس ضمادا وسكن
وجعه ومما جرب عصارة السلق وزيت طيب وشمع اذا ضمد به الداحس أبرأه وكذلك
الزبيب الأسود اذا نزع منه العجم وخلط معه الية طرية ودق ناعما وضمد به الداحس أبراه والله

علامة الشقاق

علاج الداحس

اعلم

اعلم فايدة ومما يدفع الطاعون من الطلاسم عن بني ادم ان يكتب البسملة
وقوله تعالي أَوَ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ
مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فرد حي
قيوم حكم عدل قدوس ويحمل او يكتب وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ
بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ااام ==ا=ا= اااا هف
او يحمل او يربط اسم الشخص بهذه الحروف ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ويحمل او يكتب
هذا الشكل بغير طمس حروفه ويحمل وهو هذا

يا مقتدر	يا رقيب
يا عليم	يا خلاق

او يكتب علي اسكفة
الباب تحت لوحه الداخل الباقي الخلاق او يكتب علي الباب اية عيسي
الدالي تنكيلا او اية قل للذين كفروا الي المهاد او اية وكاين من اية الي معرضون
(او لفظ) مو من اربع مرات (او لفظ) حي ثمان مرات او ثمان عشرة مرة (او محمد
رسول الله والشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ شهاب الدين احمد البلقيني وأما
اوجاع المفاصل فيمنع من حدوثها مطلقا حارة او باردة الضماد بالقسط او بالورد
او بالاس او بالبقلة او السندروس او سحيق بزر الفجل مع الزفت او بالعسل بالما
البارد عند الاحساس بها او بالعسل في البيت الاول من الحمام وينفع فيها بعد وجودها
مطلقا دهن الزقوم علي الكيفية السابقة او الحلبة او الحرمل او الخيار الشنبر او دهن
الورد شربا وضمادا او شحم الالن مع العنزة مع الانيسون بما العسل شربا والسورنجان
شربا خصوصا مع العنزة او الفلفل فانه ترياق الاعصاب او عصارة لحية التيس
شربا للاسترخا وتقطيع الاعصاب ايضا (ومما شاهدت) به التجربة ان استعمال
السرو مجرب لما كان محتقنا في اعماق البدن من العلل المتعفنة او المترهلة
وغيرها مع عدم الاذي والامن علي العافية وهو من الاسرار اللطيفة المكتومة (وينفع
وينفع من اوجاعها الحارة عصارة الكزبرة او القرع او الخس او عنب الثعلب او بزر

القطونا مهلهل وينفع من اوجاعها الباردة كل دهن حار اهـ سويدي

الباب السادس عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالحافر واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي
تختص بالحوافر فهي عشرة اعلال احدها ضيق الحافر والثاني الطابق والثالث
الفزر والرابع النملة والخامس الوقرة الشمشية والسادس لطم الحجارة والسابع
لقط العظام والمسامير والثامن التزنيب والتاسع الطابق والعاشر قلع الكف
وينبغي لك ان تعلم ان امراض الحوافر هي اشد الامراض كلها على الحيوان بلا وعنها
تلافا واعظمها وجمالات الحافر وهو اساس الحيوان مثل اساس الدار فاذا
فسد الاساس فسد جميع علو الدار وقرات في سير ملوك العجم ان كسرى كان
اذجا السايس وقال الفرس يشكو ظهره قال البيطار واذا قال يشكو من حافره
قال المطبخ وهذا دليل على ان اعلال الحوافر اصعب من غيرها من الاعلال لانها
مع صعوبتها سريعة البرا فافهم ذلك ان شا الله تعالى **واما علامة ضيق**
الحافر واما علامة ضيق الحافر فهو ان ينقص اعقاب الحافر من عند روس
السنابك وينضم وذلك بسبب علاج الفرس من كتفه وتلويح ذراعه من
شدة الوجع وتدليق يده فيضيق الحافر لذلك من اسفل **في مداواة**
ضيق الحافر قد بينا فيما تقدم سبب ضيقة الحافر وعلامته وانه يكون
وجع كتف الحيوان وتلويحه بيده فيضيق الحافر لذلك وعلاجه يكون بالتغريب
وصفته ان يكوي حول الحافر بالنار خمس مطارق من برا بالطول ثم تجرحهم
بالسكين الحوافر به فاذا جرى الدم فامعكه بالملح الخشن معكا شافيا وتنسف
الحافر قصعه وتملا بالشحم وتنعله بصفيحة واسعة ثم تعمل على ذلك التغريب
الكليلا من اللية وتغير عليه من كل اربعة ايام وتواظب به وكلما طال الحافر اعاد عليه

علامة ضيق الحافر

النسف وافعل مثل ما وصفت لك له ولا تزال تواظبه باللية والتغييل الى ان
ينفصل الحافر الضيق ويطلع الحافر الواسع مدة اربعين يوما فافهم ذلك
واما علامة الطابق فهو ريح يمر على الدواب ويعدي بعضهم بعضا وتراه
يظهر في الية الحافر عند راس السنابك والنعور منتفخا واذا فتحته خرج
منها ما اصفر وبزر ابيض وربما ظهر في لسان الفرس ومناخيره وشلفطرهم
واهراهم **في مداواة الطابق** واما الطابق فمتى عرض للحيوان فينبغي ان يبخش
بالنار من عند راس السنابك قريبا من بين القردات براس المكواة المحمية
فانك اذا بخشته بذلك يخرج منه ما اصفر وبزر ابيض شبيها ببزر الخشخاش
ثم توقع بعد ذلك على الموضع بدهن الية وقطران مفترا ومن الناس من يشق
على موضع التبخيش العفص والزاج والشب مسحوقين ومن الناس من
يشقه في الموضع الذي ذكرته بالسكين خلاف النار ويدهنه بعد ذلك
بالزيت واللاسي عوضا عن الالية والقطران ويسوك فم الحيوان بعد ذلك
بجميع السواكات التي ذكرتها في مداواة السلاق والطابق في الفم فيما تقدم
واما علامة الفزر فانه يكون من رقة الحافر وصلابته وملاقاته
للشمس والحجر وقلة الدهان له فينفزر الحافر عند السوق من جانبه
ويكون الفزر من عند الاشعر الى اسفل وبعضه يسيل منه دم وصديد ويعرج
منه الفرس **في مداواة الفزر** فمتى رايت عرض الحافر الفزر فينبغي في مداواته
التذبيح وصفته ان تعمد الى اصل الفزر من تحت الشعر فتحزه بالنار
حزا بليغا معارضا ثم تبرد جميع الفزر في الحافر بالمبرد الكبير الى ان يكاد
يدمى ثم تدق كلا شحم الماعز مع شي من الكركم ويربط على طول الفزر
ثم ينسف الحافر من اسفل لنسف القصعة وتنسفه وتنعله بصفيحة

علامة الطابق

علامة الفزر

مطلب علامة النملة

تحتها شحم وتربط على اصل الفزر الكليلا من الالية وتواظبه بالليه على
اصله والشحم على طوله والنسف والتنعيل كلما طال حافره الى
ان ينصل الحافر المفزور وينبت الحافر السليم في اربعين يوما والذي
جربناه لجميع الفزر في الحافر وصح معنا **في علامة النملة** فهي شقوق
وتجريف يعرض في مقدم الحافر للحيوان وينتثر منه شئ شبيها بالنخالة
ابيض وبتخور الحافر من داخل ويرق ويفوح منه رائحة منتنة واكثر
ما يعرض هذا المرض للبغال والحمير **في مداواة النملة** واما مداواة النملة
فينبغي ان ينظف ويخرج جميع ما فيها من العفن ثم يؤخذ زرنيخ احمر
واصفر وجير غير مطفي وتعجن الجميع ببول صبي ويربط على النملة وله ايضا
يؤخذ ورق الدفلة وثوم وخردل بالسوية ويعجن بشحم كلا الماعز
والكركم ويربط عليها فانه يقلعها من أصلها وقد قيل ان النملة
اذا غسلت بما اغلى فيه ورق الزيتون والأشنان ويربط عليها بعد
الغسل أحد هذه الأدوية التي ذكرناها فانها تذهب وتبرا ان شا الله تعالى

مطلب علامة الوقرة

واما علامة الوقرة فانها تعرض كالدمل وتجمع المدة ويكون من سبب
الندواة فيكون فيها كالدمل **في مداواة الوقرة** واما اذا رأيت جميع
علامات الوقرة ورد فيت على الحافر وعلق الفرس يديه عند ذلك
تعليقا شديدا فينبغي ان ينسف الحافر الي ان يظهر لك موضع الوقرة
فانبشه براس السكين فان كان فيه مدة سودا والوقرة ناضجة فاخرج
منها جميع المدة ونظفها ثم يعمل عليها مرهما وصفته زيت حار
قد ضرب فيه جير وان كانت الوقرة لم تنضج ولا فيها مدة فينبغي ان تحزز
عليها بالسمن والنخالة مفترا وتعمل في كف الحيوان شحم مدقوق وتعمل

مطلب علامة التمشية

عليه شاروخ من جلد ولبان وتحترز عليه من الندوة والما
الى ان يستكن عراج الفرس فاذا سكن العراج فانعله بصفيحة ان
كانت الوقرة في وسط الحافر ولا ينعل عريض ان كانت الوقرة في مقدم
الحافر او في اعقابه فانهم ذلك **واما علامة التمشية** فانها تكون
من التنعيل من البيطار وعلله بالمسمار الجيد فينعل كريا لا مسمارا
غليظا او لا يكون خبيرا بالتنعيل فيضرب المسمار في غير موضعه ثم يقلعه
فيخرج وراه الدم ويتركه بغير علم ولا عمل ولا معرفة فيشرب الما ويؤذي
الحيوان وقد رايت عدة خيول قصروا من التمشية وماتوا **في مداواة
التمشية** واما متى تمشش الحافر في المسمار فينبغي ان ينظر ان كان
قد انكسر من المسمار في الحافر شي فينبغي ان يقرص عليه ويقلعه منه ولو كان
بمقدار الحركة لانه متى بقي في الحافر منه شي لا يستكن علاج الفرس حتى
تقلعه منه ومتى ما غفلت عنه لعب جميع الحافر وتلف فاذا قلعت المسمار
المكسور منه فقطر موضع المسمار الشحم ثم يسد موضع القرص بالوشق ويحشى
له غير ذلك الحشو حشوا مثبلا ويكون حط مسامير اقرب من حط تلك
المسامير المتقدمة ثم تحشي على حافر الفرس بعد ذلك بالزيت الحار
والقطران وتحترز عليه من الندوة واما صفة قلع الكف فانا قد
كنا ذكرناه تابعا للتمشية والوقرة والقطة لان من الحيوان ما يكون
صبورا على الوجع ويعتريه بعض الوجع هذه الأمراض ويغفل عنه اشدة
صبره وقلة عراجه فتلعب المدة في جميع حافره ويفتق من شعره فيفضل
الأمر عند ذلك الي قلع جميع ما لعبت المدة تحته في الحافر والالعب فصوصه
من ذلك ووقع حافره وصفة قلع الكف ان ينسف الحافر الي ان يصل

الي الحلو الذي تحته لعبت تحته المدة فتقلع الحافر والقرن الذي طبل
من فوق المدة جميعه ثم يجعل عليه جير وزيت حار وقد رايت من البياطرة من
يقلع الكف ويجعل عليه لزقة علوكات سخنة واما نحن فلا نعالج قلع الكف
الا بالرماد الحار لا غير ويغيره عليه كل يوم الي ان يمضي جميع مادبيته
وينشف الحافر وتنقطع عنه المادية ثم بعد ذلك تورمه بالزيت والقطران
والشب المسحوق الي ان يتكمل نشوفة الحافر ثم تنعله بعد ذلك بالصفيحة
او بالنعل العريض **وأما علامة لطم الحجارة** فهو ان يكون النعل خفيفا
والحافر منسوفا والتنعيل جديدا ثم يساق الفرس في موضع الحجر فيلطمه
حجر في كفه فيجيه النعل وينحبس الدم في كفه كمثل ما ينحبس الدم في كف الانسان
من الرضة **في مداواة لطم الحجارة** واما متى لطم الفرس في كفه حجر
فينبغي ان تنظر الي ذلك فان كان بسبب خفة النعل فانعله بنعل
عريض ثقيل أثقل من ذلك النعل الذي كان فيه واعرض واسبله عليه
الي الراس المقدم ورفع مساميره وحطهم قريب من الحافر وان كان ذلك
بسبب قوة النسف فينبغي ان يحفا الفرس ويجدد علي حافره بالسمن والنخالة
مفترا او ينعل بصفيحة ثم بعد ذلك يحشي الحافر بالزيت والقطران
وأما علامة لقط المسامير والعظام فهي ظاهرة لانها باينة لكل احد
في مداواة لقط المسامير والعظام واما متى لقط الفرس في كفه شيئ شيا
من العظام والمسامير وغير ذلك فينبغي ان يقلع ذلك منه ثم يقور موضع
اللقطة براس السكين تقويرا مدورا ويستقصي عليه الي اخر اللقطة
ليلا يكون كسر فيه شي من ذلك العظم او من المسمار فان كان فيه شي
مكسور فاقلعه منه ولا يترك فيه شيا اصلا وان لم يكن فيه شي مكسور

مطلب علامة لطم الحجارة

مطلب علامة لقط المسامير

فاغل له قطرانا وزيتا واقلبه في موضع اللقطة سخنا الي ان يشرب الدوية
والمداوة لأن اللقطة هي اصعب أمراض الحوافر ثم تعمل علي يد الحيوان
شاروخا ويلزم بالتوقيح بالقطران والزيت وان كان موضع اللقطة
زو فطلع منه زر فينبغي ان يكبس ذلك الزر بالشب والنوشادر مسحوقا ناعما
ثم يحشي عليه بالزيت والقطران سخنا من فوقه فافهم ذلك ان شا الله تعالي
في علامة قلع الكف وسببه فانه تابع للوقرة او للطابق او للتمشية
اذا لعبت فيهما المدة وغفل عنه بلا كشف ولا ملا طفة وسنذكر كما
ذكرنا والله اعلم والحمد لله رب العالمين فافهم ذلك ان شا الله تعالي

الباب السابع عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالعراقيب واسبابها وعلاماتها **فأما الاعلال**
فهي اربعة اعلال احدها الجرد والثاني النفخ والثالث الملخ والرابع النفع
فاما علامة الجرد فهو نتو عظم صلب يطلع من نفس عظم كعظم العرقوب من داخل
فان كان من خارج قيل له جرد بغاري وان كان من الناحيتين قيل له جرد جمالي
ويعرج منه الفرس عرجا قويا وهو اشر عيوب الرجلين لا يكاد يبرا منه الفرس الذي
يعرج منه وتراه اول ما يخرج يعرج منه واذا مشي حمي واستقل **في مداواة الجرد**
واما علامة الجرد فقد ذكرناها وأما علاجه فلا علاج له الا بالنار وصفة
كيه طرازا وهذا صفته او بعض الطرازات التي تجيك
في كتاب الكيات فافهم ذلك ان شا الله تعالي **في مداواة القصعة في الرجل**
وأما القصعة فانها تحدث في رسغ الفرس اعني قيده غير ما يعثر الفرس برجليه
تحريكا قليلا وينبغي في مداواته ان يداس قيد الفرس برجل الانسان حتي
يقعد القصعة الي موضعها ثم تمرخها بالزيت والكمون الأبيض مفترا وتلف

مطلب علامة قلع الكف

مطلب علامة الجرد

مطلب مداواة القصعة في الرجل

مطلب علامة النفخ

علي موضع القصعة لفافة من لباد او حروق وتفعل به ذلك مرتين او ثلاثة
فانه نافع ان شا الله تعالي **واما علامة النفخ** فانه يظهر في وسط مرفق العرقوب
وهو اشر عيوب العراقيب وينفذ من الناحيتين وينفتح منه العرقوب عند ذلك
ويكون منه الملح ويعرج منه الحيوان **في مداواة النفخ** فاول ما ينبغي من ذلك
ان يقلل العلف ويخوض في الما البارد ثم يلطخه ببعض الضمادات المبردة التي
تفش الاورام كالصبر والمر والسكنبيج وهو صمغ شجرة في فارس لا منفع فيها
الا الصمغ وبذلك سموها سكنبيج والخل والسدر علي ما جربناه وقد ذكر لي
بعض البياطرة انه اذا اخذ كب الزيت الحار وعجن بالخل ولطخ علي النفخ
بعد التخويض وقليل العلف فانه يذهب به ومن الناس من يشرط النفخ
ويضربه بالدراريح والقطران حارا فانه يزرب منه جميع الما الذي داخله
ويصغر العرقوب وقد رايت من شق النفخ بالمكواة المحمية واخرج جميع ما فيه
من الما ثم الزق عليه بعد ذلك لزقة زفت وبري الحيوان من النفخ ثم رايته
عمل بغير حاضر مثله فورم عرقوب الحيوان وتلم وصارت مقدار البطيخة ولم يبرا
وهكذا بان هذا العلاج فيه مخاطرة ومنه ما ينجع ومنه ما لا ينجع واذا لم
يبرا النفخ بجميع هذه العلامات التي ذكرناها من اللطاخ والتخويض والتشريط
والبزل فينبغي ان يكوي عليه شبكة واما نخالة واما طراز علي حسب ما يختار
كما راينا في عدة خيول **واما علامة القمع** فهو ايضا نتو بقدر التفاحة
يظهر في راس قميعة العرقوب من اعلاه ويكون من كثرة العلف وسقي الما
عقيب التعب وهو بمنزلة التخمة في القصير والاعصاب فافهم ذلك
في مداواة القمع واما القمع فهو من التخم علي ما ذكرنا فيما تقدم
وينبغي في علاجه التخويض والتبريد بالادوية التي ذكرناها وتقليل العلف

مطلب علامة القمع

مثل

مطلب مداواة الملح

مثل ما يفعل في التخم النفخ فان لم يبرا ولم يذهب فينبغي ان يشرط القمع
جميعه ثم يوخذ صرة فيها ملح وحيفلا زيت سليم ثم يغمس تلك الصرة
الملح فيه ويكمد به علي التشريط وهو حار فانه يذهب واللطوخات
للقمع كثيرة لكننا ذكرنا ما قد جرب وعمل فصح ونفع فافهم ذلك **في مداواة
الملح** واما الملح فينبغي ان يكون يلزق عليه في اول ظهوره لزقة العلوكات
التي ذكرناها مثل ما جربناه فان لم ينجع فلزقت زفت ليرد بذلك المفصل
الي موضعه فاذا قلعت ذلك ولم يرد المفصل فينبغي ان يكوي عليه حزه صغيرا

الباب الثامن عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالفخذين واسبابها وعلاماتها **فاما** الاعلال
التي تختص بالفخذين فهي ستة اعلال احدها خلد الرجل الثاني خروج مفصل
الصيار الثالث خروج مفصل السبق الرابع الخطل الخامس العقال السادس
ريح الجمال **واما علامة خلد الرجل** فهو ان ينبت في لحم فخذ الفرس من داخل
اعلا موضع منه مجاور للخصيتين وربما احتوي عليهما ويمر بعرق ضارب
علي قناة بواطن الرجلين الي ان ينتهي الي الحافر وينفتح في عدة مواضع
وبعضه يغوص في عمق الفخذ الي ناحية الدبر وبعضه يمر بعرق ضارب علي البطن
والي الخصيتين والذكر ويبوز فيهما واكثر هذا الخلد الذي يكون في الارجل
لا يبري ويبقي رجل الفرس ابدا وارمة مثل دا الفيل في ارجل بني آدم فافهم ذلك
في مداواة خلد الرجل اما خلد الرجل فقد وصفنا صفته وموضع طلوعه
وانه ينبت في اعلا موضع في الرجل من داخل علي راس العرق المعروف بالقناة
مجاور للخصيتين وهو اصعب الاخلاد واعسرها برا واول ما علمني ابي القطع
في الرجل واعلمني صعوبته وهو ذلك الموضع وينبغي ان يستعمل في مداواة

مطلب علامة خلد الرجل

جميع ما ذكرت لك في خلد الصدر والراس من الشق علي الجلد بالموسى او بالنار ثم يخرق الصفاقات التي علي الخلد بظفرك الي ان يتبين لك الخلد فتقلعه قليلا قليلا واياك ان تقطع القناة او تجرحها او تخرجها فاذا انظفت جميع الخلد فينبغي ان يكوي داخل الجرح مثل ما وصفت لك وتحوط حول الجرح من داخل بالنار ايضا فان كان قد ضرب الجلد عرقا عن الباطن او الي ناحية الدبر او في الفخذ او علي القناة الي الحافر فاضرب عليه سلما بالنار مثل ما اوريتك فيما مضى ويقطع عليه بالنار واي عين كانت منفردة فينبغي ان يخشها ولا يدعها ثم يترك بعد القطع ثلاثة ايام بينظف بعد ذلك ويكبس بالجير والقطران والتبيير بكرة وعشيا وقد رايت من الخيول من اعتراه الخلد في صدره واقام عمره كله ورجله وارمة مثل دا الفيل في الادميين فافهم ذلك **وأما مداواة علامة خروج مفصل الصيار** وهو المفصل الذي في وسط الفخذ ويعرف بالحق واكثر ما يكون خروجه من زلقة او صدمة وتراه ظاهرا كانه الرمانة او اصغر في وسط فخذ الفرس وقد رايت والدي رحمه الله تعالى يعمل لهذا المرض مخلاة ملا من التبن ويضعها بين فخذ الفرس ثم يلف علي رجله حبلا ويجذبه من الناحيتين ويرد بيده المفصل الي موضعه ويعقده ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك يلزق عليه لزقة وسنذكرها في المداواة **في مداواة خروج مفصل الصيار** واما متى خرج مفصل الصيار وهو الحق الذي في وسط فخذ الحيوان ورايت جميع علاماته فينبغي ان يرده باللزقة الزفت علي ما اصفه وتكون قوية النار وكان ابي رحمه الله تعالى اذا راى فرسا خرج مفصل صياره من موضعه يرده وصفة رده ان يملأ مخلاة من التبن ويحطها بين فخذي الفرس ثم تلف علي رجل الفرس حبلا وتأمر من يجر من الناحيتين جرا مستويا ثم يسوي هو المفصل بيده

مطلب علامة خروج مفصل الصيار

ويتعده في موضعه ثم يلزق عليه لزقة زفت قوية بالنار تكون كي جبار ويتركه بعد اللزقة سبعة ايام واقفا ثم يسير بعد ذلك مشكلا في الناحية السليمة الي استكمال اسبوعين فان رد المفصل الي موضعه وسكن القراح عنه والا كويه شمسة بالنار لان هذا العضو لا يرده ويمسكه الا بالنار وهذه صفة كي مفصل الصيار كما ترى او يكويه ببعض الكيات التي تعجبك **واما علامة خروج مفصل السبق** وهو معروف بالشغنة واكثر ما يكون ذلك من زلقة او فركة وسوف نذكر كيفية علاجه باللزق والكي **في مداواة خروج مفصل السبق** واما خروج مفصل السبق فقد بينا صفته وعلامته وسببه ولا فرق بين علاجه وبين علاج مفصل الصيار لان هذا لا يرد مثل ما يرد مفصل الصيار بل الزق عليه لزقة قوية وان انجع فينبغي ان يكوي طارقة وهذه صفتها او ببعض الطوارق التي تعجبك عند ذكرنا الكيات في بابهم ان شاء الله تعالى فافهم ذلك **وأما علامة الخطل** فهو انخلال وتر الرجل وتبق الفرس كلما شال رجليه للسير لا يستطيع ان يشيلها بسبب انخلال الوتر وترى رجله تلتف يمينا وشمالا ولا يستطيع ان يشيلها بل يجرها جرا **في مداواة الخطل** واما مداواة الخطل فقد ذكرنا انه انخلال وتر الرجل وقد بينا سببه وعلامته واما علاجه فلا علاج له الا بالنار ولا غير لان اللزقة تجي علي الوتر فيحه من فوق الي اسفل واكثر لا ينجع ولا يبرا منه الفرس وهذه صفته **واما علامة العقال** فهو التواعرق في باطن فخذي الفرس فاذا شال رجله للسير قمص العرق فلا يستطيع ان يحطها الي الارض فيدق برجليه الارض وتراه اذا شالها يكاد يدخلها في بطنه واذا حطها دق بها الارض **في مداواة العقال** واما العقال فقد ذكرنا انه التواعرق في باطن فخذ الحيوان فكلما شال الحيوان رجله قمص ذلك العرق

مطلب علامة خروج مفصل السبق

مطلب علامة الخطل

مطلب علامة العقال

فيظن ان رجله مربوطة بشيء فيبقى خايفا في وقت نزولها الي الارض وينبغي
في وقت مداواته علي ما جربناه ان يفصد الفرس في بواطن رجليه ويخرج له من
الدم بمقدار الحاجة اليه ثم يكوي علي القناة ثلاث مطارق معارضة مثل
التفضيد ثم يدهن رجل الفرس بعد ذلك بزيت وثوم وملح او ببعض الادهان
المحللة التي نذكرها عند ذكر الادهان الملينة ومن الناس من يفصد الفرس
لذلك في حافره ليستفرغ بذلك الدم من العروق ونحن فقد جربنا له الذي
ذكرنا لك من قبل وهذه صفة دهن العقال من ادوية القدما يوخذ فربيون
وجند بادستر ومقل وحلتيت ووشق وزبل الحمام ولادن وحب غار والطرثوث
وبزر الفجل وقلنغونية بالسوية يدق الجميع ويذاب في دهن الغار وشحم الخنزير
وزيت عتيق ويدهن بها الرجل المعقولة نافع ان شا الله تعالي واما علامة
ريح الجمال فهو ان تري الفرس يعلق رجله في مقامه ووقت وقوفه واذا
مشي يجرها ولا يعلم في اي موضع وجعه واذا مشي استمر وترك العراج فانهم ذلك
في مداواة ريح الجمال واما ريح الجمال فقليل ما يظهر في الدواب فاكثر ما تعرفه
البياطرة ولا تميزه من العراجات فاذا ظهرت لك جميع علاماته وحقيقته
مثل ما وصفت لك فينبغي ان يشق الفخذ براس المبضع من تحت مفصل الفيا
بمقدار اصبع مثل ما تشق الكتف ثم تنفخه بانبوبة قصب وتسكب في موضع
الجرح مقدار ثلاث دراهم من النفط وهو الكافور فاذا كان الوقت باردا
وبمقدار ذلك من الزيت ان كان الوقت صيفا ثم ينزح الموضع بالمبضع مثل ما
ينزح الكتف في عدة مواضع وتحركه بالملح الا ان الفخذ لا يلوح عليه بالنار
ويتركه سبعة ايام ثم تلزمه مع ذلك بالتسيير فانه نافع ان شا الله تعالي

الباب التاسع عشر

في اسماء

مطلب علامة ريح الجمال

في اسما الاعلال التي تختص بالدبر واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالدبر فهي تسعة اعلال احدها الشقاق في الدبر والثاني
التجحر فيه والثالث البواسير والرابع بروز الصرم والخامس رمي العدد والسادس
رمي الدم والسابع الاسهال والثامن البقر والتاسع الزنابير واما علامة
الشقاق في الدبر فهو ان تري سرج الدبر اعني حواليه مشقوقا شقوقا
ظاهرة منزلعة مسلوخة حمرا وربما سال منها دم احمر ويعرض له بعض الورم
في مداواة الشقاق في الدبر فينبغي ان يلطخ بالبرودات مثل الشيرج والسليقون
او صفار البيض ودهن الورد والزعفران او يطلي بهذا الدوا وصفته صندل
احمر وكافور واسفيداج او صفار البيض يضرب الجميع او يلطخ بمرهم الاسفيداج
او بمرهم السليقون علي ما سنذكره عند ذكرنا المراهم ان شا الله تعالي واما علامة
التجحر في الدبر فهو ان تري المراث وارما وربما صلبا ولا يسيل منه دم ولا غيره
ولا يكون مسلوخا ولا مشققا ويقال لهذا المرض ايضا السرطان في الدبر في مداواة
التجحر في الدبر فهو ايضا ورم وحرارة ومداواته تكون بالتبريد بالتدبير
بالاشيا المبردة المفشة للاورام مثل ما غب الذيب وما الكزبرة وشمع ودهن
ورد يعمل الجميع قيروطيا ويدهن به التجحر او يوخذ كافور وما الكزبرة وما لسان
الحمل وخولان وشمع ويذوب الجميع بالشيرج ويطلي عليه او يدهن بمرهم الباسيلقون
الذي نذكره في باب المراهم ان شا الله تعالي واما علامة البواسير فهو ان يبرز من المقعدة شبيه
بالعنقود احمر وتري فيه كالعنب ويسيل منه صديد از فر ويسد مخرج الحيوان
في مداواة البواسير فلها عدة من الادوية والعلاجات فمن الناس من يربطها
بحبل قويا ويتركها حتي يقعوا منهم وبهم ثم يضمدهم ببعض الدرورات القابضة
ومنهم من يقطعهم واما نحن فقد جربنا لهم ان ينقا جميع البواسير بالملح الخشن

مطلب علامة الشقاق في الدبر

مطلب علامة التجحر في الدبر

مطلب علامة البواسير

ولا ينزل منهم شيا ثم بعد ذلك يدهنوا بدهن الورد ويردوا الي داخل
بعد ذلك بهذا الدرور وصفته قرطاس محرق وعفص وزاج وجلنار تقدم
الكلام عليه اجزا متساوية وللبواسير ايضا يوخذ زاج وعفص وقشور رمان
وشب وراس اخت بالسوية ليسحق الجميع ويكبس به نافع ان شا الله تعالي

مطلب علامة بروز الصرم

وأما علامة بروز الصرم فهو ان نري حشوة الدبر قد انقلبت الي خارج وظهرت
من غير ان يسيل منها شي من الدم والقيح ولا يكون فيها ورم وهذا يكون عند
ما يتعسر علي الفرس البول ويزحر زحيرا قويا فتخرج حشوته ويبرز دبره
في مداواة بروز الصرم واما متي برز الصرم فقد رايت من يكبسه بالجير غير المطفي
ويرده الي داخل ثم يدهن بعد ذلك المخرج بزيت مغلي ويري الحيوان دوا
للصرم ايضا يكبس بالزرنيخ الاحمر والاصفر والجير والزاج ويرد الي داخل
بعد دهنه بدهن ورد فانه نافع ان شا الله تعالي

مطلب علامة الدود

وأما علامة الدود فهو ظاهر
بخروجه فلا يحتاج الي ذكره وكذلك رمي الدم والاسهال في مداواة رمي
الدود فينبغي ان يطعم الفرس في علفه شيا من حب الحنظل فانه نافع يخرج
جميع الديدان من باطنه فان لم يعلف حب الحنظل فيسقي الفرس شيا من هذا
الدوا وصفته سيرقس وكيسون وابرنج وقنبيل وشيح بالسوية يدق
الجميع ويسقي في ما مغلي فيه ترمس نافع ان شا الله تعالي وله ايضا يوخذ شيح
وقنبيل وحب الحنظل يغلا الجميع في ما الترمس ويحلي بعسل قصب ويسقي منه الحيوان
مقدار ثلاثة ارطال فانه يبري ويرمي الدود باذن الله تعالي

مطلب علامة دا البقر

وأما علامة دا البقر
فانه انسهال قوي عظيم اقوي من الزلق بكثير وهو جمع شوك وتري الذي يخرج
منه كدرا اسود منتن الرايحة وهو دا قاتل وليس له دوا اصلا بل يداوا بمثل

مطلب في مداواة الاسهال ودا البقر

ما يداوا به الاسهال في مداواة الاسهال والزلق ودا البقر واما مداواة

الاسهال والزلق ودا البقر واما مداواة الاسهال فانها تكون بالاشيا القابضة
القاطعة للاسهال مثل اعلاف الشعير والحمص واطعام ورق الجميز ويسقي الفرس
شي من العذبة الكزبرة لا غير او يسقي سويق النبق وجلنار وسماق وعوسج
يقارب شجر الرمان في الطول اجزا متساوية مع ما ورق لسان الحمل وله ايضا
يوخذ حب الحصرم وهو حب العنب الاخضر غير منضوج وقاقيا وهي عصارة
قرض الخارج من شجر فيه شوك يقال عنه في مصر شجر السنط وطين قبرصي يخلط
الجميع بما مغلي فيه الجميز ويسقي وأما دا البقر فقد ذكر في بعض كتب البيطرة انه
مرض لا علاج له ولا يكاد يفلت منه دابة ومن علاجه ان يوخذ كهربا وطباشير
وبزر غلة بالسوية يسحق الجميع ويسقي في ما لسان الحمل وله ايضا يوخذ كثيرا
او بزر الحماض وبزر قطونا بالسوية يدق الجميع ويسقي من لسان الحمل فانه نافع

مطلب مداواة رمي الدم

في مداواة رمي الدم واما متي حدث للحيوان رمي الدم بسبب قرحة في امعايه
فينبغي ان يسقي الاشيا القاطعة للدم مثل دم الاخوين وقشر الخشخاش والمغاث
من كل واحد بالسوية يغلي الجميع ويصفي الجميع علي سكر احمر وشراب مثلث ويسقي
له وله ايضا يوخذ اصل عفص وقشور الرمان يغلي مع ما وخل ويحقن به
الدابة ويعلف ورق اللبلاب وله ايضا يوخذ اصل السوس الحنا ودقيق الحوار

مطلب علامة الزنابير

وقشور الجوز يغلي الجميع في شراب ابيض ويلقي عليه شي من شحم الخنزير ويسقي الفرس
فانه نافع ان شا الله تعالي وأما علامة الزنابير فاكثر ما يكون بالحمير ويكون معلقة
في سقف نابون حلب الحيوان من داخل وتهزل البهيمة ويشبه لونها لون الزنابير
السود والخنافس فافهم ذلك في مداواة الزنابير وصفة قلعها واما مداواة
الزنابير فاكثر ما يكون بالدواب والحمير ويهزل البهيمة ولوانه يعلف مقدارا كثيرا
وعلاجها ان يدهن غلام البيطار يده بالزيت ويدخلها في دبر الحيوان ويخرجها من

سقف تابوت الحيوان لأنها معلقة في سقف التابوت من فوق وهي في شكلها
كالزنابير السود ثم بعد ذلك بيدهن التابوت بالزيت فافهم ذلك

فصل علاج وجع المقعدة اذا شوي البصل ودق بالشحم او بالسمن ووضع علي
وجع المقعدة سكنه واذا حل اللاذن بشحم الدجاج ووضع علي وجع المقعدة
سكنه وكذلك الزعفران اذا طبخ بشراب وضمد به المقعدة سكن وجعها وكذلك
دهن الورد ينفع من وجع المقعدة لاسيما وجعها الحار السبب وكذلك زوفا رطبة
وهي عند مصر تسمى اللاصي وهي اوساخ تجتمع علي الضان والماعز تنفع من وجع
المقعدة ضمادا وكذلك الكندر والمقل الازرق ينفع من وجع المقعدة شربا
وضمادا وكذلك بول انسان ينفع المقعدة ضمادا وكذلك اللبن الحليب أي لبن
كان اذا ضمد به السفل سكن وجع المقعدة وكذلك بول البقر اذا جلس فيه صاحب
المقعدة سكن وجعه وكذلك شحم الدجاج اذا خلط معه ورق بنفسج ابيض مدقوقا
ناعما سكن وجع المقعدة ضمادا علاج ورم المقعدة اذا طلي السفل بالصبر والعسل
والشراب مخلوطا ازال ورم المقعدة وسكن وجعها وكذلك البصل اذا شوي ودق
بسمن او شحم سكن ورم المقعدة ووجعها وكذلك وكذلك الخطمية وهي تسمي الخبيزه
تنفع من ورم المقعدة شربا وضمادا وكذلك اذا جلس في ماء طبيخها وكذلك البابونج
وهو نبت يطلع علي الاسطحة يزهر اصفر ويسمي فراخ ام علي بلغة مصر وبالشام
اسمها حنون اصفر ينفع من ورم المقعدة وكذلك دهن نويه المشمش المرتحل
ورم المقعدة ضمادا وكذلك الشمع ومثله زفت رطب ينفع من ورم المقعدة
وصلابتها ضمادا وكذلك قشر الحنظل اذا احرق وذر به علي المقعدة سكن وجعها
وورمها من وقته وكذلك دهن الخروع ضمادا وكذلك اذا جلس في طبيخ الملوخية
وكذلك السمن يسكن الم المقعدة ضمادا علاج قروح المقعدة شرب الصبر بالعسل

مطلب علاج وجع المقعدة

مطلب علاج ورم المقعدة

مطلب علاج قروح المقعدة

والشراب يبرئ قروح المقعدة ومثله السذاب اذا خلط بالعسل وضمد به
المقعدة فيبرئها وكذلك اذا ضمد بالحولان وكذلك بزر الكتان المحرق يذر
علي قروح المقعدة فيبرئها وكذلك اذا حك الرصاص في دهن ورد حتى يسود
فيطلي به قروح المقعدة فيبرئها وكذلك صفار البيض اذا كان نيا او مقليا
علي النار يبرئ قروح المقعدة لاسيما ان خلط بسعد وضمد به علاج بروز
المقعدة حجر البرام مسحوقا اعني حجر الرخام يرد نتو السفل وكذلك اذا دهنت
المقعدة بدهن حب القرع وردت الي مكانها شفاها وكذلك اذا جلس في ماء الحديد
اي المطفأ فيه الحديد المحمي فيرد نتو المقعدة وكذلك السعد يرد استرخاء السفل
وكذلك الجلوس في الخل يرد نتو المقعدة كبوسا قال ويجب مع ذلك كله تلطيف
الغذاء وتقليله حتى لا يحتاج الي البراز في كل وقت وكذلك عصارة العليق اذا
ضمد بها وكذلك شعر الانسان المحرق يبرئ مادة قروح المقعدة كبوسا علاج شقاق
المقعدة حولان هندي ينفع من شقاق المقعدة حمولا ومما جرب فصح ان شحم
الدجاج مسليا خمسة دراهم وشمع أصفر ثلاثة دراهم ودهن بنفسج خمسة دراهم ودهن
ورد خمسة دراهم يخلط الجميع علي النار ويعمل مرهما ويداوي به شقاق المقعدة
فيبرئه ومما جرب ايضا فصح الية سنية يعمل منها فتيلة مثل الأصابع وتحمل في المقعدة
تبرئ الشقاق وكذلك الصبر ينفع منه كبوسا وكذلك شحم الاوز ينفع من شقاق
المقعدة ضمادا وكذلك الصعتر اذا احرق وعجن بصفرة البيض ودهن ورد ينفع من
الشقاق وكذلك خمير دقيق الحنطة ودهن ورد ينفع من الشقاق وكذلك الرصاص
اذا حك علي الرصاص وبينهما دهن ورد حتى يسود يبرئ شقاق المقعدة ضمادا
وكذلك مرارة الضان تبرئ الشقاق لطوخا وكذلك الافيون ينفع من الشقاق
اذا خلط في الادوية وكذلك المر ينفع من الشقاق ضمادا وكذلك اذا ضمد ببيض برشت
علاج افواه العروق المقعدة اليهودي وهو يشبه الزيتون يحبس افواه العروق

مطلب علاج بروز المقعدة

مطلب علاج شقاق المقعدة

مطلب علاج افواه العروق في المقعدة

شربا وكبوسا وكذلك المقل الأزرق يقطع افواه العروق شربا وضمادا وكذلك
دم اخوين يحبس افواه العروق شربا وكبوسا وكذلك عصارة ورق الكراث
تقطع افواه العروق شربا وضمادا وكذلك السفنج المحرق يقطع افواه العروق
علاج البواسير اذا طلي البواسير بعصارة الريحان الصغير الورق نفع نفعا بينا
وكذلك اذا ضمد برماد ورق الكرم اعني ورق العنب المعجون بالخل يبري البواسير
وكذلك اذا جلس في بول البقر نفعه وكذلك اذا أغلي بزر قثاء الحمار في زيت
الكتان ودهن به البواسير وكذلك اذا ضمد بالسمن البقري سكن الم البواسير
وكذلك الكراث اذا بخر به البواسير أبرأها وجففها وكذلك الثوم الشامي ينفع
منها اكلا وضمادا وكذلك شرب طبيخ الكراث والجلوس في طبيخه يقطع البواسير
الظاهرة والباطنة وكذلك العُلّيق اذا ضمد به البواسير نفعها علاج نواصير
المقعدة اذا ضمدت نواصير المقعدة بصبر أبرأها وكذلك اللوز المر ينفع من
نواصير المقعدة ضمادا وبزر الكراث اذا دخنت به المقعدة جفف النواصير وكذلك
السعد اذا دق وعجن بعصارة البيض اعني بصفاره نفع من الناصور وكذلك
الراوند وشلد انزروت يبري النواصير ضمادا وسما يقوي المقعدة شرب الأملج
وهو شجر يشبه الكمثري ويعرف بثمر السنانير وكذلك المقل الأزرق وكذلك
دم اخوين شربا وحمولا علاج حكة المقعدة يؤخذ صفار بيض مشوي ودهن
لوز ويضمد به السفل ينفع من حكتها وكذلك الرمان الحامض اذا سحق بجبه
مع شحمه وأغشيته واخذت الرطوبة المجتمعة ودهن بها الخاتم سكن حكة
السفل وكذلك زيت الكتان ينفع من حكة السفل ضمادًا

الباب العشرون

في اسما الأعلال التي تختص بالحيا واسبابها وعلاماتها فاما الأعلال التي
تختص بالحيا فهي سبعة اعلال احدها البرص والثاني البجل والثالث

مطلب علاج البواسير لبني آدم

مطلب علاج نواصير المقعدة لبني آدم

مطلب علاج حكة المقعدة لبني آدم

الاختلاط والرابع بروز الرحم والخامس كثرة الاسقاط والسادس عدم الحبل
والسابع الادوية التي تمنع من الحبل وأما علامة البرص فهي ظاهرة وقد ذكرنا
صفته فيما تقدم فلا حاجة الي اعادته هنا ومداواته كانت معجزة لعيسى
عليه السلام وتقدم الكلام عليه في الباب الأول من اسما الاعلال ثمني ثمانية
وستون وأما علامة البجل فهو ان تري دبر الحجرة قد ورم وتغير وربما كان داخله
اصفر او ازرقا ويسيل منه شئ شبيه بمري الصبر وهذا يكون بسبب اختلاف الشيل
علي الحجرة من الحمير والخيل في وقت الحر او يكون الفحل الذي علا عليها به هذا المرض في قضيبه
فيعدي به الحجرة وسوف نذكر كيفية ادويته عند ذكرنا ابواب المداواة في مداواة
البجل فهو اشر الأعلال واخبثها وهو مرض في الكبد وهو في الشتا يحل الحيوان
وفي الصيف يسقيه واما علاجه فانه يحمل الفرس شئ من حشيش كنا كر مقدار
درهم وله ايضا ان يكوي جميع المفاصل للحيوان عند النزل الحلقة وقد رايته من
احمى شيح المكواة وادخله في اصل ذنب الحيوان الي نحو الكفل مقدار شبر واما
نحن فنحمل البجل في اول ظهوره الاطرون مقدار مثقال في كل يوم ويكون اعلاف
الفرس في الشتا الأشيا الحارة ليلا يتحلل مثل القت اليابس والحلبة والكرسنة
وفي الصيف الأشيا الباردة ليلا يسقم مثل النخيل ولبا لبيب القصب والبطيخ الأخضر
والشعير المغسول والقصيل وقد رايت من البجل من انشق نحره ولعبت فيه المدة
وصار مثل الزق العظيم ثم بعد ذلك فتح من عند العروق وخرج منه مقدار كثير
من المدة ثم بعد ذلك بري مما كان فيه وله ايضا يحمل الكوزان وهو الفرس الابلق
او يحمل الفوفل او حشيش الكبر فانهم ذلك وأما علامة الاختلاط فهو ان يختلط
حيا الحجرة مع دبرها وهذا يكون اما عن كبر آلة الفرس العالي عليها او ضيق فرج
الحجرة او صغر سنها وقلة احتمالها فيختلط لذلك وهو ظاهر في مداواة

مطلب علامة البرص

مطلب علامة البجل

مطلب علامة الاختلاط

الأخلاط فهو عيب ردي قبيح بسبب ان الحجرة تخور تحت راكبها لاسيما ان كان بين الناس وعلاجه يكون بالخلال وهوان تعمل له خلالات من القرون او من القنا فأنها اهون من غيرها من الخلالات ويكون طرف الخلال الواحد معوجا والأخر حادا ثم يخل بين الفرج والدبر ويخش بينهما براس الخلال الحاد ويربط بالرباط وقد ذكر بعض البيا طرة انه في اول ما يختلط الحجرة والجرح طري يقطب بالأبرة والخيط القطن ويضع عليه الدرورات القابضة ويداوي بها الي ان يلتحم فافهم ذلك **واما** بروز الرحم فهو ظاهر كمثل بروز المقعدة والدبر واكثر ما يحدث ذلك في وقت الولادة اذا زحرت الفرس زحيرا شديدا ادرت الولد فتنقلب حشوتها ورحمها الي خارج **في مداواة** بروز الرحم فقد ذكرنا صفته وعلامته فيما تقدم وانه يكون عند الولادة وقوة الزحير فينقلب الرحم الي خارج وقد ذكرت القدما في علاج ذلك ان يرمي الفرس الي الأرض ويقلب علي ظهره وتشد رجليه الي فوق ثم يبطل الفرج بما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك الكليل يعني بمصر يسمى النفل الي ان يرتخي الفرج ثم يرد الفرج البارز الي داخل ويقطب من بعد ذلك جميع الفرج ولا يترك منه الا مقدار ما يبول منه الفرس ثم يترك سبعة ايام كذلك ويحقن الفرس بعد ذلك بقشور الرمان يغلي في الشراب فانه نافع ان شا الله تعالي **واما** علامة كثرة الاسقاط فانه يكون بسبب زلقة الرحم او ان فيه رطوبة مخاطية تمنع من امساك الجنين في جوف الحجرة فاذا ثقل المهر وكبر خرج في غير وقته بسبب زلقة تلك الرطوبات المخاطية **في مداواة** الزلق وكثرة الاسقاط واما اذا كانت الحجرة كثيرة الاسقاط بسبب رطوبة مخاطية في داخل الرحم تزلق الولد ويخرجه عند ما يثقل في غير اوانه فينبغي ان يسقي الفرس شيا من الابزار اعني عرعار

مطلب علامة بروز الرحم

مطلب علامة كثرة الاسقاط

والخندقوق

والخندقوق والحمص وجوز السرو بالسوية يغلى الجميع في شراب ابيض ويسقى للفرس ولكثرة الاسقاط ايضا يوخذ فلفل وزنجبيل وزعفران وحلتيت وسكر سليماني وتمر هندي بالسوية يغلى الجميع ويسقى للفرس منه مقدار رطل واحد كل يوم وله أيضا من ادوية المتقدمين يوخذ تين فيطبخ في لبن حليب ويسلق فيه شعير ثم يجفف ويعلق علي الحجرة منه كل يوم اسبوعا فان نجح والا احدي وعشرون يوما فهذه جميع ادوية الزلق فافهم ذلك ان شا الله تعالي **وأما** عدم الحبل فانه يكون بسبب سدة في الرحم او ان قضيب الحصان الذي علا عليها معوجا فيمنع المني من ان يصل الي اقصى الرحم فلا يكون منه تولدا **في مداواة** عدم الحبل وأما اذا كانت الحجرة لا تعلق ولا تحبل فينبغي في علاج ذلك ان يغسل حيا الحجرة بالما على ما تفسله العطيرة والعرب ثم تحمل الحجرة بعد ذلك صوفة مغموسة في دهن الياسمين واللاذن ملوثة بقسط اعني صمغ شجر بالطرافة شوك محروق ولعدم الحبل ايضا يوخذ مرارة الذيب وجند بادستر وهي خصية حيوان بحري وتقدم الكلام عليها ومسك ولاذن بالسوية يذوب الجميع في دهن النادرين ويغمس فيه صوفة وتحمل الحجرة ولعدم الحبل ايضا رقوة مجربة مشهورة للنسا والمجورة وسوف نذكرها في باب التعويذات والرقوات فيما بعد فافهم ذلك **وأما** الأدوية التي تمنع الحبل فسوف نذكرها عند ذكرنا المداواة ليكون الكتاب كاملا من كل فن ان شا الله تعالي **في الأدوية** التي تمنع الحبل فأنها وان كانت مما لا يذكر ليلا يوقف عليها من لا دين له فيوذي به خيول الناس فانا نحتاج الي ذكرها ومعرفتها هاهنا ليكون الكتاب كاملا من جميع الفنون والذي يمنع من الحبل ان يحمل الحجرة في وقت الشبل عليها شيا من انفحة الأرنب او صوفة فيها قطران او يدهن الفحل بقطران في وقت شيله عليها فافهم ذلك ان شا الله تعالي

مطلب عدم الحبل

مطلب الادوية التي تمنع الحبل

مطلب مداواة صفة اخراج المهر اذا مات

في مداواة صفة اخراج المهر اذا مات واما متى مات في بطن الحجرة
من سبب عسر مخرجه او انقلابه في بطن امه ولضيق مخرج الحجرة فينبغي ان ينظر
ان كان المهر قد مات في بطنها وظهر منه شئ الي خارج فينبغي ان يقطع
الظاهر منه اولا ثم يبدا في قطع بقيته علي ما سنصفه وان كان لم يظهر منه
شئ فينبغي ان تغمس يدك في دهن البانفسج ثم تعبرها بين الجرة وبين
اصابعك موس التقطيع وهو موس صغير المقدار ثم يقصد الي موضع المهر وينظر
ان كان مستقيما ودماغه اولا فينبغي ان تعلق الصنارات في عظام عينيه
وفي عظام حنكه ولحيته وفي اصل رقبته ثم تجذبه قليلا قليلا بعد ان يبطل
حيا الحجرة بما مغلي فيه بابونج وهو نبت ينبت في كل ارض وفي الاسطحة
ولة زهر اصفر واحمر وابيض ويسمى عند اهل مصر بفراخ ام علي واكليل الملك
والاكليل عند اهل مصر هو النفل كما سبق تعريفه بنمرة ١٨٨ ودهن
بنفسج وان عدم البنفسج عرق السوس او لسان الثور او النوفر يقوموا
مقام البنفسج هذا اذا كان لم يوجد ليخرج صحيحا فهو اهون علي الحجرة
واما ان كان المهر مقلوبا او معوج الرقبة ولا يمكن اقعاده فاقطع
اي عضو رايته اولا واخرجه مفصلا مفصلا فاذا اخرجت جميع المهر علي
ما وصفته لك من التقطيع فينبغي ان يحقن الحجرة في حياها عقيب
ذلك بزيت مغلي فيه جندبادستر سبق تعريفها بنمرة ١٨٩ وكمون وملح
او بخور وكمون وحلتيت ولتشد بعد ذلك حياها صوفة مغموسة
في الزيت وما قد ذكرته ثم يسقى الحجرة دقيق الحنطة والكمون والزيت
يعمل الجميع برطاج ويسقى لها فاترا ويدفا بالعبي واللباد وغير ذلك
ويبخر ها بالشيح وقد ذكر لي دربط البيطار ان عمي الجمال محمود رحمه الله تعالى

خرج مهرا ميتا من بطن فرس كانت لامير من الخوارزمية يقال له التقيمري
بغير تقطيع وذكر لي انه لم يعمل فيه شيا غير انه امسك مناخير الحجرة وزبها
ساعة ثم ارسل مناخيرها فلما اخرجت النفس بقوة رخت المهر من ورايها
صحيحا ثم انه اسقاها البرطاج الذي ذكرناه ثلاثة ايام متوالية وبزيت واخف
عليها منه ومن انصاره مالا جزيلا بمقدار اثني عشر الف درهما علي لقايتها بغير
تقطيع هو واخوه رحمهما الله تعالي والله تعالي اعلم بذلك

مطلب فصل في ادوية بني ادم

فصل في ادوية بني ادم (علاج وجع الرحم) بقل الحلبة ينفع من وجع
الرحم اكلا وطبيخا لاسيما ان قعد في طبيخها وكذلك اللاذن ينفع من وجع الرحم
حمولا وكذلك الزعفران ينفع من وجع الرحم حمولا وكذلك الراوند شربا وحمولا
وكذلك شرب الحبة السودا تنفع من وجع الرحم حمولا اذا عجنت بسمن وعسل

مطلب علاج وجع ورم الرحم

وكذلك اذا جلست المراة في طبيخ الخزامي نفع من وجع الرحم (علاج ورم الرحم)
طبيخ ورق الغار ينفع من ورم الرحم البارد السبب جلوسا فيه وكذلك دهن اللوز
المر ينفع من وجع الرحم حمولا وكذلك مرارة الثور مع بزر قطونا تنفع من ورم الرحم
ضمادا وكذلك الزفت ينفع من ورم الرحم حمولا وكذلك دهن اللوز الحلو اذا احتمل
مغترا بقطنة ينفع من ورم الرحم العارض بعد النفاس والعارض بعد الجماع =
(علاج اختناق الرحم) اذا وضع الخردل في خرقة وشم نفع من اختناق الرحم وكذلك
اكل اللوز ينفع من اختناق الرحم وكذلك الارز المطبوخ باللبن الحليب ينفع من اختناق
الرحم حمولا ومثله عصارة لسان الحمل حمولا وكذلك بزر البطيخ الاصفر ينفع من اختناق

مطلب علاج نتو الرحم

الرحم شربا وكذلك شعر الماعز اذا تبخرت به المراة نفع من اختناق الرحم (علاج نتو الرحم)
اخثا البقر يرد نتو الرحم ضمادا وبخورا وكذلك طبيخ الاس وهو المرسين وطبيخ ورقه
وطبيخ حبه اذا جلست فيه المراة يرد نتو الرحم ومثله الجلوس في الخل وكذلك الجلوس

في طبيخ اطراف الطرفا وورقها يرد نتو الرحم وكذلك دهن الخروع يرد نتو الرحم
وانقلابه وكذلك السعد يرد نتو الرحم ضمادا وجلوسا في طبيخه وكذلك دهن
اللوز المر اذا دهن به نتو الرحم رده وكذلك صوف الكبش يرد النتو ضمادا
(علاج قروح الرحم) حنا تنفع من قروح الرحم حمولا وكذلك الزوفا تقدم الكلام
عليها في نمرة ١٢٤ تنفع من قروح الرحم حمولا وتبريها وكذلك صفار البيض
بدهن الحنا ينفع من قروح الرحم حمولا ويبريها واذا احتقنت بلبن امراة نفع
من قروح الدم المزمنة وكذلك الزبد اذا تحملت به المراة (علاج النزف العارض
للرحم) مداومة اكل العدس يقطع النزف وقشره يحبس النزف شربا وحمولا
وكذلك خبث الحديد يقطع نزف الدم شربا وحمولا وكذلك حولان يقطع نزف الدم
شربا وحمولا وضمادا على العانة وكذلك المر اذا شربت منه المراة نصف درهم
في بيضة نيمرشت قطع النزف وكذلك عصارة الكزبرة تقطع نزف الدم شربا وحمولا
وكذلك الكمون المعجون بزيت عتيق يقطع نزف الدم وكذلك الخل الحاذق يقطع
نزف الدم وان غمس في الخل اسفنجة وتحملت بها قطعت نزف الدم وكذلك الشب
يقطع نزف الدم حمولا وضمادا على السرة والعانة وكذلك الرصاص المحكوك بعضه
على بعض سحالته تقطع نزف الدم حمولا وكذلك الصين الارمني يقطع نزف الدم
شربا وحمولا وفي ذلك القدر كفاية (علاج سد الرحم) ميعه يابسة تفتح سد
الرحم شربا وحمولا وكذلك الياسون هو الرازيانج الرومي ويكون بحلب
كثيرا وهو دقيق الورق عطري بلا ثقل يدرك في شهر اكتوبر يتولد بزره بعد
زهره الى البياض في غلاف لطيف ولا ينمو الا بكثرة الما ويسمى بالشام شومر
وقيل شمار وبمصر كذلك وعوضه القصب المعروف يفتح سد الرحم وكذلك المسك
يفتح سد الرحم **بيان الادوية المعينة على الحبل** الانفحة اي الانافح كانت

مطلب علاج قروح الرحم

مطلب علاج النزف

مطلب علاج سد الرحم

مطلب الادوية المعينة على الحبل

اذا تحملت بها المراة بعد الطهر حملت وان كانت عاقرا وكذلك ان امسك الرجل بوله عن
وقت خروجه زمانا له قدر ثم بال وجامع بعد فراغه من البول امراته حملت واذا شربت
المراة العاقر مرارة الذيب الذكر قدر باقلة حملت بذكر وان شربت مرارة انثى حملت
بانثى واذا اخذت المراة العاقر ضفدعة من الما ونفخت فمها وبصقت فيه ثم رمته
في الما ووطيها زوجها بعد ذلك حملت وكذلك اذا شربت العاقر لبن فرس وهي لا تعلم
ووطيها زوجها بعد ذلك حملت واذا اكل الرجل خصية الاوز وجامع زوجته بعده
حملت وكذلك الخزامي وهو في النبت يشبه البنفسج اذا تحملت بها المراة العاقر بعد
الطهر ثلاثة ايام متوالية حملت وكذلك اذا علقت العليق بقشره على الفخذ العاقر
اليمين عند الجماع حملت ويعلق على المواشي على الفخذ الشمال وكذلك اذا شربت العاقر
بعد الطهر ثلاثة ايام متوالية من كباث القرنفل كل يوم درهما حملت سريعا باذن الله تعالى
وكذلك ورق الغبيرا المسمية عند اهل مصر الدمسيسة اذا دق ناعما وعجن بمرارة بقر
وتحملت به المراة العاقر بعد طهرها وجامعها زوجها فانها تحمل بيومها **بيان الادوية
المانعة من الحبل** اذا شربت المراة بعد الطهر انفحة المهر لم تحمل ابدا وان تحملت بها
العاقر بعد الطهر حملت واذا تحملت المراة بالنعناع البستاني قبل الجماع منع الحبل وكذلك
اذا الطخ الذكر بقطران قبل الجماع منع الحبل وهذا اوفق الادوية وان شربت المراة كل يوم
على الريق اثمد اربعة ايام ولا لم تحبل والشربة كل يوم درهمان وكذلك ورق الصفصاف
اذا شربته المراة بعد الطهر اورث العقر وكذلك اذا حملت المراة دم حيض غيرها قبل الجماع
منعت الحبل ابدا وكذلك اذا لطخت المراة بدم النفاس من ولدها الذي هو اول مولود لها
لم تعد تحبل ابدا وكذلك شرب الميعة السائلة بعد الطهر وكذلك عصارة قثا الحمار تفسد
المنى حمولا واذا احتملت المراة درهمين من بزر الكرنب بعد الجماع افسد المني ومنع الحبل
وكذا شربه بعد الطهر وزهره اذا احتملته المراة بعد الطهر لم تحبل وعصارته تفعل مثل بزره

مطلب بيان الادوية المانعة من الحبل

وكذلك زنجار الحديد اذا شرب بعد الطهر منع الحبل والشربة مثقال ويمنع ايضا حبولا ومتى
اكلت المرأة الباقلا أربعين يوما علي الريق لم تحبل ويمتحن ذلك بان يطعم منه دجاجة
اربعين يوما فانها بعد ذلك لا تبيض وفي ذلك القدر كفاية **بيان الأدوية المانعة
من سقوط الجنين** مما يحفظ الجنين شربا وحمولا وتعليقا وكذلك اذا حملت العقرب
المقتولة في خرقة قطعة منعت المرأة ان تسقط وكذلك شرب الكمون او تعليقه علي
المرأة يمنعها الأسقاط وكذلك راس السرطان النهري وهو موجود علي شاطئ
البحر المالح ومن دأبه انه يفرخ في البر ثم ينزل البحر دائما يخرج ويعود مع الموج وراس
العقرب اذا علق علي حامل منع الحبلي من أن تسقط وكذلك الطين المختوم المعروف
بطين الكاهن وشاموس وذلك الطين اسم لما تخلل من الأجزاء الترابية
وتنضج بالطبخ حتي تثبت اجزاؤه ويختلف باختلاف طبقات الأرض اهـ داود
اذا علق علي حامل منع الأسقاط وكذلك اذا جلست المرأة في طبيخ الآس منع
انزلاق المني وتم حملها وكذلك اصابع الصفر اذا علقت علي حامل لم تسقط وكذلك
صمغ اللوز اذا أكلته الحامل قوي ولدها ومنع من الأسقاط وزبد البحر اذا علق
علي حامل منع اسقاطها **بيان الأدوية المسهلة للولادة** اذا انقعت المرأة
الصمغ في الماء يوما وليلة ثم شربته سهل عليها الولادة وحجر المغناطيس اذا
امسكته المطلقة بيدها اليسري ولدت سريعا وكذلك اذا شمت المرأة الزعفران
في خرقة وعلق علي فخذها وهي تطلق سهل ولادتها بشرط ان يكون الزعفران
خالصا غير مزغول وان يكون وزنه عشرة دراهم بصنجة البلد التي تسكنها المطلقة
لا زايدا ولا ناقصا وان شربت مع ذلك درهمين من الزعفران ولدت سريعا
واذا بخرت المرأة التي تعسرت ولادتها بحافر حمار ولدت سريعا وكذلك اذا شربت
من زهر الياسمين الأبيض درهمين سهل ولادتها ومما جرب مرارا فصح أن رحم

مطلب الأدوية المانعة من سقوط الجنين

مطلب الأدوية المسهلة للولادة

الرحمة اذا علقت علي من تعسرت ولادتها ولدت بسرعة وكذلك اذا اخذ من
شعور راس المطلقة وبخرت به ولدت سريعا وكذلك الميعة اليابسة اذا علقت
علي المطلقة التي عسرت ولادتها ولدت من غير وجع ومما جرب ان الجارية البكر
اذا صاحت في اذن المطلقة أنا بكر وقد ولدت وانت لم تلدي ولدت بسرعة وكذلك
شعر الأنسان اذا احرق وخلط رماده بماء الورد وجعل في اليافوخ من رأس المطلقة
التي عسرت ولادتها ولدت بسرعة وكذلك زبل الحمار اذا بخرت به المرأة التي عسرت ولادتها
ولدت بسرعة وكذلك اذا شربت امراة لبن امرأة ولدت ولدا كاملا سريعا وكذلك اذا
وضعت ريشة من ريش رخمة بين رجلي المطلقة ولدت سريعا اهـ سويدي

الباب الحادي والعشرون

في اسماء الأعلال التي تختص بالذكر واسبابها وعلاماتها **فأما** الأعلال التي
تختص بالذكر فهي اربعة اعلال احدها البواسير في الذكر والثاني الثواليل فيه
والثالث الحلق المعروف بجقشار الذكر والرابع عسر البول **وأما** علامة البواسير
فهي ان نفس القضيب يورم بغلاف المذاكير وربما صلبا وتري في راس عين القضيب
شيا احمر بارزا كالسماق في حمرته **في مداواة** البواسير والثاليل في الذكر فمتي رايت
جميع علامات ذلك فينبغي ان يؤخذ النوشادر والقلي ويدق الجميع ويخلط في الزيت
ويدهن به فانهم يذهبوا فافهم ذلك **وأما** علامة الثواليل فهي خافية وقد
ذكرنا صفتها ومداواتها فيما تقدم فلا نعيده **وأما** الحلق فهو نوع من البجل وهو
يعدي الحجرة اذا شيل عليها وتري قضيب الحيوان مع ذلك ينقش ويخرج منه قشور
سود شبيهة بقشور السمك وهو يعدي **في مداواة** الحلق فهو عيب يعدي وهو بمنزلة
البجل لانه اذا كان في الفحل اعدي الحجرة المشال عليها واذا كان في الحجرة اعدي الفحل
ومن علاجه ان يغسل ذكر الفحل بماء السلق والاطرون أو يغسل بماء الكزبرة والخل

مطلب علامة البواسير في الذكر

مطلب علامة الثاليل

مطلب علامة الحلق

والزعفران وله ايضا يحقن في قضيب الفرس بما ورد وزعفران ويلطخ على القضيب
من خارج بالشيرج والمغرة فافهم ذلك **وأما** علامة عسر البول فهو صنفين منه
مايتكلف يقطره الفرس تقطيرا ومنه مايعسر عليه فلا يخرج الا بعدا الملاطفة
والمداواة وسنذكر كيفية علاج كل واحد من هولاان شا الله تعالى **في مداواة**
عسر البول فان كان بسبب المغل واحتقان البول بالريح فمداواته تكون بادوية
المغل واخراج الريح منه لما سنذكره عند ذكرنا مداواة المغل وان كان عسر البول
بسبب سدة او حصاة فينبغي ان تلقى الفرس في الارض على ظهره ويحقن في ذكره
بحقنة هذه صفتها يوخذ حبتين مسك ومثله جندبادستر ودهن زيتون
رصاصي فيضاف الجميع ثم يغسل ذكر الحيوان بشي من الزعفران والشراب
ثم يحقن بهذا الدوا وله صفة اخرى يوخذ شياف وهو من تراكيب الحكما
ابيض ودهن البنفسج ولبن النسا ولبن الحمارة ويحقن به وله ايضا سعوطا
يفتت الحصاة يوخذ سنبل وفلفل ابيض وسليخة وبزر الفجل وخردل وبزر
هليون من كل واحد بالسوية يدق الجميع ويخلط في شراب حلو ويسعط منه الفرس
مقدار اوقيتين في ثلاثة ارطال شراب ولعسر البول ايضا يوخذ جاوشير تقدم
تعريفه في ادوية الطرشي نمرة ٩٤ فيذاب في خمر ويسقى للفرس منه مقدار خمسة
ارطال وله ايضا يوخذ بزر الطيلون فيغلا في الما ويمرخ بخمر ابيض ويسقي
للفرس منه مقدار ثلاثة ارطال والله اعلم

فصل علاج حصيات المثانة اذا شرب لبن النسا بعسل فتت الحصى من المثانة
وكذلك خرء الحمام يسحق ويخلط بمثله سكرا ويشرب منه درهمان فانه يفتت الحصى
في المثانة ويخرجه وكذلك خرء الفار اذا شرب وكذلك رماد الكرنب يفتت الحصى وكذلك
شرب السفرجل وكذلك حجر السفنج اذا شرب بالشراب فتت الحصى من المثانة

مطلب علامة عسر البول

مطلب مداواة

وكذلك

وكذلك الكرفس اذا أكل وكذلك شرب دهن اللوز المر وكذلك الديك اذا ذبح
وشق جوفه واخذ جميع ما فيه وشرب من رماده فانه يفتت الحصى من المثانة
وكذلك شرب الحبة السودا بالعسل والخل يفتت الحصى من المثانة وكذلك شرب بول
الثور يفتت حصى المثانة **قروح المثانة** هليون مشهور بالشام ومنها يجلب
الى الاقطار وهو نبت ويستنبت وله ورق كالكبر يخلف بزرا دون الفلفل ثم شرب
ما طبيخه بسكر يبرا قروح المثانة وكذلك شرب الكثيرا وهو صمغ شجر الشوك
واللبن الحليب وكذلك اكل الزبد بالسكر والخبز وكذلك اكل الصنوبر الكبار وبزر القثا
وكذلك اذا شرب بزر القثا بلبن حليب وكذلك ما اصل الخطمية وهي من صنف
الخبابيز وتسمى بمصر الخبيزة وكذلك اذا شرب البيض مغترا على النار وكذلك شرب
بزر الكتان وكذلك لبن الأتن وهو لبن الحمير حقنا في الذكر شربا وكذا الحر المر
وكذا اكل الخبازي البستاني او زهره او بزره وكذا شرب مرقة الديك بعد طبيخه
لبن حليب حتى يتهرى وكذا شحم الدجاج وكذا مداومة اكل البطيخ الأصفر وكذا
بزر قطونا واكثر ما يكون بمصر ويعرف عندهم بالبرلسية نسبة الى البرلس ويسمى بمصر ايضا
الصعيدي لأنه يجلب من الصعيد الأعلى ودهن ورد وكذا لعاب سفرجل اعني الطراف
الشجر الطرية ودهن ورد وكذا اكل سرطان البحر وهو تقدم تعريفه نمرة ٩١٤ مشويا
او مسلوقا وكذا بزر القرع **علاج ورم المثانة وصلابتها** زوفا تقدم تعريفه ١٨٤
تطبخ تنفع من ورم المثانة وصلابتها وكذلك اذا احقن في الذكر بشحم الدجاج
والشمع يلين صلابة المثانة وكذلك السمن ينفع من ورم المثانة اذا احقن في الذكر
(**علاج حرقة البول**) واذا طبخت الدجاجة السمينة بكزبرة خضرا وشرب مرقتها
نفعت من حرقة البول وكذا اذا خلط الزبد الطري في بيض نيمبرشت ينفع من حرقة
البول نفعا عجيبا وكذا الهندبا دستر وبزرها ينفع من حرارة المثانة وحرقتها

مطلب قروح المثانة

مطلب علاج ورم المثانة

مطلب علاج حرقة البول

وكذلك شرب الخطمية وكذلك شرب ما البطيخ الأخضر الماوي الصيفي وكذلك
اكل الموز وكذلك شرب القثاو بزرع القرع ينفع من حرقة البول والمثانة وكذلك
شرب لبن الحليب الماعز وكذلك الضماد بدهن اللوز الحلو وكذلك بزر القطونا
اذا غليت وشربت بدهن ورد نفعت من حرقة المثانة (علاج سلس البول) اذا
شرب من قشر البطيخ الأصفر خمسة دراهم او ثلاثة دراهم نفع من سلس البول
وكذلك حنجرة الديك اذا شرب منها من به سلس البول عوفي منه وكذلك السعد
اذا شرب نفع من سلس البول وكذلك السذاب الرطب او اليابس ينفع من سلس البول
وكذلك الشيح الجبلي ينفع من سلس البول وكذلك السماق اذا دق وضمد بها اصل
القضيب والعانة والسرة قطع سلس البول وكذلك النمام اذا شربت عصارته نفعت
من ادرار البول وكذلك بزر الكرفس اذا شرب نفع من تقطير البول وسلسه
(علاج عسر البول) سكر نقي ستة دراهم وسمن اوقية عراقية يشرب يحل عسر البول وكذلك
النعناع البستاني اذا شرب طبيخه نفع من عسر البول وكذلك السذاب اذا طبخ بالزيت
طبخا جيدا وكمد به العانة او ضمد به اصل القضيب والسرة نفع من سلس البول
وعسره وكذلك شرب عصيره او حبوبه وكذلك اكل النبق وكذلك البق اذا قتل
ولطخ به راس ميل وادخل في ثقب الاحليل حلل عسر البول وكذلك اذا لطخ الذكر
بمرق الوطاط مطبوخا حل عسر البول وكذلك اذا حمل الملح في دبره حل عنه عسر البول
وكذلك الريحان اذا طبخ وشرب حل عسر البول وكذلك اكل الثوم ينفع من عسر البول
ان لم يكن مصحوبة وممايدر البول شرب السنبل الهندي او الرومي وفي ذلك القدر
كفاية (علاج بول الدم وجموده بالمثانة والكلى) اذا شرب لب الخيار او قشور
اصله قطع الدم وكذلك مخ الخروف اذا خلط بسكر ودهن ورد ينفع من بول
الدم وكذلك بول الدجاج اذا تحساه نيئا نفع من بول الدم وكذلك الشب

مطلب علاج سلس البول

مطلب علاج عسر البول

مطلب علاج بول الدم

اذا شرب قطع الدم وكذلك ورق البنج وكذلك ورق السلق اذا دق وعجن بجميعه
سائله يقطع بول الدم والله اعلم والحمد لله وحده

الباب الثاني والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالأنثيين والقب واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالأنثيين والقب فهي مرضان احدهما ورم الانثيين
من الريح والثاني ورم القب من البجل واما ورم الانثيين فيكون من شيئين
احدهما بسبب الريح المحتقن فيهما عندما يخص الفرس ويغفل عنه بغير عطاقه وقت
البرد فيتداخله الهوي فيورم والثاني بسبب انصبابه من داخل انصب اليهما
فيورمان جميعا في مداواة ورم الانثيين واما مداواة ورم الا
من الريح فينبغي ان يفصد الفرس في بواطن رجليه ويخرج له من الدم
بمقدار الحاجة ثم يضمد الانثيين بهذا الضماد وصفته دقيق الشعير
ودقيق الباقلا معجونا بما الهندبا او الطحلب الأخضر الذي علي وجه
الما ويضمد به الأنثيين او يضمد برماد الكرنب وبزر كتان مع شحم
خنزير وله ايضا يؤخذ مقل ازرق واسفيداج وكندر والكندر سبق
المعرف عنه بنمرة ١٢٤ ودقيق الفول وبابونج سبق التعريف عنه
بنمرة ١٨٨ يعجن الجميع بشحم مذوب ويلطخ علي الانثيين واما
علامة البجل في القب فهو ان تري قب الحيوان قد ورم وانتفخ ويكون
ورمه متحجرا وهو اشر عيوب الذكر ويعدي كل شي قاربه ذلك
في مداواة ورم القب والذكر من البجل واما البجل في القب والذكر فينبغي
ان يكمد بالزيت المسخن او يؤخذ كمون ابيض ودقيق الفول وزبيب
منزوع العجم يدق الجميع مع جزء عسل وزيت ويكمد به نافع وله ايضا

مطلب ورم الانثيين

انثيين

مطلب علامة البجل في القب

زبيب منقي من عجمه وزيت سليخ ولبان وكمون ابيض اجزاء متساوية يسحق
الجميع ويخلط بدهن ورد وزعفران ويطلى على العقب وله ايضا يؤخذ شحم
وشمع وشيرج وسيلقون يطبخ الجميع على النار ويطلى العقب وقد رايت
من عالج هذا المرض بعلاج فيه مخاطرة وهو انه ينزح العقب الوارم براس
المبضع الرفيع مثل ما ينزح الكتف ثم يعركه بالملح عركا شافيا ويترك ذلك
اليوم وفي اليوم الثاني الزق عليه لزقة علوكات سخنة وقد رايت تلك
العصادات تفتحت وسال منها ما اصفر فذهب الوارم وذهب الورم
وفاق الحيوان مما كان به ورايته فعل ذلك مرة اخرى فازداد الورم وتلف
الحيوان فاخبر ذلك وقيت شدة المهالك

فصل

علاج ورم القضيب وقروحه شب محرق يبرئ قروح القضيب كبوسا بعد
دهن القرحة بريق الصايم او بدهن وكذلك النور الذي يسقط من النخل
نفخه ينفع من قروح القضيب ضمادا وكذلك القرع اليابس اذا احرق
يبرئ قروح القضيب كبوسا او ذرورا وكذلك لبن النسا اذا خلط بدهن
ورد ينفع سلخ القضيب ومن لذع البول او غيره واذا ضمد الذكر بشيرج
وشمع اصفر نفع من تشنجه واعوجاجه ومثله شحم الدجاج بالشمع الاصفر
ومما جرب للحم جروح الذكر الطرية من ختان اوغيره ولقطع جريان الدم
الطباشير (علاج ورم الانثيين) اذا ضمد الورم المركب الحادث من الصفرا
او البلغم في الانثيين بدقيق الباقلا والزبيب الاحمر المنزوع العجم والكمون
ابراه وكذلك طبيخ الحمص اذا ضمد به الانثيين حلل ورمهما وان طبخ دقيقها
وجعل في خريطة ودلي فيها الانثيين حلل ورمهما واذا علق فوق الصبغ على
من يشتكي وجع ورم الانثيين سكنه وازال ورمهما وحلله والكزبرة الخضراء

مطلب العقيب في ورم القضيب وقروحه

مطلب علاج ورم الانثيين

بعسل تنفع من ورم الانثيين الحار ضمادا وكذلك الكمون بزيت يحلل
ورم الانثيين ضمادا وكذلك الطحلب اذا ضمد به الانثيان نفع من
الورم الحار وكذلك الصبر ينفع من ورم الانثيين شربا وضمادا وكذلك
ورق النعناع ولحم الزبيب الاحمر الصادق الحلاوة اذا ضمد به صلابة الانثيين
ليبنها ويحللها وكذلك الزبد وحده او مع دقيق الباقلا يبرئ ورم الانثيين
ضمادا وان اضيف اليهما الكمون كان اسرع اجابة وكذلك اذا دق خرنوب
النبطي ناعما كالغبار مقدار عشر دراهم وبزر خطمية ناعما كالغبار خمسة دراهم
ثم يعجن بالخل ويضمد به الانثيين الذي اعيا كل معالج ابراه سريعا وكذلك
ماء الخطمية اذا طبخ يحلل الاورام شربا ونطولا وضمادا ومرارة الثور تسكن
وجع الانثيين لطوخا وكذلك لبن النسا اذا حلب على ورم خصى الصبيان
وعلاجا نتهم حلله وكذلك دهن الخروع ينفع من اورام الانثيين وكذلك
البابونج ينفع من ورم الانثيين البارد السبب (قروح الانثيين) اذا دقت
العظام البالية بعد احراقها نفعت من قروح الانثيين ذرورا وكبوسا بدهن
ورد وكذلك الصبر اذا وضع على قروح الانثيين شفاها وكذلك مرارة
الثور مع العسل تبرئ قروح الانثيين وتختمها سريعا وكذلك الشب ودهن
الورد يبرئ قروح الخصى وكذلك لبن النسا يبرئ قروح الانثيين حلبا
عليها وكذلك الضماد ببول الاتان وكذلك رماد حطب الكرم ينفع من
قروح الانثيين كبوسا بدهن ورد (علاج عظم الانثيين) طين ارمني
واسفيداج ينفع من ورم الخصيتين ضمادا وكذلك التوتيا الكرماني
بعصارة البنفسج الطري تنفع من عظم الخصيتين ضمادا وكذلك
الافيون المحلول بماء الكزبرة الخضراء ينفع من عظم الخصيتين ضمادا وكذلك
تضميده بالمر والمصطكى (علاج الفتوق) اذناب الخيل اذا شرب منه وقيه

مطلب علاج ورم الانثيين

ودهن

مطلب علاج قروح الانثيين

مطلب علاج عظم الانثيين

مطلب علاج الفتوق

ثلاثة دراهم يابسة مسحوقة كالغبار الحم الفتق مع الهدء وترك الحركة جملة وان شرب طبيخ اذناب الخيل صفة شجرة ذناب الخيل وتسمى حشيشة الفرس خشبي صلب يقوم عنه فروع كثيرة عقده متداخلة العقد تحت المعقودة منها اوراق كثيرة رقاق وعلى النبت هدب كالشعر وقد تشبث بما حولها ولم نرلها زهرا ولا ثمرا وكثيرة بالشام وشربها بعد الطبيخ يلحم الفتق وكذلك الصمغ المغربي والآس يضمد به الفتق فيبريه وكذلك ورق الطرفا ينفع من الفتق ضمادا وشربا وكذلك الباقلا يسلق الى ان ينضج ويدق في الهون ويضاف اليه زبيب منزوع العجم مدقوقا ناعما ويضمد به الفتق فانه يفعل فعلا عجيبا ويلحمه لا سيما ان خلط بالمر فانه يقوي الفعل وكذلك سام ابرص اذ ضمد بدمه فتق الصبيان الصغار الحمه سريعا وكذلك العنبر الخام اذا حل في لبن حليب وسقي للاطفال الذين عرض لهم فتق ذهب الفتق عنهم وكذلك بزر قطونا سبق تعريفه بنمرة ٢٧٢ فنا اخذ منه خمسة دراهم ودق ناعما وعجن بما وترك يوما وليلة وضمد به الفتق مرارا الحمه وكذلك السذاب ينفع من الريح التي تكون في خصى الصبيان وينبغي ان يسقى مسحوقا مقدار ما يحمله الطفل معجونا بلبن امرأة اهـ سويدي والله اعلم

الباب الثالث والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالثديين واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالثديين فهي ثلاثة اعلال احدها تجميد اللبن في الثديين والثاني ورم الثديين والثالث ادرار اللبن من الثديين وأما علامة تجميد اللبن فهو ان ترى ثدي الجمرة وارما وربما حار اصلها وترى فيهما عروقا قائمة وهذا يكون بسبب صغر انجاش الثديين الذي يسكب منهما اللبن او ضيقهما او بسبب قلة حرارة اللبن فيتخين اللبن بسبب ضيق انجاش وقلة حرارته فافهم ذلك في مداواة تجميد اللبن في الثدي واما مداواة تجميد اللبن في الثدي احتقان الدم فيه وورمه

علامة تجميد اللبن

فينبغي ان يضمد الثدي بلباب الخبز السخن مع شيء من الزعفران او يضمد لب حب القطن وحب السفرجل وخولان هندي بالسوية يدق الجميع ويضرب بخل خمر ويلطخ على الثديين وله ايضا يوخذ سكبينج صفة وهو صمغ شجرة في فارس لا منفع فيها سوا هذا الصمغ ومفاث وحلتيت بالسوية يعجن الجميع بنبيذ ويلطخ على الثديين وينبغي في هذه المدة ان يقلل علف الحيوان ويفصده في الودجين ليقل الدم ويقل اللبن فيتحلل بالادوية ويمنع عنه المادة فافهم ذلك وأما علامة ورم الثديين فالفرق بينه وبين تجميد اللبن ان الجمرة لا تكون راضعا ولا في ابزازها لبن ويحدث لها الورم في الثدي بسبب انصبابة انصبت في الثديين من داخل وكثير ما يفلج من بين الثديين او من احدهما وقد رأينا هذا كثيرا وداويناه فيما سنذكره ان شا الله تعالى في مداواة ورم الثديين فهو خلاف تجميد اللبن فيهما وعسرها منه لان ورم الثديين يحدث اما من انصبابة واما عن شرقة كمثل ما يعرض في بز المرأة من جشي الطفل وهذا مداواته تكون سهلة وأما اذا كان الورم في الثدي عن انصبابة من داخل او من رضة او من جرح او من لدغة فينبغي في علاج ذلك ان يضمد الثدي بالطين الارمني وا لما الورد البلدي ويكرر عليه هذا الضماد في النهار مرتين او يلطخ الثدي بما الكزبرة وما حي علم وهي الودنة بلغة اهل مصر وخولان ويوخذ ما اللوقة وخل خمر ويحل فيهما مقل ازرق وخولان ويلطخ عليه او يوخذ دهن بنفسج ودهن النوفر ويخلط فيهما خولان وما الكزبرة ويطبخ الجميع على النار حتى يصير قيروطي ويلطخ على الثدي بريشة او يوخذ تربة حمرا فتبل بما الورد وتلطخ على الثدي التي هي وارمة فانه نافع ان شا الله تعالى وأما علامة ادرار اللبن من الثدي فهو ظاهر وهذا يكون لان الفرس كثير اللبن او ان يكون المهر قليل الرضاع وهو ان كان لا يضر الحيوان فان فيه هجنة بادرار اللبن من ثدييها كلما اركبها فارسها في الطرقات

علامة ورم الثديين

علامة ادرار اللبن من الثدي

والاسواق وسوف نذكر علاج كل واحد من هولا عند ذكرنا العلاجات في مداواة ادرار اللبن في الثدي واما اذا كان يدر من الثدي بسبب اتساع عين الحلمة او بسبب كثرة اللبن او يكون المص قليل الرضاع فينبغي ان يحلب ذلك اللبن الي ان يستفرغ الضرع جميعا ثم يلطخ عليه طفل احمر منقوع في خل خمر او يوخذ دهن ورد وصفار البيض واشراس سبق تعريفه بنمرة ١٤٠ فيعجن الجميع بخل خمر ويلطخ علي الثدي بعد الحلب فانه يمنع ذلك فافهم ذلك ان شا الله تعالي والحمد لله وحده

فصل في امراض بني ادم تتعلق بهذا الباب (علاج ورم الثدي ووجعه) اصل نبات الخبازي اذا قلع وقطع قطعا ونظم في خيط وشد به وسط من تشتكي وجع ثديها ولا يمس لها اسم الدوا المنظوم المشدود به وسطها زال مجرب وكذلك ورق القرع اذا دق وضرب به الثدي الوارم بعد النفاس نفعه وسكن المه وحبه ينفع من ورم الثدي الوارم وربما صلبا ضمادا وورق الخروع مدقوقا ناعما بخل ينفع من ورم الثدي بعد النفاس وكذلك الحمص الاسود اذا دق وطبخ وضرب به الثدي الوارم الحادث بعد النفاس حلل ورمه واخثا البقر اذا خلطت بما ودهن ورد وضرب به الثدي الوارم حلله بعد النفاس واذا دق السلق ناعما وضرب به ثدي المراة الحامل قبل ان تلد بايام فان ثديها لا يورم بعد الولادة ولا عند الولادة واذا دق النعنع البستاني الطري وضرب به الثدي الوارم بعد النفاس حلل ورمه العارض من تجبن اللبن قاله جالينوس والرازي وسبعة من الحكما وكذلك اذا ضمد بالكرفس نفع من الورم الكائن من تجبن اللبن وكذلك بزر الخطمية ينفع من ورم الثدي الحادث بعد النفاس ضمادا وقشر رمان وزر ورد يطبخ ويضرب به الثدي

الوارم

مطلب علاج ورم الثدي ووجعه لبني ادم

الوارم وربما حارا وكذلك دقيق الباقلا اذا طبخ وضرب به الثدي الوارم بعد النفاس وربما حارا حلله وسكن المه (علاج تعقد اللبن في الثدي) صمغ يشرب منه عشر حبات مثل الخرنوب مع بعض الاحسا الموافقة كذلك ينفع من تعقد اللبن في الثدي واذا اذيب الشمع وطلي به علي الثدي ضمادا نفع من تجبن اللبن في الثدي وكذلك نخالة الحنطة اذا طبخت بالخل نفعت من تعقد اللبن في الثدي ضمادا بعد الولادة وكذلك السمسم اذا دق وخلط بسمن بقري وضمد به الثدي المنعقد فيه اللبن حلله وكذلك بزركتان مدقوق معجون بخل ينفع من تجبن اللبن في الثدي وكذلك بياض البيض الدجاجي اذا عجن فيه دقيق باقلا وضرب به اللبن المجبن في الثدي نفعه (علاج صلابة الثدي) اذا دق ورق الخوخ الزهري وضرب به الثدي الصلب حلله وكذلك دقيق الحلبة اذا طبخ نفع من صلابة الثدي ضمادا وكذلك زبل البقر ينفع من صلابة الثدي اكلا وضمادا وكذلك شحم العجل اذا ضرب به صلابة الثدي لينه وحلله (الامور المدرة للبن) قال جالينوس وثلاثة عشر حكيما واليانسون يدر اللبن وسبق التعريف عن اليانسون بنمرة ١٩٢ ويكون اكلا وشربا سريعا وكذلك الشونيز ويسمى الحبة السودا وكذا تسمى حبة البركة اذا شرب ادر اللبن وكذلك دشيش الحنطة اذا طبخ واكل ادر اللبن وكذلك الكمون اذا شرب ادر اللبن وكذلك اكل الحمص الابيض يدر اللبن مجرب قاله جالينوس وعشرة من الاطبا وكذلك الخس البستاني يدر اللبن وبزر الخشخاش اعني ابو النوم اذا نثر علي الخبز مع الرازيانج تقدم تعريفه بنمرة ١٩٢ وهو يدر اللبن مجرب والاكثار من اكل الفجل يدر اللبن قاله احد عشر حكيما وكذلك اكل اللفت يدر اللبن وكذلك اكل بزر البطيخ الاصفر او شربه يدر اللبن وكذلك اكل القلقاس وكذلك اكل الكراث

مطلب علاج تعقد اللبن في الثدي لبني ادم

مطلب علاج صلابة الثدي لبني ادم

مطلب علاج الامور المدرة اللبن لبني ادم

مطلب الامور القاطعة لدرور اللبن لنحو الام

واذا طلي بالمر أعلى الثدي أدر اللبن وكذلك السلق يدر اللبن واطال في ذلك
(الامور القاطعة لدرور اللبن) عصارة طري السوكران ويسمى بنج اذا لطخ
بها الثدي قطعت درور اللبن وجففته وكذلك دردي الخل اذا لطخ به الثدي
قطع اللبن جملة مجرب صحيح وكذلك الحلبة تدق وتعجن بالما ويضمد بها الثدي
فتقطع اللبن جملة وكذلك بزر كتان محرق اذا ضمد به الثدي قطع درور اللبن وكذلك
مرارة الضأن اذا لطخ بها الثدي قطعت اللبن وكذلك الكمون المدقوق اذا عجن بخل
وضمد به الثدي قطع اللبن مجرب وكذلك اذا شرب دهان سذاب قطع اللبن اصلا
(الأدوية المانعة من عظم الثدي) طفل وهو الطين الخارساني اذا عجن بخل وطلي
به الثدي منع من عظمه والاكثار من دخول الحمام ما امكن يمنع من عظم الثدي
وكذلك المرتك اذا سحق بالما وضمد به الثدي منعه ان يعظم وكذلك الشب
اذا عجن بالما وضمد به الثدي منعه ان يعظم وكذلك اذا ضمد بعصارة عنب الذئب
منعه من العظم (قروح الثدي وورمه) رصاص محرق ينفع من قروح الثدي وكذلك
الزيت الطيب اذا دعك في صلاية رصاص وفهر رصاص حتى يسود ولطخ به
قروح الثدي أبرأها وكذلك قنابري أكل ببقله أو شرب عصارته يبري قروح الثدي

مطلب الأدوية المانعة من عظم الثدي

مطلب في قروح الثدي وورمه

الباب الرابع والعشرون

في أسماء الاعلال التي تختص بالذنب واسبابها وعلاماتها فاما الأعلال التي
تختص بالذنب فهي اربعة اعلال أحدها كسر الذنب والثاني العزل والثالث
الذكر والرابع تساقط شعر الذنب واما علامة كسر الذنب فهو ظاهر للعيان بصفة
في مداوة كسر الذنب فهو ايضا علة صعبة وذلك بكثرة الشعر علي ذنب الحيوان
لان الشعر يمنع من وصول الأدوية والجبارات الي اصل عظام الذنب فيجبرها
فلأجل ذلك ينبغي ان ينقى جميع الشعر الذي علي موضع الكسر فينبغي ان يجبر

مطلب علامة كسر الذنب

مطلب علامة العزل

بعض الجبارات التي ذكرناها وننكرها وتعمل له رفايد خشب وتربطها عليه وتغير
عليه الجبار في كل ثلاثة ايام الي ان يلتحم واحترز ان يلتحم معوجا فيبقى الذنب قبيحا بل
تكون جميع الرفادات عليه بالسوية الي ان يقوى الذنب ويلتحم فافهم ذلك ان شا الله تعالي
وأما علامة العزل فهو ان يشيل الفرس ذنبه الي فوق ويعزل الي بعض الجوانب اما يمينا
واما شمالا وهذا فيه قبح وهو من العيوب التي يرد بها الحيوان وسنذكر كيفية شقه وعلاجه
في مداواة العزل فقد ذكرنا صفته وعلامته وأما علاجه فينبغي ان يشق الجلد الذي علي
اصل الذنب مقدار ثم يسلخ الجلد من الناحيتين بالموس الي ان يظهر العصعص العظم
ثم يقطع للعينين اللحم الذي علي جانبي العصعص من الناحيتين ثم يحشى الجرح بالزبل
اليابس ليحبس الدم ويلزق شفتي الجلد بعضها الي بعض وتربطه بعصابة واحدة
واحذر عليه من النداوة والبلل واتركه ثلاثة ايام مربوطا ثم تحل العصايب عنه وتعالجه
ببعض المراهم التي يلحم الجراحات وبعض الناس رايته يرش علي الجرح في وقت حل العصايب
عنه بالخل والعسل فافهم ذلك وأما علامة شعر الذكر فهو ان يكون بين شعر الحيوان
شعرا حادا خشنا مثل العدس او كشعر الخنزير ينبت في الذنب في مداواة الشعر الذكر
فانها تكون بتنظيفه وقلعه جميعه من ذنب الحيوان ثم بعد ذلك تشق رأس عصعص
الذنب شقا بالطول مقدار ثلاثة اصابع وتحشيه بالملح ومن الناس من يفصده بعد
التنظيف في الذنب في بيت الفصاد ثم تتركه الي ان يلتحم الفصاد ويبقى جميع الذكر من
الذنب ثم يغسله بما التين المطبوخ لا غير وله ايضا يغسل بما خطمية وهي الخبيزة
ثم يدهن الذنب بعد ذلك بمرارة الثور يفعل به ذلك مرارا فانه يذهب وله ايضا يغسل
بالطرون وبما فاتر ويدهن بعد ذلك بالحلتيت مذابا بالخل فانه نافع ان شا الله تعالي
وأما علامة تساقط شعر الذنب فهو ان يقع جميع شعر الذنب ويبقى الفرس مسلوب الذنب
وهذا اما ان يكون عن دا الثعلب واما ان يكون الفرس قد اكله او اكله غيره وسوف نذكر
علاج كل واحد من هولا ان شا الله تعالي في مداواة تساقط شعر الذنب فينبغي ان يعمل

مطلب علامة شعر الذكر

مطلب علامة تساقط شعر الذنب

في مداواته ان يستعمل جميع ما ذكرناه من الادوية في تساقط شعر المعرفة والناصية
من الفيل والتنطيف والدهان وغير ذلك فانه يبري باذن الله تعالي

باب في صفة الاخصا واما الاخصا فهو شي مكروه عند العلما وعند
الحكما اما من جهة العلما فان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن قطع النسل
ومن عادة الحكما حفظ الصحة او ردها وهذا بخلاف ذلك لاكنا نحن نستبيح ذلك
الاخصا من الوجهين احدهما بسبب المداواة والثاني بسبب المنفعة اما بسبب
المداواة فان الاخصا ينفع من كثير من الاعلال مثل الجنون والكلب والكلا وقرات
في عيون الاخبار ان علي بن الجهم وزير المستعصم كان له بوحوشا برذونا رقيق
الحافر فلما اخصاه جاد حافره واما بسبب المنفعة فان الملوك والروسا وذوا
اليد العالية يطالبوا اهل هذه الصناعة بان يخصوا لهم خيلا بسبب العياط والنطاح
والمنفعة فيما خفي من امور الحروب فاحتجنا الي فعل ذلك والاخصا ينقسم علي
اربعة اقسام احدها بالنار وهو اهونها واحسنها والثاني الجز والثالث بالرض
وهو مثل ما يفعل بالبقر والرابع بالسل مثل ما يفعل بالجديان فاما صفة الاخصا
بالنار فهو ان يلقي الحيوان علي ظهره وترفع رجليه ثم يقبض علي الانثيين
ويربطهما من اصلهما بحبل قطن او قنب مربطا جيدا ثم تشق علي خصيته
شقا مطولا بالمكواة الحادة الي ان تظهر الخصية من جميع الاغشية التي عليها
وتبقي بارزة مكشوفة ليس عليها سترا ولا غشا ثم تقبض علي اصلها بمشقاص
الخصا وهو مشقاص من حديد وتقطعهما من اصولها من عند المشقاص
بالمكواة الحادة ثم تقطر بعد ذلك الزفت علي روس العروق كي تقبضها ولا تدع
الدم يجري منها ويثقل علي راس العرق حتي يجمد وتفعل بالعرق الاخر كذلك ثم
تحل الرباط الذي ربطته علي الخصيتين من خارج وتدهن جميع الجرح ظاهرا
وباطنا بالزيت والملح والثوم وتلزمه بالتسيير وان كان عند قطع عرق الخصا

مطلب باب صفة الاخصا

جري

جري الدم ولم ينقطع فينبغي ان يربط العرق بحبل ويترك فيه ولا يهمل امر جريان الدم
فقد رايت من الخيول من جري دمه من عرقي الخصا يوما وليلة فهلك ورايت مثل ذلك
وانقطع بعد ذلك وعاش الحيوان فافهم ذلك واما صفة الجز وهو الذي كان ابي
رحمه الله يخصي به قدام الشهيد رحمه الله فهو ان يلقي الفرس علي ظهره وتشال
رجليه ثم يعمد الي طرف جلدة الخصا فيجمعها بيده ويقطعها بالموس فاذا ظهرت
الخصيتين فتجمعها من الاغشية التي عليها ثم يركب في اصلهما مشقاص الخصي علي
ما ذكرناه فيما تقدم ثم يقطعهما بالنار ويسدهما بالزفت وتدهن جميع الجرح باطنا
وظاهرا بالزيت والملح والثوم وهذا الاخصي ينبغي ان يعمل له سراويل ليلا يدخله
الهوا بسبب ان الجرح مجوفا وله عمق واما صفة الاخصا بالرض فهو ان تلقي
الفرس علي ظهره ثم يعمد الي اصل عروق الخصيتين فيمرسهما بالاصابع الي ان
يحدرا او يتغدغهما باسنانه ثم يركب فيهما المشقاق الافرنجي وهو مشقاص
من الخشب ويدقهما بالمدقات الخشب الي ان يرض اصول العرقين ثم بعد ذلك يدع
المشقاص فيهما مربوطا يوما او يومين الي ان تذبل الخصيتين ويقعا ومنهم شي
اذا فعل به هذا الفعل ورمت خصيتاه وانفجرتا فيخرج منهما مدة وهذا الاخصاء
هو اصعب انواع الاخصا بسبب رباط الخصيتين فاذا ظهرتا خلصهما من جميع
اغشيتهما ثم تلف عروق كل واحدة منهما علي عصاة ولا يزال يلف عرقي الخصيتين
عليهما الي ان ينسل العرقين من اصولهما ثم يدهن الجرح بالزيت والملح والثوم ويلبس الفرس
سراويل بسبب الهوا وهذا النوع من الاخصا ايضا صعبا علي الخيول ولا يصلح الا للجديان
والابقار فافهم ذلك وقد ذكران في بعض صفات الاخصا ان يمسح جميع الخصيتين
وعلاقهما من اصولهما بالجملة مثل ما يفعل في خصا الانسان بالمسح وهذا الاخصا
هينا ولكن يخاف عليه من جريان الدم وعوران العروق وقد احتالوا له باشيا بعضه

واكثرها لا يرجع الي محصول فلاجل ذلك لم نذكرها وقد قيل ان من الاخصا نوع
يختص به الخيول والدواب والابقار والجديات وهو ان يربط اصل الخصيتين بحبل رباطا
جيدا قويا ويترك ذلك الحبل مربوطا الي ان يقع الخصيتين وهذا لا يستعمله
ولا يحل لاحد عذاب الحيوان بقوة الرباط فهذا جميع ما جا في الاخصا بسبب
العياط فافهم ذلك ان شا الله تعالي والحمد لله وحده

الباب الخامس والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالصلب واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص
بالصلب فهي ثلاثة اعلال احدها الانخلال وهو اعظمها والثاني ريح السوس
وهو بعده والثالث الزوال ويعرف بالبرقة وهو اهون واما علامة الانخلال
فهو ظاهر لا يكاد يخفى وكلما تحرك الفرس للمشي رايته يمشي بموخره يمينا
وشمالا حتى لا يكاد يقع واذا نام لا يستطيع ان يقوم وهذا هو الانخلال
الردي وسوف نذكر صفة تعليقه وعلاجه وجباره في معاواة الانخلال
فمتى عرض للحيوان الانخلال وكان قويا ورايت جميع علاماته فينبغي ان يلزق
علي صلب الحيوان لزقة زفت ويرخيها عليه سراويل من الناحيتين الي ان يبلغ
الي حقني الفخذين ويتركه واقف سبعة ايام ثم يحل تلك اللزقة عنه بالزفت
الحار فان رايت الفرس وقد اشتد صلبه قليلا فاتركه سبعة ايام واقفا ثم
الزق عليه لزقة اخري وان رايته لم يشتد فينبغي ان يزرق فيه النفط هو الكافور
كما قيل مثلما كان ابي رحمه الله يفعله وصفته يوخذ نفط وزيت حار بالسوية
ويغلي الجميع في مغرفة حديد ثم يعمل علي صلبه في وسط الجامعة كعكة من عجين
وتسكب ذلك النفط والزيت في وسط الكعكة ويكون حارا شديد الحرارة ثم
يتركه بعد ذلك سبعة ايام واقفا في مقامه لا يتحرك ثم تسيره قليلا قليلا

مطلب علامة الانخلال

بعد

بعد سبعة ايام ومن الناس من يعلق اذا عرض له الانخلال وكان انخلالا
قويا لا يستطيع الفرس معه الوقوف وصفة التعليق ان يحفر له عند
يديه حفرة وعند رجليه حفرة ثم تاخذ شبكة ليف من شبكة الجمال ثم تخرج
اربعة الفرس منها ويبقي من تحت بطنه وتعلقه بحبل في سقف البيت
الذي هو فيه وهذا التعليق اهون من التعليق بالعبي وتلزم عليه بعد
ذلك لزقة زفت علي ما ذكرناه لك او يغلي له النفط وهذا التعليق يكون
اذا كان الانخلال قويا والفرس لم يستطع الوقوف من شدته وان انت فعلت
في الانخلال جميع ما ذكرته لك من اللزق والنفط والتعليق ولم يبرا في مدة
ويبرا فيها مثله فينبغي ان يكوي علي الجامعة هذا الكي وهذه صفته
ومن الناس من يكويه سلم يكون التشبيك علي الجامعة
وهذا المطارق يمسك الحقتين اهـ واما علاج ريح السوس فانه ياخذ
في الظهر وبرودة يحصل فيه واذا نام الفرس واراد القيام يثب علي يديه
ويبقي موخره علي الارض لا يستطيع ان يرفعه الا بعد الجهد وهو اقل من
الاعلال دلا واسرع برا في معاواة ريح السوس فمداواته تكون علي ما ذكره
ابي رحمه الله وجربناه عنه وصفة ذلك ان يوخذ صفار البيض ودهن ورد ونفط
بالسوية يخلط الجميع ويدهن به سقف تابوت صلب الحيوان من داخل فانه يذهب
الريح ويكون اعلاف الفرس الاشيا الحارة المطردة للرياح مثل الحلبة والكرسنة
والقت وتدهن صلبه من خارج بالزيت والثوم وهذا صفة حقنة تنفع من ريح
السوس مجرب ولها ايضا يوخذ حلبة وبزركتان بالسوية يغلي الجميع ويلقي عليه
صفار بيض ودهن ورد ويحقن به وهو فاتر ثم بعد الحقنة يدهن التابوت
من داخل بزيت عتيق ونفط وصفار البيض وزنجبيل نافع ان شا الله تعالي

مطلب علاج ريح السوس

مطلب علاج الزوال

وأما الزوال وهو المعروف بالمبترقة وهو ان يزول احد شوكات فقرات القطن عن الاخر قليلا وذاك بسبب زلقة او قعبة والله اعلم في مداواة الزوال وهو البرقة نهيا هوى من الاغلال ومن ريح السوس لان الزوال هو ان يزوغ بعض شوكات احد الفقارات من موضعها فيبقى الفرس متوهما من صلبه لاجل ذلك وهذا هين واكثر مداواته بالادهان المحللة على النار كالسمن القديم وزيت السلجم والثوم والكمون والملح مفترا على النار او بعض الادهان التي نذكرها في باب الادهان المحللة

فصل في الامراض التي تتعلق بهذا الباب لبني ادم علاج وجع الظهر تقدم في بيان امراضه في الباب التاسع في نمرة ١٤٤ علاج دا الفيل

مطلب علاج دا الفيل لبني ادم

المتسمي على الرجل الخدرة يورث دا الفيل ومما ينفع من دا الفيل السني المكي شربا وضمادا ومثله الحرمل ينفع منه شربا وضمادا ومثله حب الخروع بالعسل ينفع من دا الفيل شربا وضمادا وكذلك مرارة التيس تنفع من دا الفيل ضمادا وشربا ولعقا وكذلك ما الجبن ينفع من دا الفيل شربا وكذلك شحم الحنظل ينفع من دا الفيل وكذلك القطران ينفع من دا الفيل شربا وضمادا ولعقا وكذلك الغنطريون وهو كالجزر غليظ مزغب خشن كالحماض فوق ذراعين مشرف الورق له زهر كحلي يخلف بزرا كالقرطم والورق الذي يلي اصله كورق الجوز وموضعه الجبال والشمس الكثيرة والتلال وصغير يشبه السذاب ورقا وساقه نحو شبر وبزره كالحنطة مر الطعم جدا وكثيرا ما يكون عند الما وكل من النوعين يدرك بالخريف اه الدقيق ينفع من دا الفيل ضمادا وشربا ولعقا وكذلك الشيح الجبلي ينفع من دا الفيل شربا وضمادا وكذلك انمام ينفع من دا الفيل شربا وضمادا

مطلب علاج قروح الساقين لبني ادم

علاج قروح الساقين اذا احرق الشونيز وهي الحبة السودا وقيل حبة البركة وعجن رماده بدهن سوسن وضرب به قروح الساقين ابراها وكذلك ولا تبن الحنطة اذا

أحرق

أحرق واضيف الى رماده وزنه ملح الطعام مسحوقا سحقا ناعما وضرب به قروح الساقين ابراها وكذلك الخنفسا اذا درست ومعكت بها قروح الساقين ابراتها وكذلك الذباب اذا جمع ودرس وعجن بخل حاذق وضرب به قروح الساقين شفاها وكذلك صمغ المشمش اذا حل بخل وضرب به قروح الساقين ابراها وكذلك المروحصى لبان اذا خلطا بعسل وطلي بهما على قروح الساقين ابراها

مطلب علاج الزمانة ويبس العصب لبني ادم

(علاج الزمانة ويبس العصب) دهن الزقوم في شجر كشجر الرمان يوجد بالحجاز وبالقدس في يقوي عصب الزمن وكذلك لعاب الخطمية بالما الحار ينفع المقعد في اذا دهن به وكذلك الخندقوق بالزيت يقيم الزمن وكذلك المغاث ينفع من يبس العصب شربا وضمادا وكذلك الجوز الماكول العتيق اذا مضغه الصايم على الريق ودلك به الاعصاب اليابسة لينها وشفاها

مطلب علاج الاورام الحارة لبني ادم

(علاج الاورام الحارة) اذا ضمد بورق القصب الفارسي الاخضر نفع من الاورام الحارة نفعا جيدا لا سيما ان خلط معه خل وبزرخشخاش اعني ابو النوم ابيض نفع من الاورام الحارة نطولا وشربا وضمادا اه ومن اراد الزيادة في ادوية ذلك المرض فالبراجع تذكرة السويدي بنمرة ٦٤ ونمرة ٦٥

مطلب علاج الاورام الباردة لبني ادم

(علاج الاورام الباردة) قثا الحمار اذا ضمد بها حللت الاورام البلغمية واذهبتها وكذلك الخل بالشونيز مدقوقا يحلل الاورام البلغمية ضمادا وكذلك ورق الكبر وشحم الدجاج يحلل الاورام البلغمية ضمادا وكذلك البابونج والترمس والزبيب منزوع العجم يبري الاورام البلغمية ضمادا وكذلك شرب الغاريقون وهو الزبيج اعني فسا الكلاب ينفع من الاورام البلغمية وكذلك ورق الطرفا ينفع من الاورام البلغمية وفي ذلك القدر كفاية

مطلب علاج الاورام الصلبة في المفاصل وغيرها لبني ادم

(علاج الاورام الصلبة في المفاصل وغيرها) ميعه سايله تنفع من صلابة المفاصل شربا وضمادا وكذلك الترمس المر مع الخل والعسل يحلل الاورام الصلبة ضمادا وكذلك الصابون ينضج الاورام الصلبة ويحللها شربا وضمادا وكذلك الشونيز بالخل يبري الاورام الصلبة ويحللها ضمادا وكذلك عسل خيار شنبر

ينفع منها ضمادا وكذلك اذا طبخ العدس بالخل ثم ضمدت به الأورام الصلبة حللها
وكذلك زنبق وهو دهن الياسمين الابيض يلين الأورام الصلبة ويحللها وكذلك الكرنب
يلين الأورام الصلبة ويحللها اكلا وجرمه وشربا بمعصارته وضمادا وكذلك ورق السدر
يلين الأورام الصلبة الباردة ويحللها ضمادا وكذلك بزر الكتان اذا اسحق بالما وضمد
به الأورام الصلبة لينها وحللها وكذلك الخردل الابيض يلين الأورام الصلبة
وفي ذلك القدر كفاية اهـ سويدي والله اعلم والحمد لله وحده

الباب السادس والعشرون

في الأعلال التي تختص بالظهر والصفحتين واسبابها وعلاماتها فاما
الأعلال التي تختص بالظهر والصفحتين فهو مرضين احدهما الكبة من
السرج والثاني كسر الاضلاع وأما علامة العقور فهو اول مايكون
كسبة من السرج ويورم موضعها ويغفل عنها ولا يفلا لها من التمازيق
ولا تعالج بما يصلح له فتخزن المدة فيها ويكون منها اللحم الميت والنواسير وغير ذلك
في مداواة الكبة والعقور واما متى حدث الكبة من السرج فينبغي اول ظهورها
ان يقور موضعها بالتمازين او يركب بالبرماوات ثم بعد ذلك يوخذ ملحا ويربب
في الهوان بالما وتمد على خرقة او لباد ويلزق عليها ويريحه من الركوب قليلا فانها
تذهب ومن الناس من يعمل له اليمون وصفته يوخذ دقيق يعزب مع بياض
البيض ويمد على خرقة ويلزقه وقد رايت من البياطرة من يعمل للكبة التين
المنقوع في خل خمر ثم يدق ويوضع معه شيا من الصبر ويفرش على خرقة ويلزق
على الكبة فان آل الامر في الكبة الى الورم وجمع المدة فينبغي ان تبط بالنار
او بالمبضع وتعصر حتى تنظف جميع ما فيها ثم تحشى موضع الشق بالاشنان والملح
او بالصابون والملح اذا كان فيها لحما ميتا ثم تلزق عليها لزقة علوكات من خارج
ثم تواظبه كل ثلاثة ايام بالتنظيف والحشو بالذرور واللزق من خارج الى ان

مطلب علامة العقور والكسر

يتنظف وينشف ويلتحم وان كان في العقر لحما ميتا كبيرا او كان فيه نواسير غايرة
في عمق الظهر فينبغي ان يشق الجلد حتى يبلغ الى اخر الناسور ثم تحشيه ببعض الذرورات
الآكلة اللحم الميت كالزرنيخ الاصفر والاحمر والجنزار والاشنان والملح ولا يزال يفعل
به ذلك حتى ينظف وينقطع جميع اللحم الميت ولا يفارق عليه اللزقة من خارج الى ان يلتحم
وان كانت العقر واسعا واللحم الميت فيه فينبغي ان يحوط حول العقر بالنار وليضيق بذلك الجرح
ويجمع الجلد عليه وان تولد في العقر دود بسبب رداوة الكيموس ونتان الصديد وقلة
التنظيف فينبغي ان يذر عليه صوطم الدود وورق الخوخ الزهري منشفا في الظل مسحوقا فانه
يقتل جميع الدود الذي في الجرحات والعقور مجرب معنا وللدود في العقور والجرحات ايضا يوخذ
الدوا الذي يقال له الرباعي مثله فلقديس يدق الجميع ويذر على الدود وهذه صفة
ذرور ينشف العقور ويأكل اللحم الزايد يوخذ فلقديس وشب وزنجار بالسوية
يدق الجميع ويذر على العقر وهذا دوا اخر للعقر يوخذ جير ودقيق الكرسنة وحنا بالسوية
ويذر عليه وله ايضا يوخذ عنزروت ودم الاخوين وجير وحنا وصبر ومر ولبان ذكر وخزف
التنور بالسوية يدق الجميع ويذر على العقور وان شيت تعمله مرهما فاعجنه بالسمن وداوي
به العقور فانه عجيب كثير المنفعة وأما علامة كسر الاضلاع فهو ظاهر واكثر مايكون
عن رفصة او ضربة او رفسة من حيوان في مداواة كسر الاضلاع واما متى حدث للاضلاع
الكسر فينبغي ان يجبر ببعض الجبارات التي نذكرها في باب الجبارات ان يلزق على الكسر هذا
الجبار الذي جربناه في كسر الاضلاع وصفته علك بطم وعلك صنوبر وقنا اعني صمغ
ووشق ولاي سبق تعريفه بنمرة ١٨٤ وقاقيا ومغاث ودم اخوين وصبر ومر بالسوية
يغلى الجميع في ما الحمص ويعقد بالاشراس سبق بنمرة ١٤ ويلزق على الضلع المكسور ويمنعه
من التسيير فانه نافع لا يقلع عنه حتى يلحم ان شا الله تعالى والله اعلم

فصل في امراض بني اكم وأما مداواة كسر الاضلاع وكسر كل عظم سبق نمرة ١٤٢

مطلب علامة كسر الاضلاع

مطلب علاج الحب الافرنجي

ولنورد في هذا الباب على بركة الله تعالى ادوية تختص في علاج بني آدم **وأما حب**
الافرنجي المعروف بمصر بالمبارك تقدم ٩٤ كما بالسلامة منه فينفع فيه ولو مزمنا شرب نقيع
القضاب المرضوض مع السكر النبات على الريق أو استعمال درهمين من الصبر السقطري
مع درهم من المصطكى على الريق واستعمال السنى المكي والشمارا عني الشبت بلغة مصر نصف
والعود الحلو من كل ثلاثة دراهم معجونة بعد سحقها بالعسل على الريق او استعمال
هذا المركب وهو درهم من السليماني ودرهمان من النشادر وستون درهما من دقيق
الحنطة المنقي الخالص تعجن بعد سحقها مجموعة وتحبب كالحمص ويستعمل منها
كل يوم ثلاث حبات على الريق مجرب او استعمال هذا المركب غاريقون وسليماني من كل
واحد جزء ثم ثلاثة امثاله من السنى المكي سحق مجموعة ويأخذ منها كل يوم ثلاثة
دراهم مدة سبعة ايام او ان يشرب اوقية من بزر الملوخية مع اوقية من الزبيب
او ان تنقع من المشمش الحموي اوقية في الما يوما وليلة ثم يؤخذ الما ويغلي
فيه اوقية من حب النيل اعني القرطم واوقية من الخطمية اعني الخبيزة غليا
جيدا ثم يصفى ويشرب مصفاه على الريق وهذا يقطعه من الباطن ايضا
وله مما لا نظير له ان يؤخذ ما ورد بلدي وزيت حار ورب من كل واحد
رطل تغلى كلها جيدا او تترك تحت الندى ليلة ثم يشرب على الفطور منه اوقية
رطل ويبادر بدخول الحمام فيحصل اسهال ويخرج عرق كريه ويحصل البرء
سريعا وله ما يبريه في ليلة وهو يأخذ توتيا هندي وهي من المعادن
وزنجار وشب يماني وهباب الزيت الحار يجعل كالمرهم بالشيرج ويطلى به بعد
الادهان بالشيرج وله ايضا سنى المكي وخيار شنبر ورب خروب يشرب بمطبوخ
الحمص وله وللتنافيس والحكة والجرب مجرب بلع السيلقون في لباب الخبز
خصوصا مع ربعه سني وثمنه عود قرح ومما يخرجه من اللحم والعظم والعصب

ملازمة زهرة المدايح معجونة بالطحينة صباحا ومساء واما النار الفارسي
ويطلق على المبارك المذكور وعلى بثور شديدة النكال بالوجع وينفع منها
ومن الجذام والسودا المحرقة ان يؤخذ غاسول ازرق وقرظ واطراف ضلوع
الضان وتحرق الثلاثة ويؤخذ منها سوا ويعجن مع ثلاث كباريت بالشيرج
والزيت معا ويشرب منه ويدهن ويطلى ويدهن في الشمس مجرب عجيب

الباب السابع والعشرون

مطلب علامة الاستسقا الزقي

في اسما الاعلال التي تختص بالبطن والسرة واسبابها وعلاماتها **فأما**
الاعلال التي تختص بالبطن والسرة فهي خمسة اعلال احدها الاستسقا الزقي
الذي يكون فيه الما وتسميه البياطرة من غد السرة والثاني الاستسقا الطبلي
وهو الذي يكون من الريح واختفائه والثالث الانفتاق والرابع الجراح
الواقعة بمراق البطن وخروج الامعا والخامس دا التفاحة في السرة **وأما**
علامة الاستسقا الزقي فهو ان ترى بطن الحيوان مسترخيا عاليا منتفخا وتراه
يتلقلق كانه قربة ما وتسمع حس الما من داخل جوفه وهذا يكون بسبب تعب
قوي واستقا الما عقب ذلك التعب الشديد فيدخل الما بين الصفاقات
في مداواة الاستسقا الزقي فانها تداوى بالاشيا المسهلة التي من شانها
ان تسهل الما الاصفر وهذه صفة دوا يسهل الما الاصفر من ادوية المتقدمين
يؤخذ زبل الدجاج وزبل الحمام وهو طري قدر نصف رطل ويخلط مع شراب وزيت
واطرون ويحقن بها الحيوان ثم يسقى عقيب ذلك من هذا الدوا وصفته يؤخذ
عصارة قثا الحمار رطل ومن الشراب رطلين ويسقى للفرس فانها فانه يسهل الما
الاصفر وله ايضا يؤخذ قمح تنبج وبرد قطونا ويخلط مع الشعير الذي يعتلفه
ثم يسقى لبن الجاوشير المتقدم في مداواة الطرش مرة ٩٤ وخربق اسود وصبر

باسوية ليسهل بدنه وقد رايت من عالج هذا المرض بالبزل وصفته ان يثقب
تحت السرة بمقدار ثلاثة اصابع براس المبضع ثم ادخل في عين البزل انبوبة
من نحاس يقال لها المبزل ولا تزال الما الاصفر يخرج من ذلك المبزل الى ان
يستفرغ اكثر الما الذي في البطن وضرت خواصر الحيوان ثم بعد ذلك الق عليه
درورا من بعض الذرورات القابضة التي ذكرناها ثم رفد موضع الجرح برفادة
واربطه بعصابة الى ظهره وامران يسقي الفرس وهو بجامه جلة لا يشرب
مقدار اكثر من الما فيمتلي البطن ثانية وان تجلل الفرس بجلال كثيرة ويوقف
في الشمس حتى يتحلل الما من بدنه بالعرق وان يعلف مع شعير الحلبة والكرسنة
ليطرد عنه بقية الالم ثم ذكر لي صاحب الفرس بعد مدة بانه برئ بهذا العلاج

مطلب علامة الاستسقا الطبلي

وأما فهو ان ترى الاستسقا الطبلي اعني ترى بطن الفرس منفوخا ويقرقر
قراقر عظيمة واذا دققت عليه بيدك سمعته كانه طبل ولا تسمع حس الما في جوفه
اصلا **في مداواة** الاستسقا الطبلي فقد ذكرنا فيما تقدم انه من الرياح
المحتقنة في الامعا فينفخ بطن الحيوان ويجعله مثل الطبل ومداواته تكون
بالحقن والاشيا التي تمنع الرياح وتطردها وهذه صفة حقنة نافعة
للاستسقا الطبلي وتذهب الريح منه يوخذ حلبة وكرسنة وبزر الفجل وبزر
الهليون سبق التعريف عنه بنمرة ١٩٧ وكمون بالسوية يغلى الجميع في غمرها ثم يلقي
عليه دهن ورد ويحقن به الحيوان وهو نافع وله ايضا حقنة اخرى يوخذ شعير اخضر
اعني شبت ونعنع الما وبابونج اعني جيزه واكليل الملك اعني النفل ومرزنجوش
بالسوية يغلى الجميع في الما ويصفى ويلقى عليه شيرج ودهن البط ويحقن به وهو
نافع ويكون اعلاف الدواب الفرس الحلبة والكرسنة والقت اليابس ثم يسقى بهذا الدوا
وصفته فوتنج جبلي وكرجيه وبزر الجرجير البري وزنجبيل بالسوية يغلى الجميع ويصفى

مطلب علامة الانفتاق

على فانه غزابي ويسقى للحيوان منه في كل يوم مقدار رطل واحد بعد
الحقنة فانه نافع ان شا الله تعالى **وأما** علامة الانفتاق فهو انخراق
الصفاق الجواني ولا ينخرق الجلد البراني فتبرز الامعا جميعا من داخل وتبقى
محصورة في الجلد كانها الليمونة او اكبر واذا عصرت عليها بيدك تدخل الاشيا الى الداخل
وترى موضع الفتق في الشقاق ظاهرا كانه طاقة تحت يدك وان كان حدوث
الانفتاق والفرس مهرا صغيرا فانه يزول عند ذلك ويبرا منه عند كبره وقد رايت من
الانفتاق في الخيول بقدر الكبارة والبطيخة والفرس مع ذلك ياكل ويشرب ويركب
ويساق ولا يضره ذلك وسوف نذكر علاجه **في مداواة** الانفتاق في البطن وأما
اذا عرض الانفتاق في البطن وخرجت الامعا معه الاشيا التي تلم الانفتاق وهذه
صفة لحام الانفتاق تام مجرب يوخذ جوز السرو وهو بجم العبل وعفص وطرثيث
يسمى زب الارض وزب رباح وينبت بالشام وهو نبت يرتفع كالورقة الملفوفة ويسمى
وله قلب يخرج من وسطه اسود املس وله تاجيران لمس الثوب الابيض يسوده وطول
القلب النابع من وسطه مقدار شبرا واغلظ من الابهام وارق منه واكبر منه وهذه صفة
الطرثيث وجلنار تقدم انه قمع الرمان بنوارته وقرظ بالسوية يدق الجميع ويعجن
ببزر السمك مذوب بما ويفرش على خرقة ويلزق على الفتق ويربط بخرقة ويلزق
على الفتق ويربط بخرقة برفادة وقد قيل ان الفتق اذا عتري المهر وهو صغير فانه يذهب
عند كبره في وقت تدلي خصيتيه وأما اذا كان الفتق كبيرا والفرس فارحا فلا علاج له
الا بالنار وهو ان يكوي حول الفتق بالنار ثم يقطع على الفتق شبال بالنار وقد رايت عدة
خيول بهم من الانفتاق شيا كثيرا بمقدار النارنجة والبطيخة وهو يعمل به ويمشي ويحمل
ويسافر عليه ولا يبهه ذلك ولا يزداد عليه وهذا يكون بعد الكي فانهم ذلك **وأما** علامة

مطلب علامة الجراح الواقعة في البطن

الجراح الواقعة بمراق البطن وخروج الامعا فهي ظاهرة وسنذكر صفة خياطتها في

من داخل ومن خارج ورفاداتها عند ذكرنا أمر العلاجات في مداواة الجراح
الواقعة في مرق البطن وخروج الامعا وقد ذكر ابي رحمه الله ينبغي في علاج
ذلك ان يقطب الصفاق الداخلة بالنمل الفارسي ثم يقطب بعد ذلك الجلد
الخارج بالخيط القطن وصفته وصفة قطبه بالنمل ان يلقي الغرعلي ظهره ويشال
رجليه لينقلب الامعا الي ناحية الظهر فيطول الجلد ويمكن رد الامعا الي داخل
ثم يغسل الامعا التي ظهرت بشيء من الخمر المسخن والملح وتردها الي داخل ثم
يجمع شفتي الصفاق ثم يوخذ النمل السليما في الكبار وتعض علي ذنبها الي ان تفتح
فمها ثم تلقمها الصفاقين جميعا وتفعل هذا بطول الجرح ويكون بين النملة والنملة
مقدار أصبع ثم تمد الي الجلد البراني وتقطبه بالابرة المسابغة والخيط القطن
مثل ما وصفته في قطب الجراحات ويكون بين القطب والقطب مقدار أصبعين حتى يخرج
من بينهما الريح والرطوبة ولا تخزن شيا من المدة ولا ينوش فاذا انت قطبت جميع الجلد
من اوله الي اخره تذر عليه بعض الذرورات القابضة التي نذكرها في باب الذرورات ثم تلزمه
بالرفادة وشدها من فوقها بالعصايب وينبغي ان يكون اعتلافه في هذه المدة الاشيا
الرطبة ليسهل طبيعته ولا يعصر في وقت البول فيتخرق الصفاق المقطوب بسبب
انكماش عضل البطن ثم يلزق حولها الزفة علوكات وفي اليوم الثالث يغير عليه ذلك الذرور
ويلزق عليه بعض المراهم الملحمة للجراحات مثل مرهم النخل ومرهم الزفت وغير ذلك فقد قطبنا
من الجراحات في البطن والخواصر شيا كثيرا وفعلنا بهم هذه الفعال فبروا فافهم ذلك

وأما علامة دا التفاحة فانه نتو يكون في السرة خاصة وسببه انفتاق السرة
واكثر ما يعرض للمهارة كمثل ما يعرض للاطفال الريح في السرة في مداواة التفاحة الذي
يكون في سرة المهارة من الريح بمنزلة ما يعرض للاطفال الرياح في السرة فينبغي مداواتها
ان تضمد بالاشيا التي تذهب بالريح مثل التكميد بالزيت المسخن والكمون باسفنجة

مطلب علامة دا التفاحة

او يوخذ زيت سالم ويغلي فيه الخرنوب الاخضر ويكمد به وهو سخن او يستعمل له
بعض الحمامات التي تصلح للانفتاق وتذهب الرياح وهذه صفته يذهب الرياح
من السرة يوخذ دهن ورد وكمون ابيض وصفارة البيض يسخن الجميع ويجعل علي
قطن عتيق ويربط علي السرة تافع ان شا الله تعالى

فصل في ادوية بني آدم التابعة لهذا الباب الاستسقاء

اكل التين رطبا او يابسا ينفع من ابتداء الاستسقا كرويا اذا شرب منه
كل يوم ثلاثة مثاقيل بزيت طيب سبعة ايام ينفع من سوء القنية وهو ابتداء
الاستسقا وكذلك شرب طبيخ الحمص الاسود ينفع من ابتداء الاستسقا
ومثله الحمص الاحمر وكذلك حب الخروع بالعسل ينفع من ابتداء الاستسقا وكذلك
شرب طبيخ الكرنب في عسل وقليل بورق ينفع من ابتداء الاستسقا والحال في ذلك
(الاستسقا الزقي) دار صيني الصين ينفع من الاستسقا الزقي شربا وكذلك
طبيخ الاذخر ويسمي بمصر حلفاة مكة وهو نبات غليظ الاصل كثير الفروع
دقيق الورق الي حمرة وصفرة واجوده الحجازي ثم مصر وكذلك شرب بول الجمل
الاعرابي ينفع منه وكذلك اذا خلط الثوم في الطعام ينفع من الاستسقا
الزقي وكذلك شرب السنبل الرومي ينفع منه وكذلك الخولان الهندي يعني
الحضض مطلقا وكذلك شرب أصل الحنظل او عصارة ورقه ينفع من الاستسقا
والشربة منه خمسة قراريط وكذلك لسان الجمل اذا اكل مصلوقا بدهن اللوز ينفع
من الاستسقا الزقي وكذلك القطران ينفع منه ضمادا علي الجوع وكذلك
التضمد باخثا البقر المحرقة ينفع منه قاله الرازي وستة من الحكما وكذلك
شرب الكرفس وكذلك طلاء البطن بالطين المختوم سبق تعريفه بنمرة ١٩٤
وكذلك شرب السعد او شرب الما المطفا فيه الحديد المحمي ينفع من الاستسقا الزقي

مطلب ابتداء الاستسقاء

مطلب الاستسقاء الزقي

مطلب الاستسقاء الطبلي

الاستسقاء الطبلي اذا شرب من الحلتيت وزن درهم نفع من الاستسقاء
الطبلي وكذلك دار صيني الصين اذا شرب نفع من الاستسقاء الطبلي وكذلك
اخثا البقر المحرقة اذا شربة نفعت من الاستسقاء الطبلي قاله جالينوس وغيره
لا سيما ان خلطه عنب الثعلب بالبورق الملح واخثا البقر المحرقة فانه غاية
وكذلك القطران ينفع من الاستسقاء الطبلي طلاء على البطن وكذلك الاذخر
ينفع من الاستسقاء شربا وكذلك شرب الزعفران ينفع من الاستسقاء
الطبلي شربا وكذلك الخل واخثا البقر يلطخ به ويجلس في الشمس حتى يجف
ينفع من الاستسقاء الطبلي وكذلك شرب السنبل الهندي والزنجبيل ينفع

مطلب الاستسقاء اللحمي

الاستسقاء اللحمي اكل لحم القنفذ البري ينفع من الاستسقاء اللحمي طريا
ومقددا ومملوحا بشراب سكنجبين قاله ابن سينا وثمانية من الحكما =
وكذلك عصارة الكرنب اذا طلي بها البطن وكذلك شرب بول الجمل الاعرابي
ينفع منه وكذلك بول العنز اذا شرب منه ثلاثون درهما مع سنبل قدر
درهم ينفع من الاستسقاء اللحمي واخرج مادته وكذلك الانيسون ينفع من
الاستسقاء اللحمي وكذلك اخثا البقر المحروقة اذا شربة نفعت من الاستسقاء
اللحمي نفعا جيدا قاله جالينوس وغيره ومثله الكمون او شرب الحلتيت وكذلك
التضمد بالقطران على الجوف قاله ابقراط وغيره وكذلك كبابة القرنفل
تنفع من الاستسقاء اللحمي نفعا بينا وشرب جميع الانافح ينفع والله اعلم

الباب الثامن والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالامعا واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالامعا فهي اربعة اعلال احدها التحريك وهو اعظمها
بلية والثاني التقطيع ولا علاج له اصلا والثالث المغل وهو ايضا قاتل

والرابع

مطلب علامة التحريك

الرابع القولنج وهو اهون الجميع واما علامة التحريك فهو ان ترعب
الفرس اول ما يلحقه ويعرق جميع بدنه ويبق راسه في الحيطان ويرتعد
ولا يستطيع ان يقف على قوايمه وفي ثاني يوم ينقطع اكله وعلفه وربما
ورمت يديه ورجليه وبطنه ومن هولا من يموت في يومه ومنهم من يموت
بعد ثلاثة ايام ومنهم من يعيش اذا رمى من باطنه شيا شبيها بالحنا المذوب
اذا اسهل انه لا عطبها الا انه يبقى ضعيفا زمانا طويلا ثم يبرا
والترجم يدخل في السل بعد هذا المرض في مداواة التحريك فهو اصعب
الامراض وهو نوع من الديبة الكبدية هو اقوى منها لانه يقتل في يومه وفي
ساعته والتحريك يكون من احتياط الدم في جميع اعضا الفرس الباطنة
كالكبد والقلب والرية والكلا بسبب الدم الذي قد زاد عليهم ومداواته تكون
اولا بالاستفراغ الدم من فصاد الحازم والذنب والنواظر في ساعة واحدة
وقد رايت بعض الخيول في هذا المرض اذا فصدناه في هذه المواضع في ساعته
لا يخرج له دم بسبب [illegible] وقد بلغنا المبضع في وقت الفصادة مقدار
ما يبلغه في غير طريقين ولم يخرج له دم بسبب احتقانه بالبخاري الردي
ثم يعالجه ببزر الرجلة والراوند الصيني والمغرة يسقى الجميع ويسقى له في الما الذي
يشربه او يسقى كسويق الشعير وجلابا بالتمر المدقوق او يسقى ما البطيخ اذا كان
في الصيف ويطعم الرجلة والبطيخ والنجيل الاخضر ويسعط بالماورد والكافور
ويطلا بالما البارد ويلطخ بطنه وقوايمه بالطفل الاحمر والخل ومن التحريك
نوع تعقد فيه القوة بين الصفاقين فيخرج الى ظهر البطن ويصير بطن الحيوان
كانه زق ممتلئ وقد رايت ابي رحمه الله يفعل في مداواة هذا النوع التبريج اذا
كانت قوة الفرس قوية وصفته ان تلقع جميع الورم الذي في البطن براس

المبضع وتبرجه كمثل ما يفعل بالكتف الآن في هذا لا يبلغ المبضع مثل
ما يبلغه في الكتف ويبرجه في مواضع كثيرة ثم تفرك موضع التبريج بالملح
وتفركه به الى ان يتصفى اكثر الما الاصفر الذي فيه ويتركه فلقد رايت الفرس
يبري مما كان فيه وذهب ذلك الما الذي كان في بطنه في مدة يسيرة فافهم ذلك

وأما علامة التقطيع فهو كالتحريك الا ان هذا اشد من التحريك
وينقطع امعاؤه ويخرج العلف من انفه وهذا ليس له دوا ولكنا ذكرناه
في كتابنا هذا ليكون الكتاب كاملا من جميع الامراض وصفاتها في مداواة
التقطيع فهو نوع من التحريك وهو اقوى منه لانه من شدة غليان الدم
في هذا المرض وحدة المرارة فيه تخرق المصران وينقطع ويخرج العلف من مناخير
الفرس وفمه فلاجل ذلك سمي التقطيع بسبب انقطاع الامعا وهذا المرض
لا علاج له لانه لا يقدر احد ان يلحم المصران ولا يربطه لكن نذكر بعض
الملاطفات فيه حتى لا يندم الانسان ان يترك المعالجة له وليكون
كتابنا هذا من جميع الفنون كاملا والذي ينبغي في علاجه ان يعالج بمثل
ما يعالج به التحريك من التسعيط بالاشيا الباردة واعلاف الاشيا الرطبة
والفصاد في المحازم فافهم ذلك

وأما علامة المغل فهو داء ردي واكثر
ما يحدث من البرد واكل التراب والعود في العلف فيعتريه مغص في جوفه
في المعا الاعور وتراه ينام ويقوم ويتمرغ ويعسر عليه زبله وبوله وكثير من هؤلا
اذا تمرغ انقلبت امعاؤه في بطنه فينفق من ساعته وكثير منهم من يتعسر عليه بوله
فان لم ينقطع عنه مات منه وكثير منهم يعرق وينتفخ نفخا شديدا ويموت وكثيرا منهم
يعتريه الظفر من شدة الوجع وانقلاب عينيه ويفيق منه في مداواة المغل
فقد ذكرنا انه انحباس الريح في المعا الاعور وانه ايضا مرض صعب وينفع اجتناب

مطلب علامة التقطيع

مطلب علامة المغل

الحيوان ونجس الروث والبول وهو من الاعلال القاتلة للحيوان متى انحبس الريح
في جوفه وطال حبسه ومتى ما انهل الفرس وراث او بال او صرف الريح المحتقن فيه احيى
في جوفه فانه يبرا وللمغل ادوية كثيرة ولكنا نحن نذكر ما قد جربناه ونفع معنا
وصفة ذلك ان يكحل الفرس اولا بالكحل الذي نتخذه نحن وسوف نذكره في باب
الاكحال ان شا الله تعالى وان كان الفرس حجرة ولم تكن عشارا حملناها في حياها منه
مقدار ربع دينار على راس نصاب الشكوش فهو عجيب للمغل ويبول الفرس لوقته وينبغي
ان يعمل في حديدة الايوان الذي في فم الفرس شيا من الحلتيت مربوطا في خرقة او شيا من
نسج الانسان ليتبقى كلها مضغه الفرس حلل الريح من جوفه وله ايضا يسقى الفرس
الخمر المفتر بالكمون الابيض مقدار رطلين وهذا صفة مغلي يسقى للمغل مجرب يوخذ
شمر وانيسون وحلبة وعرق سوس وميتان بالسوية يغلى الجميع في غمره ما
ويصفى على قليل عسل نحل وحلتيت ويسقى للفرس فانه اعجب الادوية للمغل
وانفعها وهذه حقنة للمغل يوخذ قرطم مرضوض وسلق وخطمية وحلبة اجزا
متساوية يغلى الجميع في غمره ما ويصفى ويعمل معه قليل من الشيرج ويحقن به الفرس ثم يسقى بعد
الحقنة حلتيت مغلي في ما مصفى على سكر ابيض وللمغل ايضا ان تدخل اصابعك في دبر
الحيوان وتخرج جميع الروث المحتقن فيه ثم يوخذ عسل نحل ناطف ويخلط معه سقمونيا
ويعمل مثل البيضة ويحمل للفرس فانه يبرا ويذهب الريح من جوفه وهذه صفة
اخرى تامة مجربة للمغل اذا لم يبول ولا يروث وانتفخ يدهن غلام البيطار يديه بالزيت
ويدخلها في دبر الحيوان الى ان يبلغ الى المثانة ثم تدلكها برؤوس اصابعك دلكا الى اسفل
قليلا قليلا ويحترز البيطار ان لا تكون اظافره طوالا فانه يخرج بها المثانة ويؤذي
الحيوان ويقتله ولقد اوصاني ابي رحمه الله بذلك لما رآني ادخلت يدي واظافري
طوالا وامرني ان اقصها الى الغاية لئلا يخرج شي من المثانة والامعا فقلت
له كيف اقصها بسبب الحذر وكشطه فسكت عن ذلك وقال لي ادلك المثانة

بشحمة روس اصابعك ولا تدميها بالظفر اصلا ومن الناس من يلزمنا بقطع
الظفر من عين الفرس وهذا لا فايدة فيه من المرض بل هم يقولون حتى يتشاغل به
الفرس عن وجع بطنه ومتى فعلت معه ذلك زاده وجعا على وجعه ومن الناس
من يلزمنا بقطع الظفر التركي من مناخير الفرس ومنهم من يكويه على سرته مطرقين
بالنار في وقت الوجع ومن الناس من يفصده في المحازم فافهم ذلك والحمد لله

مطلب علامة القولنج

وأما علامة القولنج فهو ريح يختص في المعا المعروف بالقولنج ويتمغص منه
الفرس يمينا وشمالا وان الفرس مع ذلك يبول ويروث واكثر الدواب يبرا منه
في وقته بعلاج وغير علاج وهو اهون من جميع اعلال الامعا واسلمها في مداواة
القولنج فقد ذكرنا فيما مضى انه اهون من المغل لانه توليده يكون في المعا
المعروف بالقولنج ومنه اشتق اسم القولنج وهو شبيه بالمغص ويتمغص منه الفرس
قليلا وتراه ينظر الى خواصيره وهو مع ذلك يبول ويزبل بخلاف المغل لان المغل
لا يبول فيه ولا يزبل بسبب ان توليده في المعا الاعور والمعا الاعور ليس له الا
فم واحد منها يدخل ومنها يخرج فيبقى الريح والروث فيها محبوسا واما الامعا القولنج
فان له راسين مفتوحين واما علاجه فينبغي ان يسقى الفرس شيا من الحلتيت قدر
ذوب في ما مغلي فيه شمرو انسون او يسقى شيا من النبيذ او يحمل بقطعة صابون
ومداواته على كل حال نوع من مداواة المغل ويعمل له جميع ما يعمل في المغل من
الاستفراغ والحقن وغير ذلك فافهم ذلك والحمد لله وحده

فصل وسنورد في اخر هذا الباب شيء يتعلق بادوية بني ادم

مطلب علاج الخفقان

(علاج الخفقان) مسك ينفع من الخفقان البارد السبب شما وشربا
وكذلك اكل السنبل الهندي ينفع من الخفقان البارد السبب والسنبل
الرومي ينفع من الخفقان السوداوي وسحالة الذهب ينفع من الخفقان
السوداوي المحدث للخفقان العظيم وزبد البقر اذا شرب نفع من الخفقان

السوداوي

مطلب علاج الصوت المنقطع

السوداوي وكذلك بزر المر ينفع من الخفقان السوداوي **علاج الصوت
المنقطع** اذا شربت عصارة الكرنب نفعت من بحوحة الصوت وكذلك
اكل القرطم ينفع من بحوحة الصوت وتصفيه لاسيما الحادثة عن البلغم
وكذلك كثير تقدم في نمرة ١٩٧ بصل ينفع من انقطاع الصوت وكذلك
اكل مخ الدجاج يرد الصوت المنقطع وكذلك الميعة السايلة ينفع من انقطاع
الصوت (علاج الربو وضيق النفس) شرب الغاريقون وهو في الكلاب

مطلب علاج الربو وضيق النفس

ينفع من الربو وضيق النفس والشربة منه مثقال قال سبعة من الحكما ودرهم
غاريقون ودرهم ينسون تقدم تعريفه نمرة ١٩٠ ينفع من الربو وضيق النفس
وشرب دهن اللوز المر ينفع من الربو وضيق النفس وشرب السندروس
والتجربه ينفع من الربو وضيق النفس وكذلك السمسم المقشور بالسكر
ينفع من الربو وضيق النفس كذلك شرب الكمون بالخل نافع وكذلك لعق العسل
بخل والزفت مخلوطا ينفع من الربو وضيق النفس وكذلك ينفع منهما التبخر
بالكبريت وكذلك بزر الكتان مدقوقا عشرين دراهم وبصل عنصل مشوي عشر
دراهم معجن بعسل ويلعق ينفع من الربو وضيق النفس (علاج نفث الدم)

مطلب علاج نفث الدم

طبيخ اصل الحنظلة ينفع من نفث الدم وكذلك شرب بزر الحلبة وكذلك الخشخاش
الاسود ينفع من نفث الدم وكذلك شرب عصارة زهر العليق وكذلك شرب
عصارة ورق عروق الكرم ينفع من نفث الدم وكذلك شرب الطين الارمني وكذلك شرب
طبيخ الحلبة او شرب الحولان يقطع نفث الدم وكذلك شرب الزفت وكذلك شرب
الكمون بالخل يقطع نفث الدم وكذلك اكل حب الاس وكذلك شرب عصارة الكزبرة
الخضراء ونقيع المغذية ينفع من نفث الدم اذا اكثر من شربه وكذلك شرب عصارة
الصفصاف وكذلك شرب البيض المشوي النيمبرشت بلا ملح ينفع من نفث الدم وكذلك
شرب السندروس وكذلك بردي محروق ينفع من نفث الدم وقشر الرمان المحرق اذا عجن

بعسل وضمد به الصدر ينفع من نفث الدم وكذلك طبيخ ورق الطرفا اذا شرب يقطع
الدم فصل النظر الي الأشيا الحمراء يضر بمن ينفث الدم مجرب ذلك مرارا فصح قال
جالينوس وقد يكون نفث الدم عن ورم الكبد قال واجمع الأطبا علي ان الدم الخارج
بالقيء من المريء والمعدة وان الخارج بالسعال من آلات النفس وان الخارج
بالتنحنح مما قرب من الحلق واللهات وان الدم ساعة يقع في الحنجرة يهيج السعال
والجهال اذا راوا ذلك ينقطع سريعا يظنون انه لا محذور فيه وذلك غلط
فان ذلك يدل علي آفة حلت بالرية وذلك بلية عظيمة وطالما ذلك هو سويدي

الباب التاسع والعشرون

في أسما التي تختص بالكبد واسبابها وعلاماتها فأما الأعلال التي تختص
بالكبد فهي سبعة اعلال احدها الدبيبة الكبدية والثاني اليرقان والثالث الحمى
والرابع الهيضة والخامس السل والسادس الخنان السايل والسابع الخنان
الرطب وأما علامة الدبيبة الكبدية فهو ان يري الفرس يضع راسه في الأرض
ويشيلها شيلا ويصرخ صراخا شديدا ويعرق بدنه وينقلب عينيه في أم راسه وقد رأيت
هذا المرض عيانا وداويته بما يصلح له وبرأ في مداواة الدبيبة الكبدية فقد
ذكرت صفاتها وعلاماتها فيما مضى وقد داويت بها عدة خيول بالفصد
في المحزمين واخرج له من الدم مقدارا كثيرا ليخف عن الكبد الدم الحار الذي قد زاد
عليها ثم اسقيه بعد ذلك مثقال راوند مع ما ورد واتركه ذلك اليوم لا علفه
شيا وفي ثاني يوم يعلف النجيل ويطعم البطيخ ويسقى ما البطيخ الأخضر
بسكرنبات ويسعط في مناخيره بما ورد وما حي العالم وهي الودنة مقدار ثلاث
أواق ويطلي بطنه وخواصره بالكزبرة وما عنب الذيب ويفعل به ذلك
كل يوم الي ان ينصل من المرض ويبرا باذن الله تعالي وأما علامة اليرقان فهو من الحرارة
المفرطة التي احتوت علي الكبد ويري جميع بشرة الفرس واذانه وبياض عينيه وبوزه

مطلب علامة الدبيبة

مطلب علامة اليرقان

وقبته

وقبته مصفرا صفرة شديدة وكذلك دمه في وقت فصاده في مداواة
اليرقان فينبغي اولا ان يفصد الفرس في النواظر ليخف بذلك الدماغ من بخار
الحرارة المتصاعدة اليه ويفصد الذنب ليخف الأمعا والكلا والكبد من الحرارة
المجاورة لها ثم بعد ذلك يسعط الحيوان بالأشيا الباردة المطفية للهيب مثل
الما ورد والكافور وما خلاف او دهن البنفسج العراقي ويسقى بزر رجلة عراقية
ومقرة ويعلف الأشيا الرطبة مثل النجيل ولباليب القصب اعني البوص الفارسي
والبطيخ والبرسيم الأخضر والقصيل ان كان وقته ويسقى من هذا الدوا وصفته
يوخذ راوند صيني وبزر رجلة وبزر قثا من كل واحد بالسوية يدق الجميع
ويستحلب علي ترنجبين وهو عسل النحل ويسقى للفرس فانه نافع لليرقان وله ايضا
بزر القثا وبزر الخيار وصندل احمر وحنا من كل واحد بالسوية ويسقى الفرس منه
مقدار ثلاثة أواق في كل يوم رطل من عصارة ورق الصفصاف واللبلاب فانه نافع
لليرقان ان شا الله تعالي وأما علامة الحمى فهو ان تري الفرس باهتا وعينيه
حمرا وجميع بدنه سخنا سخونة شديدة وربما استرخت خصيانه وشفتيه وتري لسانه
خشنا ولا يقرب العلف في مداواة الحمى ومتى رايت علامات الحمى مثل ما وصفته لك
عند ذكرنا الأسباب والعلامات فينبغي ان يفصد الفرس في الأوداج ليخرج له الدم من
جميع بدنه ثم يسقى من هذا الدوا وصفته يوخذ بزر كتان وكرفس جبلي بالسوية يدق
ويسقى للفرس بما الكراث والنبيذ وللحمى ايضا يوخذ زرع الكتان الأخضر وزرع قرة العين
اعني النسيلة التي تكون علي وجه الما وكراث فارسي بالسوية يدق الجميع ويعصر ماوه
ويلقى عليه مثله من ما البحر ويطبخ بالفانيد وسمي حجر القيشور ويسقى للفرس مع دهن
بنفسج نافع ان شا الله تعالي وأما علامة الهيضة فهو اسهال يلحق الحيوان بلا سبب
ولا بشوق وتراه يزرق زرقا كثيرا متواترا وربما تعقبه مع ذلك في مداواة الهيضة فينبغي ان يفصد

مطلب علامة الحمى

مطلب علامة الهيضة

الفرس في المنخرين ويخرج له من الدم مقدارا كثيرا ليخف الكبد بما قد ثقل عليها حمله
ثم يسقى الفرس اطرونا مخلوطا بماء وزيت وعسل لينعقد به نفس الحيوان وينقطع عنه
ذلك ويسعط في مناخيره بالخمر لا الاطرون وله ايضا يؤخذ حب الحصرم وجلنار وهو اقماع
الرمان الذي يكون فيه النوار حين يطرح الرمان يدق الجميع ويسقى في عصارة ورق
السيقور اعني ورق الجميز او ماء السلق الاخضر ويكون اعلاف الحيوان في هذه
المدة الحشيش الرطب فانه لم يكن وقته فيؤخذ القت ويرش عليه الماء وعسل ويعلق
ولا يقرب بها الشعير اصلا وقد ذكرت المتقدمون في كتبهم انه يؤخذ في علف هذا المرض
الخس والخبازي والملوخية فافهم ذلك **وأما** علامة السل فهو ان ترى الحيوان
يستوفي علفه جميعه لكنه كلما جا يرق ويتعلق خواصره في ظهره ويخفا اضلاعه وترق
قوائمه وهذا المرض تابع للتحريك اذا بري بدن الحيوان او من الزر **في مداواة** السل
فانه تابع للامراض الحادة مثل التحريك واللزز من التعب والذي ينبغي في مداواته
ان يسقى الفرس رماد قصب السكر في الماء الذي يشربه دائما فانه نافع لهذا المرض
وله حقنة تنفع من السل تنفع الخيول والادميين تؤخذ خل وخمر عتيق وشيرج
بالسوية ومن الابهال اعني عرعار والكمون اجزا ويعزل قدر الجميع ثم ا يغلا الجميع
في غمرة تما ويفتر ويخفق عليه ثلاث بيضات ويحقن به الحيوان فانه نافع للسل
وللسل ايضا حقنة اخرى يؤخذ اللبن الحليب والزراوند والمغرة فيغلي الجميع
ويفتر ويحقن به نافع ويكون اعلاف الفرس في هذا المرض الاشيا الرطبة مثل
الهندبا والقثا والبطيخ والقصيل ويسعط في مناخره بدهن البنفسج ولبان ودم
وان اعلفته شعيرا فيكون مغسولا ويطعم ايضا النخيل ولباليب العصب الفارسي
وزرع قرة العين اعني العائم على وجه الماء فافهم ذلك **وأما** علامة الخنان اليابس
فهو ان ترى بدن الحيوان يابسا قحلا ويتساقط شعره وربما تحرك في الليل تحركا ظاهرا

مطلب علامة السل

مطلب علامة الخنان اليابس

وهذا النوع لا علاج له وقد ذكر والدي رحمه الله انه راى مرة دواء في هذا المرض علاجا
واحدا سنذكره عند ذكرنا العلاجات **في مداواة** الخنان اليابس فقل من يعرفه
ويميزه وقد ذكر ابي رحمه الله انه راى من يداوي الخنان بهذا الدوا وصفته يؤخذ
عنز غير والدة ويكون بالحياة فيربط يديها ورجليها مثل ما يفعل بالصيغة في مداواة
الانسان ويجعل على قدر نحاس وترمي عليها كشك شعير ومن حشيشة تعرف بالزريقا
قبضة وتغلا في غمرها ماء الى ان ينهري جميع اعضائها وتنفصل عظامها ثم يصفي المرق
من عظمها وشعرها ويسقى الفرس من ذلك الماء كل يوم مقدار رطلين مع اوقيتين دهن
ورد خالص فذكر انه كان يبري الدواب فافهم ذلك **وأما** علامة الخنان الرطب
فهو خنان المفاصل وهو ان ترى مفاصل الحيوان وارمة وشفته مرخية وينفتح
من بدنه في عدة مواضع ويسيل من مناخيره رطوبة زرقا منتنة وتكون رائحته
كلها منتنة ويبيض عليه ذباب عظيم **في مداواة** الخنان الرطب فهو الذي يعرف
عندنا اليوم بالخلد الطيار لانه لم يكن له ام يقطع منها مثل الخلد الذي في الراس
والصدر والرجل بل يبقى متفرقا في سائر البدن وينفتح في مواضع عدة ويخرج منه الحيوان
ويتخر ويرمي من مناخيره صديدا زفرا منتنا وهو من الاعلال الكبد وحدوثه عن
الرطوبة بمنزلة البلغم من الادميين لانه قد جعل الله تعالى للصفرا والسوداء والدم يجعل
للبلغم مكانا يسكن فيه بل هو في سائر الجسد لا يخلو منه موضع فلاجل هذا صار الموضع
هذا المرض لا يختص بموضع لاجل انه من الرطوبة والذي يجب في مداواته ان يقطع عرقين
الفرس والعرقين هما العرقان اللذان عن جنبيهما مناخير الفرس مجاورين للناصيتين
وقطع هذين العرقين يمنع عن الفرس التبخير وانسكاب المادة من مناخيره وينشف
الرطوبة من دماغه وصفة قطعهما مثل ما نعلمه يحق وهو ان يشق عنهما الجلد بالموسى فاذا
ظهر فتمسكهما بالمسكة وتقطعهما بالمكواة الحادة قطعا باتا وهذه العرقين لا يسيل
منهما دم اصلا لاجل انهما عصبيين فاذا قطعتهما على براتهما فقطعهما

مطلب علامة الخنان الرطب

بالسكر الاحمر لتشد به مواضع المقطع وتتركه ثلاثة ايام ثم تفتحه وتكبسه بالجير
ويسق الغريض من هذا المعنز الذي ذكرناها في مداواة الخنان اليابس مقدار رطل
رطل واحد كل يوم مع صفار البيض ويسعط في مناخيره بدهن اللوز المر مقدار نصف
اوقية كل يوم وان فتح في بدنه شيء من الأعين فينبغي ان يحشيهما جميعا بالنار ثم
يكبسهما بعد ذلك بالجير والقطران ولا يزال يفعل ذلك بجميع الأعين التي تظهر الي
ان تنشف وينبغي في هذا المرض ان يكوي الغريض بالنار عصابة يكون بدايرة جبهته
من تحت ناصيته الي اصول اذنيه من الناحيتين ومن الناس من يكويه في وسط دماغه
ثلاث نقط بالنار وعلي اوداجه نقطتين بالنار وعلي لبته ثلاث نقط بالنار وعلي سرته
ثلاث مطارق بالنار معارضة وعلي جاعرتيه تحت دبره ثلاث مطارق معارضة بالنار
وهذا جميعه لينشف عنه المادة والرطوبة الموجودة عن جميع اعضايه ومرقاته ويكون
اكثر علفه القت يابسا والشعير محمص ويسقى له من الدقيق الكرسنة وله ايضا ان
يسقى مرقة الفول مع السكر الأبيض مقدار ثلاثة ارطال كل يوم فهذا الذي جربناه
ووجدناه في كتب المتقدمين في مداواة الخلد الطيار فافهم ذلك

فصل وسنذكر في اخر هذا الباب شيء يتعلق في امراض بني ادم بالكبد

(الأدوية المقوية للكبد) بزر الكشوث يقوي الكبد وكذلك الزبيب الأحمر المنزوع
العجم يقوي الكبد وكذلك السنبل الهندي والمصطكي يقويا الكبد البارد المزاج شربا
وضمادا وكذلك كباشي القرنفل وكذلك الراوند يقوي الكبد ومثله اللاذن وكذلك
امير باريس اعني عود الريح يقوي الكبد شربا وضمادا وكذلك الكمون يقوي
الكبد البارد وكذلك الزعفران وكذلك العفدية تقدم تعريفها نمرة ٢٢٧ تقوي
الكبد شربا وضمادا وطباشير يقوي الكبد البارد المزاج وكذلك السعد وكذلك
العصفر وكذلك قشر الطلع يقوي الكبد شربا وضمادا وكذلك الليمون المالح يقوي الكبد
البارد المزاج اهـ (وجع الكبد) خيار شنبر على بدهن لوز وسكر ينفع من

مطلب الأدوية المقوية للكبد

مطلب وجع الكبد

وجع الكبد وكذلك السنبل الهندي ينفع من وجع الكبد البارد وكذلك الراوند
اذا شرب ينفع من وجع الكبد المزمن قاله ابن سينا وعشرة من الحكما وكذلك الزعفران
ينفع من وجع الكبد شربا وكذلك بزر القرع ينفع من وجع الكبد الحار السبب وكذلك
عود البخور اذا شرب منه كل يوم درهمين اياما متوالية ابرأ وجع الكبد وكذلك البابونج
سبق تعريفه نمرة ٢٤٨ ينفع من وجع الكبد البارد السبب شربا وضمادا (ورم الكبد)
عنب الثعلب وسوديقة وبير مصطكي ينفع من ورم الكبد الحار السبب وكذلك الراوند
ينفع من ورم الكبد وكذلك عصارة البقلا الحمقا تنفع من ورم الكبد الحار السبب وكذلك
بزرها وكذلك النعنع ينفع من ورم الكبد البارد السبب شربا وضمادا وكذلك
التمام اذا دق ناعما وخلط بالخل ينفع من ورم الكبد البارد السبب ضمادا وكذلك مخوة
الصبغ تحلل ورم الكبد شربا وضمادا (صلابة الكبد) أشق يحل بخل ينفع
من صلابة الكبد وكذلك التمام ينفع من صلابة الكبد شربا وضمادا وكذلك
الطباشير بما الهندبا يلين ويحلل صلابة الكبد شربا وكذلك شرب العفدية تقدم
بيانها نمرة ٢٢٧ وكذلك عصارة ورق الصفصاف اذا شربت نفعت من صلابة الكبد
(سدد الكبد) ورق الازاد انج والتمام والجليل والثمار بمعنى واحد اهفنطراون
يفتح سدد الكبد قاله جالينوس واربعة عشر حكيما عود البخور ينفع سدد الكبد شربا
وكذلك عنب الثعلب او السلق اكله او شرب عصارته يفتح سدد الكبد لا سيما
ان اكل السلق بالخل والخردل فانه يفتح سدد الكبد بالكلية قاله بقراط وعشرة
من الحكما وكذلك اكل الحمص الاحمر وشرب مرقته يفتح سدد الكبد قاله بقراط
وجالينوس وعشرة من الحكما وكذلك لسان الحمل يفتح سدد الكبد وكذلك اللوز المر
يفتح سدد الكبد قاله الرازي واحد عشر حكيما وكذلك الزعفران يفتح سدد الكبد
ومثله العسل والكراث يفتح سدد الكبد وكذلك الكمون يفتح سدد الكبد وكذلك
البقدونس وهو الكرفس الرومي يفتح سدد الكبد وكذلك عرق السوس وكذلك اكل البطيخ

مطلب ورم الكبد

مطلب صلابة الكبد

مطلب سدد الكبد

الأصفر يفتح سدد الكبد وكذلك الثوم اذا خلط في الطعام يفتح سدد الكبد مجرب اهـ

الباب الثلاثون

في اسما الأعلال التي تختص بالقلب واسبابها وعلاماتها فأما الأعلال التي تختص
بالقلب فهي ثلاثة اعلال احدها وجع القلب سعف والثاني المدة اليابسة
والثالث الخفقات فأما علامة وجع القلب فهو ان ترى الحيوان ان يرتعش ويقع على
وجهه الى الأرض ويعرق عرقا عظيما ويكون ابتداء عرقه من أبطه الأيسر ويستند الحيطان
ويرخي مذاكيره وربما عرض له عسر البول وتقطيره في مداواة وجع القلب ومتى عرض للحيوان
وجع القلب ورايت جميع علاماته فينبغي ان يفصد الفرس في صدره وفي محازمه
ثم يسق من هذا الدوا وصفته يؤخذ راوند صيني وصمغ عربي وكثيرا بالسوية
يدق الجميع ويسق للفرس مقدار اوقية كل يوم في ثلاثة ارطال لبن حليب سخن
طري اول ما يحلب وله ايضا يؤخذ بذر الخلاف وسكر ابيض بالسوية فيذاب بالما
ويسق للفرس وينبغي ان يواظبه بالسقية بما ذكرته لك سبعة ايام ويسعط
في منخره الأيسر بمثقال زعفران في ما ورد او ما ورد وخل ويكون اسقا
الما له دايما فيه رماد قصب السكر فانه اكبر ادويته لوجع القلب والله اعلم
وأما علامة المدة اليابسة فهو ان ترى الحيوان خشنة الجلد ناحل البدن
ويمنع من العلف ويورم صدره ويتقشر من بوزه وحوالي عينيه وذنبه وقبته
قشور سود مثل قشور السمك ومداواة المدة اليابسة ساقطة من هذا الكتاب
كما هي ساقطة من الأصل وأما علامة الخفقات فهو ان ترى الفرس في بعض
الأوقات يتهايج تهايجا متواترا بغير سبب ولا سوق وربما تخر في تهايجه من قوة
الخفقات لأن الريح طائر وجا على القلب نظما زاد الخفقات عليها بالتهييج
والحرارة اورثته تحييرا فافهم ذلك في مداواة الخفقات واما اذا عرض عقيب وجع
الخفقات ورايت جميع علاماته فينبغي ان يسق الفرس من الذهب بالسكر المسحوق

تما مطفي فيه الحديد بالترنجبين اعني عسل نحل ويسعط في منخره
الايسر بما خلاف اعني صفصاف والراوند ويفصد في المنخرين

فصل وسنذكر شيا في اخر هذا الباب تتعلق بأمراض بني ادم
(خروج السرة ونتوها) عفص غير مثقوب يدق ويطبخ طبخا جيدا حتى
يصير في قوام العسل ويبرى جدا وتبل فيه خرقة كتان فتوضع على السرة
النائتة فانها تردها وكذلك لب حب القطن يرد نتو السرة ضمادا وكذلك
المضغ بالمصطكي يرد نتو السرة ضمادا وشربا وكذلك بزر قطونا سبق معرفته
بمرة ١٩٧ مدقوقا يرد نتو السرة ضمادا لا سيما سرر الصبيان مجرب قاله
جالينوس وغيره وكذلك الفلفل الأسود اذا خلط في الطعام او الشراب
نفع الطحال وكذلك الخل الحاذق ضمادا يرد نتو السرة فوة الصبغ تنفع الطحال
شربا وضمادا قاله جالينوس وغيره (المقوية للطحال) جوز السرو اعني بحم
الأثل والأجود البري يقوي الطحال اكلا وكذلك صمغ الكمثرى يقوي
الطحال شربا قاله جالينوس وكذلك الزعفران يقوي الطحال شربا وضمادا وكذلك
بزر الهندبا نبت معروف اذا اطلق البقل بمصر كان هو المراد وهو بري وبستاني
فالبري يسمى بلغة اهل الشام حمصيص والبستاني نوعان صغير الورق وزهره
اصفر واسما بخولي وهو هندبا البقل والأخر عريض الورق خشن رخص قليل المرارة
وطالع في وصف الهندبا اهرداود يقوي الطحال شربا وضمادا وكذلك بزر الفجل
يقوي الطحال شربا وضمادا وكذلك شرب الراوند يقوي وكذلك فوة الصبغ
شرب اصلها يقوي الطحال وله ايضا اي لسدد الطحال بزر كشوث سبق
بمرة ٢٢٠ وصعتر بري يفتح سدد الطحال مجرب وكذلك الكرفس يفتح سدد الطحال
اكلا لبقله وشربا لعصارته وكذلك السلق بخل وخردل يفتح سدد الطحال وكذلك
الترمس يفتح سدد الطحال وكذلك الغار يعني اعني فسا الكلاب يفتح سدد الطحال

وكذلك اليانسون الدقيق يفتح سدد الطحال قاله الرازي وثلاثة عشر حكيما
وكذلك القنطريون سبق تعريفه نمرة ١٢ يفتح سدد الطحال قاله الرازي
واربعة عشر حكيما **ولوجع الطحال ايضا** عصارة اللبلابة بالخل تنفع من وجع
الطحال ضمادا ولذلك ورق الطرفا اذا نقع وشرب ماؤه نفع من وجع الطحال
وكذلك التين اليابس اذا نقع منه رطل في خل ثقيف تسعة ايام ثم ضمد به الطحال
واكل العليل منه كل يوم اربع تينات واكل من خله نفع نفعا عجيبا وحلل الطحال مجرب
وكذلك اذا اكل الطحال نيا او مطبوخا بالخل سكن وجع الطحال وكذلك شرب
الزعفران ينفع من وجع الطحال وكذلك طبيخ السيسبان اذا شرب ينفع من وجع
الطحال وكذلك دهن اللوز المر ينفع من وجع الطحال شربا وضمادا وكذلك شرب
بول الانسان يسكن وجع الطحال وكذلك بزر الكرفس يسكن وجع الطحال شربا وضمادا
وكذلك شرب لحا شجر المقصاف اذا دق ونقع وشرب بخل نفع من وجع الطحال **وورم**
الطحال المر ينفع من وجع الطحال ضمادا وشربا وكذلك بعر الماعز ينفع من ورم
الطحال ضمادا وشربا وكذلك الحلبة دقيقها بالخل ينفع من ورم الطحال ضمادا
وكذلك الحلبة بخل ومنطرون تحلل ورم الطحال ضمادا وكذلك التين المدقوق والخردل
المدقوق اذا ضمد به ورم الطحال حلله وكذلك خبث الحديد يحلل ورم الطحال شربا
وضمادا ومثله فوة الصبغ تحلل ورم الطحال شربا وضمادا وكذلك طبيخ الترمس اذا
شرب بعسل وفلفل نفع من ورم الطحال وكذلك غاريقون اعني غذا الكلاب بشراب
سكنجبين اعني عسل ودقيق الحنطة وخلافه وكذلك قشر الفجل اذا دق وضمد به
ورم الطحال قاله الرازي وستة من الحكما قال ابن سينا والشربة منه مثقال بسكنجبين
وكذلك الخردل ينفع من ورم الطحال شربا وضمادا ومثله اليانسون فتقدم نمرة ١٩
شربا وضمادا وكذلك شرب العذبة اعني بجم الاثل يحلل ورم الطحال وكذلك عصارة
ورق الثعلب اذا شرب منه اربع اواق نفع من ورم الطحال **صلابة الطحال** قنطريون

مطلب وجع الطحال

مطلب ورم الطحال

مطلب صلابة الطحال

دقيق تقدم نمرة ١١ ينفع من صلابة الطحال شربا وضمادا وكذلك ورق اللبلاب
اذا طبخ بالخل وضمد به صلابة الطحال لينها وكذلك شرب عصارة ورق الطرفا
بخل يلين صلابة الطحال وكذلك الموميا اذا شرب منها قيراط بجلاب لين صلابة
الطحال وكذلك الكندس يلين صلابة الطحال ضمادا وكذلك الراوند يلين صلابة
الطحال شربا وضمادا وكذلك شرب طبيخ السلق بخل وخردل يلين صلابة الطحال
قاله الرازي وجالينوس وغيرهما ومن شرب من بول نفسه لين صلابة الطحال ومن
لوي ذكره بين فخذيه الى خلف وبال كما يبول الجمل مرارا وكان به صلابة في طحاله
ذهبت واطالني ذلك اهـ سويدي

الباب الحادي والثلاثون

في اسما الاعلال التي تختص بالرية واسبابها وعلاماتها **فاما** الاعلال التي تختص
بالرية فهي مرضين احدها قرحة الرية والثاني الربو وضيق النفس **واما** علامة
القرحة في الرية فهو ان تري الفرس يسعل سعالا عظيما واكثر ما يكون سعاله وقت العلف
وشرب الما لان العلف اذا نزل علي القرحة انكاها وحركها وربما خرج من فم
الحيوان في وقت السعال شي شبيها بقشور السمك او بالمدة وهو علة صعبة **في معلولا**
الهتك في الرية هتكا يعني جرحا من قرحة وكان الفرس مع ذلك يرمي من فمه شيا شبيها
بقشور السمك او دما او مدة فعلاجه يكون بان يسق الفرس دقيق الشعير مع لبن
الماعز وما الترمس فانه يغسل القرحة وينظفها ثم بعد ذلك يوخذ حب غار وعلك
بطم بالسوية يخلط الجميع في خل خمر وعسل ويسعط به الفرس في مناخيره ويكون سعطه
ما قد غلي فيه كرسنة او يسق في الما دقيق الشعير والاطرون او يوخذ شب واطرون
بالسوية ويسق للفرس مع ما وعسل وللقرحة ايضا الذي في الرية يوخذ ما الرجلة
ينقع في كثيرا او يخلط مع خمر ودهن ورد ويسق للفرس منه كل يوم مقدار ثلاثة
ارطال خمسة ايام او سبعة ايام وله ايضا يوخذ قسط وسليخة بالسوية ويسق مع شراب

مطلب علامة القرحة في الرية

ة

وتما الترمس فانه يخرج من انفه رايحة منتنة ويبرا ان شا الله تعالي **وأما** علامة الربو وضيق النفس فهوان ترى الفرس في وقت سعاله يضيق نفسه ويتهيج تهيجا متواترا وربما شخر من مناخيره من ضيق نفسه وتراه يرمي من مناخيره في وقت السعال دما وربما خرج من فمه رغوة بيضا وهو علة صعبة اصعب من قرحة الرية فافهم ذلك

مطلب علامة الربو وضيق النفس

فصل ونذكر شيا يتعلق بهذا الباب في امراض بني ادم ومعالجة كل مرض (قروح الرية) اذا شربوا اصل العليق نفع من قروح الرية وكذلك شرب المر ينفع من قروحها وكذلك الباذروج له وهو بقلة تستنبتها الناس في البيوت وقد تنبت بنفسها وعنونا يسمى بالريحان الاحمر وبعضهم يسميه السليماني لان الجن جات به لسليمان عليه السلام فكان يعالج به الريح الاحمر عريض الاوراق مربع الساق له يجفف قرحة الرية وشحم العنز الانثي اذا طبخ في حسا وشرب نفع من قرحة الرية وكذلك امتصاص الرمان الحلو وشرابه ينفع من قرحة الرية (علاج السل) شرب الطين الارمني ينفع من السل وبزر القرع المقشر اذا شرب نفع من السل ولبن المعز الحليب او لبن امرأة تعزع جارية ينفع شربه من السل وشرب الصمغ العربي ينفع اصحاب السل قال ابقراط والرازي ومن كان به سل فنظر علي ركبتيه حب كانه الباقلا فانه يموت بعد خمسة وعشرين يوما (الاسهال الحار السبب) حب الاس الابيض اعني المرسين او الاسود طريا او يابسا كل منهما يقطع الاسهال الحار السبب الصفراوي مجرب والابيض اقوي فعلا من الاسود صمغ عربي محمص ومثله طباشير يقطع اسهال الدم وكذلك طلع النخل يقطع الاسهال الصفراوي كلا وكذلك زهر العليق يقطع الاسهال الحار وكذلك الخل اذا نقع فيه كزبرة يابسة يوما وليلة واخرجت وجففت وحمصت ودقت وشربت خففت الاسهال الصفراوي الحار وقطعته وكذلك البقلة الحمقا الطرية اذا شربت او اكلت نفعت من الاسهال الصفراوي وقطعته واذا قلع أصل الخطمية بحديدة وعلق علي من به الاسهال الصفراوي الحار قطعته وكذلك جمار

مطلب علاج السل

مطلب الاسهال الحار السبب

النخل

النخل اذا اكل نفع من الاسهال الصفراوي وقطعه وكذلك قشر الخشخاش اذا شرب منه نصف درهم محوقا معجونا بتمر او ورد قطع الاسهال الحار الصفراوي يشرب عند النوم مثل سكرجه (الاسهال الكبدي) شرب عصارة حي العالم اعني الودنة بلغة اهل مصر اه داود ينفع من الاسهال الكبدي وكذلك انفحة الفرس اذا شرب منها دانق الي ربع درهم قطع الاسهال الكبدي وكذلك دم الماعز اذا اكل مشويا ينفع من الاسهال الكبدي (الاسهال المزمن) مقل مكي اذا سحق ناعما وشرب قطع الاسهال المزمن وهذا المقل هو الذي يجعله التجار علي راس المنقا وكذلك العفص المكي ينفع من الاسهال المزمن شربا وحقنة قاله الرازي وتسعة من الحكما وكذلك شرب الما الذي يطفي فيه الحديد المحمي ينفع من الاسهال المزمن وكذلك عود البخور اذا شرب حبس البطن وقطع الاسهال المزمن مجرب وكذلك مخيض البقر المطفي فيه الحديد المحمي ينفع من الاسهال المزمن وكذلك طلع النخل اذا اكل حبس الاسهال المزمن وكذلك الاكثار من اكل النبق يقطع الاسهال المزمن وكذلك قشور الخشخاش اذا طبخت حتي تتهري وعقدت بسكر شرابا قطعت الاسهال المزمن وكذلك اكل اجمار النخل يقطع الاسهال المزمن وكذلك اكل البلح يقطع الاسهال المزمن وكذلك ورق الجميز اذا شرب يابس ورقه مسحوقا كالغبار درهمين قطع الاسهال المزمن الذي اعيا المعالجين اه سويدي

مطلب الاسهال الكبدي

مطلب الاسهال المزمن

الباب الثاني والثلاثون

في أسما الاعلال التي تختص بالكليتين واسبابها وعلاماتها **فأما** الاعلال التي تختص بالكليتين فهو مرض واحد وهو ان تري الفرس يبول بعسر وجهد بولا كدرا كثير الدم الاحمر وربما كان في بعض الاوقات ابيضا كثيرا مثل العجين كثير غسالة اللحمة **وأما** علاج وجع الايسر فهو ان تري بطن الحيوان ورما واكثر ورمه في الجانب الايسر ويتنهد ويعبث براسه وبعض جسده في الناحيتين التي تالمه وينظر اليها ويكو علي ركبه فافهم ذلك

مطلب علامة الكليتين

في مداواة الكلبتين فقد ذكرت الاوايل ان يسقى الفرس في الصيف دقيق الشعير وفي الشتا دقيق الحنطة مع الما الذي يشربه ويكوى عند اصل ذكر الحيوان بجنب الخاصرة على موضع الكلبتين بالنار اربعة وعشرين مطرقا من كل جانب اثني عشر مطرقا ثم يوخذ زرع قرة العين وبزرا طليون وبزر الكرفس يطبخ الجميع بالشراب ثم يلقى عليه فلفل ابيض ويسقى للفرس فانه نافع ان شا الله تعالى وله ايضا لوجع الكلا ورمي الدم من القضيب واما وجع الايسر فينبغي ان يسعط الفرس في مناخير الايسر بعصارة الكرنب وبزر قطونا وبرادة قرن الايل بالشراب نافع ان شا الله تعالى وله ايضا يلقى مع شعير الكزبرة اليابسة او يوخذ اصل السوسان الازرق يغسل بالما ويسحق على الغاشيد ويسقى منه للفرس في كل يوم مقدار رطل واحد فانه نافع ان شا الله تعالى في مداواة اللزز فقد ذكرنا فيما تقدم انه من السوق والتعب والعنف في الحر الشديد فيلتزا امعا الحيوان ويضر بدنه واما علاجه فينبغي ان يفصد الفرس في محازمه ليقل عن الامعا الحرارة الموجودة فيها ثم يوخذ له بزر القثا والخيار والهندبا من كل واحد بالسوية يدق الجميع ويسقى للفرس مع ما ورد مقدار رطل كل يوم وان كان الفرس يستون عليقه ولا يظهر عليه ذلك وترى خواصره معلقة واجنابه ملزوزة فينبغي ان يكوى على خواصره رجل غراب من الناحيتين ويكوى على سرته مطرقين معارضة بالنار ويخوض في الما البارد حتى يبلغ الى بطنه ويلطخ بالخل والطفل ويسقى ايضا من هذا الدوا يوخذ صندل احمر وجرجوف من كل واحد نصف اوقية يدق الجميع ويسقى للفرس مع ما الكزبرة وما عنب الثعلب ومقدار رطل في كل يوم وان كان الفرس على الربيع وكان ذلك عقيب تقبه وسفره فانزله على البرسيم شيا من الحنا فانه يغسل جميع ما في جوفه من الاذى وقد قيل في مداواة هذا المرض انه يسقى الجيرة الشعير في الصيف فانه نافع ان شا الله تعالى

مطلب مداواة اللزز

ويسقى ايضا الاشيا المبردة مثل ما وصفنا في اليرقان مثل بزر الرجلة والمغرة والراوند ويطعم البطيخ والنجيل والهندبا والقصيل ويسقى ما الرجلة وما الخيار بالسكر ويداوى بجميع ادوية السل واليرقان نافع ان شا الله تعالى

فصل ولنذكر في اخر هذا الباب شيا لبني ادم في امراضه ليكون الكتاب كاملا (قروح الرية) اذا شرب اصل العليق نفع من قروح الرية وكذلك شرب المر ينفع من قروحها وكذلك الباذروج فتقدم ذكره ثمة ٤٠ وهذا العلاج تقدم فلا حاجة الى اعادته هنا (علاج الادوية المدرة للعرق) فرومانا وهي الكراية البرية اذا بخر بها البدن ادرت العروق وكذلك الاقحوان يدر العرق شربا وتعليقا وبخورا وكذلك الما الحار يدر العرق اكثر من الهوا الحار ولا شي انفع في ادرار العرق من الما الحار لاسيما اذا تجرع في ابتدا قربه من الحمام وكذلك شرب الما الحار بعد الخروج من الحمام يدر العرق درورا كثيرا وكذلك الزفت اذا خلط بمثله نطرونا ودهن به صلب العليل ادر عرقه لاسيما في الحمام وكذلك العسل ودقيق الشعير واللوز المر يدر العرق طلا وكذلك دهنه يدر العرق شربا وصلا على البدن وكذلك الكرفس يدر العرق اكلا وطلا بعصارته وكذلك حب الغار يدر العرق وكذلك قشر اصل الفجل يدر العرق وكذلك الثمام وكذلك الفستق يدر العرق وكذلك الكمون يدر العرق شربا وطلا على البدن وكذلك الحلتيت اذا شرب منه مقدار حمصة ادر العرق اسرع من طرفة عين وكذلك دهن البابونج يدر العرق يدر العرق طلا وكذلك دهن بزر الفجل يدر العرق طلا وكذلك التين اليابس يدر العرق اكلا (بيان الادوية المصلحة لنتن العرق وصنان الابط) اذا خلط المر بخشب وزرورد وضمد به الابط قطع نتنه وكذلك المرداسنج في عصارة شنع البستاني وضمد به الابط قطع نتنه وكذلك ورق الاس

مطلب علاج قروح الرية

مطلب بيان الادوية

اليابس اذا سحق قطع الصنان من الأبط وكذلك الجرجير اذا أكل علي الريق قطع نتن الابطين وكذلك الورد اليابس يقطع عرق الأبط ذرورا وكذلك الزرورد بشراب ومروشب مخلوطين اذا طلي به الابط طيب عرقها وكذلك الشب اذا لطخ به الابط قطع رايحة الصنان وكذلك الباذنجان اذا اكل باللحم السمين قطع عرق الابط وكذلك ورق النمام يقطع رايحة الابط الرديئة وكذلك بذر الحرمل اذا سحق ولطخ به تحت الابط قطع العرق وطيبه وكذلك التوتيا تقطع رايحة الابط وكذلك خبث الفضة تقطع رايحة الابط الرديئة وكذلك الصندل الاحمر مع القسط المحرق تقطع نتن الابط اهو سويدي

الباب الثالث والثلاثون

في انسا الاعلال التي تختص بالمفاصل واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالمفاصل فهي اربعة اعلال احدها ريح المفاصل الثاني النقرس والثالث وجع الكساح والرابع النقا واما علامة ريح المفاصل فهو ان ترى قوايم الفرس في كل يوم يورم احداهن ويعرج منها ثم في اليوم الثاني ينفش منها الورم ويهدا العراج ثم تورم اليد الاخرى ويعرج منها ثم ينفش ويورم الرجل الاخرى وتتعدى من غير علاج وهذا يقال له ريح المفاصل ويعرف ايضا باعراج الكلاب وهو من سوء ويكون من كثرة العلف والتخم في مداوات ريح المفاصل فانه يكون بالفصد في بواطن اليدين والرجلين ينزع جميع ما في مفاصل الحيوان من الدم الفاسد ثم يفصد بالنار علي قوايمه من داخل ويحلق علي قوايمه بالنار ثم يطلي الاشيا الحارة الدافعة للرياح

مطلب علامة ريح المفاصل

مثل

مثل الحلبة والكرسنة واحد جزء ومقل ازرق وصمغ من كل واحد نصف جزء ويدق الجميع ويعجن بالخل ويطلي علي قوايم الحيوان وله ايضا يوخذ دقيق الفول ودقيق الشعير وبابونج وفوتنج يدق الجميع ويعجن بالخل ويطلي علي قوايمه نافع ان شا الله تعالى واما علامة وجع النقرس فهو ان ترى الفرس يشبك قوايمه مثل الجمل ولا يعتلف ويرخي احدى خصيتيه ويتقلص الاخرى في مداواة النقرس فقد ذكرنا فيما تقدم عند ذكرنا الاسباب والعلامات انه يحدث كمثل القصر ويتيبس منه جميع بدن الحيوان وقوايمه ولا يعتلف واما مداواته فانها ضرب من مداواة القصر الا ان هذا المرض لا ينبغي ان يكوى بالنار مثل القصر بل يستعمل له المداواة بالادهان المحللة التي ذكرناها في مداواة القصر والدغا بالعبي واللباد ويطلي قوايمه بالطلوات المحللة التي نذكرها في باب الطلوات فيما ياتي ان شا الله تعالى ويعلف الاشيا الحارة المحللة من داخل مثل ما ذكرناها في باب العلوفات وبالجملة فان مداواته نوع من انواع من مداواة القصر والحمر وليس يخفى علي من له معرفة فافهم ذلك واما علامة وجع الكساح فهو ان يمد الفرس رقبته كمثل القصر وينصب اذنيه ويضم شفتيه ولا يقدر علي فتح فمه ولا تحريك لسانه وترى كل شيء منه يابسا ويعسر بوله واذا اصابه هذا المرض فلا علاج له ولا دوي ويتفق سريعا في مداواة الكساح واما العلة المعروفة بالكساح فقد ذكرنا فيما تقدم انها من الاعلال القاتلة وانه لا ينجع فيها دوا بسبب ان الفرس لا يطيق فتح فمه ويعسر بوله واما هاهنا فانا ذكرناه ليكون الكتاب كاملا علي نسق الحكمة والقسمة وحتى لا يعدم الانسان بترك الملاطفة والذي ينبغي في مداواته ان يدهن بالادهان المحللة اللطيفة مثل دهن الورد والياسمين وليسعط بدهن اللوز والزعفران ويعلف ويعلف الخضير مثل الفصيل ولباليب القصب والقصيل ومثل ذلك

مطلب علامة وجع النقرس

اسباب

مطلب علامة الكساح

وأما علامة النقاز فانك ترى الحيوان في حال وقوفه يشيل يدا ويضع
رجلا ويضع يدا ويستقر على جميع اربعة واكثر ما يكون ذلك عن الجري وقلة
سقي الما **في مداواة** النقاز فانه لما كان حدوث هذا المرض من قبل الرياح
احتجنا في مداواته اولا ان يفصل الفرس في اي يد او رجل ضرب فيها الريح
والنقاز ويكون الفصاد في حافره ليستفرغ بذلك الدم الفاسد من تلك اليد
ثم يستعمل معه اللطوخات التي نذكرها فيما بعد وهذه صفة لطوخ النقاز به
الريح منه يؤخذ جلنار وبزر كتان ومرزنجوش بالسوية يدق الجميع ويعجن بالخل
ويلطخ به القوائم بعد الفصاد في الحافر وله ايضا يؤخذ دقيق الفول ودقيق
الشعير والبابونج متقدم معرفته بنمرة ١٨٨ والزعتر بالسوية يدق الجميع ويعجن
في بول الصبيان ويلطخ به القوائم فافهم ذلك

فصل مفاصل قد تطلق ويراد بها على ما سيأتي وما تقدم ما عم من البدن كله
من الراس الى القدم وقد يخصون منها مواضع يسمونها الأمراض الظاهرة وغيرها
الزينة وغيرها وكل يأتي في موضعه ان شا الله تعالى **واعلم** ان هذه الأمراض
الغالب على مادتها اصالة البرد وربما تكون من غيره وتقرير اصلها ان الدماغ
للبدن كقبة الحمام تترقى اليه الأبخرة وتتكاثف فتزيد لقلة التنقية
وطول الزمان وتعجز عن تحريكها الطبيعة فتسيل فان اندفعت من منافذه
فنحو الزكام او تحيزت في احد جانبيه فكالشقيقة واللوقة او نفذت الى البدن
فان خصت جانبا فمثل الفالج وسيأتي الكل مستوفيا او عمت المفاصل فمع
ظهورها للحس حليت التعقد ورخوة التهييج وعد منه وجع المفاصل
او ازالت الفقرات فالى احد الجانبين التوى وغيرهما حدبة أو اختصت
بالعظام المجوفة فرياح الأفرسة وان تنازلت الى النصف السافل فأوجاع
الورك والخاصرة أو عمت رجلا واحدة فوق النسا أو غارت في الأبهام خاصة

فالنقرس

فالنقرس او قرحت الساق مع الورم فداء الفيل أو حدثت عروقا ذات تلافيف
ما دونه فالدوالي ويأتي تفصيل كل ويستدل على مزاجها بعلامات الخلط الغالب
ان كانت منه فان كانت من الرياح فعلامتها الانتفاخ ولين الغمز وقلة الوجع
وما كان من الحدبة خلقيا فلا علاج له وغيره يعالج بالتنقية والأدهان والاطلية
والحقن والفتايل في اوجاع الظهر خير من المشروبات ومن الرياح ما ينقلب فيكسر
الظهر ومنها ما ينتقل من عضو الى آخر **وعلاجها** كل محلل ومفتش من مشروب
وغيره وقد عرفت ما لكل مادة من الدوا فلا نطيل الكلام باعادته الا ما اختص
بالمرض مثل الغاريقون اعني الزربيح والزراوند والزنجبيل والتربيد فانها اذا اجتمعت
متساوية وشرب منها ثلاث وكرر ذلك خلصت عن تجربة وكذا الدار فلفل والسعد
والأنيسون تقدم بنمرة ١٩٢ اشربه وعصارة الكرفس او طبيخ الحي العالم
اعني شجرة الودنة باصل التوت اعني جدع ومن المجربات طلا ذهب العاقرقرحا
اعني عود القرح والخروع والمذاب والخردل والجوز واللوز مجموعة او مفردة هذا
اذا كان بارد **وأما** الحار فلا بد من الفصد وشرب شراب الورد وطلا بدقيق الشعير
مع جمر الماعز مجموعة معجونة بالخل وكذا ما الكسفرة يدهن البنفسج تقدم معرفته ١٩٠
واللوز ومن المجرب التين والقرطم والصنوبر مطبوخة اولا ومما جرب لاخراج الاخلاط
اللزجة من الظهر والورك دهن النفط والزقوم تقدم معرفته بنمرة ٢١٠ شربا
وطلا ومثله وجع الجنب والخاصرة فمنها المفاصل وقد علمت ضوابط هذه العلة
فاعلم ان وجع المفاصل يكون عن المرار غالبا اذا خالط ما غلب من خلط فالكثير كان
النقف بلا مرار صفراوية فمن البلغم وهو نادر وحقيقته اورام لا تنضج ولا تجتمع
لتشبثها بالعظام وقل ان تعتري نحو النسا والصبيان لقلة مرارهم وكثيرا ما تكون
في المترفهين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عند كثيرين بمرض الملوك واسبابه كثرة الكل

اللحوم وشرب الخمور والجماع على الامتلاء وكل حركة عنيفة وادمان الحوامض وما غلظ
كلحم البقر فتفسد بذلك المادة **وعلاماته** علامات الخلط المشهورة كما سبق
كشدة الضربان وتغير اللون في الحار وانتفاخ العروق في الرطب والكمودة في السوداء
وما يتركب بحسبه ومن ادلة تركيب هذه العلة خفتها وتزايدها بالدواء الواحد
العلاج لا بد من الفصد مطلقا اما في الدموي فللكم واما في غيره فللكيف ثم التنقية
اولا بما يلائم المادة تركيبا وافرادا ثم الطلاء بالروادع مثل ماء الكسفرة والحي العالم
والا لعبة في الحار والزعفران والفربيون والجند بيدستر والعاقرقرحا في البارد
ثم المحللات كذلك لدقيق الشعير والباقلا وبعد الاخلاط بنحو البابونج
واكليل الملك لقوة تحليلها فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجب له
البداءة بالتسكين بنحو العظام المحرقة والعدس واللفاح + ويسمى المغد وهو نبت عريض
الورق يفرش على الارض وله ثمر نحو حجم التفاح الا انه اصفر شديد العفوصة ويسمى
بالشام تفاح الجن وداخله بزر كبزر التفاح + والافيون والزعفران والبنج اعني
السيكران طلاء ومن الواجب ان لا يخلو دواء في هذه العلة عن السورنجان فقد
وقوع الاجماع على اختصاصه بتضييق المجاري ومنعه النوازل ثانيا ومما ينفع
في الحارة بالطبع بزر قطونا بالخل ودهن الورد والخطمي بدقيق الشعير والورد والآس
والقرع والخس والخشخاش مطلقا ومما جربناه لهذه العلة من نقرس وغيره من
تراكيبنا هذا الدواء للبارد الجلنجبين العسلي وماء العسل بطبيخ القرطم والافرصيني
والشبت الكلا وطلاء الصبر مطلقا **وصنعته** لوز خردل سنا من كل جزء سورنجان
نصف تربد شيطرج عود هندي عاقرقرحا من كل ربع صبر مصطكى من كل ثمن تعجن
بثلاثة امثالها عسلا الشربة منه ثلاثة وينفع من ذلك معجون السورنجان وحب
هرمس والنجاح وشربة الخاصة ما تالف بنظر الطبيب من الغاريقون والزعفران
والحنظل والمر والفلفل وكذلك الدلك بها ودهن قثاء الحمار ودقيق الشعير بطبيخ

الصمغ وحشيش الحنطة **ومنه** وجع الورك لم يخالفه الا في منع الروادع او لا
هنا لكثرة اللحم على مفصله فتحبس المادة وتفضي الى الخلع بل يبدأ بالتحليل ويفصد
في المقابلة ويبالغ في التنظيف ما لم تكن المادة رقيقة **ومنه** النسا وهو انصباب
المادة من رؤس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشي وقيل لا يشترط عموم المادة
في المسافة المذكورة في التسمية ودفعه واحكامه ما مر في المفاصل مطلقا ومما يخصه
الاكثار من تناول حب الذهب تارة والسورنجان اخرى وكذا الصبر والاهليلج
واكل الالية نافع فيه جدا وكذا التطول باصول الكبر والحلبة والجوز فيه مجرب لتجفيفه
المادة ويفصد فيه النسا ومن حقنه المجربة طبيخ اصل الحنظل والكبر والقنطريون
سبق تعريفه بتمره باء وشرب حب الرشاد والميعة وكذا السذاب مطلقا وبزره مشروبا
والترياق بعد التنقية وفي الخواص من اخذ وترا اعني سيرا من الجلد على ابهام صاحب
العرق اخرا ربعا او سبتا في الشهر وعقده قبل طلوع الشمس قائلا حبست عرق
الساعين فلان والقاه في الشمس فكلما جف جف وكذا قيل في جريدة نخل بالشرائط المذكورة
ومنه النقرس وهو احتباس المادة في ابهام الرجلين وعظام القدم كلها بحيث تكثر
الالم والنخس لضيق المحل وكثرة المادة وربما كان معه الورم وعلاماته وعلاجه
ما مر لما عرفت ان الحارة منه ينفعه الطلاء بحي العالم والكزبرة والحناء والخل ودقيق الشعير
وفي الخواص ان شرب الصبي من اربعين يوما الى ثلاثة اشهر سكنه تعليقا وكذا ابتلاع
اربعين حبة من عدس كحمص الى اربعين يوما والطلاء بصفرة البيض والافيون ومن المجرب
للبارد الطلاء والتطول ببول الانسان والخل والكبريت والنطرون ودم الحيض مسخنة
وقد تعجن بها دقيق الترمس والحلبة مع مراعاة ما مر من اول المفاصل لاتحاد المادة
واعلم ان الثوم والكراث من انفع ما استعمل في هذه العلة غذاء وطلاء كما ان النسا والسورنجان
من اجلها دواء ومما سكنه وضع الحمام المذبوح حارا او الطلاء بدمه ومن اجل ادويته

معجون هرمس وبطولات الخس والزيت العتيق والزعفران **ومنه** اوجاع الركبة وهي كالوجع في انحصار المادة وساير الاحكام لكن من المجرب شرب الحلتيت والانزروت بدهن اللوز الجوز وكذلك السندروس المحلول في زيت البذر ومن اطليتها دهن بزر الفجل وورق الدفلي مع دقيق الترمس والعسل وكذا الصابون مع مثله حنا ومما يحلل الصلابات والتعقد مطلقا الزبد والتين المطبوخ ودقيق الحلبة والاكليل والبابونج طلاء وكذا الشحوم والادهان **ومنه** دا الفيل وهي زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة وقيل تحت القدم وربما قرحت واضعفت الرجل ويكون عن دم او بلغم وقد عرفت علامات الكل **العلاج** فصد الباسليق فالمابض فحجامة الساق والتنقية بنحو الغاريقون والصبر وادمان القي وهجر كل مالح وغليظ ومحمي والطلا بالمر والاقاقيا اعني عصارة القرظ والمر الماميثا **له** وهي نبات تمد عروقه تقارب الخشخاش واكثر ما يكون بطبرية ورهبان النصارى تعظمه كثيرا ويدخرونه لحدة ابصارهم **له** والحنظل فيه خصوصية اكلا وطلا وكذا القطران والحرمل وجميع ما سبق وفي الخواص ان المشي على الرجل حال خدرها يوجبه وان شرب العاج يذهبه والطلا برماد بعر الماعز والكرم والخل ينفع فيه بالغا **ومنه** الدوالي وهي المادة المذكورة سابقا اذا انحلت في عروق كثيرة التلافيف تحكي ما فيها من الخلط وبذلك تعلم وربما تمت حتى تعجز الساق وقد تتقرح **العلاج** يستفرغ مادتها بالفصد وينقي البدن بالقي والاسهال ويطلى بما في النقرس ودا الفيل مع لزوم الراحة وامادة الى الانثيين وهي عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا ما يعرض للشمال للبرد في الجهة وزيادة العرق في الخصية وعلاجها التنقية بنحو الغاريقون والصبر وادمان القي وهجر كل حامض ومالح والطلا بالمر والاقاقيا والمر والحنظل فيه خصوصية اكلا وطلا وكذا القطران والحرمل ومما يلحق بذلك مشي الاطفال اذا ابطوا واجود ذلك شرب نصف درهم من الباذنجان المجفف في الظل باقماعه الى احد عشر يوما

والكرنب

والكرنب اكلا ونطولا والثوم وكذا الخردل مطلقا والآس والورد والعفص والعدس والرجلة ضمادا ودهن الغار واذا انفجر فبالزيت العتيق مجرب وكذا الدلك بدهن السرو اعني بجم الفيل والنارجيل اعني الجوز الهندي وغسل الاطراف في الحمام بالما البارد ا هـ .

الباب الرابع والثلاثون

في اسما الاعلال التي تختص اي يحدث عما ياكله الحيوان من النباتات القاتلة وما يسقى له منها **فاما** ما يحدث من الاعلال عن ما ياكله الحيوان من النباتات القاتلة فهي ستة اعلال احدها اكل الدغلة والثاني اكل زبل الدجاج والثالث اكل الكرنب البري والرابع اكل الدابة التي تشبه العنكبوت فيما ذكر اليونانيون والخامس سقي الذراريح والسادس شرب لبن العشار **واما** علامة اكل الدغلة فهو ان ترى الفرس يلقي نفسه الى الارض ويتمرغ ويعرق بدنه ويزبد فمه وتحمر عينيه ويسيل لسانه وربما رمى الدم في ساعته **في مداواة** اكل الدغلة فقد ذكرت القدما في كتبهم في علاج ذلك ان يسقى الفرس التمر المغلي في ما الشعير او يسقى ما الرجلة بلبن البقر وله ايضا يؤخذ اصل السوسن الازرق يطبخ في الما ويفتر ويسقى بالسكر الاحمر وله ايضا يؤخذ ماكول ثم يصب عليه جرة ما ويغلى حتى ينقص النصف ويسقى للفرس فاترا فانه نافع ان شا الله تعالى **واما** علامة اكل زبل الدجاج فهو ان ترى الفرس يلهث عرقانا وتراه كانه دايخ ولا يقرب العلف وربما رمى من دبره شيا شبيها بمحاج البيض **في مداواة** اكل زبل الدجاج فانا رايت جميع علاماته التي ذكرتها فيما تقدم عند ذكر الاسباب والعلامات فان علاجه منه وبه على ما ذكرت المتقدمون في كتب البيطرة وهو ان ياخذ زبل الدجاج اليابس ويكشط من عليه القشرة البيضا التي تبقى فوقه وقت جفافه ويجمع ثم يسعط به الفرس مع الخمر فانه عجيب الفعل في ذلك وله ايضا يؤخذ سويق النبق وسويق التفاح يخلط في الما والسكر ويسقى الحيوان نافع ان شا الله تعالى **واما** علامة اكل الكرنب البري فهو ان ترى الفرس منتفخا مرخي الاذنين والذكر وارم العقب

مطلب علامة اكل الدغلة

مطلب علامة اكل زبل الدجاج

مطلب علامة اكل الكرنب

في مداواة اكل الكرنب البري واما متى اكل الحيوان الكرنب البري وعرض له الأذى فينبغي
ان يسقى عصير الكراث وخل بالسوية مقدار ثلاثة ارطال في كل يوم فانه نافع وقد قيل انه
اذا طبخ التفاح وأخذ ماؤه الذي طبخ فيه واخلط معه قليل اطرون ويسقى للحيوان كان
نافعا وله ايضا يؤخذ عصارة الكرنب وهو شبه السلق وهو بستاني وبري ولبن الماعز ثمّ
اللبن المطبوخ بالسوية ويسقى الفرس منه مقدار رطلين في كل يوم مدة ثلاثة ايام فانه
نافع ان شاء الله تعالى واما اكل العنكبوت فهو ان ترى الفرس يكثر الفواق والشخير
وتحريك الراس والضرب بقوايمه على الارض في مداواة اكل العنكبوت فقد ذكرت القدما
اولا ان يفصد الفرس في سقف حلقه ثم يسعط بعد ذلك بشراب الحذيقون او يسعط
نفخة الأنيل ويسقى شراب وزيت عتيق مقدار ثلاثة ارطال ويعلف شعير منقوع
في ماء او اطرون فانه يبرى باذن الله تعالى واما علامة سقي الدراريح فهو ان يرمي الفرس
من دبره شيا شبيها بالخراطة والدم ويورم بطنه ويرمي نفسه الى الأرض ويسترخي ترخيا
عظيما في مداواة سقي الدراريح وفعلت فيه ورايت جميع علامته فينبغي ان يؤخذ التمر
واصل السوسان الازرق يغلى في ستة ارطال ماء الى ان ينقص النصف ويحلى بترنجبين
اعني عسل النحل ويسقى للفرس منه كل يوم مقدار رطلين وله ايضا يؤخذ العقار ثمّ
المعروف بذنب العقرب وهو الدرديح العقاري اعني الدبات الهندي وفي لفظ
يسمى الدرنوح ويدق ويسعط منه الفرس مقدار اوقية مع ثلاثة ارطال خمر شيء من
الأطرون والله اعلم واما علامة سقي العشاري لبنه فهو ان ترى الفرس يزبد من فمه
زبدا احمر وربما ارمى من مناخيره ودبره وقضيبه الدم وهو مرض صعب قاتل في مداواة
سقي لبن العشار وهو شجر ينبت بارض الفيوم وبعض الاراضي وورقه عريض وله طرح
مقدار البرقانة ووسطها فيه لبن وبزر اصفر وهو مرتفع مقدار قامة واز يد واما
مداواة سقي لبن العشار فينبغي ان يسقى الفرس من لبن الجميز مقدار ما شرب من لبن
العشار طريقين فان لم تعلم مقدار ذلك فيكون مقدار نصف رطل كل يوم وله ايضا يسقى

لبن

مطلب علاجه أكل العنكبوت

مطلب علامة سقي الدراريح

مطلب علامة سقي لبن العشار

لبن الحمارة مع قليل فلفل ابيض واعلم ان هذا الداء متى ما استحكم قتل الحيوان
ولا ينفع فيه مداواة فافهم ذلك ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده

المقالة السادسة

من كتاب البيطرة كامل الصناعتين المعروف بالناصري تاليف ابو بكر بن بدر البيطار
لخزانة الملك الجليل السلطان الأعظم الملك الناصر محمد رحمه الله
تحتوي على اثنى عشر بابا في جميع الأدوية من الاكحال والشيافات
والمسهلات والمقبضات والمراهم والنطولات
والضمادات والكيات واللزق والدرورات
والحقن والغراغر والجباير
واللخامات والتعاويذ
والرقى

الباب الأول

في صفة الاكحال والشيافات وانواعها ومنافعها صفة كحل نافع من البياض المزمن
والمفل والظفرة وهو الذي كان رحمه الله يستعمله ونحن نستعمله الى اليوم يؤخذ ملح
اندراني واطرون ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد جزء وسكر نبات وزنجار وعقدة ريح وحجر
سنن محرق وفلفل ابيض وأسود ودار فلفل من كل واحد نصف جزء ويدق الجميع وينخل من
خرقة رفيعة ويستعمل منه للبياض مقدار خروبة كل يوم وللمفل مقدار ربع درهم تحميل فانه نافع
صفة كحل اخر نافع للبياض يؤخذ فلفل ابيض ونوشادر واقليميا الذهب واقليميا
الفضة وتوتيا ولبد ولؤلؤ غير مثقوب اجزا متساوية وزعفران وكافور من كل واحد
نصف جزء يدق الجميع وينخل ويستعمل منه مقدار حبة جزئية كل يوم فانه نافع ان شاء الله تعالى
صفة كحل اخر نافع للبياض والبرص للعين يؤخذ عنزروت وسكر نبات وما ينا ب

تعليق [illegible]

وكافور وفلفل من كل واحد جزء ومن مرارة الحجل ربع جزء يدق الجميع وينخل ويُنفخ منه في العين مقدار جزوية صفة كحل اخر بارد للرمد يؤخذ نوشادر واهليلج اعني الشعير اصفر واثمد وصبر واقليميا الفضة وكثيرا اعني صمغ شجر الشوك اجزاء متساوية يدق الجميع وينخل وينفخ في العين بانبوبة قصب مقدار جزوينتين فانه نافع ان شاء الله تعالى صفة كحل نافع من الكمنة في العين يؤخذ صمغ عربي وزعفران ودم اخوين وسيلقون وصبر وشب يماني وكثيرا من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل وينفخ منه في العين مقدار خروبتين فانه ان شاء الله تعالى صفة كحل بارد للحرارة يؤخذ اسفيداج الرصاص وقشر البيض للنعام ودم اخوين وكافور ومامينا سبق تعريفها نمرة ٢٤٨ وزبد البحر من كل واحد بالسوية يدق الجميع وينخل وينفخ منه في العين بمقدار ثمن درهم كل يوم نافع ان شاء الله تعالى صفة كحل ينشف البواسير ايضا يؤخذ بورق اعني ملح يتولد من الحجارة السبخية وملح اندراني وزبد البحر وسكر نبات بالسوية ونوشادر ربع جزء يدق الجميع ويعجن بالقطران ويخلط بالسمن ويكحل منه عين الفرس بمقدار ربع درهم على ريشة صفة كحل ينشف البواسير من الماقين يؤخذ عفص وقنطوريون سبق تعريفه نمرة ٢١٢ دقيق وزاج محرق وسكر نبات وزعفران وشب يماني وافيون ورماد العقارب المحرقة ورماد حطب الطرفا بالسوية يدق الجميع وينخل ويكحل منه العين بمقدار ثمن درهم كل يوم فانه نافع ان شاء الله تعالى صفة شياف ينفع البياض في العين يؤخذ سويق الشعير يخلط بسمن ويكحل به بريشة صفة شياف آخر للبياض يؤخذ شحم السرطان واشنان ويكحل به نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا يؤخذ عصارة الكرنب واشنان ويكحل به بريشة نافع ان شاء الله تعالى صفة شياف للطرفة مجرب معنا يؤخذ سيلقون وسمن يخلط ويكحل به بريشة صفة شياف عجيب مضروب كامل يؤخذ سمن ودهن ورد وصفار البيض بالسوية ويخلط معهم قليل زعفران ويكحل به عين الفرس بريشة صفة شياف للطرفة

والحرارة من حر الشمس والسلاق يؤخذ لبن حمارة ويحل فيه الاشق اعني لزاق الذهب لانه يلحمه ويعرف بالشام قناوشق وبمصر الكلخ وهو صمغ يؤخذ من شجرة صغيرة دقيقة الساق مزغبة الى بياض زهرها بين حمرة وزرقة تكون بجبال الكرخ لا الشام واجوده الابيض اللين السريع الانحلال ويكحل به نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

في صفة المسهلات وانواعها ومنافعها واما المسهلات فقد ذكر لنا ابي رحمه الله تعالى ان افضل مسهلات الخيل بالشبوشي فانه يسهل الحيوان جميع الاذى من جوفه يؤخذ من الشبوشي وهو ورق الحنظل وشحمه مقدار اربعة دراهم ويسقى للفرس في مقدار رطل ماء حار فانه يسهله الى الغاية ومن اهل الشام من رايته يسهل الفرس بالصبر وحده يؤخذ منه مقدار اوقية في ماء فاتر مخلوط بالعسل وقد ذكرت القدما في كتبهم انه يؤخذ جرو كلب صغير فيذبح ويسمط ويرمى جميع احشائه ثم يطبخ في اربعة ارطال خمر ورطلين عسل الى ان ينتهي ثم يصفى ويؤخذ قيته فيلقى عليها مقدار كف اطروت ويوجر منه الحيوان بثلاثة ارطال فانه يسهل جميع الاذى فان لم يحضر جرو كلب فيؤخذ اطراف خنزير اعني يديه ورجليه ودماغه

الباب الثالث

في صفات المقبضات وانواعها ومنافعها واما المقبضات فقد نستعمل نحن في قبض الاسهال والمزروعي وورق الجميز الاخضر يطعم للفرس ويعمل له الشعير وقد كان ابي رحمه الله يقول لنا افضل مقبضات الخيل العذبة الكزبرية وحب الحصرم اعني حب العنب الاخضر يؤخذ من كل واحد جزء ويدق الجميع ويسقى للفرس في الماء الذي يشربه او بالقرن وله صفة اخرى قابضة للاسهال المفرط يؤخذ طين قبرصي وكهربا اعني صمغ اصفر الى حمرة وقيل هو الجوز واقاقيا اعني عصارة القرض وطباشير منه ما يوجد في انابيب القنا وهو الصفايح الشفافة الشبيهة البياض الحريفة التي تذوب اذا استحلبت ومنه ما يحرق امام احتكاكه

في بعضه او بالصناعة ويعرف بملوحة فيه وعدم حراقة ورمادية وقد يغش بعظام الموتى او الفيل اذا احرقا اهـ وبزر رجلة اجزا متساوية يدق الجميع ويسقى للفرس منه مقدار ثلاث اواق في مقدار رطلين تما لسان الحمل وتما الجميز المطبوخ فيه صفة اخرى تنفع من دا البقر والاسهال المراري يوخذ كزبرة محمصة وبزر الحماض وبزر رجلة يدق الجميع ويعمل بوزنه بزر قطونا سبق تعريفه بنمرة ١٩٧ صحيح ويسقى للحيوان مع لسان الحمل وتما البطيخ وتما الخطمية سبق تعريفها نمرة ١٩٧ نافع ان شا الله تعالى صفة اخرى للزرق المائي ودا البقر يوخذ قشر الفستق البراني وقشر الخشخاش اعني ابو النوم وبلوط وعفص بالسوية يغلى الجميع بالما ثم يصفى على سكر احمر ويسقى للفرس منه مقدار رطلين فانه يقطع الاسهال والزرق ودا البقر يوخذ جلنار اعني قمع الرمان الذي يكون فيه النوار وصندل ابيض وسماق اعني صمغ غير الصمغ المعروف الآن بالسوية يدق الجميع ويسقى في تما لسان الحمل مقدار رطلين وللاسهال ايضا يوخذ ثلاثة ارطال جميز وتسلق في خمسة ارطال تمار تموس فيه وتصفى ويلقى عليه نصف رطل فانيد سبق تعريفه نمرة ٩٢٢ حزايني ويسقى منه للفرس كل يوم مقدار رطلين فانه نافع ان شا الله تعالى صفات السمات وصور العارات زياده الله على عاهته معرى معرى معرى معرى الاعلى لا حمد حوس لعصل معرى معرى معرى حلى حسادى الحروس حومل لاماس معرى معرى معرى بسا روامكم محرص عرى معرى سامرمعرى وحطل معل الاسوارى صالح حلى حلى حلى لا سلك السمول المهلب معل سا امى ساسى سالمى عماس طه وراحم سكرى سامر حلى ع فطامى سطامى [illegible]
[illegible] حلمو لا ما الال [illegible] درس ع كه [illegible]
الله كم [illegible] سكه [illegible] لسارع دلو سع عسى محمد عمر وحاد سلد لسمر حكه مسلم لكوى سلمطى لا معالى لسمر سلمل امرى حلى محمد ابى محمد لمسى عمر حاله الى الاحوس [illegible] مطلكه عمر ارمى [illegible]

قوله لسان الحمل نبت معروف وكما تقول الحقيقة ضرب من [illegible] الكبير والصغير كلاهما [illegible] الزهر [illegible] الورق [illegible]

[illegible] الله عنك دعكم حلم عمه لعلما حلى عافه عاصم
محمو [illegible] معوعل سص كحم مكه الا اداك ملح له لله [illegible]
[illegible] لعصر
فافهم ذلك ان شا الله تعالى والحمد لله وحده

الباب الرابع

في صفة المراهم وانواعها ومنافعها صفة المرهم النخلي النافع للجراحات والطلوعات العسرة في الخيول والادميين يوخذ شحم الخنزير يذوب ويصفى ويلقى عليه مثله زيت عتيق ثم يوخذ مرتك وقلقطار هو من الزاج بالسوية وينخل ويلقى على الزيت والشحم وهو على النار ويحرك بقطعة جريد خضرا من جريد النخل وكلما احترقت تلك الجريدة الخضرا ابدلها الى ان ينعقد المرهم ويستوي ثم ترفعه في انا وتستعمله عند الحاجة فانه كثير المنافع ان شا الله تعالى صفة مرهم الرسل النافع لجميع الجراحات ويدمل الجراحات يوخذ شمع ومرتك وراتينج اعني صمغ الصنوبر بالسوية وجاوشير تقدم نمرة ٩٢ وقنا ومرو زنجار من كل واحد ربع جزء يدق الجميع وينخل ويذاب بالزيت ويستعمل صفة مرهم الداخلون النافع لجميع الاورام في الاعضا والسرطانات والجراحات العسرة البرء في الحيوان والادميين يوخذ لعاب حلبة ولعاب بزر كتان ولعاب خطمية من كل واحد بالسوية ويطبخ الجميع بمقداره زيت ثم يوخذ مرتك نصف جزء ويسحق ويلقى عليه عند الطبخ قليلا قليلا ويحرك الى ان يستوي ويرفع الى عند الحاجة صفة مرهم اسفيداج اعني السيلقون النافع من حرق النار ويبرد الاورام يوخذ سيلقون ومرتك بالسوية يدقا في الهون ويصب عليهما خل وزيت ويربيا في النار ليستويا ثم يلقى عليهما شمع مذاب في دهن ورد ويضرب الجميع ويستعمل صفة مرهم الزنجار النافع من اللحم الميت والزوايد في القروح يوخذ وشق سبق تعريفه نمرة ٢٥٤ وزنجار وعنزروت وزراوند من كل واحد بالسوية يدق الجميع في الهون ويربب بخل وبزيت صفة مرهم الزفت المنبت اللحم

ويملا القروح العميقة يوخذ زفت وشحم وشمع ولبان بالسوية يطبخ الجميع بالزيت علي النار ويستعمل صفة مرهم الاسفيداج يبرد ويجفف وينبت اللحم في جميع الاورام والقروح يوخذ شمع ابيض يذاب في دهن ورد ويلقي عليه اسفيداج ويضرب في الهون حتي يستوي الجميع ويرفع في حق ويستعمل صفة مرهم الخل يبرد حرق النار وينبت اللحم يوخذ مرتك يربب في الهون بالزيت والخل يضرب ضربا جيدا ثم يلقي عليه شي من العروق فانه عظيم المنافع ان شا الله تعالي

الباب الخامس

في صفة النطولات وانواعها ومنافعها واما النطولات فانا نحن نستعمل في نطول الحمرة والعراجين الاكتاف وغير ذلك هذا النطول وصفته يوخذ تبن عتيق وقشور ثوم وورق نارنج وحرمل وبابونج سبق تعريفه نمرة ١٨٨ ونعنع الما وبرنوف وسداب وورق الياسمين من كل واحد بالسوية يغلي الجميع في غمره ما ويصفي وينطل به فانه عجيب وهذه صفة نطول تام فانه لجميع الاعلال والاورام والعراجات يوخذ خطمية سبق تعريفها نمرة ١٩٧ وبخيل وبابونج واكليل الملك اعني الودنة ونعنع الما وسداب وحرمل وبرنوف وكمون ابيض واسود من كل واحد بالسوية ويغلي الجميع في غمره ما ويصفي وينطل به فانه نافع ان شا الله تعالي

الباب السادس

في صفة اللطوخات والضمادات وانواعها ومنافعها صفة ضماد ينفع من الترهل في القوايم والبطن يوخذ خطمية وسدر من كل واحد جزء ويعجن بما الكزبرة والخل ويلطخ به القوايم علي خرقة ويلزق علي الورم نافع ان شا الله تعالي صفة ضماد الكبسة السحج والاورام في الظهر والقوايم وغيره يوخذ تين وينقع في خل خمر ويعمل علي المذكورات شيا من الصبر والمقل الازرق اعني المكاك وحصى العلول ويطلخ علي خرقة ويلزق علي الورم نافع ان شا الله تعالي صفة لطوخ تام نافع
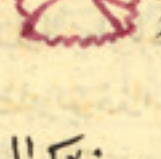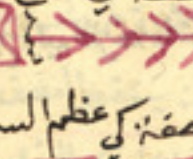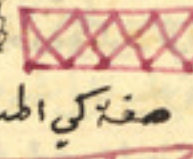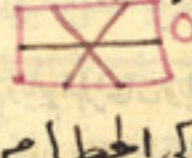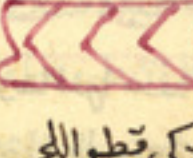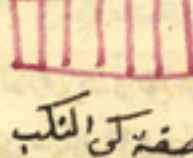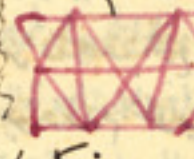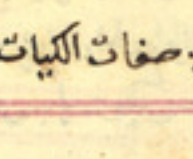
لجميع

لجميع الاورام في القوايم والظهر والبطن يوخذ صبر ومر وسكبينج ومقل ازرق من كل واحد جزء ويدق ويعجن في سدر بخل خمر ويستعمل نافع صفة ضماد نافع للاستسقا يوخذ صبر وشحم حنظل وبعر الغنم يدق الجميع ويعجن بخل ويستعمل صفة ضماد نافع لجميع اورام القوايم يوخذ خطمية ومقل وسكبينج اعني صمغ شجرة بفارس لا ينفع بها الا الصمغ اهـ وشحم الخنزير يدق الجميع ويربب ويلطخ علي الاورام فانه نافع ان شا الله تعالي

تقدم بخطمية سبق تعريفها نمرة ١٩٧

الباب السابع

في صفة الكيات وانواعها ومنافعها

تمت صفات الكيات فافهم ذلك

الباب الثامن

في صفة الزرق وانواعها ومنافعها صفة لزقة تامة نافعة لجميع العقورة والكبسات والكسور يؤخذ علك البطم وعلك صنوبر وقنا ووشق ولامي وهو صمغ شجر هندي وقاقيا اعني عصارة القرض ومغاث ودم اخوين وصمغ عربي من كل واحد جزء بالسوية يغلي الجميع بالما ويعقد بالاشراس اعني الغري ويستعمل وهي حارة صفة لزقة اخري ينفع من كسر الاضلاع والعظام يؤخذ زفت وعلك صنوبر ولامي اجزا متساوية يغلي الجميع بالما الي ان ينحل ثم يعقد بالاشراس ويلزق علي خرقة ويستعمل صفة لزقة تنفع من الكبسات والاورام يؤخذ بياض البيض وكثيرا اعني صمغ وبزر قطونا سبق تعريفه نمرة ١٩٧ ونشا وهو ما يستخرج من الحنطة يضرب الجميع ويلزق علي خرقة ويلزق علي الموضع صفة لزقة الكبسات والعقور ايضا يؤخذ لباب وشمع البلاط يحلو بالما ويعقد بالاشراس علي النار ويستعمل صفة لزقة تنفع من الانتشار يؤخذ اشراس ويعجن بالدم ويلزق علي خرقة ويلزم الموضع ويربط بخيط صفة لزقة نافعة من الخلوع والولي يؤخذ زفت زجاجي جزء وثمن جزء وعلك وشمع يغلي الجميع الي ان يأخذ حده ويكون علي موضع يحتاج اليه اللزقة فانه نافع ان شا الله تعالي فافهم ذلك

الباب التاسع

في صفة الدرورات وانواعها ومنافعها صفة درور يحبس الدم ويلحم الجراحات ويأكل اللحم الزايد وينبت اللحم الطيب يؤخذ قرطاس محرق وزاج وشب يماني وعفص وقشر الرمان من كل واحد جزء نحاس محرق ومن دم الاخوين من كل واحد نصف جزء ويسحق الجميع ويخلط ويستعمل عند الحاجة صفة درور اخر يلحم الجراحات ويقطع الدم يؤخذ دم اخوين وقشار الكندر اعني قشر لبان الذكر وجلنارا اعني نوار الرمان بالكون الذي فيه النوار وعنزروت ومر من كل واحد جزء يدق الجميع ويرفع وينخل ويستعمل في العقور ويقتل الديدان صفة

درور اخر يجفف القروح ويقطع الدم يؤخذ صبر وزاج وجلنارا اعني حلوق الرمان الذي يكون فيه النوار ومرداسنج وبر بالسوية يدق الجميع وينخل ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله تعالي صفة درور اخر كامل نافع لجميع الجراحات وجريان الدم ويلحم الجراحات بسرعة ويأكل اللحم الزايد في العقور ويقتل الديدان يؤخذ طين مختوم سبق تعريفه بنمرة ١٩٤ وكزبرة يابسة وصبر ومر وكندر اعني لبان ذكر وزاج وقاقيا اعني عصارة القرض وزنجار وملح من كل واحد بالسوية يدق الجميع وينخل ويستعمل وقد ذكر ابي رحمه الله تعالي ان انفع الدرورات يقبض الدم والادمال القروح نشارة الادم الطايفي وشب والمر يخلط الجميع ويكبس به صفة درور يأكل اللحم الزايد في القروح وينظفها ويقتل الديدان فيها يؤخذ زنجار وقلي اعني اشنان ونوشادر وعنزروت بالسوية يدق الجميع وينخل ويستعمل صفة درور يجفف الازرار في الحوافر يؤخذ شب ونوشادر بالسوية يدق الجميع ويسحق ويستعمل فانه نافع ان شا الله تعالي

الباب العاشر

في صفة الحقن والقروحات وانواعها ومنافعها صفة حقنة للمغل عجيبة مجربة نافعة يؤخذ قرطم وشب وسلق اخضر وسنعفو وسلجم من كل واحد بالسوية يغلي الجميع في غمرهم ما الي ان ينتقص النصف ويغتر ويلقي عليه قليل شيرج ويحقن به وهو فاتر فانه نافع صفة حقنة اخري للمغل والبرودة يؤخذ حلبة وخطمية وحسك هو ضرس العجوز وحمص الامير وهو اشبه شي بشجر البطيخ الاخضر يمد علي الارض واوراقه الي صفرة وحمله مثلث او مدحرج مرصوف بالشوك اهدا رود وبابونج سبق تعريفه نمرة ١٨٨ وشب وزبيب من كل واحد بالسوية يغلي الجميع في غمره ما الي ان ينقص النصف ويصفي ويلقي عليه ملح وشحم الدجاج ويحقن به فانه نافع ان شا الله تعالي صفة حقنة اخري تامة نافعة للمغل والبرودة والقولنج ودبيح السوس والديدان والعراقر يؤخذ بزر كتان وحلبة وبزر الفجل وقرطم ومرزنجوش اعني بردقوش وهو بستاني وحسك تقدم تعريفه في هذا الباب وسلق ونرجس وهو يشبه البصل بنوار ابيض ورايحة زهره تمنع من الجذام والنرجس يكون يابس وتين وبزر البصل

من كل واحد جزء بالسوية يغلي الجميع في غمره ما الي ان ينقص الثلث ويفتر ويصفى ويلقى عليه شيء من الملح وشحم البط وشحم الدجاج ويحقن به وهو فاتر صفة حقنة اخرى تنفع المغل والبرودة والريح والقراقر يؤخذ شبث وحسك وبابونج واكليل الملك وحرمل العين وبزر البصل يغلي الجميع في غمره ما الي ان ينقص الثلث ويصفى ويلقى عليه ملح وشيرج ويحقن به وهو فاتر صفة حقنة اخرى لينة تنفع من السل واللزز يؤخذ سلق اخضر وحريرا الما وبنفسج وخطمية خضرا بالسوية يغلي الجميع في غمره ما الي ان ينقص الثلث ويفتر ويصفى علي شيء من دهن البنفسج ودهن البط ويحقن به الفرس بثلاثة ارطال مع اوقية مع اوقية من الدهن مدة ثلاثة ايام ويكون مع ذلك الملاطفة له بالعلف والاسقا حسبما يصلح له ويوافقه لذلك المرض الذي به نافع مجرب ان شا الله تعالي

الباب الحادي عشر

في صفة الجبارات واللحامات وانواعها ومنافعها صفة جبار الكسر لعظم الدواب والادميين يؤخذ طين ارمني ودقيق الكرسنة وحصالبان ونوا التمر الهندي محمص من كل واحد جزء ويدق الجميع ويعجن ببياض البيض ويستعمل صفة جبار اخر تام اقوي من الاول يؤخذ طين ارمني ومر ولبان ذكر ومغاث ودم اخوين ودقيق الكرسنة ونوي تمر هندي واشراس بالسوية ويعجن في ما مغلي فيه غراسمك ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله تعالي صفة جبار تام اخر مليح قابض للكسر والخلع والالتوا والوهن والزوال نافع للدواب وللادميين يؤخذ علك صنوبر وغراسمك ولبان وعفص وجلنار وطين ارمني بالسوية يدق الجميع ويطبخ في ما محلول فيه غراسمك ويعقد بالاشراس ويلطخ به علي الكسر او الخلع او الوثي او الوهن او الزوال فانه نافع صفة جبار اخر يؤخذ جوز السرو اعني بجم العبل ويدق ويخلط مع الكلخ ويجن علي النار ثم يمد علي خرقة ويلزق علي الموضع الذي يحتاج الي جباره وهو فاتر ويربطه بخيط فانه نافع ان شا الله تعالي والحمد لله وحده

الباب الثاني عشر

الباب الثاني عشر

في صفة التعاويذ والرقواة وانواعها ومنافعها هذه رقوة لجميع علل الدواب من المغل والعين وغير ذلك وهي ماثورة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو ان ينفث في منخره الايمن اربع مرات وفي الايسر ثلاث مرات ويقول لا باس لا باس اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا يكشف الضر الا انت شفا لا يغادر سقما وهذه صفة رقوة اخرى المغل يكتب في طاسة ويذوب بالما ويسقى للحيوان فانه يسكن عنه الوجع في ساعته يكتب بسم الله الرحمن الرحيم والسما والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ما دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه علي رجعه لقادر لقادر لقادر اسكن ايها الوجع بالذي سكن له ما في السموات وما في الارض وهو السميع العليم الم تر الي ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا اسكن ايها الوجع بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رقوة اخرى للمغل يكتب علي اربع قوايم الحيوان براس السكين اغطش اغطلوش اغطاش اعطيش وهذه رقوة اخرى للمغل يكتب علي اربع قوايم الحيوان براس السكين ايضا صبوب الرحمن يطفي لهيب النار وهذه رقوة اخرى يكتب علي اربع قوايم اي حوافر الحيوان براس السكين قلشى قلشيش لقلشيشي فلقلقليش وهذه رقوة اخرى يكتب الطابق علي حوافر الحيوان براس السكين عارش ارش كاموش لا لا نوش وهذه رقوة اخرى لمن لم يحبل من الحيوان والادميين يكتب سورة آل عمران من اولها الي اخرها بالزعفران في طست ثم يغسل ويسقى ذلك الما للحجرة او المراة ويرش بقيته علي وجهها وصورها وخاصرتها فانها تحبل باذن الله تعالي ومما يمنع العين والنظرة والمغل عن الحيوان ان يعلق في رقبته حرزا فيه شيء من قرون الايل او ذنب من الوحش او خيط من المشاق او من اوتار الجمال او من لحي الخيل او من قش الخيزران وهذه رقوة اخرى للمغل مجربة تكتب

الارض

في طاسة او زبدية جديدة وتغسل بما طاهر ويسقى للفرس ويرش على وجهه
وخواصره فانه يهدي وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل
يعصمني من الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
وقيل يا ارض ابلعي ماك ويا سما اقلعي وغيض الما واستوت على الجودي كذلك اسكن
ايها المغل برحمة الله وغيض كما غاض الما وقضي الامر ان شا الله تعالى ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وهذه رقوة اخرى نافعة من العين وغير ذلك وجدناها في كتب
البيطرة ويعلق على الفرس في حلقه في حرز جيد مجربة بسم الله الرحمن الرحيم ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك
البصر خاسيا وهو حسير خرجت عين السو من حجرين اسود وابيض فلقيت جبريل عليه السلام
فقال اين تذهبين يا عين السو فقالت الى الثور في ثيره والى الطير في طيرانه والى التاجر
في تجارته والى الصانع في صناعته والى المتكلم في منطقه والى الفرس في جريه وسعيه
وعند محبسه والى الجمل في قطاره وعند حمله والى الرجل في مجلسه والى الطفل في حجرامه والى
العروس في خدرها والى الشاة الحلوب عند درها فقال لها جبريل عليه السلام اقسمت عليك
ايتها العين السوية بالله العظيم الذي لا اله الا هو لا تذهبين الى الثور في ثيره ولا الى
الطاير في طيرانه ولا الى التاجر في تجارته ولا الى الصانع في صناعته ولا الى المتكلم في منطقه
ولا الى الفرس في جريه وسعيه وعند محبسه ولا الى الجمل في قطاره وعند حمله ولا الى الرجل في مجلسه
ولا الى الطفل في حجرامه ولا الى العروس في خدرها ولا الى الشاة الحلوب عند درها ولكن
اذهبي الى بحر بري فيه حية لها عينان عين في الما وعين في النار فصبي اكما على الناس
يطفى باذن الله تعالى عبس عابس وحجر يابس وما قابس في عين العاين يا صاحب
هذا الكتاب رددت عنك عين العاين عليه في احب الناس اليه في عظمه ولحمه وكليتيه عظم دقيق
ولحم رقيق في نفسه واهله وماله وانا ارقيك والله يشفيك والملايكة المقربون يقولون

بالتسبيح امين اعيذك باسم الله الجبار من حر النار وعين رات كما كان من نفس
انسان او جان بحق الله فالق الشمس من مطلع عسر واعيذك بفاطر الشمس من شر
ما طلعت عليه الشمس ومن شر اليوم وامس ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة
ومن شر كل جني وانسي ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من
اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا
السما الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا امن خلقنا انا خلقناهم من
طين لازب ثم تكتب فاتحة الكتاب والمعوذتين واية الكرسي جيد مبارك نافع ان شا الله تعالى

المقالة السابعة في البغال وخلافها

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة المعروف بالناصري تاليف ابي بكر بن البدر البيطار
لخزانة الملك الجليل السلطان الاعظم الملك الناصر محمد رحمه الله تعالى تحتوي
على خمسة عشر بابا وهي في جميع هنادين البغال والسامير
واسمائها وجميع الشاعيل وصفاتها ومنافعها
وفيما تفاخرت فيه الصناع منها
وتفضيلها والله اعلم

الباب الاول

في اسما النعال وهنا دبزها فأما النعال التي ذكرت فهي ثلاثمائة وستون طريقة
اي طرقة يكون على طول ايام السنة كل يوم يطرق البيطار نعلا لا يشبه الأخر في طول
السنة والذي اختارت الصناع والبياطرة نعلا لا يشبه الأخر في طول لسنة والذي
الصناع من هذه الثلاثمائة وستون طرقة هي اربعون طرقة عشر تطابيق نحن نذكرها
هنا ثم جائت من بعدها ولا الصناع نشوه ليس لهم علم بالبيطرة ولا يعرفون الطرقات
فقالوا بل جميع الطرقات خمسة وهذ القلة علمهم بالعمل والصنعة فقالوا هذا القول لقلة
علمهم بذلك وأما الاربعون طرقة التي ذكرت فمنها ما هو المنفعة مثل المحوجب
لتنعيل الأفقد والطيلسان للحافر المقرع والعقب لتنعيل الأصدف والأحنف
والمعزبي لتنعيل العربيات والماليا لتنعيل البراقي والمقلوب لتنعيل الحافر المعلول
والرقيق والكبرواني لتنعيل الشانكاه والجدعى المهارة ومنها ما هو التفاخر مثل نعال
الدهشة ونعل العصافير ونعل الكردلوهي والكردكوشاه والأصبهاني والمكرب
والفازبواه وسوف نذكر كل واحد من هولاء ان شاء الله تعالى وأما الأسما الاربعون
طرقة نعال على الجملة فأولها الجزكي والدبركي والربطري والكاغي والشيرازي والموصلي
والاصبهاني والعربي والمكرب والكشنزي والفازبواه والهنكبردي والماياه
والساماليا والشارماليا والكردكوهي والكردكوشاه والخفركوشاه والباقلاكوشام
والمربكوشاه والخادكاه واذان الفار وشاق النعامة ورجل البطة ومقلوب
ومقلوب المقلوب ومقص وكماخ ونعل الخواتم ومجبر ومفلك ودهشه ومقور وجزي
وكبرواني وعقب ونعل الطيلسان ونعل المحوجب وبغلي وحمري فهذه الجملة اربعون طرقة
مختارة من ثلثمائة وستون طرقة والله اعلم

الباب الثاني

في أسما المسامير وهنا دبزها وأما ان سالك سايل كم للمسامير من طرقة اوهنداز ه
فاعلم ان لها ست طرقات وهو السمار المثمن والسمار المسدس والسمار الورقة

والسمار المزراب والسمار الأحدب والسمار المربع فاما السمار المثمن فتستعمله
في تنعيل المهارة والحوافر الرقاق بسبب رقته وأما السمار المسدس فتستعمله
في الاكاديش والبغال بسبب غلظه وتسديسه وقوته وأما السمار الورقة
فتستعمله في تنعيل الذواب والحمير بسبب خفته وأما السمار المزراب فتستعمله
في تنعيل العصافير بسبب طوله فلذلك سمي المزراب وأما السمار الأحدب فتستعمله
في تنعيل الدهشة بسبب الأنخاش الذي في وسط النعل فتبقى حدبة السمار الى خارج
وأما السمار المربع فهو الذي نستعمله في جميع الحوافر العربية والتناعيل فافهم ذلك

الباب الثالث

في صفة النعل العربي ومعرفة التنعيل به فاما النعل العربي فهو الذي تستعمله
في الحوافر العربيات والمجازيات وهو موافق للتنعيل خلاف غيره من الطرقات
وينعل به الأحنف والأصدف وهو فيما يقال احسن الطرقات وأما صفة
التنعيل به وبغيره فينبغي في ذلك ان لا يقلم الحافر تقليما كثيرا ولا ينسفه
نسفا قويا وان يكون خط النعل مسبلا على اسى الحيوان يكون تنزيل
المسامير قريبة مبرية في طرف الحافر وقد ذكرت المتقدمون في كتبهم انه يستحب
التنعيل بالمثقاب وهذه وصية مجملة تدل على انهم اختاروا السمار الرفيع
والخط القريب والنسف القليل حتى لا يلحقهم خطا ولا يحرجوا وقت الحاجة
الى الحيوان فهذه أتم صفات التنعيل بجميع النعال والتناعيل تدابير سمن الخيل
الجبن والبلغور والعصر والحمص بعد ان يغسل جوفه بهذا الدوا تاخذ
نصف رطل الخبيزي ويطرح عليه نصف درهم محموده وتخرج زبل الفرس بيدك
من دبره ويطرح هذه الأدوية في حلقه او دبره ويطعم ما وصفناه فانه يسمنه
او يوخذ الشعير وينبت ويطعم شهرا دائما فانه ابلغ من كل شئ اخر يوخذ
لحم الضب ويطبخ حتى يتهرا ويوجر به الدابة المهزولة حتى يسمن ويحمل لحما

وكذلك ان طبخ لحم الضب مع الحنطة حتى يتهرا وطرحته في حلق الفرس فانه نافع ان شا الله تعالى فافهم ذلك والحمد لله وحده

الباب الرابع

في صفة النعل الماليا ومعرفة طرقته وهو الذي ينعل به الخيول البراني والحوافر المتسعة لانه اكبر من العربي وهو اخر الطرقات بعد العربي وينعل به الأحنف وغيره والله تعالى اعلم

الباب الخامس

في صفة تنعيل الأصطكاك ومعرفة طرقته واذ قد جمعنا جميع ما يحتاج اليه من امر النعال والمسامير واسمايها وهنا ويزها فلنشرع في تنعيل الاصطكاك اذ هو من انفع اصناف التناعيل للدواب ويمنع عن الحيوان وفارسه الضرر بسبب العثار وجراح اليدين والذي ينبغي في تنعيل الاصطكاك ان ينعل بالنعل المسمى عقب وعقب وانما سمي بهذا الأسم لأن احد اعقابه الجواني يكون رقيقا مختصرا من خزانته وعقبه الأخر وهو البراني يكون عريضا اعرض منه قليلا ومن الناس من يخشى العقب الجواني فرد بخش ويضرب العقب الجواني فيه فرد مسمار لا غير ومن الناس من يتخذ له عقب صغير في العقب الجواني وينبغي ان يكون النسف في تنعيل الاصطكاك من العقب البراني اكثر من العقب الجواني وهذا اذا كان الحافر سليما لا احنف ولا أصدف فان كان الحافر مع ذلك اصدف أو أحنف فينبغي ان يكون النسف من العقب الجواني اكثر من البراني ويكون عقب المصنوع فيه الذي ذكرناه في راس العقب البراني فهو اجود ومن الخيول من يصطك ما دامت حوافره طوالا فاذا انعلته وقصرت حوافره ذهب عنه الأصطكاك ومنهم من يصطك ما دامت حوافره قصارا فاذا كانت حوافره طوالا بطل الأصطكاك وقد ذكر لي بعض البياطرة ان الأصطكاك مرض من جملة الأمراض وله حد يبطل فيه ولو بقي

ملاطفة وتنعيل ان شا الله تعالى

الباب السادس

في صفة تنعيل الأصدف ومعرفة طرقته واما تنعيل الأصدف فينبغي ان يكون اكثر نسف الحافر من الجواني اكبر من البراني ويعمل له مسمارين وطاه الروس من جوا ومسمارين أعلاه الروس من برا ويكون في راس عقب النعل البراني عقبا كبيرا أمّا ما يرد يد الفرس الي داخل ويقومها واما النعل الذي ينعل الأصدف فهو الموصلي

الباب السابع

في صفة تنعيل الافقد ومعرفة طرقته واما الافقد فاكثر ما يكون في الرجلين من قصر عصبة الرجل وتشنجها علي ما ذكرناه فيما مضي فيقص العصب وينصب الحافر ويبقي يدوس علي راس مقدم حافر رجليه والذي ينبغي في تنعيله ان يكون اكثر نسفه من الأعقاب وتوفر المقدم ثم ينعل بالنعل المحوجب فان لم يكن النعل المحوجب حاضرا فينبغي ان يعمل له في مقدم النعل موضع الحواجب زوزين كبار روس ثم تنعله بمسامير مصطحبة فهذه صفة تنعيل الافقد علي اتم ما يوجد

الباب الثامن

في صفة تنعيل الاحنف ومعرفة طرقته واما تنعيل الأحنف فينبغي ان يكون النسف له ايضا من العقب الجواني اكثر من البراني لأن الحنفة تكون من جوا دايما ولا يكون برا اصلا فلأجل ذلك يكون النسف من جوا اكثر لأن المسامير للأحنف تكون روسها جميعها سوا لا عالية ولا واطية الا ان جميعها مصطحبة ويكون النعل الذي ينعل به ماليا وقد ذكرنا صفته والله اعلم

الباب التاسع

في صفة تنعيل الشانكاه ومعرفة طرقته واما تنعيل الشانكاه وهو المرض الذي يظهر في روس اكتاف الدواب من الأعمال وثقلها والبوادع وضيقها فينبغي ان ينعل بالنعل المسمى الكيرواني وهو

نعل طويل الأعقاب تام مسبل الأنجاش ويكون النسف للحافر عقبا ومقدما وتبلغ
بالنسف الى راس السنابك قريبا من الية الحافر ثم بعد ذلك تنعله بذلك النعل المسمى
وتوسعه عليه من براطقه يكون ثلاث اصابع محاذية الراس الكتف من فوق ويكون
في النعل زوزا ولا عقبا وتكون مساميره الأربع واطية الروس مصطحبة ثم يدهن
حافره بعد ذلك بدهن الالية او ببعض الأدهان التي نذكرها ان شا الله تعالي

الباب العاشر

في صفة تنعيل الدهشة ومعرفة طرقته واما تنعيل الدهشة فهو اسم غلب علي النعل المنعول
به واما صفة تنعيله فان صفة النعل مبخوش في الحلقة الجوانية منه ثلاثة انجاش
وفي اعقابه من فوق بخشتين وينبغي ان ينعل بالمسامير المسماه بالحدب وهي مسامير
طوال يكون المسار قريبا من شبر ثم يعوج ويعمل في تلك الانجاش التي في النعل ويو يد
فيها ثم ينسف الحافر نسف القصعة ويجور موضع المسامير بسكين عوجا وتعمله
ثم تبخشو له بمسمار غليظ في موضع تلك العلايم من قبل تنزيل النعل ثم تحط تلك المسامير
الموتدة في تلك العلايم وليستوفي عليها من فوق الي ان يركب النعل في بيته ثم ينشنه
تنشين العادة وهذا النعيل اكثر ما يقيم يومين او ثلاثة ايام واما ان يبخش بخشين
زايدة في مقدمه من اسفل فانه يقيم الي شهر واكثر والله تعالي اعلم

الباب الحادي عشر

في صفة تنعيل الخواتم ومعرفة طرقته واما النعل الذي بالخواتم فلم يقدر احد في جميع الأرض
ان يصنع مثلها صنعة ابي رحمه الله وهو عندنا الي يوم القيامة لا يقدر احد علي طرقته ولا اسمه اما
صفة تنعيله فنحن نذكرها هنا ليكون الكتاب كاملا وهو ان يتخذ له مسامير علاة علي علو الخواتم
وطولهم ثم ينسف الحافر بالسكين العوجا قصعه وينزل الاحياز عامرة ثم يبخش النعل في
الحافر وينعله بتلك المسامير المهياة له والله اعلم

الباب الثاني عشر

في صفة النعل المقلوب ومعرفة طرقته واما النعل المقلوب فانا نستعمله عوض الصفايح
في الحافر المعلول علي ان ختمه وتطريقه لا يقدر كثير من البياطرة علي تطريقه وهو من
اخر طرقات النعال وهذا النعل الذي ترسمه هو صنعة ابي رحمه الله بيده وتطريقه ولا
يقدر احد ان يواخيه من نعل ابدا الي يوم القيامة لان كثيرا من الناس يعملون النعل
المقلوب من صفيحة وهذا لا يبلغ بين الصناع فخره لان شرط النعل المقلوب ان يكون من نعل واما
الذي من صفيحة فلا حاجة به لان الصفيحة اولي منه بالاسم

الباب الثالث عشر

في صفة النعل الجدعي ومعرفة طرقته وهو الذي ينعل به المهارة والجحورة اللطاف الحوافر
والجدوع من الدواب وان وسعته عوض العربيات في الرجلين وان جمعته عوض البغليات
في البغال وهو من الطرقات المذكورة والله اعلم

الباب الرابع عشر

في صفة النعل البغلي ومعرفة طرقته وهو الذي نستعمله للبغال عند شيل الأثقال والاحمال
وركوب الوزرا والقضاة وقد ذكر ابي رحمه الله ان الملك الصالح كان اذا سافر من مصر الشام ركب
البغل يخرج من الوداع البغل فله اوفي نصيب لانه مركب الجندي وغيره وجزا بينها الدحرجه
وصفة نعله وهو هذا والله اعلم

الباب الخامس عشر

في صفة النعل الحمري ومعرفة طرقته واما النعل الحمري فكثير من الناس يستقبح ذكره ويقول
لم يكن لذكر نعل الحمار وجه وهو خطا منه لان الحمار له اوفي نصيب في نقب الدواب لانه
سبب لنتاج البغال واول ما يركب اولاد الملوك والامرا عليه وهم اطفال وله نفع في نقل
المياه والمنافع الي الحصون والجبال وعليه تكون المرمات والعمايرولد في ذلك الطول نفس
ومن تكون هذه منزلته فلا ينبغي ان يهدر من بين الدواب نصيبه وقد تفاخرت الصناع

في قلب النعل الخيلي الي النعل الحمري ولم يقدر على ذلك الامن يكون افخر الصناع واكثرهم صنعة
وهذا النعل الحمري الذي نرسمه ها هنا هو مقلوب من النعل الخيلي الي النعل الحمري ولم يقطع منه شيء
فافهم ذلك ان شا الله تعالى

واما بقية الاربعين طريقة تعال فلم نبين صفتهم ها هنا لشيئين احدهما مخافة الاكثار والا
ملال والثاني لانه لم يكن لها منفعة في التنعيل ودفع المضار ولكنها للتفاخر بين البياطرة والصناع
ونحن نسيل الله التوفيق لما فيه من الصواب والرشاد والعصمة المبدا والمعاد انه اهل التقوي
واهل المغفرة وولي الخيرات في الدنيا والاخرة وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

باب

رقوة مجربة لجميع بني ادم وبنات حوي ولجميع البهايم وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك
يا نور النور يا مدبر الامور يا عالم الخفيات يا عالم ما تخفي الصدور اسالك اللهم يا عظيم من
الايك والقديم من نعمايك والجزيل من عطايك والمخزون من اسمايك وبما دارت به
الحجب من كريم بهايك لانك اله عظيم ورب كريم ورب غفور رحيم ساتر العيوب وكاشف
الكروب تفردت بالالهية فلا يحجبك حاجب ولا يصفك واصف فانت الاول بلا بداية
والاخر بلا نهاية ولا غاية اسالك اللهم ان تعيذ من علق عليه هذا الكتاب من شر الاشرار
وكيد الفجار ومن شر ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار واعيذه من شر الجنة ونفاسها
واعيذها من صداع الراس ووجع الاضراس ومن عين الحسود واعيذها من كل شر كل هم
وغم والم وجزع وفزع وآفة ومخافة وبوس وشيطان وشيطانة واعيذها من وجع
الفواد وما يتعلق بالاجساد واعيذها من شر الضيف وهي اصضا من السيف ومن شر عين الجار
وهي امر من النار ومن شر عين الجارية الذي ياكل في انايك ويشرب في وعايك وعينه بالسو
ترعاك ان راك في خير كتمه وان راك في شر اباح به واعيذك من كل عين غريبة الصايبة
الردية المضرة في المال والماكل والمال والذرية التقاها سليمان بن داوود عليه السلام

تحت هذا الي تصوير الرقوة من ...

بين جبلين ناشرة شعرها كاشرة علي انيابها لها وجه كالنول ولسان كالسيف المسلول
قال لها الي اين ذاهبة وما انت يا الغيبة ويا ملعونة واين سكنك في المدينة قالت
اكون بين الحمام اقتل كل شاب وغلام فقال لها سليمان عليه السلام علي من سلطانك
فقالت سلطاني يا نبي الله علي الصغير اذا حبا والكل ومشي وظن اهله انه علي كل شي قد
نجا ادخل اصابعي في منخره واخرج لبن امه اخضر او احمر او اصفر اخلي منه الجود واعمر منه
القبور فقال اسم الله دونك فقال لها سليمان نبي الله اخبريني وعلي من سلطانك فقالت
سلطاني يا نبي الله علي البنت اذا خطبها الخاطب ورغب فيها الراغب اعقد الدليل
بالدليل اقيم الصرخة بالويل اجعل الخاطب هارب غير راغب فقال سليمان نبي الله
اسم الله دونك وعلي من سلطانك فقالت يا نبي الله سلطاني علي المراة الحامل انزل لها
اقول انها حامل وانها غير حامل اضربها بجناح من اجنحتي اقطع الجنين من بطنها
فقال سليمان نبي الله اسم الله دونك واعيذها باعالية التماحات واسمايه الكريم
وبالذي تجلي للجبل فجعله دكا وخر موسي صعقا قال موسي ما جيتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتي انه
من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما تعملون محيط وقدمنا
الي ما عملوا من عمل فجعلناه هبا منثورا فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا
هنالك وانقلبوا صاغرين اللهم اني اسالك يا من شانه الكفاية وسرادقه
الرعاية ويا من هو الرجا والامل وعليه المتكل يا كريم العفو يا حسن التجاوز ويا واسع
المغفرة اسالك اللهم بتوراة موسي وانجيل عيسي وزابور داوود والقران العظيم
والنبي الكريم ان تعيذ من علق عليه هذه الرقوة العظيمة من جميع السحر وسحر كل ساحر
وساحرة ومكر كل ماكر وماكرة ومن جميع المعقود ومن جميع الامراض والاسقام وبفضل
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبفضل قل اعوذ برب الفلق

من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق اذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد
اذا حسد ۝ وبفضل قل اعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ اله الناس ۝ من شر الوسواس
الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور الناس ۝ من الجنة والناس ۝ وبفضل الحمد لله رب
العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ مالك يوم الدين ۝ اياك نعبد واياك نستعين ۝ اهدنا
الصراط المستقيم ۝ صراط الذين انعمت عليهم ۝ غير المغضوب عليهم ۝ ولا الضالين ۝
امين ۝ وبفضل اية الكرسي ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ لا تأخذه سنة ولا نوم ۝
له ما في السموات وما في الأرض ۝ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ۝ يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه ۝ الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ۝
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ۝ وبفضل كل شيء ارسله ۝ وبفضل كل كتاب
انزله ۝ يا ودود ۝ يا حفيظ ۝ يا شافي ۝ يا كافي ۝ يا معافي ۝ بسم الله الشافي ۝ بسم الله المعافي ۝
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ۝ وهو السميع العليم ۝ وبالحق انزلناه وبالحق نزل ۝
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ۝ حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝ وننزل من
القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ۝ ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ بالالف لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب

واذا اصاب ابنك العين فارقي فيما بسم الله وبالله ۝ من شر ما رايت وراك ۝ ومن
شر ما عتريت واعتراك ۝ والله ربي شفاك ۝ واعيذك بالله من شر مفلج ومخل
عبس عابس بتراب يابس ۝ بعين فاسد حاسد ۝ لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۝
ثم نفثه عليه فانه من ساعته يستطلق ويبرا باذن الله تعالى

مطلب اذا اصاب ابنك العين

باب

الضالة اذا ضلت دابتك في الأرض او موضع وقلت بسم الله الرحمن الرحيم
ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والأمر تبارك الله رب
العالمين اللهم رب الضالة انك تهدي من الضالة اردد علي ضالتي فانها ترجع من ساعتها
باذن الله تعالى وهذا معروف

مطلب الضالة

باب للمغل

يكتب على حوافر الفرس الأربع عطربيش ۝ عطرميش ۝ عطروش ۝ عطرموش ۝ صفة دوا الأجل
الماني رجل الفرس وغيره فاذا اراد يفعل ذلك يحلق الشعر قبل اللزاق يؤخذ شب زفر وزر
مر ومثله حصالبان ذكر ومثقال حبة سودا ولبن عشار اعني شجر ينبت غالبا بارض
الفيوم وله كيزان بقدر الرمانة وفي وسطه لبن يبزر وسن ثوم بلدي وبارود اسود
واقله دانق وشجرة منتنة مثل الزربيح وشخاخ طفل مثقالين يسحق الجميع ويغلى
على النار الا البارود فانه لا يضعه فيه الا بعد ما يبرد يحط فيه القدر المعين صفة
كحل للبياض الذي يكون على عين الفرس وعين بني آدم مجرب يؤخذ فلفل ابيض وملح
اندراني وقرع نبات واسفيداج عراقي وزبل حرذون شامي وزبل قطا وزنجار
عراقي وحنا فتل وزعفران جنوي وزبل ابن آدم يابس ولؤلؤ بلا ثقب من كل واحد
جزء بالسوية يسحق الجميع ويكحل به من في عينيه بياض مرارا الى ان يزول ان شا الله تعالى

مطلب للمغل

باب للخلد

تلف على جوخ اصفر بشرابة حرير احمر في اطراف اذنيه
ثلاثة ايام او سبعة ايام فانه يبرا باذن الله تعالى وهي هذه موموموا ه ا ه ا ه ا ه ا ه
ا د ا د ا د ا د ع ٣ ٣ ٢ ٢ ٢ ٢ ارسع ارسع طس طس طس ارسع ارسع طس
طس حم حم حم حم حم حم تم وكل

مطلب للخلد

باب للخلد الطيار

يكتب يوم الأحد
قبل طلوع الشمس ويعلق على العنق الله الشافي طلعت ستة وستون ملكا جبل

مطلب للخلد الطيار

ببيت المقدس قطعوا ثلاث شجرات الواحدة قطعت والثانية احرقت والثالثة يبست
ايبس ايها المبارك اذهب وولي الهرم الهرم الهرم الهرم الهرم الغ لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فرعون موسى هارون قارون رجله الايسر مقابلة اسم فرعون
واليمنى مقابلة اسم موسى ورجله اليسار مقابلة اسم هارون واليمنى مقابلة اسم
قارون على هذا الترتيب الاتي [illegible] يكتب كل اسم تحته رجله

باب

للخلد صحيح مجرب يكتب في ورقة ويعلق وهي هذه الاسماء صب قنطيل علسا لسطيل
السع بديكم بنعليل لا مالم عرب سط ليطه هنت صب قنطيل علسا لسطل
السطع بديكم سلكل الي مهنا طمع عنع مستلمع الا طرفصل لعملهم سط لله لطملعقل
مستسعل الططي وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلنا الا سمل يكتب ورقتين احداهما
في اذنه اليمنى والاخرى في عنقه **باب** للخلد يكتب ويعلق على الناحية
اليمنى ثم دسا شهيون واشهون فاشرو مرقشا طمعنوش واعنوس بسم الله وبالله
ما يغلب الله غالب ولا ينجوا من الله هارب كهيعص حمعسق الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار لا عرق ثابت ولا فرع نابت ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا
وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة الى اخر السورة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر فاذهب الله حتى ختمت بالف
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **باب** للخلد يكتب ويعلق في اذن الفرس
ان كان من اليسرى يعلق من اليمنى وهذا كتابته ٦١١٩٢٦ [illegible] ١٩ ١٩٥ ٦ ل [illegible]
طططح ٤ **باب** للخلد الطيار يكتب يوم الاحد قبل طلوع الشمس حمره سره

حمره

المطلب الخلد ايضا

مطلب الخلد ايضا

الخلد الطيار

حمره سره قيدره قيدره زهليا زهليا سرهليا اسديا اسديا اصوبا اصوبا
للحيحه الحيحه بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ييبس المتبون ختم ويموت
موت موت بحق الحق الذي لا يموت سهلطس سفوطوس الخلطات سوميرديس الاحد
سعاده بعده بقول لا يثبت ولا يتغير باعيت بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
باب للخلد ايضا يكتب ثلاث ورقات واحدة تعلق في رقبته والثانية
في اذنيه مجرب صحيح ٩١١٨٩ ططه ١١١١ ١٩٥٥٧ / ط ٤ ط ٨ ٨ ١ ٩ ٨١٩ ١١١١٥١١١٣ ٢١١٣ ١١١١١١ يا تمخيثا
وتمثيثا وشمخيثا يا موشطيثا مشتطيثا يا طهموح يا عجيبخ يا عهيبخ يا طيطها
سيالصروع يا سلحيوثا يا تورشميثا يا لولو خطيثنا يا حبيبني ياوه وطويا محح
يا طمقينا يا ناسطيع قطيع يا سماعيلا يا سلطهيثا يا محعن سملاسح يا طمعوا
اعنجيج يا سفيل يا اصباوت يا طيفون يا سميع شتمع يا سملح يا دينوا ملكوا موانا
مك يا عماج يا مغاغسيا يا طمعون طيحران يا طنحران تم وكمل **باب**
للخلد يكتب ويعلق على اذنه بسم الله بسم الله بسم الله ثلاث ايات بالله خرج المسيح
على برج اخضر لها ملك كشفت راسها ونشرت شعرها قال لها ان كنتي انسي بلا تمي وان
كنتي ملائكة ارتفعي وان كنتي جني ارتفعي وانهبطي الى اسفل السافلين قال ما انا
انسي بلا تمي ولا ملائكة ارتفع ولا جني انهبط الى اسفل السافلين بل انا الجند الردية
المردية الحشرية السخية التي تطلع في املاك الرجال وفي اوجب الصبيان وفي اكتاف
البقر وفي اضلاع المعز واذيال الخيول يا بس قلبت لها القيت ما القينه اقسمت عليك
بالله العظيم ان تطلعني من عظم حامل كتاب هذا من لحمها ومن لحمها الى جلدها ومن جلدها
الى شعرها ومن شعرها الى الهوا بحق لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبحق قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
وبحق قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس تم وكمل

المقالة الثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيرا الذي ارسل فينا محمدا بشيرا ونذيرا صلي الله عليه وعلي اله وصحبه وسلم تسليما
اما بعد هذا كتاب فيه علم ومصرح باجناس الخيل وكرام اعراقها وشياتها وعلامات
الايمن منها والأيشم علي مجمع عليه فرسان العرب وملوك فارس وفلاسفة الهند
علي ثلاثة اصناف اول ما يصلح منها لمراكب الملوك والثاني لمراكب العامة والثالث
ما لا يصلح ارتباطها ولا اعتقادها وعلامات الايمن منها وما لا ينتفع بها
علي ما وصفه جند سيد فلاسفة الهند لكسري ابرويز ملك فارس وترجمانه
من الفارسية الي العربية بابا بابا وصنفناه صنفا صنفا علي ما وجدناه في كتاب
كسري ابرويز مفصلا معروضا صحيحا ان شا الله تعالي وجدنا كتابا عتيقا من
خاصة كتب كسري ابرويز ملك فارس ان عند ملك الهند وزيرا له يقال له جنة
الفيلسوف عظيم الشان ظاهر العلم عظيم المكيدة فاضل الحزم بعيد الرواية كثير
الافادة بصير عالم بالنجوم والطب والفال والزجر والفراسة والروايا حتي انه لم يكن
احد في اهل زمانه يفوقه وكان مطاعا عند ملك الهند واهل مملكته لفضل علمه
وكمال رايه وشدة عقله وكان ملك الهند قد سماه الوزير الناصح السايس بالعدل
والتدبير والحكمة فضاق بكسري رحب الأرض حين بلغه خبره واستقر عنده امره
وروي في اختياره له والقدوم به عليه فلم يزل مهموما معتنيا يري في امره ويحتال في الظفر
به حتي اجتمع رأيه علي ان يخطب الي ملك الهند ابنته فبعث في ذلك كتابه وفير دور
سيد خصيانه وابلغ في اكرامهما وحسن هيبتهما وتقدم اليهما في التلطف والا
حتيال لجنة الفيلسوف ولقدومه عليه فبعث اليه ملك الهند بعد مجاورته ومجاوبة
الكتب بينهما بجنة الفيلسوف العالم وافدا فلما بلغ كسري قدومه عليه استبشر
واشتد سرورا وامر ان ينزل الأيوان معه في راس حجرة المنجمين وجعله من خواص
وزرايه وجلسايه لما راى من صحة عقله ونفاذ بصيرته وكان يقول القول علي قوله لامر

فيكون

فيكون كما قال وراي فامر الملك ان يكتب من علمه وادبه بما يحتاج اليه
الملوك في تدبير الملك وسياسة الرعية ادبا يكون لمن بعده من عقبه من
الملوك عهدا وميثاقا لا ينسون الحيه ليبقي في اهل مملكته ذكره ونباه وحسن
سيرته فبلغ جنة العالم عند كسري ابرويز الدرجة العليا التي ليس بعدها
وذهب به كل مذهب ونال به كل ظفر وفضل به علي الملوك كل الفضل واستطال
به عليهم كل الاستطال وافتخر به علي حكما فارس وهابته الملوك في كل بلدة
وخافته الجنود في كل ثغر وبلده واضطرب صوته في الافاق واتفقت الاشدا في كل
ناحية وعظمت منزلته وخضعت له ملوك الامم في اقطار الارض حتي انه استعلت
همته وتصغر ما في يده وطلب ملكا غير ملكه وظن انه لا يهدا الي شي الا باتيه الذي
يريده ويلتمسه فامر جنة العالم ان يختار من الايام ايمنها ومن الساعات اسعدها
ليوجه فيها قايدا الي ناحية العرب بعد ما دان له المشرق واراد ان يتلو ابذلك علمه
ففعل ذلك جنة العالم واختار له ما سال ودعا كسري برجل صارم ذي نجدة حازم
من خدمته يسمي مروان شاه فرفع درجته شهربارا ثم وجهه في بضع وخمسة
الاف من الاساورة في الساعة التي وقتها له جنة الهندي الي الجزيرة والشام
ومصر والروم وعهد اليه عهدا وامره واحسن اليه تقوية جنوده ثم سار شهربار
فلم يزل يفتح كل مدينة يمر بها وبلاد ياتي عليها مظفرا قاهرا لاعدائه حتي افتتح
الجزيرة والشام ومصر ووغل في بلاد الروم فاخاف اهلها حتى استولى علي كل ما مر
به حتي حل بالقسطنطونية مدينة الروم فنزل عليها وبعد صوته واشتدت
مكانته وخافه العدو والقريب والبعيد فلما راى ما كان من امر جنة العالم وفضل
رايه في توجيه شهربار وشورته السعيدة وما فتح الله علي يديه من ناحية الغرب
ازداد جنة الهندي اكراما واعظاما ثم قال له كسري ايها العالم الصادق المفضل

من الله بالعلم والحكمة برايك فيما قدرت في مسير شهربار وما تدل
عليه النجوم اليوم في امره هل ترى ظفر بالروم ويفتح الله قسطنطينية عليه
بيديه فاجابه جنة وقال اكرمك الله اما الذي سالت عنه من فتح القسطنطنية
فلا ارى فتحها اليوم غير اني ابشرك ان الله سيملكك من خزاينها وكنوزها
حتى يصير الى سبعين يوما الامر واخف المونة ان شا الله تعالى فعجب كسرى
من قوله ان يكون ذلك الذي بلغه من حصانة القسطنطنية وشدة باس
اهلها فجعل يتوقع ذلك اليوم الذي وقته له جنة الهندي فلما بلغ ذلك
الوقت اتاه سعودي بالركض الشديد من ناحية الروم ومعه كتاب فتح شهربار
يخبر ما صنع الله له في بلاد الروم واني لما نزلت بجنودي قسطنطينية ونظروا الى جندي
في قتالهم وادخل الله في قلوبهم الرعب والانكسار حتى انهم جعلوا جميع خزاينهم في
بضع وثمانين سفينة ثم لججوا بها في البحر ليجوزوها بلاد الروم وسرح الله عليهم ريحا
عاصفا فاخرجتها من لجة البحر الى الساحل ليلا وتعسكرنا به فاصبحنا والسفن
معنا على شاطى البحر برجالها واموالها فامكنني الله منها وصارت فوايد بينا
بعون الله ونصره واجبت اعلام الملك ليحدث لله شكرا ويامر بما يرى فيها فلما
نظر كسرى في كتاب شهربار خر لله ساجدا واحدث له شكرا وامر باموال كثيرة
فتصدق بها على الفقرا والمساكين ثم ارسل الى جنة الهندي فدخل عليه فقرب
مجلسه وبشره بالذي اتاه من الفتح من ناحية شهربار وتصديق قوله فيما كان
قال له ثم امر بعد ذلك بالدر الفاخر والجوهر النفيس الاحمر فصب في حجره حتى امتلا
ثم دعا له ايضا بالبركة وبشره ووعده من نفسه كل خير ثم امر الى مجلسه محمولا على اعناق
الرجال وكان كسرى ابرويز صاحب حرب وسيا فاضلة وبصيرا بالامور متاهبا
للحرب واستعدادا للدهر وعمارة للبلاد فنادية للمقاتلة وقوة على الاحتيال

وصبرا

وصبرا على طلب الفرص ومعرفة بالزمان لوقم الاعدا والانفاق على الحصون واستقلال
لكل ظفر وشدة حيظ من ورآ الذمة ومصانعة بالاموال وكثرة الخلوة بالنصحا
وتفكر في الاعمال واستعان على ذلك براي جنة الهندي حتى انه عرض عليه
يوما ذات مراكبه وسياسها بما في ايديهم منها فتبسم جنة وقد نظر اليه مركب
فيها فظن كسرى انه قد اعجبه فحمله عليه فقال جنة اكرم الله الملك اني لم انظر
اليه لاعجابي به ولكنني تعجبت من ارتباطك اياه وفيه من علامات الشوم ما فيه
قال الملك كسرى ورايت علامات ما ترى فيه قال جنة اي انه قد هلك صاحبه الذي
نتج عنده وقتل فارسه الذي اعتقده ولا امن على الثالث ان ارتبطه وان كان
صبورا فنظر كسرى الى صاحب المراكب فقد صدق جنة اكرم الله الملك في الفارس وانكاف
فارسه الفرحان الرايض وانه عثر به فمات وهذا مما اهداه صاحب ثغر خراسان
ولم يعلم بعيبه قبل يومنا هذا وانما ارتبطناه لفروته وشهامة نفسه قال كسرى
لجنة اخبرني ايها العالم الصدوق بما علمت ما وصفت ورايت علامة دلتك على ما ذكرت قال
جنة وفق الله الملك وسدده دلتني على قتل فارسه الدارة التي في مقدم يده على عين الركبة فانها
تدل على انه اذا استحضر يعثر ودلتني على موت صاحبه الدارة التي في منسجه والدارة بين عظم
لحييه فاخبرني ايها الملك الرفيع جده اذا لم تعلموا علامات المراكب وشياتها واعراقها
فعلى نعت وصفه تربطون مراكبكم ايها الملك قال كسرى ان افضل مراكبنا واكرمها عندنا
واشرفها اذا كان قصير الثلاث طويل الثلاث رحب الثلاث عريض الثلاث صافي
الثلاث اسود الثلاث غليظ الثلاث فهو الجواد عندنا مما يصلح لمراكبنا فاما الثلاث
القصار فالعسيب والظهر والربيع واما الثلاث الطوال فالاذن والحزم والعنق
واما الثلاث الرحاب فالجوف والمنخر واللبان واما الثلاث السود فالحدقة والجحفلة
والحافر واما صفا الثلاث فاللون والساقات واللسان واما الثلاث الغلاظ

يعني ما ليس فقال ما هذا الذي احوج من قول جنة
فقال صاحب المراكب

فالفخذان والعرق والناصية وأما الثلاث العراض فالجبهة والصدر والكفل
ومع هذه الصفة يكون حديد النفس جري المقدم وافضلها عندنا المحبوب سبقها
اللئيم عرقها المتطاول ركضها في صفا اديمها بصلابة حافرها بما سبقت كوا ليها
واعتصت اما صلها فهي حين ثم نفثها وبشر بها راكبها وافضل الشيات عندنا
الصافي البياض اوادهم اواحمر بهيم واشقر بهيم واحبها الينا ماكان من شبه
واحد قال جنة الهندي فقد صدق الملك وفقه الله غيرانا معشر الهند لا نعتقد
بهذه الصفات الا باجناسها وشياتها وعلامات الايمن منها والاشئم لما قد بلونا
وخبرنا عن حكمائنا الثقاة واهل العلم والتجارب من فرساننا فلعمري اذا اجتمع
ما وصفه ايها الملك من النعت الكامل في المركب الفاضل فقد كملت خصاله ونعته
باذن الله تعالى فامر كسرى عند ذلك سيد كتابه ان يعرض على جنة جميع مراكبه ويثبت
في خاصة خزائنه اعلامه الذي ظهر فيه مفصلا مبينا علامة علامة على اجناسها
واعراقها وما الذي يحمد منها بالعلامات ويكره بها الذي يحل منها من المنفعة
والمضرة لمن ارتبطها قال جنة سيد علماء الهند وحكمائهم ماكان منها
ناصع البياض شبيه بالبيضاني الذي تسميه الانباط فاقا فجنسهم عندنا من
اشرفها عرقا واكرمها حسبا وهو يعد في الفراهة في اولها درجة من النعت
الا ان يكون نبخ نابت الاسنان او ظاهر الخصيتين وفي منسجه دائرة وليسا
في راسه وصدره دائرة او كان بلحيته اسفلها او بركبتيه دائرة او كانت
اسنانه اكثر من اربعين او كانت في اذنيه زوايد نابتة اكثر من اذنيه او في جوف
اذنيه زايدة تشبه الاذن عليها شعرات نابتة فان كان ذلك من شر الدواب
الذي يجمع فيه هذه الخصال الذي ذكرنا فلا يصلح لشيء من الاعمال فاذا خلا
من ذلك فهو نعت فراهة ويصلح لكل امرىء يلتمس من دابة ونعم به ان يكون موافقا
وسيما في الحروب لمن اعتقده واستعد به ملق مظفرا على اعدائه وهو الكرم ما يتخذ الملوك

مركبا وماكان منها الى الدهمة وليس بالادهم الحالك سوادا ولكنه كلون
المسك فجنسه من اكرمها عرقا وهو يعد في الدرجة الثانية فاذا سلم من
العيوب الذي ذكرنا في اول ابتدائنا صلح لكل ما من دابة واجريه ان يكون
فارها موافقا وسيما في الحروب لمن اقتعده فيها يكون مظفرا ان شا الله تعالى
وما كان فيها جميع شعرته تشبه حمار الوحش الاحمر ما خلا قوائمه فانها سود
فجنسه ايضا الوثق وهو يعد في الدرجة الثالثة فاذا سلم من العيوب التي
وصفنا في صدر الكتاب صلح لكل ما يلتمس من دابة واجوده ان يكون فارها
موافقا وسيما في الحروب لمن اقتعده وملق ظفرا وهو يصلح ان يكون للملوك مركبا
ان شا الله تعالى وما كان فيها سمند وهو الاخضر وهو ما يشبه منها
الخوخي ولا سيما اذا صدقناه صافيين كالزجاج فجنسه ايضا الورتق وهو
يعد في الدرجة الرابعة فاذا سلم من العيوب التي وصفنا في صدر كتابنا هذا
صلح لكل ما يلتمس من دابة واجريه ان يكون فارها موافقا في الحروب يكون لمن اقتعده
ملق ظفرا ويصلح ان يكون مركبا للملوك وما كان فيها جميع شعرته كلونه الكتا ت
فجنسه ايضا العربي وهو يعد ايضا في الدرجة الخامسة فاذا سلم من العيوب التي
وصفنا في كتابنا هذا صلح لكل ما يلتمس من دابة واخرته ان يكون فارها موافقا وسيما
في الحروب لمن اقتعده ان يكون مظفرا ويصلح ان يكون للملوك مركبا وما كان منها
ادهم حالك السواد بوجهه لمع بياض اما عند الرسغ واما فوق الحاجب واما فوق
العنق وفي الظهر عند ذنبه او على ظهر عينه او في اسفل اذنيه وصح فجنسه العربي وهو
يعد في الدرجة السابعة فان سلم من العيوب التي وصفنا في كتابنا هذا صلح لكل ما يلتمس
من دابة واجريه ان يكون فارها موافقا وسيما في الحروب لمن اقتعده فيها مظفرا
وما كان منها كاللبن المحض في عنقه شعرات تشبهن الحمرة او السواد فجنسه الملك
برهمي وتفسيره الوريقي وهو بمنزلة اشداقها حسنا وهو يعد في الدرجة الثامنة
فان سلم من العيوب التي وصفنا في كتابنا هذا فانه يدل على من يرى في منامه احلاما

فمايليه وان كان تحته في اسوا المواضع والشي الي مكان مخوف فغر لم يصبه
مكروه وينبغي ان يثق بالله وبالدابة التي تحته اينما توجه من الارض ويكون
محصنا مظفرا وهو مما يصلح للملوك ان يكون مركبا **وما** كان منها ادهما فيه
طرائق من لمع شعرات عرقا عرقا اثنان ابيضا ظاهرا علي لونه فلذلك من جنس خيل
كستر بمنزلة صريح الموالي وهو يعد في الدرجة الثانية مركبا للملوك الكبرا وهي
بلدة ما بين ابلستان والترك التي وصفنا في صدر كتابنا فاجريه ان يكون فارها
ويولد وان انتج عند قليل الشي خامل الذكر فانه ينال ما لم يرجه وهو يصلح ان يكون
للملوك مركبا **وما** كان منها ازرق العينين او سنجورا والسنجور الذي به خط اسود
فجنسه من خيل نسان وهو جنس من الدواب بمنزله وهو يعد في الدرجة العاشرة
فان اسلم من العيوب التي وصفنا في كتابنا هذا يدل ان شا الله تعالي علي انه ظاهر اليمن
والبركة ومن ارتبطه اثري واثمر ماله واعتقد الارضين وكثرة غلاته وغرة البلده وهي
التي فيها ما دام حيا ويصلح ان يكون مركبا للملوك **وما** كان منها كلون المسك وعيناه
تضربان الي الصفرة الصدر عريضة وغليظة فجنسه من خيل بمنزلة صريح الموالي
فاذا اسلم من العيوب فهو يعد في الدرجة الحادية عشر وهو يدل علي يده الي شي من
الاعمال الا استمكن منه وظفر به يكون مركبا للملوك الاوسط منها ان شا الله تعالي
وما كان منها اصغر فجنسه الاوسط منها وهو يعد في الدرجة الاولي في اشرافه في جميع
اذنيه نقط صغار بياض وحمرة وفيه من ذلك شبيه مخالب العقاب فجنسه الاوسط
وهو يعد في الدرجة الثالثة **وما** كان منها اصغر فجنسه الاوسط وهو يعد في الدرجة
الرابعة **وما** كان منها دنزجا فجنسه الاوسط وهو يعد في الدرجة الخامسة **وما** كان
منها اشهبا احمر فجنسه الاوسط وهو يعد في الدرجة السادسة **وما** كان منها
سمندا فجنسه الاوسط وهو يعد منها في الدرجة السابعة **وما** كان منها لونه جميع
شعرته سمند وهو اصفر فجنسه الاوسط وهو يعد في الدرجة الثامنة **وما** كان منها
ادبسا اغر فجنسه الاوسط وهو يعد منها في الدرجة التاسعة **وما** كان منها جميع اديمه

ابلق فجنسه الاوسط وهو يعد منها في الدرجة العاشرة **وما** كان منها اشهب ليس بناصع
البياض فجنسه الاوسط وهو يعد في الدرجة الحادية عشر المكروه منها وما لا ينبغي لاحد ان يرتبطها
مطلقا **وما** كان منها كلون الدراج فذلك من الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة الاولي
مما يكره ولا يربط **وما** كان منها في جميع اديمه لمع عراض كبار مختلفة وهو النصابي فذلك من
الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة الثانية مما يكره **وما** كان منها لونه كلون البراوي
فذلك من الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة الثالثة **وما** كان منها لونه كلون ابن عرس
فذلك من الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة الرابعة مما يكره **وما** كان منها لونه كلون ابن مقرض
فذلك من الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة الخامسة مما يكره **وما** كان منها لونه كلون الذيب
فذلك من الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة السادسة مما يكره ولا هو خير **وما** كان منها لونه كلون
المكروهة وهو يعد في الدرجة السابعة مما يكره ولا هو خير **وما** كان منها لونه كلون القرد فذلك
من الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة الثامنة فذلك مما يكره ولا هو خير **وما** كان منها
لونه كلون التبن فهو من الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة التاسعة مما يكره **وما** كان
منها لونه كلون الاسد فذلك من الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة العاشرة مما يكره
وما كان منها لونه كلون الفيل وهو الاربد فذلك من الاجناس المكروهة وهو يعد في الدرجة
الحادية عشر فهذا ما في الالوان والشيات من العلامات المكروهات **علامات** ما ينظر في الد
من يمنها والدلالات علي منافعها وان كان في الخف الاوسط منها وهو مع ذلك يصلح لمراكب
الملوك ما كان منها في موضع الحكمة دارة تدل علي ان من ارتبطه يري زيادة في ماله وفي جميع
مكاسبه ويدوم سروره **وما** كان منها في ظاهر جحفلته دارة تدل علي ان من ارتبطه يكون مخصبا
اينما توجه وهو معه في اليمن والسعة ولوفي المفاوز **وما** كان منها في صدره داريان يدل
علي ان من ارتبطه يري زيادة في ماله وولده مع صحة بدنه وكثرة خيره **وما** كان منها في وسطه
من الجانبين جميعا داريان تحت العذار تدل علي ان من ارتبطه يري الزيادة في ماله مع صحة
بدنه وكثرة خيره وتوطيه ملكه ودوام سروره وما كان منها في موضع كليتيه داريان من

الجانبين جميعا لا يصيبه مرض ويرى السرور دايما وما كان منها في عنقه الايمن
والايسر دارة منها خطير يتفع صدا اليا العرق يدل علي ان من اقتعده في الحرب لا يصيبه
مكروه ابدا ويلقى الظفر ويبدا منصورا وما كان منها اليسري في عنقه عن يمينه ولا عن
شماله دارة لكن فيه شعر يشبه بزهر بعض ستدبره منتشرة يدل علي من ان
ارتبطه واقتعده للحرب لا يعدم النغافة والظفر باعدايه والقدرة عليهم وما كان
منها في موضع الحكمة دارة مثلثة يدل علي ان من ارتبطه يري الزيادة في ماله
واهله وولده والقدرة ويكون كثير الظفر في الحروب علي مثال ما ان كان من جهته
او في موضع الحكمة دارتان فما كان كذلك يدل علي من ارتبطه يكون في الحروب مظفرا
ويري الزيادة في الاهل والمال والولد وتكثر حسناته وما كان منها في اذنه اليمني
او اليسري داخلها او خارجها دارة وهي مستديرة علي اليمني لا يكون علي اليسار
تدل علي ان من ارتبطه في الحروب يكون من تلقاه عنده بمنزلة الدابة التي تطا
النمل ولا يحسن لها ضرر كذلك يكفي عدوه ويبلغ في قمعهم هواه ويحتوي علي بلاده
فان غاب عن بلاده وانصرف اليه مخصبا مظفرا وينبغي ان يكون من ارتبطه آمنا
اينما توجه وما كان منها في جبهته او في موضع الحكمة في اربعة مواضع اربع دارات
سيما اذا لم يكن في عرض الجبهة ولا في طولها ولكن يكون تربيعها يدل على ان من ارتبطه
يري الزيادة في ماله ويسمو لا بصار اليه ويبلغ من ظفره بعدوه ما لا يوصف
كنهه وما كان منها في وسط ظهره في موضع السرج دارة تدل علي ان من
ارتبطه يري في ماله واهله وولده الزيادة وله مقدرة علي ما يروم ويلقي
سرورا وظفرا في الحرب ولا يزال لاعدايه قاهرا وما كان منها في اذنيه ليس
في داخلها بل في ظاهرها في وسطها شبيه بزهر منتشر او ليست بدارات
مستديرة تدل علي ان من ارتبطه جدير يكون في بلده يتنزلها آمنا ويظفر باعدايه
ويبلغ ارادته منها ويكون ساكنا مطمئنا بمنزلة من قد ركب النخلة الرطبة في الارض

اللينة المستوية ان شا الله تعالي علامات الدواب التي لا انتفاع بها
ولا مضرة ما كان منها من عضده اليمين دارة واليسار منها جميعا فلا منفعة
فيه ولا مضرة الا ان شا الله تعالي وما كان منها في داخل كتفه في الجانب الايمن والايسر
دارة فلا منفعة فيه ولا مضرة وما كان منها عند اصل اذنه مع موضع العذاب او في موضع
الكتف من الجانب الايمن والايسر دارة فلا منفعة فيه ولا مضرة الا ان شا الله تعالي
وما كان منها في ساقه الايمن او الايسر دارة فلا منفعة فيه ولا مضرة علامات
الشوم يكون في الدواب التي تظهر فيها فتدل علي ضررها ما كان منها في مقدم يده
لا في جوانبها ولا في موخرها ولكن عند الركبة دارة لتسميها العرب المخرقة وان كانت
في عضده او في اباطه دارة فهو ايضا المخرقة وان كان في منسجه دارة لتسميها العرب
القالع يدل علي ان من ارتبطه لا يزال مفتضحا ولا يوشك في قتله الا ان يشا الله تعالي
وما كان منها في جوانب خديه او اسفل من عينيه من مسيل خده او قريب من منخره
في موضع العرق الذي يتصل بموخر عينيه الي جحفلته دارة تدل علي ان من ارتبطه
لا يزال في اشد الغموم والاحزان ما دام عنده الا ان يشا الله تعالي فالخرجه من ملكه
ولا يقتنيه ابدا والكدا وما كان منها في موضع العذار فوق محجره او عضده دارة تدل
علي ان من ارتبطه يهيج عليه الاوجاع الا ان يشا الله تعالي وما كان منها في اصل اذنيه او في وسط
دارة وشعر مخالف كلون ذنبه يدل علي من ارتبطه او اقتعده للحروب لا يزال مهزوما مغلوبا
الا ان يشا الله تعالي وما كان منها علي محزمه دارة تدل علي ان من ارتبطه تكون زوجته
خوانة له ويصيبه في ماله ضرر ما دام عنده وما كان منها في اصل اذنه من الجانبين
وهو العجم جميعا يدلان علي ان من ارتبطه يغلبه بعض الفسقة علي اهله وليسلب ماله جميعه
وما كان منها في مقدم يده لا في موخرها ولا جانبها ولكن اسفل من ركبتيه علي العرق
الذي يراعلي عظم الذراع دارة تدل علي ان من ارتبطه يصيبه من الهم والحاجة في ماله
وتواتر الاحداث عليه جهدا ولا يسلم من احد الامرين ان يوخذ اسيرا او ان يذهب في الارض

هربا وماكان منها في ما بضه من الجانب الايمن دارة تدل علي ان من ارتبطه في الحرب
تصيبه جراحات يكون في هلاكه الا ان يشا الله تعالي وماكان منها حيال قلبه من بطنه
دارة تدل علي ان من ارتبطه لا يزال هو والدابة يهيج عليهم اوجاع القولنج ويكون في ذلك
هلاكهما وماكان في صدره دارة مفردة وسطى يدل علي ان من ارتبطه لا يزال بدنه سقيما
منه الا ان يشا الله تعالي وماكان منها في مقدم قبيته لا في الجانبين ولا في موخره دارة
وهي تشبه الجرح الذي قد برى ثم انتقض فاثره ليستبين دارة غايرة تدل علي ان من ارتبطه
لا يعيش له ولد ولا يولد له الا ان يشا الله تعالي وماكان منها في العقل الذي يكون في الذكر في ايمنه
او في ايسره دارة غايرة تدل علي من ارتبطه يفجر حليلته الا ان يشا الله تعالي وماكان
منها في طرف منخره دارة تدل علي من ارتبطه واقتعده في الحرب يكون هلاكه وهلاك
دابته الا ان يشا الله تعالي وماكان منها في طرف منخريه بينهما دارة تدل علي ان من
ارتبطه واقتعده في الحرب كثير الهزيمة تحت القلب من الاعدا مستوحش عند اللقا
لا يظفر بطايل في قتال ولا نكاية في عدو خايف القلب الا ان يشا الله تعالي وماكان
منها في ايمن خده او في ايسره قريبا من شدقه دارة تدل علي ان من ارتبطه يصاب في جميع
ماله فيعدمه وماكان منها في جوانب شدقيه او في داخل منخريه او علي عظم لحيته
قريبا من شدقيه دارة تدل علي ان من ارتبطه لا يصفو له عيش ولا يعيش عمرا طويلا
الا ان يشا الله تعالي وماكان منها تحت جحفلته السفلي بين عظمي اللحيين الملتقيين
علي اجلدة دارة تدل ان من ارتبطه لا يظفر بشي من الاعمال ولا ينجح في شي من الامور
ويخرجه من منزله الا ان يشا الله تعالي وماكان منها في بطنه دارة فيها شعر مخالف لونه
يشبه بزهر بعض النبات يدل علي ان من ارتبطه لا يفارقه اوجاع البطن ويكون هلاكه وهلاك
بعض اقاربه الا ان يشا الله تعالي وماكان منها في موضع ساقه دارة تدل علي ان من ارتبطه
اذا سافر عليه لا يرجع سالما الا ان يشا الله تعالي وماكان منها اسنانه العليا او السفلي
بعضها مشرفة علي بعض او فيها اختلاف او اعوجاج ليست سوا يدل علي ان من ارتبطه يكون

فيه هلاكه وهلاك ولده الا ان يشا الله تعالي وماكان منها السفلي بادية من جحفلته فوق القدر
يدل علي انه من ارتبطه لا يزال حزينا مغموما كثير البلابل الصدر مضيقا عليه امره ويكون
في ذلك هلاكه الا ان يشا الله تعالي وماكان منها في شي من اسنانه علوا او سفلي شي ناتي باد
من جحفلته بمنزلة انياب الخنزير يدل علي ان من ارتبطه يموت بالسو موت فليتق الله
وليخرجه من منزله وماكان منها في طوائه او لبانه عرضا او طولا خطط سود مثلثة
او مربعة يدل علي ان من ارتبطه يكون فيه تغير حاله وهلاكه فليعجل بالخلاص منه
وماكان منها شبيها بالادلس او ابيض او اصفر تعلوه حمرة وداخل جحافلة وطوائه
وخارج الجبهه الايمن والايسر اسود يدل علي ان من ارتبطه يصيبه مرض شديد
في بدنه واهله وماله وولده ويغط البلدة التي هو فيها ما دام حيا الا ان يشا الله تعالي
وماكان منها لونه كلون التراب يقال له الاصحر وحوال دبره وداخل جحفلته سوادا ظاهرا
يدل علي ان من ارتبطه لا يظفر في القتال بعدوه الا ان يشا الله تعالي وماكان منها ادهم
بهيم او جحفلتا داخلهما بياض جميعا مستديرين من البياض يدل علي ان من ارتبطه لا يظفر
في القتال بعدوه وان قاتل علي ظهره اصابته جراح تقتلها وان اقلب صاحبها فيخشى
علي نفسه ولا يكاد يسلم وماكان منها في جميع اذنيه وداخل جحفلته وخارجها منقطا
كحب السمسم ظاهرة علي لونه يدل علي ان من ارتبطه لا يزال سقيما ما دام عنده الا ان يشا الله تعالي
وماكان منها في حوافره خطط ناتيه علي استوا الحافر من عابر عنه شبيه بظلف الثور يدل علي
ان من ارتبطه لا يبقى له ولد ولا اهل ولا يري في شي من امره اقبالا ما دام عنده وماكان منها
في منسجه دارتان يدلان علي ان يصيب البدن الذي هو فيه من الهيج والنابرة والنوابغ
والاحداث ما ليس له غاية في الشر الا ان يشا الله تعالي **قال** جنة سيد فلاسفة
الهند فليذبح ليحرق بالنار لا جمعه الله تعالي وماكان منها في مخرج عنقه عند مقدم كتفه
او موخر راس عضده دارتان نافذتان فذلك المهفوع بعينه وكفى به فاضحا وحسبك

به سوء ولا سلم فارسه ان لقي عليه قتالا او تصيبه جراحة يكون فيها هلاكه الا ان يشا الله
تعالي وماكان منها لسانه وطانه وجحفلته سود مخالف للونه يدل علي ان من ارتبطه
ينال سقما يكون فيه هلاكه الا ان يشا الله تعالي وماكان منها اي لون كان الا ان دبره
اسود ومخالف للونه يدل علي ان من ارتبطه تفجر زوجته او زوجة ولده ان كان له ولد
فان لم يكن له زوجة ولا لولده زوجة يكون سريع في المعاصي وماكان منها في جبهته شعر مخالف
للونه من شعر ساير جبهته ويكون ذلك قدر ثمان شعرات او اكثر قليلا يدل علي ان من
ارتبطه لا يزال حاله في نقص كل يوم ويحل الخراب بمنزله وماكان منها في اذنيه او حول الوضح
عينيه لمع كجلد النمر يدل علي ان من ارتبطه يصيبه والبلدة التي هو فيها اعظم البلية والفساد
واسرع النازلة واقدح حادثة فذلك مستحق للذبح حين ينتج كيلا ينشا فيرتبط فتعم
بليته الا ان يشا الله تعالي وماكان منها حين ينتج خصيته ظاهرات فلا يوخرون ذبحه
واخراجه عن ملكه وليحدث لله تعالي صوما وصلاة ويصدق صدقة بالتطهير
منه ان شا الله تعالي وماكان منها ثلاث قوايم من قوايمه بيض والرابعة سودا او ثلاث
منها سود والرابعة بيضا تدل علي ان من ارتبطه تلزمه الحمى المربع والمثلثة مادام
عنده فليخرجه عنه وصحة من بدنه ان شا الله تعالي وماكان منها يلدغ لسانه
او يخرجه من حلقه يدل من شقه جانبا فاليه انتهى الشوم **قال** جنة الفيلسوف
فان لم يكن في الارض غيره ولانه يقدر علي سواه ماكان ينبغي لاحد ان يرتبطه فان من اقتنده
فهو مقتول لا شك فيه فاليخرجه من منزله سريعا عاجلا **باب**
اخر فيما كان من الدواب التي ليس بها العلامات شي علي ما قدمناه في ذكرنا بنا هذا
واسوحالها في الشوم وماكان منها ليس في جحفلته العليا دارة لا يزال من ارتبطه في الناس
مهيبا قليلا ضعيفا مقهورا به الفقر والسقم لازم وماكان منها في موضع الحكمة دارة
والجبهة ولم تكن الجحفلة العليا دارة فانه يخرج من حد الشوم الي اليمن وماكان منها

ليس في صدره شي من المواضع دارة تدل علي ان من ارتبطه يصيبه ضر شديد
في ماله وفي ولده وفيما يتقلب فيه من معاشه حتى لو انه استودع الارض حجارة لم يقدر عليه
وماكان منها ليس في موضع الطليتين دارة او يشبهها من الشعر المتلون المخطط يدل علي
ان من ارتبطه يري في بدنه وغلاته ومعاشه ضرا شديدا ولا يزال عليلا سقيما مادام
عنده فليعجل بخروجه من منزله مادام في صحة في بدنه **علامات** الخير واليمن والبركة
اذا ظهر ذلك في الدابة وان كان من الجنس الاوسط المراكب الملوك ماكان منها في
الثلاثة الاربع مواضع من صدره عرضا او طولا اما دارات واما شعر مثلث او مربع
ملتو يدل علي ان من ارتبطه يري الزيادة في اهله وولده وبلاده ولا يزال يحدث له
المقدرة والشرف والظفر باعدايه والظهور علي من ياواه والصحة في بدنه والسرور والكرامة
في الناس متتابع ويبلغ من حسن المنزلة والمكانة فوق ارادته **صفة** الفرهة من الدواب
يحتاج ان يكون حنكه احمر ولسانه كذلك واسنانه صغار منتظمة بيض وجحفلته
العليا زايدة علي السفلي مشعرة دقيق المعظم طويله واسع العينين ما بهما شديد
سواد الحدقتين وبياضهما كثير شعر اجفانه واسع المنخرين ناتي اعلا المنخر
يابس الخدين يابس الجبهة واسعها ناتي موضع الغرة طويل الاذنين دقيقهما
مشمرهما محدد الاطراف مفتوح الي داخل ليس ببعيد ما بين الاذنين ولا بالقريب
وسط الراس لا بالكبير ولا بالصغير دقيق المذبح دقيق العرف طويل العنق ممتلي
اصل العنق في جانب عنقه مملوتين ويسمي بالفارسية لا بخرو مستكين مدورتين
في اصل اذنيه مما يلي الراس واسع الصدر ناتي ما بين اليدين منصوب الاوسط غليظ الركبتين
يابس عظم الساقين قصير الارساغ الثنين اسود الحافر مدوره مرتفع المعقب عن الارض
قد غطي شعر ارساغه حوافره مفتوله الي داخل قد لوينه قصير الظهر وفيه شبيه بالنهر واسع
الجبين مقلص السرة مدور الوركين واسع الجاعرة سبط الذنب قد غطي جاعرته مدور الفخذين

" شعرها ملتصق الفخذين قصير العسيب متصولح الي خارج قليل شعر الذنب " طويله مستوي القوايم الاربع لا يكون بعضها اطول من بعض اسود الجاعرة والخصيتين دقيق راس الحافر من الرجلين مربوع قريب من الارض جيد النفس لاختيار منها خيارها الاكمت ثم الصريح والاشهب الاحمر المقلتين ثم الاشهب الابيض اذا كان اسود العينين والجحفلتين اسود العرف اسود الركبتين والحوافر تشق ظهره خط انبط السواد اسود الذنب اسود الخصيتين والسمند المدنر علي حكم ما وصفنا به الاشهب الابيض او الاصفر المدنر اسود الرجلين او الادهم الاسود الاحمر العينين لان ذلك بعينه لا يخلوا من ان يكون عضوضا او حرونا والابرش الذي يكون طويل الشعر اسود العينين والجحفلة انبط اسود الحيتين والحوافر والخلجون الذي يضرب الي السواد ولا يكون ازرق واحذر الازرق في جميع الدواب والمعرنه وتخير منها الحسن الاشراف واذا انت اشتريت فاعرضه علي الركمة لا يكون احرن ويوق لا يكمه اكما ولا يكون قالعا والقلعة في المنسج ولا شوته الفرصطون ولا يكون ذلك علي صدره وقلبه وركبته ان شا الله تعالي **ذكر الادوية** الادوية والعلاجات والصفات لعلل الدواب الحادثات عليها شرحه جننة الفيلسوف وفسره لكسري ابرويز واستودعه خزانته ليعالج به امراض الخيل **علاج المشش** في الدواب يوخذ علي بركة الله وعونه جزين من بصل النرجس وشحم من سنام يدق كل واحد منهما علي حدته ثم يخلطا جميعا ويعجنان ثم يوخذ خرقة فيجعل معها فتيلة غليظة وتجعل الفتيلة خلقة علي قدر المشش ثم تشد جوا المشش ثم يوخذ هذا الدوا فيحشي الحلقة الحرق الذي حول الحلقة حتي يملاها به ثم يلصق عليه ورقة ويلف عليه خرقة ويترك يومين ثم يحل في اليوم الثالث فاذا كان المشش قد لان حتي صار مثل الما اقل من السنام واكثر من البصل ثم شده مرة اخرى ابدا حتي يلين ثم تشقه ان هو لم يكن من قبل نفسه فاذا هو سال ما فيه خذ من خذف التنور فيسحق ويذر عليه اياما فانه يبرا

باذن الله تعالي **باب** علاج السقاوة وصفته ان يوخذ ميعة سايلة اوقية سمن بقري عتيق ثلاث اواق صابون بلدي اوقية زبل حمام اوقية يغلي الجميع علي النار ويوخذ ملح طعام ناعم ويربط في خرقة ملح جديد ويوضع في عصاة مشقوقة اربع شقات والخرقة في العصاة ويحرك الحوايج بالخرقة المربوطة بعد الغلي ويسخن بهم موضع السقاوة اربعة ايام كل يوم اربع مرات كل مرة اربع طرق فانه نافع ان شا الله تعالي **فايدة** للسقاوة تاخذ رطل طحينية سمسم طري ويكون راوق وصفار عشرين بيضة طرية وتضرب بعضهم في بعض وتعمل مثل الملام علي كتان المغزل وتلطخ علي الورم ثلاثة مرات فانه يفتح سريعا ويبرا باذن الله تعالي مجرب صحيح **علاج** الانتشار عند ما يحدث البلجة التضمير حتي ييبس ويصفوا ولا يبقى فيه شي وصفة البلجة تاخذ صبرا ومرا واقاقيا اعني عصارة القرض ومغاثا ودم الاخوين فيعجن بعد السحق ببياض البيض ويعصب به بخرق تعصيبا شديدا وتجمع هذه الادوية كلها فتعجن بزيت حار ويلطخ علي العصب ويدخل في اصول الشعر الي فوق ثم يلزمه ثم يعصب بالعصايب من الخرق تعصيبا شديدا وتاخذ له اشراس الاساكفة فتدقه وتلطخ به علي العصب وتلفه بعصابة حرير فانه يبري فاذا اردت ان تحل هذه الادوية عن يده فادخله الما وخوضه حتي تنحل من نفسها فانك ان ذهبت تحلها من يده بغير تخويض او بل شديد قلعت شعره وسلخت يده واثرت عصبه ايضا فان كنت في سفر واحتجت ان تشد الانتشار بغير بلجة فخذ بزرا عتيقا اعني بزر الريحان وبزر كل ثم يقوم مقامه الله فاجعله في مغرفة حديد واطرح فيه بورقا اعني ملحا مسحوقا واغليه غليا قويا ثم اضرب عصب الدابة به تاخذ خشبة فتلف عليها خرقة وتغمسها في الدهن وتضرب بها العصب لئلا تحرق يدك فانه مجرب وان تعقد الانتشار وعتق عولج بالتين المنقوع في الخل الذي وصفته لك في المشش علي العصب كما وصفت فانه يذهب به وان لم ينعقد فعالجه به فانه نافع مجرب وان اردت ان يتوثق بالا تنشا ربالنار فلا تعالج عصابدا حتي ينقي ولا يبقى منه من الغلظ الا القليل والاكثير فانك ان عالجته بالنار وفيه حابق كما هو

قوله اشرس هو الذي [illegible] الغراء [illegible]

ولكن عالجه بما اصفه سوا الا ان ضررها في الرجل اشد واما الزوايد فانه غليظ في نفس
ملتقي الرسغ مع الوظيف نكل فتق يكون في تلك المواضع وزيادة علي حلقته وهي تحت عصب
الجانبين صلب شبيه بالعظم وربما كان منه مثل جوزة واكبر منه ما يعظم من داخل فهو اضرهن علي
الفرس واذا ازداد ذلك الموضع وعظم ارتعش بها واصطكت يداه وتقطرت دما وغمزها واذا
كانت من خارج لم يكد يضره ضررها اذا كانت من داخل وان كانت من مقدم المفصل زايدة
الحمير والفرس تحتمل الزوايد وان عظمت به وتحمل العمل الكثير وليس شي من اشباهها من العيوب
وان عظمت في يد الفرس او رجله باشد احتمالا منه للزوايد في اليد والرجل سوا واذا تمكنت الزوايد
تعطل الفرس ولم يتمالك ان يكبوا ويسقط فافهم ذلك صفة ضماد للانتشار يوخذ ملح
فيجفف ثم يدق دقا ناعما ثم ينخل بخرقة حرير او منخل ضيق ثم يلقي في الهاون ويسحق الما ابدا
حتي ينعقد ويصير مثل الناطف ثم يوخذ خرقة فتفصل رفايد علي قدر العصب فيبتل بالما ثم يوخذ
ذلك الملح فيطلي علي الرفايد ثم يلزم العصب من الجانبين جميعا ويعصب بعصايب خرق ثم
يسقي الما في كل يوم مرتين او ثلاثة ويوخذ الما في قطنة فيعصر ما بين العصب والعصايب
ولا يحل الي ثلاثة ايام فانه يشده باذن الله تعالي فايدة دوا الانتشار ايضا وعصب الفرس
يوخذ ماقر بغل ومر وكالح ولبانه واشراس اعني الغرا من كل واحد درهم بالسوية ويلطخ عليه
فانه يبري باذن الله تعالي علاج الورم اليابس يوخذ صابون يمسح به الورم ثلاثة ايام
ثم يغسل بما ويجفف رجل الدابة ثم يوخذ جزوا انزروت وجزو الحلبة جيدة شامية يدق كل
واحد منهما علي حدة ثم يطرح في مغرفة ثم يطبخ بلبن حليب ويوقد تحته نار لينة ويحرك بعود حتي
ينعقد ويسحق اللبن حتي ينضج فاذا غلت موضع الورم من الصابون اخذت من هذا الدوا
شيا فجعلته علي قرطاس علي قدر الورم ثم تلصقه عليه وتشده بالخرق وتدعه عليه اربعة ايام
ثم تحله وترخيه يوما ثم تعيده عليه حتي تري الشعر قد نبت فانه جيد نافع صفة للزوايد
تا الطري من ورق اللبات يدق ويضمد به ويوخذ رماد حطب الكرم اعني العنب فيسحق مع خل
ويضمد به نافع ان شا الله تعالي علاج النشظا وهو كعلاج الانتشار من البارد والنار والتشطيب

انجع فيه واجود من الرقم واضبط له وانا اري فيها انها علة سوردية لا يكاد الفرس يحملها الا
القليل من الخيل مع العمل الضعيف والفرس للانتشار اذا لم يعرض احمل منه للشظا فاعلم
علاج الدخس بالعزاب بالقطران والدراريح فانه جيد ويضرب بالنفط ايضا وحده
ويرقم رقما رقيقا وهو دا لا يكاد يبرا ولا يسترمنه الدابة وكلما اخفي فهو اخبث العيوب عندي
واشرها صغيرها وكبيرها علاج السرطان مثل علاج الدخس سوا وهو عندي اشكل من الدخس
وعلاج السرطان لم اعالج به انا ولا جربته وهو انا خبث امكنة ويكون في تلك الامكنة علاج
الجرد بالضرب بالدراريح والقطران والرقم والتشطيب واري اكثر ذلك لا يفلح ولا ينجع فيه علاج
علاج الركبي اذا كان في الجلد وهو طري اذا كان المتوتر والضرب بالدراريح والقطران
والزق عليها فانه يذهب واحذر عليه ان عالجته ان يصيب ركبتيه المعلف ينبغي ان تقيمه
علي معلف شعر ولا يتركه يربض حتي يبرا وان علق بحبل الي السقف من تحت محزمه وعلي
مرسنه مع الحبل كيلا يربض ولا يتركه فانه جيد علاج الركبي اذا اصلب لحم ركبته ورم
ركبتيه يوخذ شحم وتمر فيدق حتي يصير مرهما ثم يضمد به نافع ضماد اخر يوخذ من
زبل الحمام جزء ومن ملح الجزء ومن الاطرون ربع جزء ومن الشمع جزء ومن شحم الماعز
جزئين يذاب الشمع والشحم ثم تدق الادوية اليابسة ويدر عليها حتي يصير مرهما وتضمد
مرات حتي يبرا فانه مجرب نافع صفة اخري يحللها يوخذ من الشمع عشرة اساتير
ومن الزيت عشر اواق من الراسخت والقلقونت ثلاثة اساتير يجمع ويطبخ ويصير
في انا ويستعمل في المواضع نافع علاج الشقاق اوله ان لا يدخل الما البتة ثم يوخذ لحم
البقر وينقع في خل خمر حاذق يوما وليلة ويبول حول حافر الدابة مع موضع الشقاق ثم
يشد عليه ذلك اللحم مقدار ساعة فانه يخرج منه دود صغار ويبرا باذن الله تعالي صفة
اخري يغسل بالما غسلا نظيفا ثم يوخذ كف حلبة فيجعل في مغرفة حديد ثم يصب عليه لبن حليب
حتي يصير مثل المرهم ليشد عليه اياما ويصير عليه في كل ثلاثة ايام نافع صفة اخري يوخذ سمن عنزي

ويجعل فيه بربع درهم راوند ويغسل الشقاق بالاشنان اعني زوفا وهي عند اهل
مصر تسمي اللامي وهي اوساخ تتجمع علي الضان والماعز اه وقيل الاشنان ما نبت
في الما وطال ومد علي وجهها ويقال عنه البشنين وقيل هو الغسول الذي يوضع علي
الصابون بعد حرقه ويقال عنه القلي وهو اسود بسبب حرقه وهذه صفة الاشنان
والما الحار ثم اطله عليه ثلاثة ايام كل يوم مرة وان انت اخذت الدراريح فاغليتها بالزيت
ثم عالجته به بالشقاق فانه يذهب ان شا الله تعالي صفة اخري يطلي بالنورة ثم يطلي بعد
ذلك بخل وبورق اعني ملح يولد من الحجارة الرطبة وادلكه دلكا شديدا فانه نافع ان شا الله تعالي
صفة اخري تاخذ ثوم وشيرج وصمغ الزيتون يغليه بزيت بنار لينة حتي ينعقد وسطه بعود
حتي يصير مثل المراهم وتجعله في موضع الشقاق فانه نافع وللشقاق الذي يكون في الدابة
من الريح خذ قبضة زبيب منزوع العجم فدقه مع ثلاث حبات ثوم ثم اغسل القوايم فالطخ
عليه من هذا الدوا علي خرقة ثم اعصبه بالخرق واستوثق منها يوما وليلة وان كان
في حافر الدابة شقاق وحواليه فخذ حنطة واحرقها علي مقلا ثم اسحقها واجعل معه دهن
بنفسج وشيا من كافورة ثم اطله علي الحافر وحواليه فانه يذهب عنه ان شا الله تعالي
فايدة للشقاق ان يغسل رجل الفرس موضع الشقاق بما حار غسلا جيدا او تجففه
ثم ياخذ شحم الخنزير ويسخنه وتكمد به موضع الشقاق وهو حار بكرة وعشية ثلاث ايام
او اربعة ايام يبرا باذن الله تعالي مجرب صحيح **فايدة** للشقاق وان تاخذ توتيا هندي
جز وعسل وخل خالص وتخلط بعضهم في بعض مثل المرهم وتعمله علي ورقة وتلطخ عليه
يبرا باذن الله تعالي **علاج** الكعاب يوخذ قطران جيد بالغ ومن الدراريح الجيد كف
ويجعلان في مغرفة حديد ثم يغلي غليا شديدا حتي تنقطع الدراريح ثم يضرب به ثلاثة ايام
وهو بارد فهذا القطران والدراريح نافع ان شا الله تعالي ويضرب ايضا بالنفط البارد فانه
جيد وان احببت ان تنوره وتضربه بالقطران والدراريح فانه نافع **علاج** النفخ يطلا

٧ تغسل الدابة بالاشنان مطبوخا بالخل

بالطين

بالطين والخطمي والخل ويكنس موضع ليكون موضوع رجليه ارفع ويقلل من شعيره ويلزم
التخويض في جرية الما يستقبل به في كل يوم ومن البيا طرة من يهوله وربما شطب وهو
عجيب يستحب من الناس ولعمري ان يكون اقل من ذلك يعرض للدواب في المدن فاما
في الاسفار فخير احيب ما خلق قد جربته ولا سيما اذا كانت النفخة من داخل ومن خارج
فهو اكثر للرجل وانفع فافهم ذلك موفقا سعيدا **علاج** العقال ينتف الجلد في الكفل
ويصب عليه النفط الابيض في الشتا ويسار عليه السير الرفيق واقل ما رايت اشتد به وذهب
عنه الا ان يكون خفيفا ونحن نعالج له ارجوان تنبتح فيه ان شا الله تعالي يوخذ من الفربيون
اوقيتين ومن الجندبادستر اربع اواق ومن الراوند الذي يجتمع حول القصب في المياه
المالح القايمة سنة اواق ومن المقل ثلاث اواق ومن الفلفل رطل ومن شحم الثعلب
نصف رطل ومن الجاوشير اربع اواق ومن الحلتيت ثلاث اواق ومن الاشق ومن شحم
الخنزير العتيق رطل ومن خرو الحمام ستة اواق ومن القنة اوقيتين ومن الاطرون خمسة
اواق ومن البورق ثلاث اواق ومن اللادن رطل ومن عاقرقرحا اوقية ومن الزوفا
ثلاث اواق ومن حب البلسان رطل ومن حب السوس رطل ومن دهن القار رطل ثم يجمع ذلك
ويضعه من بعد سحقه علي بعضه ويطبخ ويفتر ويطلي به الحيوان الذي به العقال
ويداوم علي ذلك فانه يبرا باذن الله تعالي **ثم يكتب** ويعلق علي الفرس الذي يطلع فيه
وهو هذا • اعوذ بالله من الشيطان الرجيم • بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين • اللهم
بحقك وبحق ادم صفيك • وبحقك وبحق نوح نجيك • وبحقك وبحق ابراهيم خليلك •
وبحقك وبحق موسي كليمك • وبحقك وبحق عيسي روحك • وبحقك وبحق ادريس نبيك •
وبحقك وبحق محمد حبيبك • وبحقك وبحقك ان تنزل من القران ما هو شفا ورحمة
للمومنين • بالالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت فاحترقت فاحترقت ربنا الذي في السما تقدس اسمك • انزل الي
ااااام ححححم ااااام
والارض فاجعل رحمتك في الارض واغفر ذنوبنا وخطايانا يا رب العالمين • فانزل

شفا من شفايك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع اذهب ايها الوجع باذن العزيز
القادر بالله لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم يعلق بخيط صوف ابيض

الاول — الثاني

في رقبة الفرس يبرا باذن الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

فايدة اخرى بسبب الخلد وهو ان تاخذ قطعة من شجرة تين اسود وهو اخضر وتجز مربع
وتكتب في كل ناحية هذا الاسم فكلما تنشف القطعة الخشب ينشف المرض وهو اسم
بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من شجرة نبتت بحجر صلد لا غصن لها ولا ورق قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ويكتب على هذه الصفة سطرين ويربط في الخرقة ويعلق
في رقبة الفرس يبرا باذن الله ان شا الله تعالى باب للخلد يكتب هكذا ويعلق
على الخيل او غيرها وتلف في صوف اصفر عـ ـــ ااا عشرة مرات عـ ـــ الله
بحلله لا ١ ١ ااام ا ااا هـ ف ايها الثابت المبثوت في ذلك من يموت اقسمت
عليك بالحي الذي لا يموت موت موت موت فايدة ايضا اام لا ااالا ط ف ااالا
م ااالا ط ف ـ ـ ـ اا الا ااالا ط ف على بركة الله تعالى فايدة للحمى
تكتب وتعلق على من كانت عليه الحمى وهي هذه زارت مكفرة الذنوب وودعت
تبا لها من زاير ومودعي بانت معانقتي وبت بجميعها وزفيرها وطيبها بين اضلعي
قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد قلت لا ترجعي لا ترجعي اذهبي
ايتها الحمة الى ردة السخونية على من علق عليه هذا الحجاب ببركة الله تعالى مجرب
بفضل الله انتهى في ساعة عطارد سنبلا داود مصطفاي ليلة الـ جادي الاولى
بسعادة الاربعا دربتنا بحرمة المصطفى واله الاتقيا اكرم ربه بالعز والرفعة واذهب تاريخا بالفنا

باب

ولنلحق هذا الكتاب بشيء من الصيد والقنص وصفات الجوارح والكواسر وامراضها
وعلاجاتها وبعض من الشجاعة وفي فضل الغزاة وشجاعة العرب والفروسية ورياضة الخيل
والركوب وفي فضل الخيل وصفاتها وشياتها وعلاماتها وفي الاسلحة والرهانة وفي الرهانات

المقالة التاسعة

وسياق

وسياق الخيل وفي صفة القسي والنشاب وفي اصناف السيوف وفي صفة الترس والرياضة
واللعب بالكرة والمطاردة والشطرنج والذي ينبغي لمن يلعب بالشطرنج فنبدا اولا
بالصيد والقنص وصفات الجوارح والكواسر وامراضها وعلاجاتها

قال الله تعالى فاذا حللتم فاصطادوا وقال عز من قايل وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
وفي الحديث الصحيح عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم
نصيد بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما
أمسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون
انما أمسك على نفسه وان خالطها كلاب غيرها فلا تاكل فانما سميت على كلبك
ولم تسم على غيره وفي الترمذي عن محمد بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد
البازي فقال ما أمسك عليك فكل وفي الصحيحين عن عدي بن حاتم قال قلت اني ارمي
بالمعراض فأصيب فقال عليه السلام اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه بعرضه
فلا تاكل في الشرح ان المعراض سهم كبير لا ريش عليه والعصا في معناه وفي صحيح مسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت سهمك فاذكر اسم الله فان وجدته
قد قتل فكل الا ان تجده قد وقع في ما فانك لا تدري الما قتله أو سهمك فصل
فيما يباح وما لا يباح وما يكره روى البخاري عن أنس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعوا عليها حتى تعبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجيت بها الى أبي طلحة فبعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بفخذها ووركها فقبله وفي سنن ابي داوود عن ابن عمر قال جي
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم ياكلها ولم ينه عنها وقال انها تحيض وفي سنن أبي داود
والنسايي عن خزيمة بن جزء قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع فقال
أو ياكل الضبع أحد عن ابن يزيد بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال أكلت مع
النبي صلى الله عليه وسلم لحم حباري وفي الصحاح عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن اكل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وفي البخاري والنسائي عن
اسما بنت ابي بكر قالت ذبحنا علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه وفي النسائي عن خالد بن الوليد انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يحل اكل
لحوم الخيل والبغال والحمير والاول اصح وان صح هذا فهو منسوخ بالاول وفي الصحاح كثير
من ذلك وفيما اوردناه كفاية **فصل** والصيد نزهة الملوك وقناعة الصعلوك
اما الملوك فانها تتدرب علي الفروسية وتتمرن علي الصبر في السفر والجوع والعطش
وتقوي علي شدة التعب وتنسي بحلاوة الظفر ومن كانت قوته الغضبية خاملة
تحركت او ناقصة تكملت فان ارباب السياسة يحتاجون الي توفر القوة الغضبية
حتي يستقيم الامر واما الصعلوك فيخرج من منزله وقد ترك اطفاله جياعا
يتصارخون الي الصحراء بكلبه فيرجع وقد حصل لهم ما يقوتهم ولعله اكثر من ذلك
وفيه من النشاط والانبساط وحسن التصرف في ركوب الخيل ورياضة البدن علي التعب
ما لا يخفي ولا ينبغي ان يواظب علي ذلك ولا يكثر منه ولا يفسد بسببه الزرع قال الله
الله تعالي ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قيل هو اتلاف الزرع والاكثار منه
ليس بمحمود وكثيرا ما يطرأ فيه الخطا والسقوط والجراح وغيرها والتوسط في ذلك
خير من الافراط ولا ينبغي ان يتوغل في طلب الصيد في ارض لم يخبرها فربما كانت فيها
مسايل او اودية او سواحل او مهالك وكذلك لا يدخل الاجمة ومواضيع السباع
ولا يجري بفرسه علي الجندل وبالجملة لا يغرر بنفسه ولا يصطاد في ارض العدو ومواضع
يخاف فيها المكامن وكثير من الملوك ظفر بهم العدو في الصيد واذا تدبرت هذا الامر
تجد اكثر ما دخل الدخيل علي الملوك في الصيد وتمكنت في قلوبهم الاحقاد الكامنة
امر قطز والملك الاشرف وغيرهما وما جري لبهرام جور ملك الفرس مع جودة فروسية
كان كثير الغرام بالصيد وفيه هلاك وذلك انه تبع حمار وحش فغاب عنه في ضباب
واطلق فرسه خلفه فوقع في سبخة فغاص فيها بفرسه وهلك ولم يقدر علي اخراج جثته
الا بتعب شديد ويحكى عن بعض ملوك السلجوقية انه عمل حلقة علي الصيد يجمع

فيها

يجمع فيها كل صنف من الاصناف وضيقها وضغطها فجعلت تلهث من شدة الحر
والعطش والم الجراح فرفعت روسها الي السما وصاحت كالمستغيثة صياحا منكرا
باصوات مختلفة فاصاب الملك القولنج فسقط عن فرسه لوقته فاخل الجمع لاشتغال
الناس به وشردت الوحوش منطلقة في البرية ثم افاق الملك **فصل** في ذكر الصيد
وصفة الجوارح من الطير والكواسر من الفهود والكلاب فاما اهل التجارب فيذكرون
ان اتخاذ الفهد مبارك مسعود وان البركة تظهر من حين دخوله الي منزل صاحبه وهو
حيوان فيه صلف يحتاج الي مداراة ويضره الحر الشديد والبرد الشديد والموضع الندي
وحلية الجيد منه ما صغر سنه والشع صدره وصغر راسه وطال عنقه واتسعت عيناه
واستدارت واهل الشرق يختارون ما ضاقت عينه ويزعمون انه ابصر ويختار فيه دقة الخصر
ولطف الكف واعتدال القد وبعد ما بين الاذنين والفهد الصغير السن علامته ان تكون
اسنانه بيضا حادة والهرم تكون اسنانه صفراء كالة وفي الفهود الابيض والاصفر والاحمر
فالابيض والاصفر احسنها واطيبها خلقا والاحمر شرس الخلق دعر والانثي اخف والطف
للصيد والذكر لا يكاد يصطاد الا طلقتين او ثلاثة والانثي ربما تصيد عشرة اطلاق
والفهد الجبلي ينبغي ان يطرح في مكانه حجارة وحصي ليتالف اليها ويعتاد وكذلك السهلي
يجعل له التراب والرمل لذلك واما الكلاب ففي طبعها الوفا والمحافظة وكلاب الصيد ابلغ
في ذلك وهي اصناف كثيرة وصفة الجيد في السلوقية ان يكون صغير الراس قصير العنق عظيم
المقلتين نانئ الجبهة عريضها غليظ المخفر قصير اليدين طويل الرجلين عريض الظهر
دقيق الخصر في ظهره طول وفي ركبتيه انحنا والانثي كلما لطفت كانت اجود والذكر كلما
كبر كان ابدي وقد يوجد في بعض الكلاب ما علي احد ساقيه مخلب او عليهما وذلك من
العلامات الجيدة في الصيد والفراهة وينبغي ان يقطع منها كلما طال لكيلا يجرحه وسود
الكلاب افره وزرقها ابصر والسلوقية الذكور تعيش اكثر من الاناث واذا هزم الكلب اطعم
السمن فانه يقويه وينشطه واذا حفي يمسح يداه ورجلاه بالقطران ويدهن تحت اذنيه

وذنبه واتخاذه بالسمن فيزول عنه العيا والتعب ومما قيل في وصف الفهد والكلب

كان الريح حين يلوح سربا ۞ اعارته معالجة الهبوب ۞ يغير فيجعل النائ قريبا
وسلب مهجة الظبي الربيبي ۞ يلاحظ حين يجول جسم ۞ تدرع جالبا حب القلوب

وفي صفة وجه الفهد وجه كان البدر حالة تمه ۞ اهدى له تدويره وكماله
وجنانه منموشة فكانما ۞ القي عليه كل خد خاله

وفي جودة صيده يشد على الطريدة ثم يهوي ۞ فليس يرى به الا التماحا
فيدركها معالجة كان قد ۞ تضمن كفه القدر المباحا

وفي صفة كلاب الصيد شم ذلات واسعات الاشداق ۞ سود الزلايم وشهل الاحداق
غلب مهاريب طوال الاعناق ۞ قب شواظ شرسات الاخلاق ۞ يلتهمن ترب الارض التهم المشتاق
كانهن يستمحن الارزاق ۞ للوحوش من سلطانهن اذواق ۞ لا عاصم منها ولا منها واق

فصل في ذكر الجوارح اصول الجوارح من الطير اربعة الباز والشاهين والعقاب والصقر وتحت كل جنس منها انواع تناسبها في الفعل والطبع والحركات فمن انواع البزاة السنقر والطغرل والباز التام والباز النيم والباز الزرق والباشق فاجودها الطغرل وهو عزيز الوجود ومواضعه بلاد الخزر وبلاد خوارزم واطراف ارمينية وجبالها وهو شديد القوة خفيف الطيران يصيد صيد الباز والشاهين ينقض على طير الماء فان يشقه والاعلا ثم انحط عليه فيضربه ضربة تصرعه ومخلبه مسموم ان جرح شيا لا يكاد يبرأ ولذلك ينبغي لحامله ان يحتاط على يده بالدستبانات القوية من الجلود واللبود وقيل يليه السنقر وهو طير عزيز الوجود وقيل قيمته الف دينار واكثر ما يكون بجزائر الفرنج وسكناه في شعاري جبالها وبعده الباز التام واجوده الاشهب وقد يسمى بذلك ملك الجوارح لكثرة ما فيه من الخصال الملوكية ومنه الاصفر والاحمر والاسود وقد اكثر اهل النظم والنثر في وصفه وتشبيهه فمن قولهم

في اصفر شهم غدا يزينه اصفراره ۞ محمودة في صيده اثاره
طائره لم ينجه فراره ۞ ولم يوق نفسه نفاره
كانما سفك الدما شعاره ۞ او حل في منسره شفاره

وفي باز اسود جون يلاحظ منه منظر حسن ۞ له تصير البزاة البيض كالرخم
ينال حامله من حمله تعبا ۞ يعود منه الى الاعراض والسام
كانما بين هاديه ويتفقه ۞ تلهب النار في دق من الفحم

وفي باز اشهب واشهب كبياض الثلج ما سمعت ۞ بمثل صورته بيض الاعاصير
كان حمرة عينيه وهامته ۞ سلافة فضلت في كاس بلور
وانظر الى نقطة جؤجؤ لطفت ۞ كارجل النمل في تمثال كافور

وفي باز احمر للمؤلف وباز غريب الشكل قد فاق منظرا ۞ بحمرته قد فاق ابنا جنسه
له حدق كالنار ترمي لهيبها ۞ على جسمه فاحمر منها بلمسه
وما احرقته النار لكن تمرست ۞ بها بمسوغ على ثوب لبسه
له الفخر في اطلاقه ودعائه ۞ ولا غرو ان ياتي الفخار بنفسه
يطير فيصطاد الطيور وينثني ۞ فوا عجبا من عوده نحو حبسه
تانس بالاحسان فالجود لم يزل ۞ به يسترق الحر كل يانسه

واما الباز النيم فانه ضعيف البدن قليل الصيد واما الزرق فهو خلقة الباز يصيد الحجل وما فوقه ولا يبلغ الكركي لكنه قوي النفس فيه حرارة وشهامة وحدة دون قوة الباز واما الباشق فانها دونها وصيده على مقداره ويسمى الساف واما البيدق ويسمى العفصى فهو اصغر الجميع وصيده السماني والقطا

فصل في علامات الجيد منها وعلامات اصنافها وصفاتها فاما الجوارح من الطير ذات المناسر فاناثها انبل من ذكورها وذوات المنا قير

بالعكس واصلح البازات الجرجانية وفيها نوع غريب وهو الذي في وسط ظهره
خيط اسود وان كان البازا شهب فهو كذلك والمدبج بالحمرة يدل على الفراهة
ويستحب ان تكون ركبت الباز محددتين ويكون السواد غالبا عليه وان يكون
ضخم المنسر واسع العينين رحب دائرة الأذنين واسع الشدقين غليظ العنق
واسع الحوصلة تام الأجنحة وعيبه قصر قوادمه وهذا كان الحجل والدراج
والسماني قليل الطيران واذا وجد اسود الظهر أكحل العينين فهو من العلامات =
الجيدة وفيها ما يكون صغر الأرجل وفيها ما يكون أكحل العينين ويحمر بعد القرنصة
أو يتغير عن لونه والبزات كبار الرؤس غلاظ الأعناق كثيرة الريش وشر
البازات الحبشة **فصل** في وصايا تتعلق بالصيد قال اهل ذلك
لا ينبغي ان يضري الباز على الدجاج دائما فانه يكسل وتقل فراهيته لسهولة
ذلك عليه بل يعود أصنافا من الطير **قال** السبعري في كتابه ينبغي ان يستجاب
الباز على اللحم أياما ثم بالطيور من الأرض ثم من العلو وأنت على الأرض ليحب
النزول اليك ثم من اليد الى اليد ثم من الأرض الى العلو ويدرجه في البعد ولا يخالف
عليه الأصوات فيتحير وكذلك ضرب الطبل باز ليكون على نسق واحد وهو يحب
الحمام الأبيض فاذا أبطأ عليك فلوح له ويحتاج ان يكون معك تشده في خيط
وتلوح به وقال خاقان يكون عدم استجابة الطير من أسباب أولها سوء حمله
او قلة تأنيسه ووحشته أو من وجع يعتريه فينظر في ذلك وتزاح علته =
فيستقيم وقال ~~حاقاط~~ بعض اهل التجربة اذا كان الجارح بطيء الاستجابة
فيدهن منقاره بشحم سرة الكديش فانه يأخذه من الحرص عليه كهيئة
الجنون وقيل اذا أخذ أنجدان ودارصيني وسحقا ولطخ طعمه بعسل وذر
عليه من ذلك وأخرعن عادته ساعة واطعم استقامت أحواله وحسنت

استجابته

استجابته واذا أردت أن تنشط البازفاطعمه فرخ حمام قد أوجرته بخل
حتى يتشرب في لحمه وعروقه أو تنقعه فيه ثم تطعمه فيصبح ضامرا نشيطا وكلما
صاد شيأ فاطعمه منه فانه يعود اليه نشاطه واذا غاب البازي مع صيده
ولم تره فاقصد مكانا عاليا واصغ هل تسمع نعيق الغراب أو تنظر الى كثرتها
واجتماعها فاعلم ان الباز هناك فامض له وقيل اذا رأيت الباز يحوم على رأس
صاحبه ولا يعلو في الجو فانها علامة حسن التعليم وان حلق ناحية ولم يطلب
جهة الصيد وقتل ذنبه ونشره وصعد في الجو فهو علامة الهروب وقد يكون
توحشه من جارح يظهر أكبر منه أو من شبع او من تعب لسمن فيصير عليه ويتبع
ويلوح له بالجناح ويستدعي فيعود ثم يداريه قال والجوارح تهيج في الربيع
للسفاد وتطلب اوكارها فينبغي ان تحفظ في ذلك الفصل سيما التي علمت بعد
القرنصة وأما التي علمت وهي فراخ فما يصعب أمرها **وصف الشواهين**
وهو جنس تحته أنواع على أخلاقها وطباعها أولها الشاهين المعروف
وهو أجلها وبعده الأنيق وهو دونه ثم اليؤيؤ ثم القطامي ثم الكونج وقد
يسمى الجلم لخفة جناحه وفي الشاهين خفة الطيران وشجاعة وحسن تحليق
وانكفاف وحرص شديد وربما رمى بنفسه على الصيد في سن جبل أو في شوك
او شجر محدد فيهلك نفسه لأنه يضرب بصدره وأجود الشواهين البحرية
البلنكرية وهي سود الظهور غايرة العينين حادة النظر قصار الظهور
طوال الخوافي لطاف الأذناب وفيها الصفر والحمر والشهب واذا كان الشاهين
بسيط الكف اخضره دقيق الذنب قليل الريش فهو سريع لا يفوته طير وانشد
بعضهم في شهينة شهبا
٥ بيضا كافورية اللون ما ٭ تنجو سباع الطير من كيدها ٥

ان أطلقت فالطير في جوها ❊ حاصلة بالرغم في قيدها

وكلما يعلوه ريش خفي ❊ قبضتها كرها وفي صيدها

وفي أخرى

وبحرية زنجية اللون طرزت ❊ بافعالها المستحسنات نعوتها

اذا أرسلت رامت علوا كأنما ❊ اعدلها في منتهي الجو قوتها

فان نحن أقلعنا الطيور تحدرت ❊ كصاعقة حرصا عليها تميتها

وفيها

بحرية أربت علي العقبان ❊ جلت عن الاشكال والأقران

ترقي فما تدرك بالعيان ❊ تنقض كالنجم علي الشيطان

والطائر القاصي لها كالدان

وصف الصقر ودونه جوارح من طبعه فمنها الكونج ويسمي السفا يصيد الدق من الطير وربما صاد الأرنب والسلك واما السنك فيسميه بالقاتر الجرو هي زرق العيون صبورة خفيفة تصيد صيد الباشق والزمج أحسنها لكنه ضعيف الجسد وفيه فشل ويصيد الكروان ومن العلامات الجيدة في الصقران يكون احمر اللون عظيم الهامة تام المنسر طويل العنق رحب الصدر ممتلئ الزور عريض الوسط قصير الساقين طويل الجناحين قصير الذنب والحمر منها سهلية والشهب جبلية والسود بحرية والصفر قوية تصيد الظبا وصف العقاب يقال ان الزمج من اجناسه والعقاب يصيد الغزلان والثعالب والوحش وأما الزمج فالجيد منه يصرع الكركي وما دونه والعقاب الجبلي جيد والذي يؤتي به من جزاير المغرب فاره كاره صياد والمائل الي الحمرة والغاير الحلاق جيد وكذلك الأغبر المائل الي الشهبة والأسفع

هو الذي علي راسه او ظهره بياض واذا تمرض تناقضت افعاله بخلاف غيره وتقريبه فرخ الحداة فيستجيب ويصيد فصل في القرانصة للجوارح وهي سقوط الريش عنها كما يطرأ لبعض الحيوان من سقوط الشعر والاستبدال به وكالحية في نزع جلدها فاذا شرعت الجوارح في القرنصة فينبغي ان يعد لها بيت كي لا يدخلها الدخان ولا الغبار والرياح ولا حلبة فيه ويفرش حوله ورق الصفصاف والسوسن والريحان ويبدل كل ثلاثة أيام ويضع بين يديه كل طير اجانة من ماء وتجدد له في كل يوم ويطعم الخاليف بدما بها سبعة ايام بدهن الجوز ثم يطعم لحم الضان وان امكن ان ينقع في لبن الأتن والسكر كان انفع له ويعاد عليه الفراخ في بعض الأوقات ومما يسرع برمي ريشه لحم القنفذ بغير شحم ولحم الفار البري بدهن بنفسج أو بسمن ويطعم لحم جمل يوما واحدا ولحم بقر يوما آخر ينقي من عروقه وشحمه ويطعم واذا اصابه الربو فيطعم لحم سنور فانه ينفعه ويسمنه وينفي ريشه ولحم اليربوع جيد للقرنصة واذا أردت ان تسهله فأولك لحمه بدهن البنفسج او بالزبد ومما يسرع سقوط ريشه ان يطعم الغدد التي تكون في حلق الشاة موضع الذبح تحت الجلد يطعم منها ثلاثة ايام وكذلك لحم السلحفاة

فصل في بعض امراضها وعلاماتها وعلاجاتها فمن ذلك الرمد وعلامته ان ترم عينه وتحمر وتدمع علاجه ان يشوي الجبن ويطعم ثلاثة أيام واذا شوي يقرب بخاره الي عينيه الزكام وعلامته ان يحمر منخراه وتسيل الرطوبة من فمه وتدمع عيناه علاجه يدق نوى الزعرور اليابس ويصب عليه الزيت ويحبب مثل الحمص ويغسل بها حنكه ويوقف في الشمس ساعة ويطعم بعد ذلك حمامة حارة وان كان في الشتاء سحق فلفل وينفخ في منخريه ويطعم طيرا شديد

شديدا العصب وقوي اللحم حتى ينتفخ عصبه وريشه فتخرج الرطوبة من منخريه والبرد **والكزاز** علامته أن يكون ضاما الجناحين ثاني الريش قايمة يرفع رجلا ويضع اخرى وينفض ويتقاعس **علاجه** ان يدني من جمر لا دخان له ويقطر في حلقه قطرات دهن بان أو يمسح به ظهره وتحت افخاذه وبعضهم يلفه في قطعة فرو وبعد ان يدهنه ببعض الادهان الحارة فيدفا ويحسن حاله **الجص** علامته ان يغمض عينيه فهو دليل على ان المرض في رأسه وان كان يجد الألم عند الزرق فعلامته يمد منسره الى موخره فذلك دليل على ان المرض في بطنه واكثر ما يطرأ من الريح او من التخمة **وعلاجه** ان يطعم الغانيد وهو حجر القيشور اعني حجر الرجل والحكاك وهو حجر يعوم على الما خفيف اسفنجي الجسم وهو نوعان أبيض وأسود وأجوده الخشن المجزع الذي يحلق الشعر ويتولد بجبال الاسكندرية من اعمال مصر ومنها ما يجلب الى الاقطار وفي الروم حجر مثله يسمى الافروخ ينفع من سموم العقرب طلاء وشربا انتهى داود من تعريف الغانيد فانه يكسر الريح ويلين البطن ويطعم الرشاد والزنجبيل والوج هو الأبكر وهو نبت يقرب من السعد دقيق الورق عقد الى البياض طيب الرائحة مر الطعم يستنبت في بعض الاماكن له زهر ابيض انتهى داود من تعريف الوج ويطعم لحوم العصافير والقنابر منقوعة في دهن الجوز واذا أغليت العسل على النار جيدا ونزعت رغوته وعقدته ثم اطعمت الطير بقدر الجوزة نفعه الجص والريح وان كان الألم في رأسه ولم يهدأ بالطعم فاكوه بقصب آس هو ريحان ويمصر يسمى وبالشام البستاني قف وباليونانية مرسي أغريا بمعنى ريحان الارض والمستنبت منه ارفع من الرمان وربما ساوى الحلب والبري لا يفوت نصف ذراع وورقه دقيق وكلا مام الورق حلو الخشب عفص الثمر زهره وثمره الى سواد غيران ثمر البستاني كالعنب في الجم يسمى

تكام انتهى داود من تعريف الآس في ثلاث مواضع عن يمين اصل منسره وعن يساره وفي وسط رأسه واجعل في طعمه الرشاد **الاكلة** علاماتها اذا ابيضت لهات الطير بعد سوادها واذا اكل اللحم يدخل مخاليبه في منسره ويحكه حتى يسيل منه الدم وربما امتنع من الاكل فاعلم ان في حنكه الاكلة وربما كانت في بطنه واصلها من الجص وصعود البخار الى رأسه وحلقه **علاجه** ان يطلى بشيء من سمن البقر والفلفل ثلاثة ايام ويوخذ نشادر درهمين وزرنيخ اصفر اعني كبريت عمود درهما وبورق ارمني اعني ملح نصف درهم يدق ويخلط بشيرج ويطلى لهاته وحلقه منه ثم يغسل بخل وان دهنته بدهن المشمش المسخن حتى يتكوى به نفعه وان اشتد مرضه فسقطه بالزرنيخ واذا كويت جانب منسره بعود شيح كان أمانا له من الاكلة واما الافات الطارية عليه من الطاهر فمنها الصدمة فاذا أصابته يضطرب في الطيران وعلى الكندرة ويصفع ويكون زرقه مختلطا بدم **علاجه** تدق كزبرة البر ويستخرج ماوها ويتقع طعمه فيه ويكون من لحم طير حار ويؤخذ بعر الغنم وورق العصفاف ويغلى في ما ثم ينزل ويكب عليه غربال ويوقف الطير عليه حتى يرتفع عليه البخار فينفعه الجراحة وان أصاب الطير جرح وان قطع جلده فيخيطه بخيط صوف رفيع ويذر عليه كزبرة بيرٍ يابسة وان كانت متوغلة فذر عليه أنزروت حتى يبرا وان زال من جلده قطعة فضع في مكانها من جلد فرخ حمام حار وذر فوقها كزبرة بير وخيطه وان جعلت تحته شحم بقر كان اصلح وأسرع لبريه **علاج الشواهين** مثل علاج البازات وكذلك ساير الكواسر الا ان مداواة كل نوع الى حدة فيحتاج من يشتغل بذلك ان يكون له دراية ومعرفة واذا انقصف من ريش الجوارح شيء فاليوصل بابرة لطيفة تدخل بين الريشتين ويجعل على رأسها مرية فيه صمغ ومصطكى

مدفوقتين وفيما ذكرناه كفاية والله اعلم والحمد لله وحده

المقالة العاشرة

القسم التابع الي هذا الكتاب المسمى بكتاب البيطرة والزردقة
تاليف ابي بكر بن بدر البيطار لخزانه الملك الجليل
السلطان الناصر بن قلاوون وقد
الحقت فيه هذا القسم من تاليف حسن عبد الله
في كتاب ترتيب الدول وقد اوردت فيه
اسما الطيور ومعالجتها والحقته بهذا
القسم في الحروب وفي وصف اجناس
الناس واختلاف اصنافهم
ليكون الكتاب كاملا
ورتبته علي ابواب وفصول
والحمد لله وحده

الباب الاول

في وصف اجناس الناس واختلاف اصنافهم واطوارهم • اعلم ان النجدة والفروسية من اهم المصالح الدينية • واقامة الدين ونظام العالم • وبها تحرز الأموال • وتصان الحرم • والنعم الدنيوية • وتنال الدرجات الاخروية • وبها تكون العزة للنفوس الأبية • وهي نتيجة النخوة والحمية • حثت عليها الشرائع والديانات • وانتظمت بها ضوابط السياسات • وقد ورد في القران الكريم • والخبر الصحيح في فضل الجهاد والمجاهدين • والحث علي الغزات وتحريض المومنين • ما يكثر تعداده وللفروسية ثلاثة اصول احدها احكام الركوب الثاني الحذق

في

في اخذ السلاح واستعماله • والمقاتلة به • والثالث الشجاعة وتدبير اللقاء والتقدم • والتاخر • والثبات • واصناف ذلك • وتعريفاته • فلنقدم قبل الشروع في ذلك وصف أجناس الناس وطبقاتهم ومبلغهم من ذلك وما اختصت به كل امة من اهل الاقاليم **الفرس** ذوو شهامة ونجدة وصبر وحسن سياسة فكان لهم الملك ودام فيهم ودانت لهم البلاد والأمم علي الممالك ألوف سنين وفيهم الرمي بالنشاب وأهل جبالهم رجالة شجعان مشاقفون يرمون بالحجر المصيب والمنجنيق من استنباطاتهم ويقال انه ظهر في زمن النمرود وهو من نبطهم واعقاب دولتهم بالعراق وقد جا في تفسير قوله تعالي • وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قال بعض الصحابة من هولا يا رسول الله قال هذا وقومه واشار الي سلمان الفارسي **العرب** أهل ركوب وخفة في الكر والفر وفيهم شجاعة وليس لهم ثبات وهم يجمعون بالأطماع والآمال وتوثر فيهم الخطابة والأشعار في كل فن حتى انهم يقعون في الاخطار ويتركون من الأموال ماله مقدار ببيت شعر او كلمة سجع • ومن خصايصهم حفظ الجار والنزيل والذب عنه وفي بعضهم كرم وليس لهم من انواع الاسلحة الا الرمح ورمي القوس العربي في بعض طرايقهم وهو كالنادر فيهم **الترك** ذو شجاعة وحمية وغلظة وقساوة علي غير جنسهم وفيهم انقياد لمشايخهم وكبارهم مع انهم ليس فيهم عصبية كما في الكرد واخلاقهم عسرة واشرفهم الخطا ثم الختن ثم الجكل ثم التبكت ثم القفجاق والخطا والختن اجملهم واصبحهم والجكل اجراهم والتتر اطوعهم واليمك أسقطهم ولهم في الفروسية رمي النشاب والضرب بالدبوس والسيف ولهم الصبر فينبغي ان يوسع عليهم في الانفاق وتزاح

عللهم في ذلك ويمكنوا من عاداتهم ولا يرتهنون فانهم ينقادون الي كل أمر
يدعون اليه ويتبعون **الرُّومُ** أهل صنائع وحرف وحكم وفيهم صبر وخدمة
ولهم حيل في السياسات ووضع آلات حربية وحظهم في الفروسية قليل
ولهم ضرب بالسيف ورمي بالجرخ والزنبورك وميلهم الي المكايد في الحروب
اكثر وفيهم صبر وحرص علي جمع المال ومحبة الذهب والفضة والتنعم **الدَّيْلَمُ**
أهل طبرستان والجبال فيهم الفروسية والشجاعة والصور الهائلة والأصوات
المفزعة وهم يرمون بالمزاريق فتنفذ حيث اصابت ولا تكاد تخطئ وهم اطوع
الناس لكبرائهم الا أن آراءهم مضطربة وما استراحوا قط الا بطروا
ولا ينبغي ان يولي عليهم غيرهم فان نفوسهم أبية وينبغي لولاتهم ان يغضوا
عن بعض هفواتهم ويسمح باليسير عن جناياتهم وفيهم حنق وعسف لمن
وليهم من غيرهم وكذلك البربر والعرب بالضد **الكُرْدُ** هم في جبال العرش
وديارهم ربيعة فيهم الشجاعة والنجدة والحمية نساءهم ورجالهم وهم
يتعصبون لبعضهم علي كل حال كما تفعله العرب في بعض الأحوال وليس فيهم
حيل ولا مكر وينقادون للديانات والأمانات وربما كان فيهم غدر في بعض
الأوقات ولا يكون سببه الا التعصب والحمية **البَرْبَرُ** فيهم الصبر علي
الشقا والاقدام علي الموت والحروب وهم أهل غلظة وجفا وجهل
تأليفهم بالمواعظ والخطب والانقياد لمشايخهم وكبرائهم وتؤثر فيهم
النواميس غاية التأثير وهم خفاف علي الخيل خفاف في الجري ومنهم رجالة
يلحقون الخيل ويعمل فيهم الارهاب ويعظمون شيوخهم وفيهم قبيلة تعظم
النسا وتحكمها وتنسب الأولاد اليهن ويتنقب الرجال وتسفر النسا
في العالب وهي قبيلة مسوفة وسياساتهم بالقهر والارهاب والسؤال السيف

مكان السوط **الأَرْمَنُ** فيهم صبر وخدمة وقد يكون فيهم جمال وفيهم
ملاحة وذكاء وحسن تأت في الأعمال مع فساد وقلة أمانة **الهِنْدُ**
اهل الحكمة والذكا والفطنة وفيهم الحيل والمكر والوهم والخداع ولا يقاتلون
الا بامر ديني وأما الحمية والأنفة والغيرة فعندهم قليلة ومنهم طائفة تنسب
الي الشجاعة يسكنون في جبال الهند وهم عراة **الحَبَشُ** هم اشفق اصناف
السودان واحسنهم وفيهم أمانة وشجاعتهم نادرة وهم اهل جد وصبر وأصناف
السودان كثيرة أشجعهم أهل غانة ثم كوكو والنوبة واضعفهم الزيلع ثم كانم
وبالجملة فأهل البلاد الباردة أشجع من أهل البلاد الحارة[٧] أخف وارشق وربما
كانوا أركب وأهل الجبال أشجع وأصبح من أهل السهل وكذلك أهل المشرق
اشجع من أهل المغرب وأهل الشمال اشجع من سكان الجنوب والوسط وسط
قال أهل الفراسة من صفة الشجاع ان يكون متلزز الأعضا قوي العصب شديد
اللحم قائم الشعر سبطه كأنه ابر مغروزة عريض الصدر غليظ العنق جهوري
الصوت اخمص البطن وهذه الصفات مأخوذة من الأسد ولو شرحنا سائر
أجناس الناس لطال الكتاب ولكن اختصرنا لئلا يفوت الغرض

الباب الثاني في الشجاعة وحدها وفضلها وصفاتها

الشجاعة اقدام علي أمر مخوف غالبا مع توطين النفس علي الظفر وأما مع
استشعار العطب فهو التهور والقا النفس في التهلكة وقيل الشجاعة أمر
به يدفع المكروه ويجلب المحبوب وعلي الجملة فأن الشجاعة أمر تقتضيه
الفحولية والهمم العلية وهو للملوك ألزم ولا يلزم أن الملك أشجع بل يكفي
ان يكون شجاعا متدربا عارفا بالطعن والضرب والحملة والاقدام ومواقعه
ومواضعه والثبات وموانعه فانه اذا أحكم هذه الأمور كانت فيه فوائد عظيمة

[٧] لتخلخل ابدانهم وانتشار اعضائهم وقوتهم
لان أهل البلاد الحارة

منها هيبته في القلوب وعظمته عند اعدائه واوليائه ومنها معرفته بحقيقة الفروسية
ومقدارها فيضع كل أحد في الرتبة التي يستحقها ومنها انه وان كانت له عساكر
وأعوان لكنه ربما اضطر في بعض الأحوال الي مباشرة الحرب بنفسه لانتهاز
فرصة أو لدفع شدة فان لم يكن شجاعا ولا لديه معرفة فانه يهلك ويهلك =
والشجاعة علي أنواع منها السبعية ومنشؤها من الغضب والفزع وقد تكون
طبعا ولامادة لها ومنها البهيمية وهي التي تكون لطلب ماكل او منكح ومنها
مصلحية وهي المكتسبة يتدرب عليها من يزاولها حتي تمهر فيها ارتقي
بسببها وهي طريقة الجند والشجاعة أمر محمود وفضيلة وهي الوسط والافراط
فيها تهور وتفريط جبن ومثال التهور مقاومة ضعيف أعزل لقوي
شاك والجبن بالعكس أو الهروب قبل المناوشة والحرب وانما ينبغي أن يثبت
موضع الثبات وينتهز عند امكان الفرصة ولا يرتاع أن رأي غيره أصيب فعله
من السالمين الظافرين **فصل** في فضل الغزاة في سبيل الله تعالي
قال الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله صفا كأنهم بنيان
مرصوص وقال عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحيا
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله الآية وفي الحديث الصحيح
ما أورده النسائي عن عبد الله بن ابي اوفي ان النبي عليه السلام قال اعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف وفيه عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول من قاتل في سبيل الله عز وجل من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة
ومن سال الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله اجر شهيد ومن
جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت
لونها كالزعفران وريحها كالمسك ومن جرح جرحا في سبيل الله فعليه طابع

الشهداء **فصل** والشجاعة في العرب مشهورة في جاهليتها
واسلامها وقد كثر تعداد ذلك في وقائعها وتكررت في الكتب والتأليف
اخبارها والشجاعة ايضا في الفرس مشهورة وفي تأليفهم واشعارهم مذكورة
منهم بهرام جور الملك كان يصيد السباع وكان في الحروب يقبض علي الرجلين فيدق
احدهما بالآخر حتي يسقطا قتيلين ومن قصته في ابتداء ملكه ان والده يزدجرد
الأثيم سلمه وهو صغير الي المنذر بن النعمان ملك العرب ليتولي تربيته ويخرجه
ففعل ذلك فلما كبر علمه الفروسية والله تعالي قد ركبها فيه وهياه لبلوغ غايتها
ثم جاء به الي والده وعرض عليه فروسيته ورميه وحذقه في حمل السلاح ثم استنطقه
فوجده فصيحا فاضلا بارعا في الألسن المتداولة فأعجب به وانصرف المنذر
فبقي بهرام عند أبيه لا يصرفه في أمر ولا يوسع عليه في نفقة ويحجبه ويقصيه ويغض
منه فصبر حتي ورد رسول الروم الي يزدجرد فسأله بهرام ان يشفع له عند والده ان يطلق
سراحه ليعود الي العرب فانه قد اشتاق اليهم فاذن له فانصرف فأقام مكرما عند
المنذر حتي مات والده يزدجرد فاجتمعت عظماء الفرس علي رجل من اهل بيت
المملكة يسمي كسري فولوه عليهم لكراهتهم في يزدجرد لسوء سيرته ولم يريدوا ابقاء
الملك علي ولده فلما بلغ المنذر ذلك أعلم بهرام وقال له هل تنهض لاخذ الملك
لك فانني اجمع العرب وأسير معك فقال ان تفعل تجزي به فجمع عساكر العرب وسار حتي
أناخ بمدينة ملك الفرس فخرج اليه المرازبة والعظماء وقالوا له نحن قد أنعم الله علينا
بالخلاص من يزدجرد وظلمه وعسفه ونخشي أن يكون ولده علي سيرته وقد قلدنا
هذا الملك أمورنا فلا يكن من قبلك الينا شر فقال لهم اجتمعوا الي بهرام واسمعوا كلامه
واشرطوا عليه ما تريدون فان اتفق ما يرضيكم والا عدت فوعدهم ليوم اجتمعوا فيه
لذلك وكان المنذر قد صنع لهم طعاما وشرابا واجلس بهرام علي تخت من وراء حجاب

ثم لما تكامل جمعهم وفرغ كلامهم أمر برفع الحجاب والسلام عليه فأحسن الرد عليهم
وخطبهم خطبة بليغة فارسية ووعدهم فيها بالجميل والخير والفضل واتباع الشرع
ثم قال وأما طلبي الملك فليس بمجرد الارث بل بوضع التاج والحلة والخاتم بين يدي
اسدين ضاريين وأحضرأنا وملككم الذي قلدتموه فمن انتزع آلة الملك استحق
الولاية عليكم فأعجبهم ما سمعوه من فصاحته وشاهدوه من صباحته مع
مواعيده الجميلة فاتفقوا علي أن يفعلوا ذلك فاخذوا التاج والخاتم والحلة
ووضعوها بين يدي اسدين مجوعين مع خروف مسلوخ واجتمع العظماء والمرازبة
والموابذة واركان الدولة لمشاهدة ذلك فقال بهرام لكسري تقدم لاخذ التاج
فرأي الأساد وهي تزأر فارتاع لذلك فقال بل تقدم أنت فقال نعم علي خيرة الله
وتقدم وبيده الكرز الذهب فقصد الي الحلة واطلق الأسدان من السلاسل فقصده
أحدهما فلما قرب منه راوغه ثم وثب علي ظهره فركبه وعصر بفخذه حتي كادت أضلاعه
تندق فقصده الأسد الأخر فبادره بالكرز علي ام رأسه فاشغله بنفسه ولم يزل ذلك
الأسد الذي تحته يقع ويقوم وهو لا يفك فخذيه عنه ويضربه بالكرز في دماغه
حتي قتله ثم عطف علي الأخر فقتله فارتفعت الضجات واستبشر الناس ودعوا
له ووضع التاج علي رأسه وجلس علي تخت الملك باستحقاق وكذلك قصته لما مضي
الي الهند وقتل الفيل الذي كان قد هاج واغتلم وقطع الطريق ولم يقدر احد
عليه فخرج اليه وحده فضربه بسهم بين عينيه فدخل في دماغه ثم لم يزل يرميه حتي
اجهز عليه ومنهم رستم زال ورمايته المشهورة ومنهم هرمز واصفهبد
زوبين وبهرام جوبين الذي بعثه هرمز لحرب ملك الترك وقد توغل في بلاد
الفرس في اربعمائة الف مقاتل ما بين فارس وراجل فلما انتهي اليه وصطفت
عساكر الفريقين فتقدم اليه بهرام متنكرا حتي قابله ورماه بسهم في جبينه فخرج

من دماغه ووقع علي الأرض فانكسر العسكر بذلك وكانت رمية مشهورة
عجيبة حتي زعمت الفرس ان الملائكة حملت نشابة بهرام والترك زعمت
ان الجن حملتها لأنها رمية خارقة للعادة وهذا هو عين الغلط فان الملك
ما ينبغي له ان يغرر بنفسه وان كان اصاب دفعة فربما يقع في الخطا دفعات
ومثل هذا في المعني رجال ببلاد الأسماعيلية يسمون برجال الدعوة معدون
لمثل هذا فان الرجل منهم او الرجلين يغني عن حركات الجيوش الكثيرة ويقال لهم
في بلادهم الأسماعيلية وفي بلاد الفرنج يسمونهم الحشيشية وعند اهل الاقاليم
الفداوية وهم قوم علي دين الأسلام وقد كانت للملوك الأسلامية بهم عناية
كبيرة وفي زماننا عني بهم الملك الظاهر رحمه الله وسيرهم في الأشغال الكبار
فقضوها مع الفرنج والتتار وكذلك عني بهم الملك الأشرف رحمه الله ابن الملك
المنصور قلاوون تغمده الله برحمته وسيرهم ايضا في مهمات فقضوا فيها الأشغال
وفرقوا الجموع وذلك انهم اذا كانوا ندبوا لأمر بذلوا ارواحهم فيه وسمحوا
بنفوسهم وتلذذوا بالموت والسلامة علي ما قدر وكانت لهم الرواتب والأنعامات
والافتقادات وغير ذلك وكانوا في قلاعهم لا يخرجون منها ولا يعرفهم أحد
الا بعد قضاء الأشغال وهؤلاء الرجال معدون لمثل هذا الأمر فان أي جمع اجتمع
من الأعداء توجه اليهم شخصان او ثلاثة ثم هجموا علي مقدم ذلك الجمع فقتلوه
فيتحل عقد نظامهم ويتبدد شملهم فما عسي ان يكون مقدار هؤلاء الرجال وبما
يجازون فهذا كان بهرام جوبين وفي قلاع الأسماعيلية في زماننا هذا ألف بهرام
فيجب علي الملك النظر التام الي هؤلاء الطايفة والأحسان اليهم واجراؤهم علي
عوايدهم وندبهم للمهمات العايد نفعها علي الملك والممالك وأما اصناف
الشجعان فكثير وقد قيل من الأشعار في الشجاعة كثير سائر الألسن فمن ذلك

قول الشاعر ۝ أكرُّ على الكتيبة لا أبالي ۞ أحتفي كان فيها أم سواها ۝

وقال عنترة العبسي ۝ وانا المنية حين يشتجر القنا ۞ والطعن مني يسبق الآجال ۝

وكقول السموأل بن عاديا ۝ وما مات منا سيد حتف انفه ۞ ولا طل منا حيث كان قتيل ۝

۝ تسيل على حد الظبات نفوسنا ۞ وليست على غير الظبات تسيل ۝

وقال في الأقدام ۝ ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ۞ ولكن على اقدامنا تقطر الدما ۝

وقال ۝ ومن عجب ان السيوف لديهم ۞ تحيض دماً والسيوف ذكور ۝

۝ واعجب من ذا انها في أكفهم ۞ تأجج ناراً والأكف بحور ۝

أخذه الناسي فقال ۝ خلقت كما أرادتك المعالي ۞ فأنت لمن رجاك كما يريد ۝

۝ عجيب ان سيفك ليس يروى ۞ وفي حبل الوريد له ورود ۝

۝ واعجب منه رمحك حين يسقى ۞ فيصحو وهو سكران يميد ۝

الباب الثالث في الفروسية ورياضة الخيل والركوب

ينبغي لمن اراد الفروسية اذا كان مبتدئاً ان يتدرب عليها فاول ما يبتدئ بالخفة في الوثوب والنزول ثم يتدرب على ركوب الفرس العربي العري بلا عدة سوى الرسن فانه اذا لم يحكم ذلك ربما دهمه أمر يعجله عن الاسراج والالجام وتكون الخيل عنده فلا يقدر على ركوبها فيؤخذ او يقتل فمن عزم على ذلك فليتخذ فرساً عربياً مرتاضاً فيطرح عليه جلاً ويوثق رباطه في الحزام واللبب حتى لا يميل الى جانب وليقف عند يسار الفرس ويضع يده على رأس منكبه عند طرف المعرفة وقد اخذ بها العنان ويثب عليه وثوباً مستوياً ويميل ظهره ويجعل اعتماده على شد الفخذين فهو أصل الثبات ومن كان لا ينهض للوثوب فيثب على فرس قصير اياماً حتى تخف نهضته او يجعل الفرس في وهدة ثم يتدرج على اعلا من ذلك حتى يتدرب ويسهل عليه ورأيت كثيراً من الفرسان يثبون على الفرس وعليهم الدروع او الجواشن فاذا أحكم وثاقة

الوثوب واستواء الجلوس حتى يبقى كما قال المتنبي

۝ فكانها خلقت قياماً تحتهم ۞ وكانهم ولدوا على صهواتها ۝

فليتعود السير ثم الخبب ثم الجري ثم الطرد ويحفظ نفسه عند اول جري الفرس وخروجه وعند آخر جريه ووقوفه فانه ربما جمح او جفز فرمى به ولا ينبغي لراكب العربي ان يركب على المهماز ولا على شيء غير مشدود فانه يميله ولا يثبت يتعلق في ركوبه وينبغي ان يطوق مقوداً مشدوداً الى عروة في المرد الذي على الجل وان كان في الحرب فيجعله الفارس في وسطه حتى اذا سقط على الارض بقي الفرس معه لا ينفلت منه واما الملوك واصحاب الحرب فلا تزال لهم خيول مسرجة ملجمة بالنوبة دائماً حذراً من هجوم أمر بغتة لا يمكن معه التأني والملوك تفعل ذلك في الليل والنهار والحرب والسلم والسفر والحضر وهي عادة مستمرة وتسمى خيل النوبة وتوقف في اقرب المواضع من الملك واما اهل الحرب والبركية والعرب والتركمان فانهم اذا انزلوا في ارض ورعوا خيولهم وعلموا انها شبعت ألجموها واوقفوها ومنهم من يتعانى الليوان وهو انفع ولا يمنع الرعي وسمعت ان الفارس سالم ابن غانم الزغبي كان يعلم الناس الفروسية فيأخذ جلاً من شعر فيرميه على ظهر الفرس ويشد عليه حزامه ولببه ثم يقف على يسار الفرس والمخصرة معلقة في يده اليسرى والعنان ايضاً ويضع يده اليمنى على اعلا حارك الفرس عند طرف الجل والمعرفة ويتقاصر ويثب على ظهر الفرس ويضرب بيده على ظهر الفرس كالتوطئة ويجمز فيحصل على ظهره ثم يغير انواعاً من الوثوب وقيل ان التقدم على ظهر الفرس خير من التأخير والانحناء اليسير عند السوق خير من الانتصاب والميل الى ورائه والكيِّس الفارس كانه ينظر الى ابهام رجليه وقال بعض الفروسية من اراد الركوب بالسرج فليتخذه واسع البحر اي المجلس والركاب قصير القرابيس والطنب ولا يمكن رجليه من الركاب الى موخرهما ولا بطرقهما بحيث لا تنشبان بل يتوسط في ذلك

بيده اليمنى [illegible]

فان من نتشب في ركابه وسقط لا تخلص رجلاه وربما كان هلاكه منه ومن كان
متطرفا فايسر حركة تخرج رجليه فيستعد لردها فيضطرب في ركوبه وليقو موطئه
السرج اعني الابازيم ويقوي له حزامين جيدين وثيقين ولببا وبردنيا جيدا وان
امكنه تحزيم وطاء الركاب فاليفعل اويلبده خشية ان تنزلق رجلاه من نعومة الحديد
او يضع عليه خشبا فهو أصلح وينبغي ان يكون الركاب ثقيلا وسيره عريضا حتي لا يتقلقل
من مكانه واذا اخرجت رجل الفارس منه لا يزوغ فعادت اليه سريعا بغير طلب واما ركوب
الفرس المسرج فيقف الفارس علي يسار الفرس متأخرا عن الركوب ويضع طرف قدمه
اليسري وبيده اليمني في قربوس السرج القدامي ويثب راكبا وبعضهم يثب انسلالا
في الركوب والوثبة ويستوي في ظهر السرج جالسا علي مقعده سوا ويثبت نخذيه
ووركيه والميل في ظهر الفرس يعقب العقر واما معايب الركوب فمنها قلق الفخذين
في المشي والجري ومنها الضرب في اجانب الفرس في الجري والرفس بالكعبين فانه
يشغل الفرس عن جريه وانما الهمز او الضرب عند اول الاطلاق مثل التنبيه
محمود واما كثرة الانحناء والانعقاص الي خلف اليسير منه عند الامساك وجذب
العنان وتواتر الضرب فعيب غير محمود ولا يجب فتح المرفقين والاضطراب والالتفات

فصل في فضل الخيل وصفاتها وشياتها وعلاماتها قال الله تعالي واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل وقال تعالي والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة وعند النسائي عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار وعليكم
بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وفي الترمذي عن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الارثم المحجل طلق اليمين فان لم يكن
فكميت علي هذه الشية وفي صحيح مسلم عن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله

في الركاب ويعمل موضع الفرس عند ركوبه بيده اليسرى ع

صلي الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه باصبعه وهو يقول الخيل معقود في نواصيها
الخير الي يوم القيامة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يكره الشكال من الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمني بياض وفي يده اليسري
خلافه واما بالعكس وقد اختلف في الارجل الذي يتطير منه فقيل هو الذي بيده
الواحدة بيضا وهو الاشهر وقيل هو الذي رجله بيضا واللفظ يقتضيه والاعصم
هو الذي يده بيضا ومن محاسن الخيل وشياتها اما قاله صعصعة بن صوحان
حين سأله معاوية ابن ابي سفيان عن اجود الخيل فقال طويل الثلاث الاذن والعنق
والحزام قصير الثلاث الصلب والعسيب والعقص عريض الثلاث الجبهة والمنخر
والورك صافي الثلاث العين والاديم والحافر وقيل خير الخيول ما لا يتعبه شوط
ولا يبعثه سوط وقال اخر يصف فرسه لا يفوته طرف ولا يسبقه طرف والاشعار
في اوصاف الخيل كثيرة والاختصار هنا أجزل

فيما قيل في ذلك المعني

ولقد ركبت علي اغر محجل ... تما الدياجي قطرة من مايه
وكانما لطم الصباح جبينه ... فاقتص منه فخاض في احشائه
لا تعلق الالحاظ في اعطافه ... الا اذا كفكفت في غلوائه
لا يكمل الطرف المحاسن كلها ... حتي يكون الطرف من اسرائه

الباب الرابع

في الاسلحة واستعمالها في الحرب وصفات الرمي وفضله والطعن والضرب
للغزاة والحث علي الجهاد قال الله تعالي يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم الاية وقال يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة الا ان القوة الرمي يكررها ثلاثا وفي البخاري عن سلمة بن الاكوع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتاضلون قال ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك أحد الفريقين بأيديهم
فقال عليه السلام ما لكم لا ترمون قال كيف نرمي وانت معهم قال عليه السلام
ارموا وأنا معكم كلكم وكانت المسابقة بالرمي بسهم واحد ويجب به الأصابة
فجعلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا يعني السابق في الأصابة الى الثالثة
هو الفائز ثم بعد ذلك صارت اربعة الى اول دولة بني العباس فصارت تحسب
بخمسة فصل في المراهنة وهي في الرماية وسباق الخيل أمر مشروع
ولذلك صفات وشروط مستوعبة في كتب الفقه فاما صفة الرمي فقال برزيانه
الرامي في كتابه ينبغي للرامي اذا قام للرمي ان يكون بين رجليه من السعة
بمقدار الذراع ثم يأخذ قوسا لينة عليه يحكم عليها ويخرج منكبه فيمدها من غير
سهم حتى يبسط شماله و يثبت يده اليمنى على منكبه ويعدل سهمه ويهدي يديه
فاذا فعل ذلك مد بالسهم الطويل المجاوز لمقداره ليعرف مقداره منه ويكون
قيامه على رجله اليسرى وقبضة اليمنى في الوتر حذا قبضة اليسرى في القوس ويكون
خروج منكبه الأيمن حذا منكبه الايسر فاذا اراد مد السهم مده من فوق شاربه
الأيمن بعد بسط شماله وتكون رجل القوس خارجة واعلاها قائمة ويكون غرزه
على وسط القوس ويكون افلاته من جوف الوتر ويكون اصل مفصل ابهامه
عند الاستيقا متمكنا على منكبه فانه اقوى له على فتلة الوتر عند الافلات وتسمى
الغمزة ويكون خروج يده اليمنى مع القبضة الى فوق فان استعمل الخطوة بشماله
مع القبضة بيمينه كان أصح وأصلح وينبغي ان يكون وضع سبابته على يده معقودا

وهو

وهو ان يكون حد المفصل الأول على وسط الظفر من الأبهام في أصله
من كفه اليمنى ويكون فوق السبابة مع المجرى الذي فوق اليد اليسرى وزنا بوزن
ويحترز الرامي ان يضع الفوق على موضع فتلة الوتر فان النشاب يقلق ولا يصح
وسبيل الرامي ان يطلق الوتر بحركة مع تصحيح نظره الى موضع الغرض ويجمع نظر
عينيه جميعا من النصل الى موضع الغرض ثم يطلق فيصيب ان شا الله تعالى
فصل في صفة القسي والنشاب أجود القسي ما كثر فوقها وقل خشبها
وصح لجامها واشتد جفا فيها وثقل وزنها وقوي حبلها والدمشقية اجود من غيرها
وقد تتخذ من الخشب المفرد والقناقس عربية وهو نوع يحسن الرمي بها طائفة
من العرب وقبائل السودان وكذلك الفرس والروم قسيهم على انواع مختلفة
والمغاربة والفرنج يعانون قسي الجرخ وهي اكثر نفعها من داخل السور وفي
البحر والقسي الجرخ القرن تصلح للقلاع والعقاقير جميعها خشب ما تصلح
الا في البحر لان هوا البحر يحل القرن ويفسده والعقاقير الخشب ما تتغير فيه
وقليل ان تخطئ سهام الجرخ اذا كان الرامي بها عارفا حاذقا واما النشاب
فيجب ان تكون صحيحة الأعتدال والأستدارة والفتل والثقل والخفة وطوله
وقصره على حسب مقادير الرامي والمريش المربع والمثلث والجناح الأيمن اخف
من الأيسر والمثلث المريش المربع أسرع والمربع اعدل واصح لكن فيه بط وريش
الذنب لا خير فيه فان اضطر اليه فليخلط مع غيره ولا يصلح الا للآماج وللصيد فيها
للباسج خاصة فصل في السيوف وهي اصناف اجودها العتيق واصنا
اليمانية ثم القلعية ثم الهندية ثم السليمانية ومنها الشامية والخراسانية والآن
التي يعانيها الناس القلاجورية من السيوف اللينة الفرنجية وهي على اصناف
الألمانية والبرطلية والكبردية وغير ذلك ومن علامات السيوف اليمانية العتق

التي طبعت في الجاهلية متقبان في سبيل السيلان وتقب السبل من احدى جهتيه
أوسع أو متساويان ووسطه أضيق ومنها المحفورة وهي التي شطبها شبيه
بالانهار وقد حفر بمبرد مدور ومنها ذات حفر ربع ومنها ذات شطب وقلما
تسلم اليمانية من العروق المفتوحة وقد توضع عليها اتماثيل أو يكتب عليها أو
يصور عليها صورة وقد يخفى ذلك وهذه السيوف أكثر قطعها في اللين فاذا
صادفت الحديد أو اليابس تتقصف بخلاف السيوف الافرنجية فانها تقطع
الصلاب من العظام وتبري الحديد على قدر جودتها وجودة سقايتها

فصل في الترس لا ينبغي ان يدخل في حرب بسيف الا ومعه ترس إلا
عن ضرورة والترس على اصناف كل صنف منها يصلح لشئ فمنها المسطح والمستطيل
المحز الوسط ومنها المقبب المنحني الاطراف الى خارج وهذا النوع لا يتقى به الرمح
لانه متى طعن ثبت الرمح فيه وصرع صاحبه وانما يتقى به النشاب والحجارة
والسيف والمستطيل يتقى به النشاب لان راسه يستر رأس الفارس وطوله
يقيه لانه ينظر باحدى عينيه من التحصين ولا يكشف راسه والمسطح يتقى به الرمح
ويكون نظرك من جانب الترس الى العدو واحذر من كثرة الضرب في غير وقته
ولا تضرب من الخصم الا الموضع الذي لا سلاح فيه وعليك بالاطراف فقليل الجراح
منها كثير ولا تضع الضرب في الدرق والتراس فربما نبا السيف أو نشب أو التوى ولا
تبتدئ الاعسر بالضرب فيظهر عليك ان أخطأت بل اصبر حتى يبتدئك ثم الحقه
واعلم ان اصل المثاقفة الروغان فأحكمه وقد قيل يحتاج المثاقف أن يكون أروغ
من ثعلب واثقف من هر وأحذر من سلحفاة وأخطف من حدأة واذا قابلت
فاجعل الذي يقابلك يمينك واقطع ما تجري معه يدك وأنفذ ما ترد يدك الى خلف
قبله **فصل** في الرمح طرائق حركات الرمح وتصرفاته كثيرة وكتب الناس

مشحونة بذلك واللعب به في الميادين وبين يدي الملوك غير التحرك به في الحروب
منها المواجهة وهي ان تحمل على مبارزك وقد اخذت الرمح تحت ابطك وجعلته بين أذني
فرسك وتقصده مستويا حتى تقرب منه فان رأيته قد طرح رمحه يمنة فاطرح رمحك
يسرة وان طرحه يسرة فاطرح رمحك يمنة واجهد ان تبدئ بالحمل عليه وأنت مسدد
وتحول الرمح يمنة اويسرة كي تدهشه فلا يدري من أين تجيئه فاذا دنيت منه دخلت
عليه من الخلل الذي لا يكون رمحه فيه واذا أردت أن تبتدئ بالخروج تأخذ أسفل الرمح
بيدك اليمنى وراسه في الهواء وهو على عاتقك الأيمن وتحمل على قرنك وأنت
كذلك وان شئت قربت منه حتى لا يدري من أي وجه يلقاك ثم تنظر من أين
يطرح رمحه فتطرح انت من الجانب الخالي واياك أن تطرح رمحك وتسدده من
جانبه الا أن علمت أن رمحك أطول وتسمى المواصلة وهي خطأ في العمل فاحذر[ها]
ومنها المواجهة الخراسانية وهي ان تحمل فاذا دنوت من مبارزك فاجعل اسفل
الرمح تحت الأيمن وأشر بيمينك وارفعها حتى يصيبها الرمح قدام يدك اليسرى
فتوهمه انك تنقل ثم ترد يدك بسرعة الى اسفل الرمح فانه ينقل الى ما يحبه
فتلقاه يسرة وانما يتهيأ لك هذا المكر بحذقك بعنان فرسك وان خرجت الى
فارسين وتفرقا فاحمل على الأدنى واذا كانا قريبين فارأحدهما انك تريد رفيقه
واحمل عليه ولا تتم حملتك ثم اعدل على الآخر واصدقه الحملة وان حذقا ورأيتهما
يفترقان عليك فتفرق ولا تتوسط واحمل على الأدنى اليك فان تساويا فاد[هش]
الأضعف واحمل على الأقوى فان تساووا وكانوا جماعة فاستمد أمامهم حتى
يتبعوك ثم كر على الأدنى منك فاطعنه وان دخلت مضيقا فتلقاك فارس
برمح فاياك والمصادمة بل انزل الى الأرض واطعنه وان كان خلفك فارس
وقدامك فارس في مضيق فانزل وتحيل واقصد أقربهما اليك وتترس من الآخر

بدابتك واربط في طرف اللجام مستعانا طويلا تحفظ به الفرس الي حين
حاجتك اليه واحذق في التعطيل وهوان تعارض رمحه عند دنوه منك فتعطله
عن الطعن واجعل رمحك فوق رمح خصمك واذا تمكنت فاضربه وبطله وان
كان رمحك تحته واخطأت صار رمحك الي الارض وتعطل والفتل أن تفتل
الرمح وتدفعه برمحك وتدخل فتطعنه وبعضهم يبطل الرمح بالمقرعة وبالدبوس
واذا كان في رمحك علم فاحذر ان يغطي وجهك اوجه فرسك فان الريح يفعل
ذلك فتدبره اولا واجعله من ناحية لا تضرك فان غلبك الريح فاطرحه علي
عاتقك وافتل العلم عليه فانه ينقص قوته وبالجملة فانه معوق غير مفيد
واذا اردت الوثوب فخذ رمحك بيدك اليمني وقربوس السرج بيسراك واتكئ علي
الرمح وثب تصر في السرج مستويا فافهم ذلك والحمد لله وحده

الباب الخامس

في الرياضة واللعب بالكرة والمطاردة واللعب بالكرة هو رياضة حسنة تامة
وصفتها الحكماء والفضلاء من الملوك لرياضة الجسد ورياضة الخيل واللعب
بالكرة والجوكان واستعمالهما بالغدوات من أتم الرياضات وأكملها وأنفعها
الا ان من الرياضات ما يختص بالكفوف والسواعد مثل الشباك وتناول الطابة
أيضا وما يختص بالرجل مثل المشي والسعي ومنها ما يختص بأنواع البدن مثل
الصراع وحمل الاثقال وهذه تعم البدن جميعه وهو يتحرك لها حركات مختلفة والبصر
يتبعها والرأس يلتفت اليها والأصوات والضجات ترفع فيها والخيل ترتاض وتلين
رؤسها للجوال والكر والفر وفيها تحريك القوة الغضبية لما فيها من طلب المغالبة
واما نفع الرياضة بالجملة فظاهر معلوم لما جعله الله في الابدان من الاخلاط المتضادة
المتغالبة التي موادها من الاغذية المختلفة وجعل لكل خلط مقرا يأوي اليه فضلاته

وهيأ له من المنافذ والمجاري ليخرج من الجسد ما لا حاجة به اليه وكان
السكون موجبا لتقرير الاخلاط حيث حلت من الجسد ودوامها مع الزيادة
والنمو فيوجب ذلك اما تعفنها واستحالتها الي ما يؤدي لخروجه عن الاعتدال
واما غلبت احد الاخلاط علي غيرها وتأثيرها واضطراب حال الجسد وخروجه
عن حالة الصحة وكانت الحركة توجب التحليل والتنقية وتعين الطبيعة علي
افعالها وتحفظ الصحة علي دوامها فاقتضت الحكمة استعمال الحركة الرياضة
فاتخذ لكل نوع من الناس نوع من الرياضة وهذه رياضة ملوكية وفيها فوايد
كثيرة منها التدرب علي ركوب أصناف الخيل والانفتال والخفة والرشاقة ومنها
السرور والفرح بالظفر والاستيلاء مع مباشرة التألم من العجز والغلبة فان بذلك
يعرف مقدار لذة الغلبة ومنها تعود الاجتماع والتدرب ومساعدة الاصحاب
لبعضها وتعاضد الاوليا وتعاونها علي الخصوم والاعداء يحكي ان المعتصم قسم
اصحابه للعب الكرة يوما فجعل الافشين في جهة وهو في جهة فقال يعفيني أمير
المؤمنين من هذا فقال ولم فقال لاني ما أري ان أكون علي أمير المؤمنين في جد
ولا هزل فاستحسن ذلك منه وجعله في حزبه وكل رياضة مليحة لما فيها من الحركات
وما شرحناه اولا ولكن يخشي من الوقوع والتقنطر والسقوط والعثار والمصادمة
واصابة الجوكان والكرة وغير ذلك مما لا يمكن الاحتراز عنه غالبا ويجب ان لا يفرط فيها
ولا يطول في اشتغالها بل يكون عند ابتدا أبواكر النهار والعشيات عند خلو المعدة
من الاكل وتقطع عند ابتداء العرق والنفس المتتابع وان أمكن الدخول بعدها الحمام
لاخراج ما تحلل من الفضلات وازالة ما خرج من العرق بتلك الحركة يحسن ثم بعد الحمام
يتناول من الشراب الموافق لمزاجه ثم التغذي بعد ذلك واما من يتعاناه في زماننا
هذا في وقت القايلة من الظهر الي العصر فمضر بالفارس والفرس ويتولد منه انواع المضار

الخلفة فاليكن على قدر العوايد وما تمرنت عليه البشرية **فصل** وأما الشطرنج
فندخله في هذا الباب لكونه وضع لصفة الحرب ولما فيه من قصد المغالبة وهو
ينهض القوة الغضبية وهو من وضع الهند واقتباستهم مثال في سياسة الملك
وتدبير الحرب ويشيرون الى ان بالتدبير والفكر في المصلحة ينال الظفر ويدفع
الضرر والفرس وضعت النرد على البخت والرزق يشيرون الى أن الأمور بالتقدير
لا بالتدبير وبالعادة لا بالإرادة فأما ما يتعلق بالشرع فالنرد محرم بإجماع والشطرنج
مختلف فيه والأظهر في مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه اباحته اذ لم يثبت
فيه نص ونقل ان الصحابة رضي الله عنهم كانت تلعب به كعبد الله بن جعفر
وغيره **فصل** والذي ينبغي لمن يلعب الشطرنج ان لا يحلف عليها بصدق
ولا بكذب ويترك المراء ويتجنب المكابرة فإنه لعب لا ينبغي أن يوصل به
الى الحسد ولا يراهن عليه لانه حرام وفيه مواد الحقود فان كان لا يتقن ذلك
فيتوصل اليه بطريق الهبة او النذر وليكن على المأكول والأشياء اليسيرة دون
الأموال فإنه قمار وهو ردئ غير محمود لا شرعا ولا عقلا ومن لعب مع الملك أو مع
من هو من العظماء فليصبر حتى يبتدئ هو باختيار احد الصنفين ثم يصبر حتى
يبتدئ باللعب ويتحرز أن يمثل عليها بالأمثال القبيحة والأشعار السخيفة
فكثيرا ما يجري مثل ذلك من اللعاب ولا يقال للملك غلبت ولا قهرت ولا شاه مات
وانما يقال شاه بلا بيت أو شاه ويسكت واذا فرغ من اللعب فلا يطرح الشطرنج
في وسط الرقعة بل يبقى مكانه حتى يشرع في صفه واذا حضرت بحضرة من يلعب
فلا تدبوب لاحدهما على الآخر ولا تشر اليه فيشتغل صاحبه ويشوش الخصم
ويحكى ان اميرين جلسا بحضرة عضد الدولة يلعبان بالشطرنج فأشار الى أحدهما
بعلمه على الآخر وهما متراهنان فقال لصاحبه غلبتني يا فلان قال وكيف ذلك

قال

قال لأن الملك عضد الدولة يدبر لك عليّ ومن كان عليه
فإنه مغلوب لا محالة فدعوا زيج اللعب فأعجب بأدبه وسكت عنه
فاتفق انه غلب كما قال فعفى عنه عضد الدولة ودفع عنه الرهن ولعلي
ابن جهم في وصف الشطرنج قال

أرض مربعة حمراء من أدم … ما بين جيشين مصفوفين بالكرم
تذاكرا الحرب فاحتالا لها شبها … من غير أن يأثما فيه بسفك دم
هذا يكر على هذا وذاك على … هذا يكر وعين الحرب لم تنم
فانظر الى فطن جالت بفكرهما … في عسكرين بلا طبل ولا علم

ولابن بكريب فيها

انما لعبك بالشطرنج … يا صاح رياضه
فاهجر الهجر لديها … لا ترد يوما حياضه
وتجنب صاحب الجهل … ومن فيه عضاضه
لا تجالس غير ندب … زانه العقل وراضه

واحسن ما سمعته من الشيخ رشيد رحمه الله القاري بيتا مفردا في كيفية لعبها وأنه
من حفظه وعمل به لم يغلب وهو

حقق مقاصد كل نقل وانتهى … عنه ولاحظ ما على الشاهين

ولنختم هذا الباب ببعض ابيات من الغزل **فصل**
في ادب السماع لا ينبغي ان يشتغل في وقت السماع بأكل ولا بشرب
ولا بحديث الا الكلمة والكلمتين في معنى ما هم فيه فانه عند اتفاقه
يتشوش بالاشتغال بغيره ولقد اجاد بعضهم حيث غنى أن سمع
بجميع جوارحه قال

يود ودادا ان اعضا جسمه ... اذا أنشدت شوقا اليها مسامع

وقال أخر

جائت بوجه كانه قمر ... علي قوام كانه غصن

غنت فلم يبق في جارحة ... الا تمنت لوانها أذن

ولابن القيسراني في وصف مطرب ومستمعين

تالله لو أنصف الأقوام أنفسهم ... اعطوك ما ادخروا منها وما صانوا

ما انت حين تغني في مجالسهم ... الا نسيم الصبا والقوم أغصان

وللسري الرفا في راقص

اذا اختلجت أنامله لرقص ... تري حب القلوب اليه تزوي

حبيبي أنت احسن من تثني ... علي وتر وأحسن من تلوي

ولمؤلفه في راقصة قال

اذا هزت معاطفها لرقص ... وحركت الأنامل والنهودا

ومالت والتوت دلا وظرفا ... ورنحة الشمايل والقدودا

واشرق وجهها واحمر خدا ... قطفنا من تفرجه ورودا

وان عرقت تساقط منه در ... نظمنا من نفايسه عقودا

وهب نسيم خطرتها فاهدي ... الي عشاقها مسكا وعودا

فتاة تخجل الأغصان قدا ... وغزلان النقا طرفا وجيدا

رمت بقسي حاجبها الينا ... نبالا فتت منا الكبودا

وقد نصبت لنا من مقلتيها ... شراكا تسترق بها عبيدا

فيالله من عجب عجيب ... رأينا ظبية صادت أسودا

ولبعضهم في دفافة

لما تبدت بين اترابها ... مطربة عيل بها صبري

شبهتها والدف في كفها ... شمس الضحي تلعب بالبدر

ولغيره في عوادة

وكان في حجرها مسترضعا ... ضمته بين ترايب ولبان

طورا تدغدغ بطنه فاداهنا ... عركت له أذنا من الأذان

ومما نقش علي العود

سقي الله أرضا أنبتت عودك الذي ... نزلت منه اعراق وطابت مغارس

تغنى عليه الطير والعود اخضر ... وغنى عليه الناس والعود يابس

وفي وصف ضربه

في كف جارية كان بنانها ... من فضة قد قمعت عنابا

وكان يمناها اذا نطقت بها ... ألقت علي يدها الشمال حسابا

وهذا باب كثرة فيه التصانيف وانبسطت فيه الخواطر وانما ذكرنا هذا

القدر علي سياقة الكلام وقد تم هذا الكتاب بعون الله تعالي

المسمي بكتاب الخيل تاليف ابو ابكر البدر البيطار وحاوي

الصناعتين البيطرة والزردقة وكتاب جنة الفيلسوف ومن

تذكرة داوود بعض ومن تذكرة السويدي بعض ومن كتاب ترتيب

الدول تاليف الحسن بن عبد الله بعض وكان فراغه

في غرة شهر محرم ١٢٤٢ عربية علي يد كاتبه

الفقير عبد الله محمد حسونة وصلي الله علي

سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

أمين

فهرست كتاب البيطرة والزردقة

الباب السابع

فهرست كتاب البيطرة والزردقة

فصل

تمت فهرسة الكتاب المسمى بكتاب الخيل تاليف ابي بكر بن بدر البيطار

اليوم جزت للقطه فوجدت الأعمال سايره بهمة البارع
الشيخ محمد افندي عزت صول ذلك القطر

تعلم يا فتى والجهل عار ولا يرضى
تعلم يا فتى والجهل عار ولا يرضى